

العلم الشامل

الجزء الأول

د / عرفات أبو عيطة



بطاقة الكتاب

العلم الشامل
الجزء الأول
د/ عرفات أبو عيطة

رقم الإيداع : ١٧٨٢٢ / ٢٠٢٠
الترقيم الدولي
٩٧٨ - ٩٧٧ - ٩٠ - ٧٨٥٦
الطبعة الأولى
عدد الصفحات:
تاريخ الإصدار: أكتوبر ٢٠٢٠

الإخراج الفني و المراجعة اللغوية
دار وادي عبقر للطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
جابر الزهيري

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للمؤلف، ولا يحق لأي دار نشر طبع
ونشر وتوزيع الكتاب إلا بموافقة
كتابية من الكاتب والناشر



دار وادي عبقر

للطباعة والنشر والتوزيع
بيت الإبداع .. وموطن العباقرة



wadiabkr.wixsite.com/wadiabkr



wadiabkan@gmail.com



www.facebook.com/wadiabkar



www.youtube.com/wadiabkr/



٠١٥٥٥٥١٧٤٢٦

ت : ٠١١٤١٧٢٨٦٢٥

ت : ٠١٢٢١٤٨١٨٥٦

ت : ٠٨٦٢١٦٤٤٢٨



العلم الشامل

الجزء الأول

٩ / عرفات أبو عبيدة

إهداء

إلى روح أبي الحبيب...

وإلى أمي الغالية....

أهدي بحب وعرفان هذا الكتاب

وكل ما يفيض به الله على روعي وعقلي من علم تشرق شمسُه

وينير هداه طريق إخوتي في الإسلام والإنسانية

عرفان أبو عبيدة

مقدمة

إلى القراء والمثقفين وإلى السادة العلماء فى مختلف المجالات وإلى طلاب الجامعات فى الكليات العلمية والأدبية أقدم لكم العلم الشامل .

العلم الشامل هو العلم الذى يقدم أحد النظريات الشاملة التى تربط العلوم المختلفة العلمية والأدبية برابط واحد ويوجه الإنسان إلى أسلوب جديد فى التفكير يصل به إلى المعرفة الشاملة التى تؤدى إلى امتلاك الحكمة فى تدبير كل الأمور الحياتية من خلال هذا العلم الشامل ومن خلال ما يقدمه من مفاهيم ومعانى جديدة للمصطلحات العلمية والأدبية

إن كتاب العلم الشامل ليس كتاباً تقليدياً تقرأه لتأخذ منه فكرة وحيدة أو اتجاه خاص ثم تضعه على الطاولة أو بين الرفوف أو تستغنى عنه لصديق أو زميل ولكنه كتاباً تدرسه وتفهمه جيداً لأنه سيقدم لك أفكاراً كثيرة ومفيدة تثرى رصيدك الفكرى والثقافى وترفع من قدرك العلمى والاجتماعى وتستطيع تطبيقها على كل ما تمر به فى حياتك من مواقف وأحاسيس وأفكار فالعلم الشامل سيمكنك من تحليل وإستنتاج الحلول لكل المسائل الحياتية والإجابة على الأسئلة العلمية وتستطيع تعليل وتفسير كل الأشياء والظواهر البشرية والاجتماعية التى تحدث من حولك وكذلك ستمتلك بدراسة العلم الشامل مكتبة فكرية وعقلية شاملة لكل العلوم التى تمت دراستها منذ بدايات التعليم والتعلم

إن العلم الشامل سيكون الحد الفاصل بين المثقف الشامل والمثقف ذى الاتجاه الواحد العلمى أو الأدبى لأنه بالعلم الشامل سيمتلك المثقف ناصية الإتجاهين العلمى والأدبى والمادى والروحانى وسيصل بعمق شديد إلى الأصول العلمية لكل العلوم وارتباط بعضها ببعض وستجد من بين المثقفين العالم الأديب والأديب العالم

إن العلم الشامل ليس قاموساً علمياً يشرح أو يسرد المصطلحات العلمية بتعريفاتها التقليدية وليس موسوعة علمية تضم كل العلوم بشروحاتها وتقسيماتها فيتجه كل متخصص إلى علمه المفضل ويقرأ فيه ويترك باقى العلوم أو يقرأها بسطحية قراءة العناوين، ولكننا فى العلم الشامل نقدم وبكل بساطة

النسيج الجامع والرابط لكل العلوم الذى يجمعها ويجعلها علماً واحداً بحيث إنك عندما تدرس العلم الشامل دراسة متخصصة تكون قد درست كل العلوم وفهمت جميع مصطلحاتها حتى وإن لم تكن قد قرأت كتبها وتستطيع أن تحدد مفاهيمها وأغراضها وتتابع دراستها .

- تستطيع بالعلم الشامل أن تسقط كل القوانين العلمية على الحياة الخاصة والعامة وتستفيد من تطبيقاتها وفوائدها لأنه القوانين العلمية الخاصة بالكيمياء والفيزياء والأحياء التى تتم دراستها فى المدارس والجامعات ما هى إلا قوانين مادية متكافئ وتتوافق مع القوانين الروحية التى يعيشها الإنسان وينفذها الروح الإنسانى بدون إدراك علمى لها وسيظهر ذلك جلياً بعد دراسة العلم الشامل ستنتبه لتلك القوانين وتعرف كيفية تطبيقها بأسلوب علمى فى حل المشاكل النفسية والمجتمعية والحياتية.

إن العلم الشامل يهتم بالقضايا العلمية الكبرى ويسعى جاهداً لحل هذه القضايا ووضع المعانى والمفاهيم الصحيحة لكل مصطلح علمى أو أدبى مثل مصطلحات الروح والنفس والعقل والعلاقة بينهم وكذلك التعريف المادى للقيم والمبادئ وكذلك يطرح نظريات جديدة فى الدين والسياسة والجغرافيا وقيم علاقات جديدة بين مترادفات ومتضادات مثل الرياضة والثقافة والتجارة والجهاد تستطيع بتطبيق قوانين كل منهما على الأخرى أن تصل لاكتشافات أو إختراعات مهمة جداً

إن من يدرس العلم الشامل قد حقق لنفسه دراسة قوية لمختلف العلوم مثل الفيزياء والكيمياء والأحياء وعلم النفس والفلسفة والتنمية البشرية وعلم الطاقة والعلاج الطبيعى وعلم الاجتماع وعلم الاقتصاد وعلوم الدين واللغة لأن العلم الشامل يضع الأصول العلمية لدراسة كل هذه العلوم فيجعل الدراس مؤهلاً لدراساتها والإضافة إليها والإبداع فيها

سيوفر العلم الشامل عشرات ومئات الطرق للإختراع والإكتشاف فى شتى العلوم وذلك بتطبيق قوانين فى كل علم لأنه يصنع المتكافئات المادية والروحية التى تحمل نفس القوانين والسنن فيسهل تطبيق هذه القوانين بالتبادل وبالتالي يتحقق الإختراع أو الأكتشاف

ستجد فى العلم الشامل لغة علمية جديدة ومصطلحات غريبة لم تسمع بها من قبل مثل الإنسان الفلكي والمعتقدات الدهنية والآراء البروتينية وكذلك طاقة الوضع الغريزية وخسوف الجنون والكهرباء

الاجتماعية والاقتصاد المغناطيسي والتجارة الجهادية وهرمونات الفضائل مما سيضيف إلى رصيدك اللغوي والفكري المميز والمنفرد بفهم معاني تلك المصطلحات واستخدامها كلغة علمية و أدبية وحياتية في نفس الوقت

تستطيع بالعلم الشامل أن تستخدم الإستدلال اللغوي والمرادفات اللغوية وقيم الحروف العددية في معرفة المتكافئات المادية والروحية وبذلك تستطيع تحويل كل ما هو مادي إلى روعي وكل ما هو روعي إلى مادي فتصنع علاقات علمية وحياتية جديدة تصنع من الاديب عالماً والعالم ادبياً حتى تكتمل صورة المثقف المعاصر الذي يعرف شيئاً عن كل شيء ويعرف كل شيء عن شيء هذا المثقف المطبوع بطباعة العلم الشامل.

من يطلب العلم الشامل سوف يتحقق له ما لم يتحقق لأي طالب آخر حتى لو كان يدرس في أعظم الجامعات لن يدرس العلم فقط بل سيمتلك الوسائل والطرق التي يصنع بها قوانين العلم بنفسه ويحقق المعلومات التي نقلها إليه غيره ويتأكد منها ويبرهن عليها دون الإطلاع عليها لأن عقلية العلمية الشاملة تتيح له ذلك تستطيع بالعلم الشامل أن تدرك ماهية الروح التي هي من أمر الله كما قال الله في كتابه الكريم بسم الله الرحمن الرحيم (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ فَقُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) صدق الله العظيم

إن العلم الشامل يقدم تعريفاً ومفهوماً جديداً لأمر الله التي تتكون منها الروح هذه الأمور التي تنفخ في الجنين في بداية تكوينه تمثل روحه التي يستكمل بها بناؤه الإنساني ليصير جسداً وروحاً وعقلاً .

هذه الأمور الإلهية الروحية تستطيع تحديدها عن طريق معرفة مكافئاتها المادية والطبيعية والجسدية والروحية

تتشكل صورة الروح على غرار صورة الجسد وتظهر في النهاية صورة الروح لكل إنسان ويستطيع بعدها التعرف على روحه وتمييزها من بين أرواح الآخرين وكذلك التعرف على أرواح الآخرين ومعرفة خصائص ومميزات كل منها فيعرف السبيل السليم للتعامل والتواصل معهم وسيظهر ذلك جلياً بعد دراسة العلم الشامل والتعرف على تلك المتكافئات .

د/ عرفات أبو عيطة

الفصل الأول: الذرات الإنسانية



إن الذرة هي الجزء الذي لا يتجزأ وهي وحدة بناء المادة ويعتقد الكثيرون أن دراسة الذرات حكراً على العلماء والمتخصصين أو طلبة الكليات العلمية ولكن ذلك الاعتقاد خاطئ لأن الشخص العادي يعرفها جيداً ويستخدمها جيداً دون أن يدرك ذلك ولأن الإنسان ما هو إلا جسد وروح وعقل فقد إهتمت الأوساط العلمية بدراسة ذرات الجسد ولم تقم بدراسة ذرات الروح وذرات العقل ولكن العلم الشامل يعتبر أن الذرات ثلاثة أنواع وهي :



الذرة الجسدية

هي الذرة التي يتكون منها مادة الكون وهي تتكون من

١- النواة تحتوي على بروتونات موجبة الشحنة و نيوترونات متعادلة الشحنة

٢- الإلكترونات :- سالبة الشحنة تدور في مدارات للطاقة حول النواة

عندما تكون الذرة فى حالة الإستقرار يكون عدد البروتونات الموجبة مساوياً لعدد الألكترونات السالبة أما عندما تكون الذرة غير مستقرة يختلف عدد البروتونات والألكترونات بالزيادة والنقص وهذا ما يجعلها على إستعداد للقيام بالتفاعلات الكيميائية عن طريق نقل الألكترونات من عنصر إلى آخر لى يصل إلى حالة الإستقرار .

٣- من القوانين الرياضية للذرة الجسدية.

- العدد الذرى للمادة يساوى عدد البروتونات وهو ما يميز ذرة كل مادة عن المواد الأخرى وهو يحدد نوع العنصر وخصائصه وصفاته الكيميائية والفيزيائية وفى حال فقد أى عنصر بروتون من بروتوناته يتحول إلى عنصر آخر فذرة الهليوم تحتوى على بروتونين وفى حال فقد أحدهما تتحول إلى ذرة الهيدروجين والعكس .
- العدد الكتلى للمادة يساوى عدد البروتونات مجموعاً على عدد النيوترونات فإذا زاد العدد الكتلى للمادة يؤدى إلى إمتلاك الذرات خصائص فيزيائية مشعة وغير مستقرة ويحدث لها إنشطار لى تستقر والعكس إذا كان العدد الكتلى صغيراً يحدث للذرة اندماج للوصول إلى حالة الإستقرار .

الذرة الروحية

هى وحدة بناء الروح وتتكون من :

- ١- النواة: تحتوى على المشاعر موجبة الشحنة (البروتونات) والعواطف متعادلة الشحنة (النيوترونات)
- ٢- الأحاسيس سالبة الشحنة تدور فى مدارات الطاقة حول النواة (ألكترونات)

القوانين الرياضية للذرة الروحية :

- ١- العدد الذرى الروحي يعادل (المشاعر)، والمشاعر هى ما تميز روح كل إنسان عن الأخرى وتحدد تنوعه واختلافه وعلى حسب نوعية ومقدار تلك المشاعر تستطيع معرفة الإنسان وفى حال

تغير المشاعر لدى الإنسان بالزيادة أو النقص يتحول إلى شخص آخر مختلف تماماً يشعر هو نفسه بهذا التغير مثلما يشعر به الأخرى .

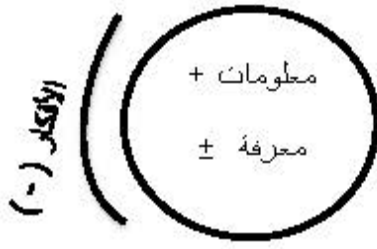
٢- العدد الكتلى الروحي يعادل المشاعر مجموعاً عليها+ العواطف فإذا زاد العدد الكتلى الروحي لروح الإنسان بزيادة المشاعر والعواطف التى يمتلكها يؤدى إلى امتلاكه خصائص روحية إشعاعية هذا الإشعاع يظهر على شكل سلوكيات تعبر عن هذه المشاعر والعواطف تجاه الأخرى سواء بالسلب أو الإيجاب والعكس إذا كان العدد الكتلى الروحي صغير أى أن عدد المشاعر والعواطف لديه قليل يؤدى إلى انطواء الإنسان حول ذاته لأنه لا يملك ما يمكن أن يقدمه للآخرى ولا يستطيع أن يعبر عن ذاته

وتكون الذرة الروحية فى حالة استقرار إذا كانت قيمة المشاعر مساوية لقيمة الأحاسيس أما إذا زادت المشاعر عن الأحاسيس يتحول الإنسان إلى شخص عاطفى موجب

بينما إذا زادت الأحاسيس عن المشاعر يكون الشخص عاطفى سالب وعليه التواصل مع الأخرى ليصل إلى حالة الاستقرار .

وعلى ذلك يتم التفاعل (التعامل) بينهما بواسطة انتقال الأحاسيس (الالكترونات) من السالب إلى الموجب تماماً مثلما يحدث فى تفاعلات (المواد الكيميائية)

إن كل التعاملات (التفاعلات) الإنسانية تتم بهذه الطريقة يكون أحد الطرفين موجب والآخر سالب أى أن أحدهما يشعر بالزيادة والآخر يشعر بالنقص ولكى يصل إلى حالة الاستقرار يجب أن يكمل النقص بالزيادة .



الذرة العقلية

هي وحدة بناء العقل وتتكون من

١- النواة : تحتوى على المعلومات الموجبة الشحنة (البروتونات)

والمعرفة المتعادلة الشحنة (النيوترونات).

٢- الأفكار : سالبة الشحنة تدور حول النواة فى مدارات للطاقة (الالكترونات)

القوانين الرياضية للذرة العقلية

العدد الذرى العقلى يعادل المعلومات، والمعلومات هي ما تميز العقل البشرى فى كل إنسان عن الآخرين وتحدد قيمته ووضعه ومكانته وعلى حسب نوعية وقيمة وعدد ومقدار تلك المعلومات تستطيع تحديد قدرات وصفات الإنسان وفى حالة تغير أو نقص أو زيادة فى المعلومات لدى الشخص يتحول إلى شخص آخر ويشعر هو نفسه بهذا التحول أو التغير مثلما يشعر به الآخرين .

العدد الكتلى للعقل يعادل المعلومات مجموعا عليها (+) المعرفة.

إن الذرة العقلية لها نفس قوانين الذرة المادية والروحية فإذا زاد العدد الكتلى للعقل وهو ما يسمى باللغة العامية (العقل الكبير) وذلك بزيادة المعلومات والمعرفة التى يمتلكها الإنسان يؤدي ذلك إلى ظهور صفات وخصائص عقلية مميزة للإنسان تظهر فى صورة إبداعات وأفكار غير تقليدية مفيدة تشع بالخير على الآخرين أو العكس

وهذا الإشعاع العقلي يكافئ الإشعاع المادي حيث إن المادة المشعة ما هي إلا مادة تستطيع أن تظهر وتخبر عن نفسها في أماكن أبعد عن مجالها المكاني كذلك الإشعاع الروحي والعقلي به تستطيع الأرواح والعقول أن تظهر وتعبر عن نفسها ويمتد أثرها في أماكن وأشخاص أبعد عن مجالها المكاني والزمني معاً

وتكون الذرة العقلية في حالة من الاستقرار إذا كانت المعلومات مساوية للأفكار (الألكترونات) أما إذا زادت المعلومات عن الأفكار تحول الإنسان إلى شخص عقلي موجب أما إذا زادت الأفكار عن المعلومات تحول الإنسان إلى شخص عقلي سالب ولكي يصل الإنسان إلى الاستقرار الذري العقلي لابد أن يتم التفاعل (التواصل) بين الشخصين عن طريق انتقال الأفكار من الشخص العقلي السالب إلى الشخص العقلي الموجب .

ومصطلح التفاعل المادي يكافئ ويطابق مصطلح التواصل الروحي والعقلي لذلك فالتفاعلات الإنسانية تتم على نسق التفاعلات الكيميائية وذلك عن طريق نقل الكترونات الروح (الأحاسيس) والكترونات العقل (الأفكار) وهذا الانتقال من السالب إلى الموجب هو أساس الروابط بين البشر.

الفصل الثاني علم التغذية الروحية

إن من القواعد الهامة فى العلم الشامل أن تكوين جسد الإنسان ومادته ما هو إلا الوجه الآخر لتكوين مركبات الروح

لذلك إذا تتبعنا دراسة تركيبات الجسد سنتوصل إلى تركيبات الروح فكل ما يتعلق بالجسد من النمو والتغذية والفسولوجيا والسلوك والحركة تجد ما يماثلها فى الروح بنفس الاتجاهات والضوابط .

إن علم التغذية الجسدية هو العلم الذى يهتم بكل ما يتناوله الإنسان من الأغذية التى تسأهم بشكل أساسى فى النمو ويدرس كل ما يتعلق بهذه الأغذية من هضم وامتصاص وإخراج وما تسببه من أعراض إيجابية أو سلبية على الجسم الإنسان وكل ذلك سعيا من الإنسان ليحافظ على جسده ويضمن لنفسه البقاء وكذلك الروح فهى تحتاج إلى الغذاء للنمو لتضمن البقاء والإستمرار.

- إن غذاء الإنسان يتكون من المواد الأساسية وهى البروتينات والكربوهيدرات والدهون والفيتامينات يستمد منها الإنسان طاقته للقيام بالعمليات الحيوية الداخلية والخارجية عن طريق إحتراق هذه المواد بأكسجين التنفس وهذا بالفعل ما تحتاجه الروح فهى لابد لها من طاقة تستمدتها من الأغذية الروحية للقيام بالعمليات الحيوية الداخلية والخارجية فما هى مصادر الطاقة الروحية فى الغذاء .

مصادر الطاقة

إن مواد التغذية الروحية هى الآراء والقناعات والمعتقدات والمحفزات والعجيب أن لكل مادة من مواد التغذية البشرية مقابل ومكافئ روحى من مواد التغذية الروحية وهذه المكافئات والمتكافئات الجسدية والروحية لها نفس التركيب والأهمية والوظيفة وتعرض لنفس التحولات والتفاعلات

مصادر الطاقة الروحية

مصادر الطاقة الجسدية

الآراء	البروتينات
القناعات	الكربوهيدرات
المعتقدات	الدهون
المحفزات	الفيتامينات

وستتناول كل مكافئ روحي كل على حدى

البروتينات والآراء

البروتينات هي إحدى المركبات الهامة التي يحتاجها الجسم فى إنتاج الطاقة الحيوية اللازمة للنمو والقيام بالعمليات الحيوية الأخرى وهى تتكون من وحدات رئيسية تسمى الأحماض الأمينية.

- كل مجموعة من الأحماض الأمينية تمثل بروتين معين يسمى أحادى الببتيد .

- كل مجموعة من الببتيدات تكون بروتينات عديدة الببتيد .

- والبروتينات تدخل فى تركيب الخلايا الجسدية وخصوصاً داخل الجدار الخلوى ويتم تصنيع البروتين داخل الخلايا عن طريق جزئ الـ DNA .

يتبين من عملية تصنيع البروتين أنه يوجد عشرات ومئات الأنواع من البروتينات فى الجسد كل بروتين منها له وظيفة محددة ودور محدد ويستخدم فى تكوينه شفرات خاصة تماماً مثل تصنيع وتكوين الآراء

وبالنسبة للروح يوجد عشرات ومئات الأنواع من الآراء للأشخاص كل رأى له وظيفة وغاية محددة ودور محدد ويستخدم فى تكوين كلمات ومعطيات خاصة لتكوينه وإبداء إرادته ولذلك فالبروتينات فى الحياة المادية تقابل وتكافئ الآراء فى الحياة الروحية .

- البروتينات لا تختزن فى الجسم والآراء وقتية و متنوعة تتحول إلى حوارات ونقاشات.
- البروتينات تتحول إلى طاقة بسهولة والآراء ثقال وتستنفذ وتتغير بسهولة .
- البروتينات تتحول إلى كربوهيدرات أو دهون يتم تخزينها والاستفادة منها وقت الحاجة وكذلك الآراء تتحول إلى قناعات ومعتقدات ليتم الإحتفاظ بها واستخدامها وقت الحاجة إليها.

البروتينات تختلف أنواعها إلى بسيطة ومركبة ومشتقة والآراء كذلك تختلف أنواعها إلى بسيطة ومرتبطة ومشتقة ويظهر ذلك جلياً فى التواصلات الإنسانية

فكل تواصل يقوم على رأى وكل تفاعل جسدى يقوم على بروتين.

هذه البروتينات التى تقوم بمعظم الوظائف الحيوية على اختلاف أنواعها وهذه الآراء التى تحدد وتقيم السلوكيات الخاصة بالإنسان نفسه وبغيره.

الكربوهيدرات والقناعات

الكربوهيدرات هى مواد تتكون من عناصر الكربون والهيدروجين والأكسجين والكربوهيدرات هى أسرع مصدر للطاقة الحيوية وهى تقوم بتوفير الطاقة لجسم الإنسان وخاصة الدماغ والجهاز العصبى فالمخ يعيش على الكربوهيدرات فهى مصدر الطاقة المفضل له تماماً مثلما يعيش العقل على القناعات فمنها مصدر الطاقة المفضل له فالقناعات تمثل وجهات النظر للإنسان بناء على المعلومات المتوفرة لديه والآراء التى سمعها وأقنع بها وأغلب سلوكيات الإنسان ناتجة عن قناعاته الشخصية وكذلك أغلب طاقاته السلوكية والحركية تستمد طاقتها من الكربوهيدرات

لذلك فالكربوهيدرات فى الحياة المادية تكافئ وتقابل القناعات فى الحياة الروحية .

تنقسم الكربوهيدرات إلى :

- ١ - سكريات أحادية مثل الجلوكوز.
 - ٢ - سكريات ثنائية تتكون من اثنان من السكريات الأحادية مثل السكروز
 - ٣ - سكريات عديدة تتكون من أكثر من ثلاثة من السكريات الأحادية مثل السيليلوز كذلك القناعات هى ناتج إتحاد رؤى وآراء ووجهات نظر يمكن أن تكون ناتجة عن رأى أو فكرة وحيدة كالسكريات الأحادية ويمكن أن تتنوع الرؤى والأفكار وتزداد لتكون قناعة معينة فتسمى قناعات ثنائية أو عديدة كالسكريات الثنائية،
- وهرمون الأنسولين المسئول عن ضبط نسبة السكريات فى الدم هو مثال صارخ وواضح على أن الكربوهيدرات هى القناعات فمرض السكر الذى يصيب الإنسان بسبب عدم إحتراق السكر وتحوله إلى طاقة حيوية من أهم أسبابه التخلّى عن القناعة والإفراط فى تناول السكريات بشتى أنواعها وسيتم تناول ذلك فى باب الهرمونات والفضائل.

الدهون والمعتقدات

تعتبر الدهون مصدر هاماً من مصادر الطاقة فى الجسم أكثر من الكربوهيدرات والبروتينات ولكنها الأصعب فى الإحتراق لذلك فهى تختزن فى أماكن خاصة لحين الاحتياج إليها فيتم أكسدتها وإحتراقها فتنتج كمية كبيرة من الطاقة أكثر من الكربوهيدرات والبروتينات الوحدات الأساسية لتركيب الدهون حتى الأحماض الدهنية التى تتحد مع بعضها البعض .

الدهون تختزن فى أماكن معينة فى الجسم فتكون لها وظيفة خارجية وهى تشكيل المظهر العام لجسم الإنسان فتشارك فى صنع صورته الداخلية والخارجية وملامح وجهه أى أن لها دوراً كبيراً فى التعريف به والأخبار عن هويته أمام الآخرين وهذا بالفعل ما تقوم به المعتقدات فهى تقوم بتشكيل المظهر العام

للروح فتشارك فى صنع صورته وملامحه الشخصية الداخلية والخارجية أى أن لها دوراً كبيراً فى التعريف به والأخبار عن هويته أمام الآخرين ومعتقدات الإنسان هى مرجعية سلوكياته المختلفة .

مشاركة الدهون للعظام فى تشكيل الشكل الخارجى للإنسان واختلافه من مكان لآخر ومن بيئة لآخرى ومن بيئته لآخرى كاختلاف توزيع الدهون ما بين الرجل والمرأة .

كل ذلك هو عين ما تقوم به المعتقدات من تشكيل الشعوب والمجتمعات والعرقيات والأجناس المختلفة فكل شعب أو عرق له معتقداته الخاصة التى يترتب عليها تفردّه وتمييزه بطقوس خاصة فى الملبس والسكن والمأكّل وستجد أن الأديان المختلفة ذات المعتقدات المختلفة أكبر دليل على تأثير المعتقدات على سلوكيات ومظاهر البشر، وعلى ذلك

فالدهون فى الحياة المادية تكافئ وتقابل المعتقدات فى الحياة الروحية

الدهون هى آخر ما يتم استخراج الطاقة منه بعد إنتهاء البروتينات والكربوهيدرات (الآراء والقناعات) فالجسد البشرى يحافظ عليها كرصيد إحتياطى يضمن له البقاء مثل الكنز المدفون الذى يحتفظ به وسيستخرج منه وقت الحاجة ما يغنيه عن سؤال الناس وكذلك المعتقدات آخر ما يتم التفريط فيه من قبل الإنسان فهو يموت فداء المعتقدات فهى كنزه الثمين الذى يحافظ عليه ولا يقبل المساس به من قبل الأخرى ترى الإنسان يضحي بماله وبنفسه فداء دينه ووطنه وأهله لأن الإيمان والوطنية والانتماء معتقدات راسخة فى روحه لا يقبل المساس بها والجور عليها وهما يقين لا رجعة فيه ولا تنازل عنه

تنقسم الأحماض الدهنية إلى أحماض دهنية مشبعة وغير مشبعة .

١- أحماض دهنية غير مشبعة وهى إما متحوّلة أو أحادية أو متعددة وكذلك المعتقدات فهى إما أن تكون مشبعة مثل الدهون المشبعة التى تحتفظ بصلاحيّتها وقوتها فى كل وقت وهى فى أغلب الأحيان مضرّة لأنها تسبب التعصب والعصبية والتطرف فى بعض الأحيان ولذلك لابد من إضفاء بعض المرونة لتجنب الضرر .

٢- معتقدات غير مشبعة: يمكن أن تكون متحولة أى تحولت من حالتها المتصلبة إلى الحالة السائلة مما يحسن فيها ويضفى عليها بعض المميزات، ولذلك المعتقدات الغير مشبعة مثل الدهون غير المشبعة فهي غير ضارة على صحة الروح والجسد

مقارنة بين الغذاء الجسدى والغذاء الروحي

الغذاء الجسدى	الغذاء الروحي
البروتينات	الآراء
الكربوهيدرات	القناعات
الدهون	المعتقدات
الفيتامينات	المحفزات
الزيادة فى تناول هذه المواد التى لا يتم احتراقها بأكسجين التنفس لابد وأن تختزن مثل الكربوهيدرات والدهون لتستخدم وقت الحاجة .	الزيادة فى تناول أو تلقى هذه الأغذية الروحية والتى لا يتم استخدامها والاستفادة بمحتوياتها لا بد أن تختزن فى صورة قناعات ومعتقدات لتقدم وقت الحاجة.
الكربوهيدرات تستخدم لإنتاج الطاقة السريعة.	القناعات تستخدم لإخراج معلومات الحوارات السريعة
البروتينات لا تختزن أصلاً بل يتم الاستفادة الفورية منها	الآراء لا تختزن بل يتم طرحها فى أى وقت وتتغير بسهولة
البروتينات تختزن فى شكل كربوهيدرات وكذلك الكربوهيدرات تتحول مع الوقت إلى دهون	الآراء تختزن وتتجمع فى صورة قناعات وكذلك القناعات تتحول مع الوقت إلى معتقدات

القيم والليبوبروتين

إن العلم الشامل يهتم بتفسير المصطلحات العلمية والأدبية بكل دقة ويسعى جاهداً لمعرفة المعانى الحقيقية وراء هذه المصطلحات ولقد إستفاضت الكثير من الكتب فى تعريف القيم والمبادئ ولكننا هنا نضع التعريف المادى لكل منهما :

الليبوبروتين هو من أهم المواد الموجودة فى جسم الإنسان يتكون من بروتينات (آراء) ودهون (معتقدات) مرتبطة مع بعضها البعض بصورة تسمح بالحركة لها وبالاتشار عبر الدم .

أى إنها مجموعة من العناصر الجسدية الهامة تتحرك لتصل إلى غايتها فى نقل البروتينات والدهون (الآراء والمعتقدات) عبر الدم (النظام) حتى تنتشر فى الجسد وتقوم بوظيفتها فى أى مكان فى الجسد وتؤثر فيه

- إن الدم فى الحياة المادية يمثل النظام فى الحياة الروحية

وبذلك يتبين أن من وظائف الدم (النظام) الهامة جداً هى حمل الليبوبروتين (الآراء الإعتقادية) والعمل على نشرها فى باقى أجزاء الجسد تماماً مثلما يفعل النظام (الحكومة) فى نشر الآراء الاعتقادية فى المجتمع لكى يكتسبها كل إنسان ويستفيد منها فى تقوية روحه الاجتماعية وتؤثر هذه القيم فى سلوكه وتكون معبرة عنه ومتأصلة فى كيانه الروحي فالقيم من أهم الأشياء التى يكتسبها الإنسان من نظامه ويستطيع من خلالها نقل ونشر آراء ومعتقدات صالحة له ولغيره .

ولذلك فالليبوبروتين فى الحياة المادية يكافئ القيم فى الحياة الروحية

ولذلك الليبوبروتين هو الآراء الإعتقادية الخاصة لكل إنسان أو مجتمع أو نظام معين وتختلف من نظام إلى آخر لأنه يوجد مجتمع يجعل من أهم قيمه قيمة الأمان وآخر يجعل الصدق من أهم قيمه وهكذا يختلف الترتيب الهرمى للقيم كما تختلف نسبة الليبوبروتين فى الدم من إنسان إلى آخرستجد أن

الليبروبرتين يحمل أحياناً الدهون النافعة وأحياناً يحمل الدهون الضارة تماماً مثل القيم التي تحمل أحياناً معتقدات نافعة وأحياناً معتقدات ضارة .

المبادئ والفسفوليبيدات

الفوسفوليبيد هي الدهون المرتبطة بالفسفور المثبتة الراسخة التي تعتقت داخل الخلية الجسدية تبني عليها قوتها فلا يتم إحتراقها إلا بعد إنتهاء المواد الأخرى مثل الكربوهيدرات والبروتينات (القناعات والآراء) وأحياناً يموت الإنسان ولا يتم إحتراقها كذلك المبادئ هي المعتقدات الثابتة الراسخة التي تعتقت داخل الخلية الروحية يبني عليها قوته وسلوكياته ولا يتم التفريط فيها والإستغناء عنها إلا بعد الإنتهاء من الآراء والقناعات وأحياناً يموت الإنسان دون التفريط في مبادئه حتى بعد موته . ويضحي بروحه في سبيلها وتظل

هي باقية حتى بعد موته ومن هنا يتبين أن

الفوسفوليبيد في الحياة المادية يكافئ المبادئ في الحياة الروحية

إن عنصر الفوسفور في الحياة المادية له وظيفة روحية وهي الربط وسيتم شرح ذلك في باب العناصر الروحية وعلى ذلك مصطلح الفوسفوليبيد المكافئ للمبادئ هو مجموعة (المعتقدات المرتبطة ببعضها البعض التي تشكل أشياء هامة جداً لا يمكن الإستغناء عنها أو التفريط فيها .

المبادئ والألم الحقيقي

إن من أهم مسببات الألم الروحي للإنسان هو التخلي عن المبادئ الخاصة وهذا يحدث بسبب مواقف عصبية أو إنهيار أخلاقي أو إنحراف ضوابط يدفع بالإنسان رغماً عنه إلى تحطيم هذه المبادئ ومن العجيب أن هذا يحدث داخل الإنسان نفسه فمن أهم مسببات الألم الجسدي للإنسان هو تحطم الفوسفوليبيدات بواسطة إنزيمات (ضوابط) منحرفة تؤدي إلى تحولها الى مواد كيميائية مسببة للألم.

- للتخلص من تلك الآلام الجسدية يلجأ الإنسان لتناول المسكنات مثل الأولفن والفولتارين التى من أهم وظائفها تعطيل عمل هذه الإنزيمات (الضوابط) المنحرفة لكى تحافظ على الفوسفوليبيدات فى صورتها السليمة وهذا ما يحدث أيضا للتخلص من الآلام الروحية فيلجأ الإنسان لتناول المسكنات التى من أهم وظائفها تعطيل عمل (الضوابط الذاتية والمجتمعية المنحرفة التى تؤدى إلى تحطيم المبادئ وهذه المسكنات هى التجاهل وعدم الإهتمام والنسيان وكذلك المواجهة إذا تطلب الأمر لإزالة تلك الضوابط المنحرفة.

السمنة والكبت

مرض السمنة هو عدم قدرة الجسد على القيام بعملية إحتراق المواد الغذائية للاستفادة منها فتزداد نسبة تخزينه الدهون والكربوهيدرات فى الجسم فيزداد حجم الجسم.

الكبت هو عدم قدرة الروح على استخدام ما لديها من آراء وقناعات ومعتقدات بالتعبير والتواصل مع الآخرين تزداد نسبة تخزينها فتكبت الروح .

مرض السمنة يسبب العديد من الأمراض مثل مرض السكر وتصلب الشرايين والروماتيزم وإضطراب فى وظائف الهرمونات والإنزيمات والدم، كذلك فإن مرض الكبت يسبب العديد من الأمراض مثل إضطراب فى القناعات (السكر) وإضطراب فى الفضائل (الهرمونات) والضوابط والإنزيمات)

النحافة والحماقة

النحافة هى حالة غير طبيعية يعانى فيها الجسم من سرعة الإحتراق التى تمنع الجسم من تخزين أى من المواد والكربوهيدرات والدهون ولذلك يقل وزنه وتضعف قواة الجسدية .

الحماقة هى حالة غير طبيعية تعانى منها الروح من سرعة التعبير والاستخدام تمنع الروح من تخزين والإحتفاظ بالقناعات والمعتقدات وكذلك الآراء ولذلك يقل وزنه الفكرى والشعورى وتضعف قواة الروحية

بسم الله الرحمن الرحيم(أُحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ) صدق الله العظيم

إن الآية الكريمة تنهى عن الغيبة وهى ذكر ما يخص أى إنسان من آراء وقناعات ومعتقدات وهو غائب بما يكره وقد شبهها الله بأن من يفعل ذلك كأنه يأكل لحم أخيه وكل ما فى اللحم من بروتينات وكربوهيدرات ودهون وهو ميت فالغيبة وهى عمل روحى مستنكر تمثلت مادياً بعمل مادی مستنكر وضح خلاله أن الآراء والقناعات والمعتقدات تكافئ البروتينات والكربوهيدرات والدهون ووضح خلاله أيضاً أن مصطلح الموت مكافئ لمصطلح الغياب أى أن

الموت ما هو إلا غياب من المكان الحالى والتواجد فى مكان آخر يعلمه الله فالذى لابد أن نخاف منه ليس الموت وإنما هو ماهية المكان الآخر الذى سنتواجد فيه بعد الموت .

- إن فى الآية الكريمة تعبيرات ضمنية لما نسعى لتعليمه لطلاب العلم الشامل وهو تكافؤ مكونات الإنسان المادية مع مكوناته الروحية وسرياتهم بنفسه القوانين .

الفصل الثالث حكم فصائل الدم والنظام

هل توجد مدينة بلا حكومة بالتأكيد ستكون مدينة الفوضى لأن الحكومة هي النظام وهي المسؤولة عن الأمن بكل أنواعه الأمن الغذائي والأمن العام وتحتوى على مجموعة الوزارات التي تنظم وتنسق الأعمال داخل المدينة مثل وزارة الدفاع، وزارة التموين ووزارة النقل المواصلات.

- الحكومة لابد أن تمثل نسبة أو عدد محدد من الأفراد الذى إن قل فلن يستطيع السيطرة على باقى الأفراد لذلك لابد له أن يحافظ على نفسه وعلى حدوده وإن يكون سداً قوياً يوفر عنصر المناعة له وللشعب تماماً مثل الدم فى جسم الإنسان.

لأنه يقوم بكل ما يقوم به النظام من مهام ووظائف فهو مسئول عن الأمن العام والأمن الغذائى ويستطيع مواجهة الميكروبات الضارة للجسم وكذلك نقل المواد الغذائية إلى جميع أجزاء الجسم ونقل الأكسجين المسئول عن عملية الاحتراق للاستفادة من تلك المواد وهو ما تقوم به الوزارات كالنقل والمواصلات والتموين والدم ينبغى أن يحتوى على عدد محدد من خلايا الدم الحمراء والبيضاء والصفائح الدموية والبلازما لأن هذه النسب إن قلت لن يستطيع القيام بوظائفه لذلك لابد وأن يحافظ على نفسه ضد عوامل النقص كما يحدث فى حالات النزيف ويحافظ على دورته داخل الجسم.

والدم كذلك يحمل على عاتقه توفير الحماية والمناعة ضد الأمراض المستقبلية ويقوم به نظامه المناعى بصفة مستمرة .

ومن هنا يتضح لطالب العلم الشامل أن

الدم فى الحياة المادية يكافئ ويساوى النظام فى الحياة الروحية.

- إن من مكونات هيموجلوبين الدم هو الحديد (Fe) لماذا

لأن الحديد هو عنصر القوة الأول فى الكون والأنظمة والحكومات لابد أن تمتلك الحديد. كانت السيوف قديماً وحديثاً الطائرات والغواصات والسيارات وإن من يمتلك الحديد يصبح الأقوى يصبح الحاكم بغض النظر عن العدل والظلم فالحديد هو عنصر القوة وذراع الحكومات والأنظمة.

يحتوى الدم على كرات الدم البيضاء وهى خط الدفاع الأهم والأكبر ضد أى مواد غريبة أو سموم تدخل الجسم وهى تحتوى على سجلات تاريخية لغزوات وحروب قديمة تسجل فيها خصائص وصفات أعدائها القدامى لكى تكون على أهبة الإستعداد لمحاربتهم إذا كرروا الغزو وهذا هو جهاز المناعة الذى يحتوى على قسم السجلات العسكرية .

يوجد الدم فى الإنسان على هيئة أربع مجموعات أو أربع فصائل هى A ، B ، AB ، O ، متشابهة فى كثير من الخصائص العامة التى تخص القيام بالوظائف ولكنها تختلف فى تركيبها الكيميائى إن كلمة (فصيلة) هى كلمة نظامية تعنى مجموعة من الجنود يقومون بنفس المهمة أو الدور تابعين للجيش أو الشرطة أو الحكومة النظامية وقد أطلق هذا الاسم على مجموعات الدم المختلفة كاستدلال لغوى يوضح أن الدم فى الحياة المادية هو النظام فى الحياة الروحية.

إن أفراد المجتمع الإنسانى كله أربعة فصائل دموية فقط لذلك فالبشر جميعهم ينقسمون إلى أربعة أنظمة مجتمعية كل نظام مجتمعى يحمل فصيلة دم خاصة به وما دامت تحمل صفات جسدية خاصة لذلك فهى تحمل صفات روحية خاصة بتركيب فصائل الدم.

إن فصائل الدم تتكون من :

١ - مادة قابلة للتماسك هى A أو B وهى تختلف من فصيلة إلى أخرى .

<u>مادة التماسك</u>	<u>فصيلة الدم</u>
A	A
B	B
A + B	AB
لاحتوى على مادة تماسك	O

٢ - اجسام مضادة للمادة المقابلة للتماسك

<u>الاجسام المضادة A b</u>	<u>فصيلة الدم</u>
اجسام مضادة للمادة B	A
اجسام مضادة للمادة A	B
لا تحتوي اجسام مضادة	A B
اجسام مضادة للمادة A + B	O

- إن من أهم أسباب تقسيم فصائل الدم الى أربعة فصائل هو أهمية ذلك في عمليات نقل الدم من انسان لآخر لأنه لابد من وجود قابلية بين الفصائل ولا يحدث تخثر أو تجلط للدم يؤدي الى موت الشخص

المنقول اليه هذا الدم ووجد العلماء أن لكل فصيلة ثوابتها الهامة عند نقل الدم منها أو إليها وأن لها حكم خاص ثابت لا تقبل التنازل عنه لصالح أى فصيلة أخرى تماماً مثل تقسيم الأنظمة المجتمعية أو البشرية فهو مهم جداً في عمليات انتقال البشر بين المجتمعات والتعامل مع الأنظمة المختلفة فمن الممكن أن يحدث تصادم أو عدم قابلية أو عدم توافق بين الأشخاص ذوى الأنظمة المختلفة على غرار الأشخاص ذوى الفصائل الدموية المختلفة ولكل فصيلة من المجتمع ثوابتها الخاصة وقواعدها الخاصة.

- لقد قسم العلم الشامل أنظمة المجتمع التى ينتمى إليها البشر إلى أربعة فصائل تكافئ وتقابل جميع فصائل الدم الأربعة وهى :

الفصيلة الانطوائية A

- فصيلة الدم A تستقبل الدم من فصيلة الدم A نفسها وتعطى الدم الى فصيلة A والفصيلة A B فقط وكأنها انطوائية لا تقبل أحكام أو قوانين أو أفكار إلا من نفس الفصيلة لذلك لها قوانينها الخاصة ويتميز بهذه الصفات كل من يحمل الفصيلة A مادياً وروحياً.

إن الانطوائية التى يتميز بها اتباع الفصيلة A ترجع الى استخدامهم التفكير العقلى المستمر والتريث فى إتخاذ القرارات وأحياناً الإعتزال للتفكير فيها لذلك فإن كل السلوكيات الخاصة بهم لها مرجعية عقلية وتأنى يصل لدرجة التراجع والتردد فيها.

الفصيلة B الانبساطية

الفصيلة B تستقبل الدم من الفصيلة B نفسها وتعطى الدم للفصيلة B والفصيلة AB فقط، والأشخاص المنتمين لهذه الفصيلة يمتلكون القطب المضاد للانطواء الذى يمتلكه أصول الفصيلة A وهوالانبساط فهم أشخاص أو نظام أومجتمع منبسط يحب الحياة والأنس بالآخرين ويرجع هذا الانبساط إلى العاطفة القلبية التى يتميزون بها فهم لا يغرقون انفسهم فى التفكير العقلى بل يستخدمون عواطفهم للوصول

إلى حلول لما يواجهونه من مواقف والتفكير القلبي أسرع بكثير من التفكير العقلي لأنه يعتمد على الإحساس ولا يعتمد على حسابات الأفكار وهو أقرب إلى اللسان من العقل لذلك ترى هؤلاء الأشخاص المنتمين للفصيلة B اجتماعيين ومتكلمين.

الفصيلة AB المزاجية

فصيلة الدم AB تستقبل الدم من جميع الفصائل الأخرى أى أنها مستقبل عام ولكنها تعطى الدم إلى الفصيلة AB نفسها فقط وهى تحتوى على مواد التماسك A و B أى انها تحتوى على الانطواء والانبساط فى نظام واحد أو مجتمع واحد أو شخص واحد يجعل منه مزاجياً تتغير ملامح شخصيته مع تغير الوقت والمكان ويظهر ذلك فى أن الفصيلة AB تستقبل وتتقبل أحكام وقوانين كل الفصائل الأخرى فهى مستقبل عام روحى ومادى ولا يتقبل أو يستقبل أحكامها وقوانينها إلا نفسها لأنها أحكام وقوانين مزاجية مختلطة متناقضة ما بين الحكمة والتناقض.

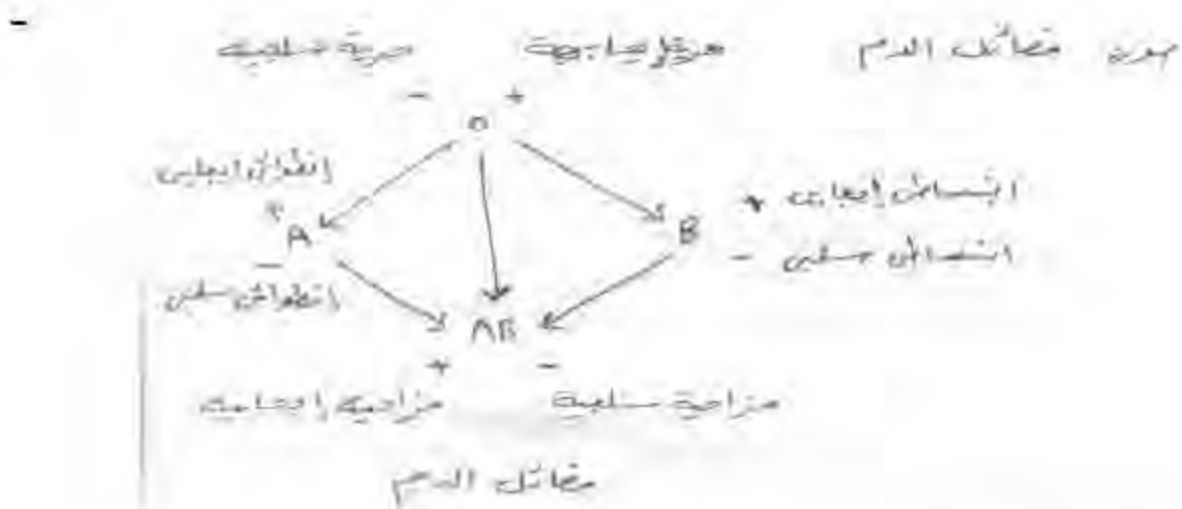
الفصيلة الحرة (O)

فصيلة الدم (O) تستقبل الدم من الفصيلة O نفسها فقط ولكنها تعطى لكل الفصائل فهى معطى عام ومن الواضح ان فصيلة الدم O تتمتع بخصائصه مميزة عن باقى الفصائل .

هذه الخصائص المادية تنعكس روحياً على الأشخاص المنتمين اليها لذلك تراهم لا يتقبلون أو يستقبلون أحكام وقوانين الفصائل الأخرى ويفرضون أو يهبون أحكامهم وقوانينهم على جميع الفصائل الأخرى إنهم أحرار دماؤهم حرة ولا تتقيد بالانطواء أو الانبساط فهى لا تحتوى على مواد التماسك A أو B لذلك فشخصياتهم مستقلة وأرائهم منضبطة غير متناقضة أو مزاجية لذلك يستقبلها الأخرى بسهولة وعن إقتناع فهذه الفصيلة أقرب إلى القيادة من غيرها.

إن قوانين الانطواء والانبساط التي تتمثل مادياً بفصائل الدم ليست بالأمر الهين لأنها تؤثر جذرياً في حياة الإنسان وتطبع أحكامها على كل تصرفاته فقوانين الانبساط تحتم على الشخص أن يساير من حوله ويمارحهم ويكشف عما بداخله أمامهم وأحياناً يلقي بأسراره إليهم لينبسط معهم وقوانين الانطواء تحتم على الشخص الإغلاق على ذاته وعدم التعامل مع الآخرين فلا يصل إلى الخبرة المطلوبة للحياة ويتوقف عن التقدم لأنه لا يعرف حدود ما وصل إليه غيره.

إن الانبساط والانطواء قيود تكبل الإنسان ولا بد أن يحطمها ويتمرد عليها ليحصل على الحرية ويعيش حراً يعامل الآخرين بإتزان وإستقرار نفسه يكفل له مطلق الحرية للتعبير عن آرائه ومعتقداته ولا يقع تحت سيطرة الانبساطية أو الانطوائية.



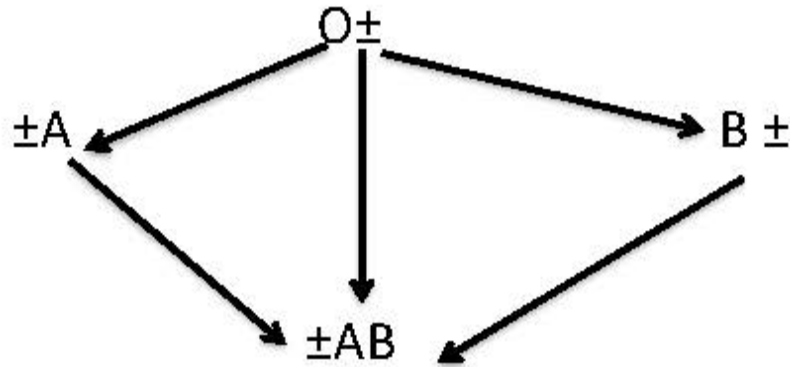
عامل ريزاس RH

إن عامل ريزاس RH هو هام في تركيب فصائل الدم فوجود هذا العامل أو عدم وجوده يؤثر تأثيراً بالغاً على تركيب فصيلة الدم وفي تحديد نوعها فوجود عامل ريزاس يجعل المجموعة أو الفصيلة الدم موجبة (+) وعدم وجوده يجعلها سالبة (-) أي أن وجود عامل ريزاس يعنى الإيجابية وعدم وجوده يعنى وجود السلبية وينطبق هذا القانون على فصائل الدم مثل فصيلة B مثلاً نجدها تنقسم إلى B (+) (النبساطية إيجابية) و B (-) (النبساطية سلبية وهذا ما يوضح لنا إن الانبساط يكون في بعض الأحيان

إيجابياً يخدم صاحبه ويخدم المجتمع والأخرى مثل انبساط موظفي العلاقات العامة والاستقبال وأحياناً يكون الانبساط سلبياً يضر صاحبه ويأتى بالضرر على المجتمع والأخرى مثل انبساط المدرس مع تلاميذه الذى يفقده الهيبة والإحترام أو انبساط المدير مع تابعيه مما يؤثر سلباً على سير العمل وهذا ما يمكن تطبيقه على الفصائل الأخرى

حرية إيجابية (+) ، حرية سلبية (-) ، إنطوائى إيجابى +

انبساط إيجابى + ، انبساط سلبى - B ، انطواء سلبى A



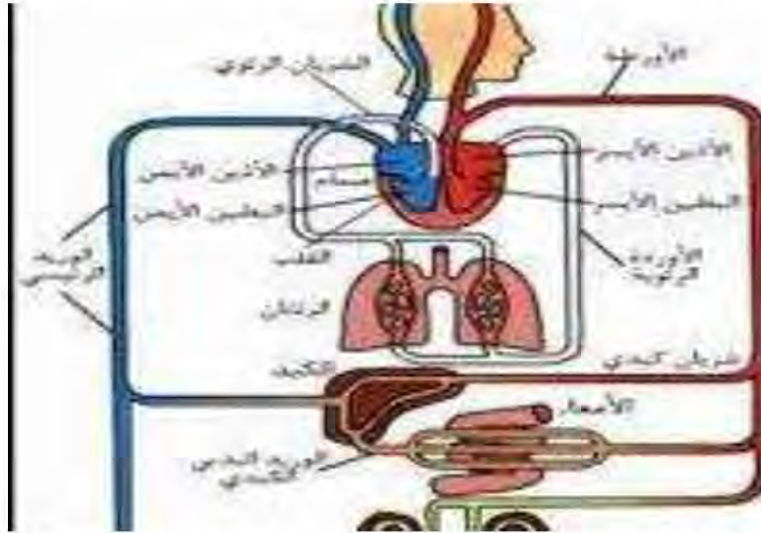
يتدخل عامل ريزاس فى عمليات نقل الدم بطريقة واضحة فلا يمكن نقل دم من شخص يحمل فصيلة دم

يتدخل عامل ريزاس فى عمليات نقل الدم بطريقة واضحة فلا يمكن نقل دم من شخص يحمل فصيلة دم سالبة إلى شخص يحمل فصيلة دم موجبة إلا مرة واحدة أما المرة الثانية أو الثالثة تحدث الوفاة للشخص المنقول إليه ويتم نقل الدم من الشخص الذى يحمل فصيلة دم موجبة إلى الشخص الذى يحمل فصيلة الدم الموجبة أو السالبة بطريقة آمنة وعادية.

وهذا ما يوضح لطالب العلم الشامل أن انتقال نظام (فرد أو مجتمع) إيجابى الانبساطية (الفصيلة + B) أو إيجابى الإنطوائية (الفصيلة + A) أو إيجابى المزاجية (A B) أو إيجابى الحرية (+ o) إلى نظام (فرد أو مجتمع) يماثله فى الإيجابية يكون آمن وسهل جداً وكذلك عندما ينتقل إلى نظام سلبى لأن تفاعله وتعامله معه سيحد من تلك السلبية ويؤثر فيها إيجابياً.

أما انتقال نظام (فرد أو جماعة) سلبي في الانبساطية (B-) والإبتوائية (A-) والمزاجية (AB-) والحرية (O-) إلى نظام إيجابي يكون خطيراً ويسبب الضرر لأنه لن يستطيع التفاعل والتعامل والتفاهم لإفترة بسيطة تمثل هذه الفترة المرة الأولى لنقل دم شخص سالب عامل ريزاس إلى شخص موجب عامل ريزاس وبعدها يتعرض النظام للخطر والضرر.

القلب بين العلم والعقيدة



إن قلب الإنسان فى العلم هو جزء من الجهاز الدورى الإرادى مسئول عن ضخ الدم إلى جميع أجزاء الجسم فيما يسمى بالدورة الدموية .

القلب فى العقيدة هو جزء من الجهاز الدورى الإرادى مسئول عن ضخ النظام والأعمال إلى كل أجزاء الروح فيما يسمى بدورة الأعمال .

من عجائب الإستدلالات اللغوية فى العلم الشامل أن الأسم العلمى لحجرتى القلب العلويتان فى الجسد هما الأذين الأيمن والأذين الأيسر أى تصغير لكلمة الأذن وكذلك الاسم العلمى لحجرتى القلب العلويتان فى الروح هما الهاتف الأيمن وهو هاتف الملك والهاتف الأيسر وهو هاتف الشيطان وكأن الهاتف هو ما تسمعه الأذن وكذلك ستجد أن الأسم العلمى لحجرتى القلب السفليتان فى الجسد هما البطين الأيمن والبطين الأيسر أى تصغير لكلمة بطن والأسم العلمى لحجرتى القلب السفليتان فى الروح هما النازع الأيمن وهو نازع التقوى والنازع الأيسر وهو نازع الهدى وهما متقاربتان فى المصطلح حيث أن بطن الشئ هو داخله العميق وقلبه ونازعه.

الدورة الدموية المادية

يدخل الدم غير المؤكسد من الأوردة القلبية إلى الأذين الأيسر فينقله إلى البطين الأيسر عبر الصمامات يتجمع الدم الغير مؤكسد في البطين الأيسر وينتقل إلى الرئتين عبر الشريان الرئوي يتأكسد الدم بأكسجين التنفس في الرئتين ثم يدخل عبر الأوردة الرئوية إلى الأذين الأيمن كدم مؤكسد يدخل الدم المؤكسد عبر الصمامات إلى البطين الأيمن ثم يندفع عبر الشريان الأورطي إلى جميع الجسم حاملاً الأكسجين أجزاء إلى الخلايا ليقوم بعملية الإحتراق للمواد الغذائية لإستخراج الطاقة الحيوية.

- يحمل الدم كل المواد الغذائية والكيميائية التي يحتاجها الجسم للنمو والقيام بوظائفه لذلك كان حتماً ولازماً مروره عبر القلب وكل هذه المواد هي التي تكون الجسد البشري فتصبغه بصبغتها وتصنعه بصنعها فلو كانت صالحة ونافعة إنتفع وصلاح بها الجسد وإن كانت فاسدة فسد بها الجسد

دورة الأعمال الروحية

- تدخل الأفكار والمحسوسات والوساوس إلى الهاتف الأيسر وهي غير مؤكدة أى لا تحتوى على أى دوافع لأن الأكسجين في الحياة المادية يكافئ الدوافع في الحياة الروحية فتنتقل منه إلى النازع الأيسر وهو نازع الهوى فيرسلها لكي تتحمل بالدوافع من الرئيتين (الرئتين) لأن الرئتين في الحياة الروحية هما أماكن الرؤية الحقيقية للأعمال القلبية تتحمل هذه الأفكار والأعمال القلبية بالدوافع ثم تدخل إلى الهاتف الأيمن هاتف الملك لكي يقوم بتقويمها وتصويبها هل هي حلال أم حرام والحث على عدم القيام بها لو كانت حراماً ثم تمر إلى النازع الأيمن وهو نازع التقوى ثم تمر إلى باقى أجزاء الروح لكي يقوم الإنسان بالفعل.

- إذا تغلب هاتف الملك ونازع التقوى على المنكرات ومنعوا مرورها إلى القلب ومن القلب ولم تصل إلى أجزاء الروح المختلفة يكون بذلك القلب قد حمى الروح من تلك المفسدات والشرور أما إذا تغلب هاتف الشيطان ونازع الهوى وقاموا بتمرير الكثير من المنكرات ووصلت هذه المنكرات إلى أجزاء الروح المختلفة تفسد الروح.

- القلب الروحي تمر به كل محتويات النظام (الدم) من الأفكار والمعلومات والفضائل والضوابط التي تحتاجها الروح للنمو وللقيام بوظائفها وكل هذه المواد الروحية هي التي تكون الروح الإنسانية فتصبغها بصبغتها وتصنعها بصنعها فإذا كانت صالحة صلت الروح وإذا كانت فاسدة فسدت الروح.

صدق رسول الله ﷺ عندما قال (ألا إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب) صدق رسول الله ﷺ

الفصل الرابع الإنسان الفلكي

إن الروح والنفس والعقل أشياء غير مادية لا يمكن فحصها بالطرق العلمية وإنما ما يمكن فحصه هو السلوك الناتج عن ارتباطهم معاً وتشابكهم وهذا ما يدل عليهم إن المنبهات التي يتعرض لها الإنسان قد تأتي من الخارج كالصوت والضوء والرائحة وقد تأتي من الداخل كأن تأتي من الألياف العضلية الموجودة في الذراع أو الساق.

الاستجابات التي تأتي من الكائن قد تكون:

- ١ - عضلية كحركات الجسم الناجمة عن انقباض العضلات أو إرتخائها.
 - ٢ - إستجابات غذية كالهرمونات وهي تصدر عن الجهاز العصبي الذي يتحكم في العمليات اللارادية
 - ٣ - النشاط العقلي يعد أيضاً من الإستجابات
- ☺ من المعروف أن المجموعة الشمسية تتكون من الشمس ومجموعة الكواكب تدور حولها ومجموعة من الأقمار تدور حول تلك الكواكب وقد أطلق على عملية دوران الكواكب حول الشمس ودوران الأقمار حول الكواكب عمليه (الطواف).
- ☺ قال العالم الصوفي الكبير محي الدين ابن عربي بيت من الشعر يصف فيه الإنسان ويلخص علاقته بالكون
- ☺ وتحسب إنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر
- ☺ وهو يقصد أن الإنسان على صغر حجمه بالنسبة للكون تمثلت في خلقه وخلقته جميع الأشياء والمكونات الكونية وكأنه خلاصة مجمعة للكون والفلك الكبير وقد قيل (أن الإنسان فلك قائم بذاته)
- ☺ إن من تلك المعلومات السابقة سيقدم العلم الشامل تعريفات هامة جداً قتلت بحثاً من آلاف السنين وتناولتها الكثير من الكتب العلمية والأدبية والأبحاث والدراسات وهي التعريف الصحيح للروح والنفس والعقل فما هي الروح

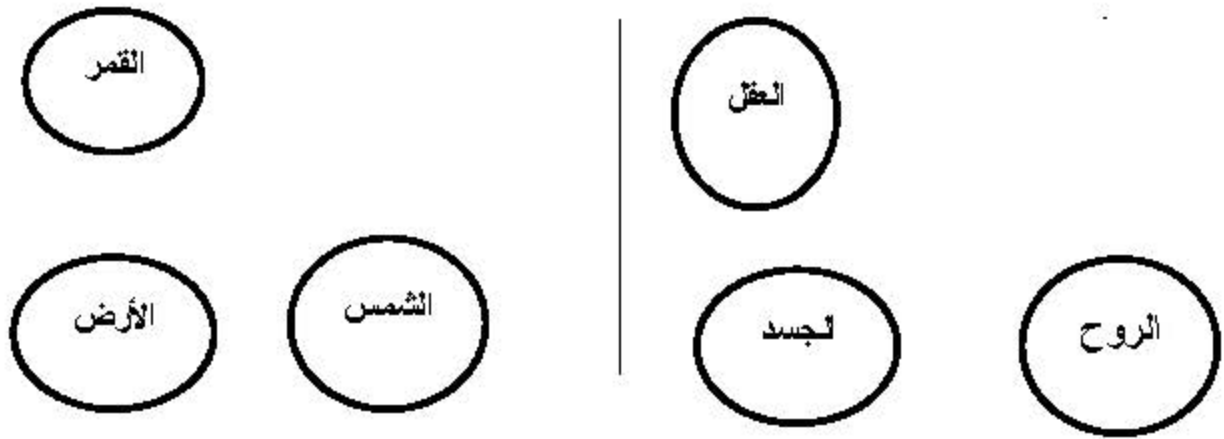
⊙ ستتضح جميع تلك التعريفات بالإعتماد على نظرية الطواف التي تنص على (كل الوحدات الكونية المادية والروحية تتخذ شكل الطواف أساساً في تركيبها)

⊙ أن الذرة هي وحدة تكوين المادة تتكون من إلكترونات موجودة في مدارات تطوف حول النواة بصفة مستمرة ودائمة.

⊙ أن المجموعة الشمسية هي وحدة تكوين المجرات الكونية تتكون من كواكب موجودة في مدارات تطوف حول النجم الشمسي بصفة مستمرة ودائمة.

⊙ ولأن الذرة هي أصغر الأشياء في الكون والمجرات هي أكبر الأشياء في الكون فمن الطبيعي أن يكون تركيب الإنسان وهو فلك قائم بذاته بنفس تركيبات الذرة والمجرة تابعاً لنظرية الطواف ويطلق عليه في العلم الشامل الإنسان الفلكي.

⊙ ولأن الإنسان يتكون من الروح والجسد والعقل فإن الإنسان تبعاً لنظرية الطواف في العلم الشامل



الإنسان الفلكي

المجموعة الشمسية

الروح

الشمس

الجسد

الأرض

العقل

القمر

النفس = الروح + الجسد + العقل

الفلك = الشمس + الأرض + القمر

١- الروح: من المعروف إنها أبدية منظره من الله لأجل مسمى ومن الملاحظ ان كل شئ منظر مخلوق إما من النار مثل الشياطين أو من النور مثل الملائكة، وكذلك الروح مخلوقة من النار والنور وهى منظره وتمثلها الشمس فى الكون فإن الشمس ماهى إلا نار ونور.

٢- الجسد: من المعروف أن الجسد مخلوق من الطين وهو سائر إلى الفناء وتابع للروح يسير بأمرها ويتحرك على حسب إرادتها ولذلك تمثله الأرض لأنها من نفس مادته وهى تابعة للشمس فى الحركة .

٣- العقل: من المعروف أن العقل مخلوق من مادة الجسد وهى الطين مثل القمر المخلوق من مادة الأرض أيضا وهى الطين / وهو معتم أو مظلم معظم الوقت ولكنه يضاء بواسطة أشعة الشمس الساقطة على القمر والمنعكسة على كوكب الأرض وهذا يبين أن العقل معتم وقافر ومظلم لا يهدى ولا ينير الطريق لصاحبه إلا بأشعة العلم (الضوء) المنعكسة من الروح على القلب والذى يتلقى العلم (الضوء) أصلاً من الروح لأن القلب هو أكبر مستقبل لأشعة الروح فى الجسد وهو المسئول عن توزيع تلك الأشعة الضوئية (الأوامر العلمية) إلى باقى الأجزاء .

٢- إن الضوء فى الحياة المادية يكافئ العلم فى الحياة الروحية

ومثلما ينتقل الضوء من الشمس فى الفضاء ويصل إلى الأرض والقمر حاملاً الطاقة التى تهب الحياة للأرض والقمر وجميع الكواكب كذلك ينتقل العلم من الروح ويصل إلى الجسد والعقل حاملاً الطاقة الروحية التى تهب الحياة لكل منهما.

الشمس هى منبع الطاقة وهى مرتبطة بشموس أخرى داخل المجرة وكذلك المجرات الأخرى كذلك الروح هى منبع الطاقة وهى مرتبطة بأرواح أخرى فى المحيط القريب منها وكذلك البعيد عنها وهى تستقبل العلم من العالم المحيط بها والأرواح الأخرى وهذا العلم هو كل ما يأتى للإنسان عن طريق الحواس الطبيعية كالعين والأذن والأنف واللمس والتذوق وكذلك الأفكار الشخصية وتقوم بتحليل كل ذلك وبث إرادتها فيه ثم ترسله عن طريق العلم (الضوء) إلى الجسد والعقل ليقوم كل منهما بوظيفته تجاه هذا الأمر والعلم المخصص لذلك التعريف القرآنى للروح أنها (من أمر الله) وأوامر الله هى تلك المعلومات والأفكار التى تقوم الروح باستقبالها ثم بنقلها إلى العقل والجسد .

الفصول الأربعة فى الإنسان الفلكي

إن الفصول الأربعة تنتج بسبب ميل محور الكرة الأرضية أثناء الدوران حول نفسها وحول الشمس وهذه الفصول هى الربيع والصيف والخريف والشتاء وهى طريقة لتقسيم السنة وفقاً للحالة الجوية التى تمر فيها خلال دورتها الكاملة حول الشمس وتختلف هذه الفصول من مكان لآخر أن دولة ما يكون فيها فصل الصيف والآخرى يكون فيها الربيع وهكذا والسبب فى اختلاف الفصول من مكان لآخر فى الكرة الأرضية يعتمد على القرب أو البعد عن خط الإستواء بسبب زيادة درجة الحرارة بالقرب منه وإنخفاضها بعيداً عنه .

معنى هذا أن تتابع الفصول الأربعة بما تحمله من طقوس مختلفة وأجواء مختلفة ينتج عنه تتابع السنوات ومرورها على الإنسان بطقوسها وأجواءها المختلفة وكأن هذا التتابع يحمل فى طياته أحداث عمر الإنسان نفسه ومراحل نموه وما يمر به من أحداث واختلاف أجواء الفصول واسمائها الناتج عنه اختلاف المناخ المحيط بالإنسان ينتج عنه أيضاً اختلاف فى مزاجه وحالته النفسية وعلى ذلك الفصول الأربعة تحمل المراحل العمرية الأربعة الأساسية

التى يمر بها الإنسان وهى :

- ١ - الطفولة ٢ - الشباب ٣ - الكهولة ٤ - الشيخوخة

وستتناولها بالترتيب

(١) الربيع والطفولة

(١) فصل الربيع الفلكي يمثل مرحلة الطفولة للإنسان لأنه فصل الحياة الذى تحدث خلاله معظم

ولادات الكائنات الحية ويكون فيه

الطقس الذى يكافئ (المزاج)

والمناخ الذى يكافئ (القدر)

مشمساً لفترة طويلة وهو فصل الدفء والنعومة والبراءة وهذه الخصائص تتميز بها فترة الطفولة للإنسان وكان الطفل يعيش في ربيع دائم .

٢) الصيف والشباب

إن الصيف يمثل مرحلة الشباب للإنسان الفلكي وهو الفصل الأشد حرارة (حرية) ويكون الطقس (المزاج) جافاً ومشمساً لساعات طويلة والكثير من الحيوانات تكبر صغارها في هذا الفصل والكثير من النباتات تنضج ثمارها في هذا الفصل فهو فصل الشباب حيث يكون الشباب أكثر حرية ومزاج جاف وحاد وهم ثمار المجتمع وأمله المنشود الذي يسعى إلى إنمائه ليحققوا الآمال لمجتمعاتهم .

٣) الخريف والكهولة

إن الخريف عند الإنسان الفلكي يمثل مرحلة الكهولة في نمو الإنسان حيث يكون الطقس (المزاج) أقل حرارة (حرية) وحماسة وأقل شمساً من الصيف فصل الشباب وكذلك تبدأ أوراق النباتات في التساقط فتبدو جافة وضعيفة وهذا بالفعل ما يميز مرحلة الكهولة في الإنسان فهو يخرج من مرحلة الشباب فتقل عاطفته ويفتر حماسه وتبدأ قواه في الضعف وتظهر ملامح هذا الضعف على شكله الخارجى يتساقط شعر رأسه ويبدأ جلده في الانكماش ويوصف بأنه خريفى المظهر .

٤) الشتاء والشيخوخة

إن الشتاء عند الإنسان الفلكي يمثل مرحلة الشيخوخة في النمو حيث أن الشتاء أكثر الشهور برودة (سكون) ويكون الطقس (المزاج) فيه مشمساً لساعات قليلة .

ولذلك تتساقط في الأمطار (الأخلاق الكريمة) وأحيانا الثلوج وهو بذلك يماثل مرحلة الشيخوخة للإنسان لأنها تتميز بالسكون في الجسد والعاطفة وتمتلى هذه الفترة بالأخلاق الكريمة والتسامى بها والرقى بها ويظهر للناس أن كل الشيوخ مأمونى الجانب وأصحاب أخلاق كريمة.

إن فصول السنة الأربعة تتمثل جميعها على الكرة الأرضية فى ذات الوقت أى أنك ستجد دولة بها صيف وأخرى بها شتاء وهكذا ومعنى ذلك أن مراحل النمو تتمثل جميعها فى ذات الوقت وفى إنسان واحد وذلك يحدث بالفعل فالإنسان يستطيع أن يعيش بإرادته أو بغير إرادته كل مراحل النمو فى ذات الوقت يستطيع أن يتصرف كطفل أو شاب أو كهل أو شيخ وأحياناً يظهر للناس كطفل وأحياناً كشيوخ وبذلك تستطيع يا طالب العلم الشامل أن تميز كل شخص وتعرف عمره الروحي من خلال تصرفاته وبذلك يسهل التعامل معه وكذلك تستطيع أنت شخصياً أن تعيش المرحلة العمرية التى ترغب فيها وتلقى جانباً عمرك الجسدى وذلك أن تعيش عمرك الروحي الإرادى بدوران جسدك حول روحك واستقبال أشعة المرحلة التى تريد أن تعيشها بكل أفكارها وطقوسها وطقسها وخصائصها لذلك ترى أناساً أعمارهم الجسدية تدخل فى مرحلة الشيخوخة ولكن أعمارهم الروحية تدخل فى مرحلة الشباب.

الليل والنهار عند الإنسان الفلكي

إن دورة الأرض حول محورها ينتج عنها تبادل الليل والنهار لأنه فى هذه الدورة يكون نصف الكرة الأرضية مواجهاً للشمس فيكون النهار أما نصفها الآخر غير مواجه للشمس فيكون الليل

يقول الله فى كتابه الكريم (وجعلنا الليل لباساً وجعلنا النهار معاشاً) صدق الله العظيم

معنى ذلك أن النهار هو وقت يجتمع فيه البشر يعملون ويمارسون حياتهم العملية فى العلن فأى سلوك يقوم به الإنسان فى خلال النهار أو أمام الناس يسمى بالسلوك العلنى الجهارى النهارى والعكس فإن أى سلوك يقوم به الإنسان خلال الليل يتميز بالسرية فهو سلوك سرى شخصى وستجد أن كل الأعمال التى يراد لها الكتمان والسرية تتم ليلاً وهذا ما يجعل الليل والنهار فى حياة الإنسان الفلكي هما السر والعلانية فى حياة الإنسان الروحية

ولأن الليل والنهار يجتمعان معاً فى نصفى الكرة الأرضية فى ذات الوقت وهذا ما يحدث للإنسان فهو يستطيع أن يقوم بأعمال جهرية علنية نهارية فى ذات الوقت الذى يقوم فيه بأعمال سرية خفية ليلية مثل اللص الذى يسير فى الشارع فى العلن ولكنه يضع يده فى جيوب الناس

فالليل والنهار هما جزءان هامين في حياة الإنسان الزمنية وكذلك السلوكية وكل إنسان عليه أن يختار متى يعيش في الليل (السر) ومتى يعيش في النهار (العلانية) لكي تستقيم أعماله ويتم إنجازها .

النوم عند الإنسان الفلكي



يحدث النوم عند الأوقات التي يكون فيها القمر (العقل) في دورانه حول الكوكب (الجسد) ويكون في المنطقة ما بين الشمس (الروح) والكوكب (الجسد) لأن العقل (القمر) يحجب أشعة الروح عن الجسد ولكن لصغر حجم القمر (العقل) بالنسبة للجسد (الأرض) تصل جزء من الأشعة إلى الجسد هي المسؤولة

عن حركات الجسد اللاإرادية أما الجزء الواقع تحت ظل القمر من الجسد لا تصل إليه أشعة الروح فيدخل في مراحل النوم ولكنه يكون معرض لإشعاعات القمر

(العقل) نفسه والتي تكون قادمة من الروح نفسها أي

تصل إليه أشعة الروح بطريق غير مباشر عبر العقل فتظهر هذه الأشعة في صورة أحلام ورؤى تكون معبرة عن أحداث مشتتة ومتناقضة .

لو كانت الروح قوية وصالحة والعقل صالح وسليم ستكون هذه الأحلام والرؤى واضحة لأن الأشعة قوية والاتصال قوى بين الروح والعقل والجسد والعكس عند الروح التي تغطت بالغيوم والمعاصي فحالت تلك الغيوم من وصول الضوء (العلم) من الروح إلى العقل والجسد

- من المعروف ان النشاط العقلي الدماغى الكهربى يزداد أثناء النوم لأن العقل يكون فى مواجهة الروح ومن العجيب أن العقل فى هذه الحالة يستطيع أن يقوم بحل أعقد المشكلات وتكون أرائه أسدد ما تكون عن اليقظة

- إن قضية الإيمان تحسم هذه الفكرة لأن الأشعة المباشرة من الروح التى يستقبلها القلب ترسخ وتثبت الإيمان فيه ولكن هذه الأشعة إذا إختلطت بالأشعة المستقبلية من العقل يحدث لها تشويش هذا التشويش يجعل الحياة كالحلم المثل الذى لا يعرف له معنى أو مقصد وهذا عكس الحياة مع الإيمان .

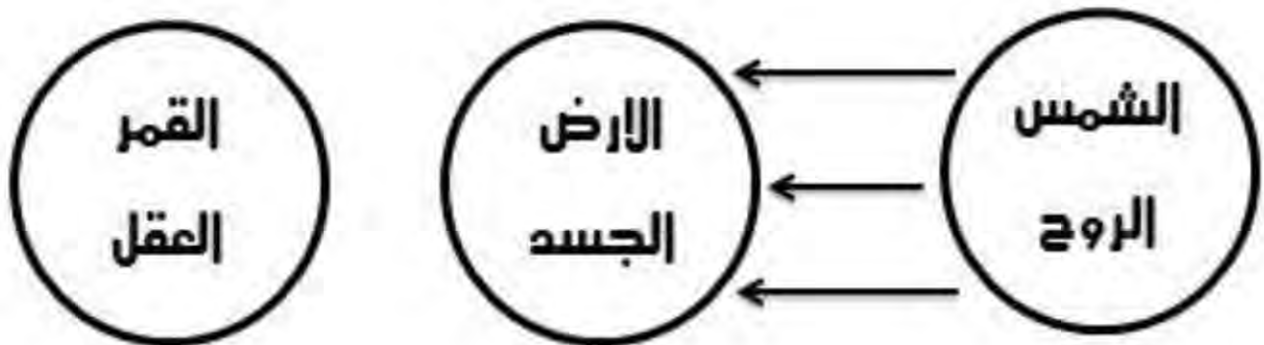
الجنون و خسوف القمر

يحدث الجنون إذا وقع العقل (القمر) خلف الجسد (الأرض) فى الظل الذى تكونه الروح (الشمس)

لان بتلك الوضعية تختفى إضاءته وتحجب كل الاشعة الساقطة (الضوء) (العلم) عليه من الروح (الشمس) فيدخل فى سبات مستمر لأنه لا يدور بل يظل فى هذا المكان فهو فى خسوف مستمر .

فالمجنون يستقبل جسده أشعة و علم

الروح فيكون فى أتم حال يؤدي أعماله الجسدية بإتقان .



ولكن العقل لا يستطيع أن يستقبل أشعة الروح لذلك لا يستطيع أن يعمل ويؤدي وظيفته وتختلف درجات الجنون على حسب المنطقة التى يتواجد فيها العقل بالنسبة إلى الروح والجسد وهذا ما يفسر اختلاف الأمراض العقلية والنفسية ودرجاتها عند البشر فى الأمراض العقلية التى لا يتوقف العقل (القمر) عن الحركة بالكامل بل تكون حركته بطيئة جداً وعلى حسب هذه الحركة تكون درجة المرض ولذلك يمكن علاج الأمراض العقلية والنفسية بطريقتين :

١ - زيادة حركة العقل (القمر) وذلك إما بالأدوية واستخدام الطاقة الكهربائية أو المغناطيسية

٢ - تقوية إشعاعات الضوء (العلم) القادمة من الروح .

لكى تصل إلى العقل (القمر) فى مداره خلف الجسد وذلك بالجلسات الحوارية والمناقشات التى يقوم بها الأطباء النفسيين مع مرضأهم فى العيادات النفسية ويمكن أن يتم ذلك أيضا على يد الشيوخ المعالجين بالقرآن والرقية الشرعية لما فى ذلك من تطهير للنفس وتدريبها على العبادة والرجوع الى الله.

يتعرض الإنسان الطبيعى لنوبات من الجنون وهذه تحدث فى الأوقات التى يكون فيها (العقل) (القمر) فى مداره الطبيعى خلف الجسد (الكوكب) وهذه الظاهرة يفسرها بعض الناس بزيارة ملك الموت للإنسان وهى عبارة عن رعشة خفيفة تحدث مفاجئة.

- وعلى ذلك فالجنون هو الخسوف المستمر للعقل .

العقل عند الإنسان الفلكي

إن العقل في الحياة الروحية يكافئ القمر في الحياة المادية وذلك تبعاً لنظرية الطواف، لذلك فإن كل قوانين القمر تنطبق على العقل والعكس .

- العقل يتكون من نصفين كرويين وكأنهم نصفى القمر الذى إنقسم إليهما بمعجزة الرسول ﷺ وأثبتت أبحاث الفضاء ظهور أثر هذا الانقسام على القمر .

- مساحة العقل بالنسبة للجسد هي نفس مساحة القمر بالنسبة للأرض .

- العقل يستقبل أوامر الروح (الشمس) والأرواح الأخرى والتي هي أمر من أمور الله وكذلك يستقبل الأشعة المنعكسة من الجسد التى استقبلت وتركزت على القلب الذي يعتبر مركز استقبال وإرسال الأشعة الروحية في الجسد وهذه الأشعة هي السبب الرئيسي في هداية العقل (إنارة القمر) لذلك فالعقل ليس منيراً بطبعه وإنما هدايته وإنارته ترجع الى هداية واشعة القلب وهذا ما يؤكد عدم الاعتماد على العقل فقط في إتخاذ القرارات وإنما الاعتماد على القلب أولاً الذي يهتدى ويعلم ويتعلم من الروح مباشرة .

- إن مقدار الجاذبية على القمر سدس ($1/6$) الجاذبية على الأرض أى أن مقدار جذب القمر للأشياء سدس ($1/6$) مقدار جذب الأرض لها أى أن مقدار جذب العقل للأشياء سدس

($1/6$) مقدار جذب القلب لأن القلب هو مركز الجسد الذي يستقبل أوامر الروح .

وهذا القانون الرياضي يفهم جيداً في العلم الشامل فهو يوضح ويفسر الكثير من الملاحظات الهامة مثل:

١- العقل يسهل عليه نسيان الأشياء وعدم التعلق بها ولكن القلب عكس ذلك فهو لا ينسى بسهولة وتعلقه بالأشياء أشد وأدوم .

٢- العمل الذي يقوم به الإنسان إعتقاداً على العقل بدون عاطفة أو حب في أغلب الأحيان لا يحالفه النجاح أما العمل الذي يقوم به الإنسان إعتقاداً على العاطفة والحب هو الأقرب إلى النجاح وقد كان محقاً من قال (حب ما تعمل حتى تعمل ما تحب)

٣- الزواج القائم على العقل أقرب إلى الفشل من الزواج القائم على الحب والعاطفة .

٤- مسئولية العقل عن الأعمال هي سدس (١/٦) مسئولية القلب عنها يتبين من الدورة النظامية للأعمال أن القلب هو المسئول عن تغذية العقل عن طريق الدم (النظام) بالمواد الغذائية المطلوبة لتموه وعمله في البروتينات والكربوهيدرات والدهون وذلك مادياً أو أدبياً أو روحياً فيمده بالأراء والقناعات والمعتقدات وعندما تصل إليه يترجمها إلى أوامر ويرسلها أيضاً إلى باقي أجزاء الجسد تتحول فيها فيما بعد لأعمال سلوكية لذلك

العقل هو المترجم لما في القلب من دوافع وقناعات ومعتقدات ولذلك المسئول الأول عن الاعمال هو القلب وهو المنوط بالجزاء والعقاب

العقل هو المنطقة الوسيطة بين القلب والعمل فهو الذي يحول الروحانيات الى ماديات ومحسوسات .



لذلك وظيفة العقل هي تحويل الروحانيات من أراء ومعتقدات ودوافع وأفكار ومشاعر جميعها إلى الماديات كالحركات والسلوكيات والأعمال والعبادات .

الفصل الخامس الأبعاد الروحية للكون

من المعروف أن العلماء الكبار أجهدوا أنفسهم فى دراسة الكون ومعرفة أبعاده وأبرزهم أينشتاين الذى توصل بعد ذلك إلى أن الكون يتكون من أربعة أبعاد وهى الطول والعرض والارتفاع والزمن ثم توالى الدراسات والنظريات بعد ذلك لتصل إلى أن الكون يتكون من أحد عشر بعدا (١١) كل بعد له خصائصه ومميزاته وكذلك له مخلوقاته وساكنيه .

وهذا ما جعلنا نعيش مع الجن فى كون واحد ولا نراهم فهم يستخدمون أبعاداً مكانية أخرى غير التى نستخدمها نحن البشر فلا نراهم ولكنهم يستطيعون رؤيتنا .

إن وظيفة هذه الأبعاد كما يعتبرها العلم الشامل هى تقسيم المخلوقات ووضع الحدود بينهم وفصلهم وفصل بعضهم عن البعض بطريقة طبيعية وسلسة تجعل كل مخلوق فى مكانه وكلّ فى شئونه لا يجتمعون إلا إذا انتقلوا بين الأبعاد وهذا ما نرمى إليه فلو استطاع الإنسان أن يغير أبعاده الطبيعية التى يعيش فيها لأستطاع أن يرى ما لم ترى عيناه وما لم تسمع به أذناه وما لم يخطر على بال بشر

فهل يستطيع الإنسان ذلك وقد قال الله سبحانه وتعالى فى كتابه الكريم " يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا ۚ لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ "

فما هو ذلك السلطان

إنه سلطان العلم الذى صنع الأقمار الصناعية والصواريخ التى تخترق الفضاء والغلاف الجوى وتخرج عن تأثير الجاذبية الأرضية .

كان حلم العالم الكبير أينشتاين أن يصل إلى نظرية واحدة لكل الأشياء والظواهر الكونية وأن يربطهم برباط واحد وقانون واحد وهذه الفكرة نبيلة جداً وعميقة فى ذات الوقت لأن أينشتاين لم يكن يريد بذلك علماً فقط بل كان يريد الغيب أيضاً كان يريد أن يعرف ما الذى يحدث فى الجانب الآخر من الكون وهو

جالس فى مكانه، يريد أن يرى ما خلف الجدران لأنه لو وضع نظرية واحدة تحكم الأشياء جميعاً لتوصل إلى ذلك بالفعل ونحن فى العلم الشامل سنخطو خطوة باتجاه أينشتاين وستضع نظرية الأبعاد الروحية التى ترتبط بالأبعاد الكونية وتتوافق معها من خلال الإنسان نفسه.

إن الأبعاد الكونية التى يعيش من خلالها الإنسان توافق وتكافئ الأبعاد الروحية التى يعيش من خلالها الإنسان فالأبعاد الكونية أحد عشر بعداً وكذلك الأبعاد الروحية أحد عشر بعداً .

إن الأبعاد الكونية قد إستطاع بعض البشر أن يخرقها واستطاعوا أن يمارسوا الحياة فيما وراء الطبيعة مثل من رأى الجن أو تعامل معهم أو أوحى إليه ربه بالغيب وتكلم به ومن حدثت له المعجزات مثل الأنبياء .حتى أن الرسول ﷺ قد اسرى به ووصل إلى سدرة المنتهى أى انه اخترق إختراقاً كاملاً لكل أبعاد الكون واللاكون، كل ذلك يدل على أن الأبعاد الكونية تُخرق بالإكتساب وهذا الإكتساب إما ان يكون سلطان العلم الروحي اللدنى أو سلطان العلم المادى القائم على التجربة والإجتهد فمن البشر من طار فى الهواء ومشى على الماء وأكل النار وانتقل من مكان لآخر فى ثوانى .

إن الانتقال من بعد إلى آخر فى الابعاد الروحية هو انتقال إرادى فى استطاعة أى شخص أن يقوم به وهو كذلك الباب والسبيل للانتقال من بعد إلى بعد آخر من الابعاد الكونية المادية بمعنى أن الإنسان إذا حاول وأصر وثابر على الانتقال بين الأبعاد الروحية سيتم له الانتقال عبر الأبعاد الكونية المادية والوصول بذلك لكل الأهداف والرغبات.

وستفصل الأبعاد الروحية من خلال الأبعاد المادية الكونية .

<u>البعد الروحي</u>	<u>البعد الكوني</u>	<u>البعد الروحي</u>	<u>البعد الكوني</u>
التخيّل	السابع	الماضي	الأول ← الطول
الكشف	الثامن	الحاضر	الثاني ← العرض
الوحي	التاسع	المستقبل	الثالث ← الإرتفاع
المعجزة	العاشر	الزمان	الرابع ← الزمن
الرسالة	الحادي عشر	العبرية	الخامس
		التنبؤ	السادس

الطول والعرض والإرتفاع

الماضي والحاضر والمستقبل

الأبعاد الكونية المادية الأول والثاني والثالث وهم الطول والعرض والإرتفاع

يستطيع كل البشر أن يتعاشون بهم وكذلك في الثلاثة أبعاد روحية الأولى وهي الماضي والحاضر والمستقبل يستطيع كل البشر أن يتعاشون بهم فكل إنسان يعرف ماضيه ويعيش حاضره مثلما يعرف حركات جسده ومزاجه الطولي والعرضي .

أما البعد الكوني الثالث وهو الإرتفاع

صحيح أن الإنسان لا يستطيع أن يتحرك لأعلى مثلما أنه لا يملك مستقبله ولا يعرف ما سيأتي فيه ولكنه يرى بعينه ويعرف بعقله مدى حركته عند الإرتفاع كما يفهم ويعرف ويخطط لأشياء ستحدث فى المستقبل تكون بديهية الحدوث .

إن المستقبل هو حركة صعود وإرتفاع فى أغلب الأحيان مثل العمر والحالة المادية وسمو العقل والتفكير والنضج وكل هذه المفاهيم تدل على الإرتفاع .

الزمن والزمان

إن البعد الرابع فى الأبعاد الكونية هو الزمن يكافئ ويقابل البعد الرابع من الأبعاد الروحية وهو الزمان وهذا البعد المسيطر على كل الأبعاد الأخرى لأنه لا يتغير ولا يستطيع أى إنسان أو مخلوق أن يتحكم فيه وهو بعد نسبى تبعاً للعلم الشامل لأن الإنسان يستطيع أن يتحرك فى الزمان لكى يتحكم فى البعد الرابع وهو الزمن.

فالذى صنع السيارة تمرد على ركوب الدواب وبذلك انتقل من زمان ركوب الدواب إلى زمان ركوب السيارات فتحكم فى الزمن وجعل المسافة من مكان إلى آخر تستغرق زمناً أقل وعلى ذلك فالحركة فى الأبعاد الروحية تمكن من الانتقال والحركة داخل الأبعاد الكونية فإن لم أستطع أنا كعرفات أن أعيش فى الأبعاد الكونية المادية فقد استطاع بشر ليسوا بالقليلين أن يخترقوها ويعيشوا فيها ولا تستغرب يا طالب العلم الشامل فكل الفوارق التى حدثت على أيدى البشر تمت لأنهم انتقلوا بين الأبعاد الكونية المادية بأبعادهم الروحية لأن الأبعاد الروحية هى التى تتحكم فى الحركة والحياة داخل الأبعاد الكونية

البعد الخامس (العبقريّة)

البعد الكونى الخامس يعيش فيه العباقر لأن البعد الروحي لهم هو العبقريّة والعباقر هم الذين صنعوا الطائرات والأقمار الصناعية ومركبات الفضاء والمنجزات العلمية الهائلة والإختراعات العظيمة مثل الكمبيوترات فائقة الذكاء حتى ان الإنسان العادى يتسائل كيف لهم أن يصنعوا ذلك أو يخترعوا ذلك

ومن أين يتحصلون على تلك الأفكار فهم يعيشون معنا هنا ويأكلون مما نأكل ويشربون مما نشرب فكيف يتأتى لهم ذلك.

إن العلم الشامل يجبك لأنهم يعيشون في البعد الروحي الخامس الذي لا تعيش فيه أنت ويتحركون حركات روحية لا تستطيع ان تتحركها أنت إلا إذا أردت ذلك بالفعل.

البعد السادس التنبؤ

البعد الكوني السادس يقابله البعد الروحي التنبؤ الذي يتحرك فيه ويعيش فيه وينتقل إليه المتنبئين وليس المنجمين فالأمر يختلف لأن التنبؤ الروحي هو المرحلة الأعلى من العبقرية الذي يستطيع فيه الإنسان ان يستخدم حيثيات بسيطة وليست معلومات علمية بحثه في الوصول إلى نتائج عن المستقبل فالمتنبئ ليس شرطاً أن يكون دارساً وهم يطلقون على التنبؤ الحاسة السادسة وهذا صحيح لأنه يمثل البعد السادس من الأبعاد الروحية الذي يعيش فيه أصحابه والمتميزين به والقادرين على الانتقال والتحرك فيه بسهولة .

البعد السابع الخيال

البعد الكوني السابع يعيش فيه الخياليين والمتأملين والمتفكرين في ظواهر الكون وأحوال الخلق فالتفكر والتأمل والتخيل هي أبواب من الإيمان ومعرفة الله ولذلك حث القرآن الكريم على التفكير والتأمل والتخيل في كثير من الآيات مثل " قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا " ، " تَتَفَكَّرُوا " مَا بِصَاحِبِكُمْ مِّنْ جَنَّةٍ " ، " أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا "

لقد أطلق السينمائيين على السينما الفن السابع وبالتأكيد إنهم يدركون أنها بالفعل البعد السابع لأنها تعتمد على الخيال في كل خطواتها فالمؤلف خيالي والممثل متخيل جيد والمشاهد يتخيل ان ذلك حدث في الواقع ولذلك فالخيال هو البعد السابع الروحاني .

البعد الثامن الكشف

البعد الكونى الثامن يقابله البعد الروحي الثامن وهو الكشف، وهذا البعد من أهم الأبعاد الروحية والكونية لأنه لا يعيش فيه سوى المؤمنين فكل إنسان استطاع أن يفهم ماضيه وحاضره ومستقبله واستغل زمانه وعبقريته وتنبوءه السليم وخياله النقى هو الإنسان المؤمن بالله والقريب منه لا محالة وهذا القرب من الله تم بانتقال الإنسان من الأبعاد الكونية الأولى إلى الأبعاد الأرقى والأعلى فكلمة القرب من الله كلمة تدل على البعد المكاني الكونى وهى فى حد ذاتها تدل على البعد الروحي للإنسان وهى كلمة تعنى الكثير فى الحياة الإيمانية لأن القريب من الله يكون الله سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى عليها كما جاء فى الحديث القدسى الشريف

وهذا هو المعنى الحرفى للكشف وهو أن ترى وتسمع وتحرك بالله والله فترى الأشياء على حقيقتها وتقرأ ما بين السطور وتعرف حركات العيون وتفهم حقيقة ما تخفيه العقول وتتكشف لك الأمور فترى بعين اليقين و تنضم لحزب الخضرين .

إن من يعيش فى هذا البعد ليس بالقليل من البشر فكتب السنة والصوفية تحتوى على أشخاص كثيرين منهم وهؤلاء يعيشون معنا فى نفس المكان والأبعاد الكونية ولكنهم ينتقلون فى الأبعاد المكانية والروحية ولهم خصائص ومميزات تميزهم عن باقى البشر الذين يعيشون فى الأبعاد الأقل منهم .

البعد التاسع الوحي

البعد الكونى التاسع يقابله البعد الروحي التاسع وهو الوحي ولا يعيش فى هذا البعد والأبعاد التى لا تليه إلا القليل المختارون والمصطفون من الله سبحانه وتعالى ولكنهم أقل درجة من سكان البعد العاشر والحادى عشر فسكان البعد التاسع وهو الوحي إختارهم الله سبحانه وتعالى ليوحى إليهم أمثال ام موسى وذو القرنين ومريم ابنة عمران فهم ليسوا أنبياء ولكنهم تعدوا كل الأبعاد المكانية والروحية السابقة ليسكنوا فى هذا البعد ويتلقوا الوحي من الله.

هؤلاء الأشخاص هم الذين تهيأوا لرؤية ملك الوحي جبريل فقد عاشوا معنا فى أبعادنا الكونية العادية وانتقلوا إلى أبعاد كونية أعلى لرؤية الملائكة، تتعجب عندما يكونون بجانب البشر الأخرى وينتقلون الوحي فى ذات الوقت أى ينتقلون للأبعاد الكونية الأخرى وهم بجانبك فى نفس البعد.

البعد العاشر المعجزة

البعد العاشر الكونى يقابله البعد الروحي العاشر وهو المعجزة وهذا البعد يسكنه أصحاب المعجزات خارقى قوانين الطبيعة والسنن الكونية ومخترقى الأبعاد الكونية الزمانية والمكانية والروحية أيضا فهم بشر لا يتكررون اختارهم الله ليحطموا قوانين الطبيعة والكون بأيديهم ليحير بهم ساكنى الأبعاد الأخرى الأقل منزلة ودرجة منهم.

طفل يتكلم فى المهد وإنسان ينقل عرشاً من دولة إلى دولة أخرى فى طرفة عين فتلك المعجزات حدثت لأشخاص ليسوا أنبياء وهؤلاء الأشخاص اختصهم الله وجعل لهم مقاماً روحياً ومكاناً كونياً لا يصل إليه سوى المرسلين.

البعد الحادى عشر الرسالة

البعد الحادى عشر يقابله البعد الروحي الحادى عشر وهو الرسالة هذا المقام الكونى والروحي الرفيع الأعلى والأقيم بين المقامات والأبعاد الكونية والروحية .

الرسول هو الإنسان المصطفى الذى حدثت له المعجزات (١٠) وتلقى الوحي (٩) وكشفت له حقائق الكون وكتاب الكون المرئى واللامرئى (٨) فكان من السهل عليه ان يكون خياله أنقى وأوسع (٧) وتنبؤه أسلم وصدق وأصح (٦) وعبقريته أقوى وأرقى (٥) وماضيه وحاضره ومستقبله أنقى واشرف من كل الخلائق .

الرسول هو المعيار الرئيسى لأمته فى الجسد والروح معاً فهو المكتمل جسدياً وروحياً وتستطيع أن تعرف مزايا وخصائص أى أمة من الأمم من مزايا وخصائص وصفات وقدرات رسولها الذى أرسل إليها.

مما سبق نستطيع أن نصل بالعلم الشامل إلى هذه الحقيقة أن الإنسان القادر على الحركة فى الأبعاد الروحية الأحد عشر والانتقال بينها يكون هو القادر على الحركة أيضاً فى الأبعاد الكونية الأحد عشر وهذا ما يحفز الإنسان على الإرتقاء الروحي وذلك لكى يتسنى له الارتقاء والحركة فى الأبعاد الكونية والتجوال فى الكون بدون ان يخرج منه ويتحرك فيه بدون حركه والوصول إلى النهاية ولو كان فى البداية .

الفصل السادس القوانين الكلية للحياة

إن العلم الشامل يسير فى اتجاه تكوين النظرية الشاملة العلمية والأدبية ولذلك فهو يتعرض لكل المجالات والمعلومات التى من شأنها أن تقترب من هذه النظرية، إن العلم الشامل لا يرى فروقاً واضحة بين العلوم الأكاديمية التى يدرسها الطلاب فى الجامعات وبين السلوكيات الحياتية التى يمارسها الناس فى المنازل والطرق بمعنى أن كل المعلومات والمصطلحات التى يدرسها الطلاب ويتناولها العلم فى أروقتة لها مقابل ومكافئ حياتي يمارسه الناس العاديين سيظهر ذلك واضحاً وجلياً عند دراستنا لبعض القوانين الكلية للحياة.

العلم والضوء

هناك عبارة شهيرة كثيراً تسمعها تقول (إن العلم نور) وهذه عبارة صحيحة ولكنها ناقصة لأن

العلم فى الحياة الروحية هو الضوء فى الحياة المادية

فالضوء أعم وأشمل من النور.

- الضوء هو موجات تنبعث من جسم نارى تحمل معها طاقة حرارية وأشعة كهرومغناطيسية وطاقة ضوئية ونور أى أن الضوء هو نار ونور وحرارة .
- الضوء ينبعث من الشمس وهو ناتج عن تفاعل ذاتى يتم فيه إحتراق الهيدروجين والهليوم وتنتشر أشعة الضوء فى السماء فتصل إلى الأرض (الجسد) والقمر (العقل) وبسببها تظهر الشمس متوهجة والأرض مضاءة والقمر منيراً.
- إن العلم هو مجموعة من المعلومات والمعارف والأوامر التى تنتقل من الروح إلى الجسد والعقل وتظهر لك جلياً فى سلوك الإنسان الناتج عن تأثير الروح فى الجسد وكذلك فى سلوك الإنسان الناتج عن تأثير الروح فى العقل وتأثير العقل على الجسد وكأنها نفس المسارات

والدوائر والاتجاهات والتوجهات ضوء ينتقل من الشمس إلى الأرض والقمر ينتقل من الروح إلى الجسد والعقل .



• إن العلم الذي يكون مكتوباً كذرات ومسموعاً ومرئياً كموجات ما هو إلا مجموعة من الأفكار (الإلكترونات) التي تنتقل الانتقال الطبيعي لها على صورة موجات وذرات أي فوتونات وهو ما تعرفه في الحياة العلمية بالضوء

إن العلم كأفكار (الكثرونات) يخترق الحواس الخمسة بسهولة ليصل إلى خلايا القلب والمخ العصبية التي تمتلئ بالذرات الروحية والعقلية للإنسان وهو كطاقة الضوء العادي المحتوى على أشعة مختلفة يتسبب في إنبعاث الإلكترونات من هذه الذرات ويحولها إلى ذرات مشعة وهذه الإلكترونات المنبعثة منها يخرج على هيئة أفكار هي التي تمثل بخروجها من العقل حاصل التفكير الإنساني الذي هو في الأصل مجموعة أفكار منفصلة عن ذاتها الأصلية

يتبين لنا من علم الكمبيوتر أن المعلومة الإلكترونية عندما تنتقل من كومبيوتر إلى آخر لا بد وأن تمر بسبع مراحل والعكس عند إسترجاعها إلى نفس الكومبيوتر تمر بنفس السبع مراحل ولكن في إتجاه معاكس وعلى ذلك فسرطان العلم داخل الآلات المادية يسير كسريان الضوء في الكون وعلى نفس العدد من المراحل وب نفس التتابع مما يهيئ الفكر لاستقبال التكافؤ والتقارب بين العلم والضوء الذي يظهر واضحاً في كل الأجهزة التكنولوجية التي عندما تستخدم المعلومات العلمية لا تجد سبيلاً لنقلها إلا على غرار نقل الضوء

إن موقف العلم من النشر مثل موقف الضوء من المنشور .

١- المنشور: هو قطعة زجاجية أو كريستالية عندما يمر بها الضوء يتحلل إلى ألوان الطيف المختلفة تستطيع بعدها أن تميز بين كل منهم على حدة .

٢- النشر: إن العلم كل متكامل فى مكوناته مثل الضوء ولكن عندما يقوم عالم أو مؤلف بكتابة بحث أو كتاب فإنه يقوم بالتركيز على جزء من العلم وعندما يقوم بنشره فيظهر على أنه جزء من العلم تجزء منه وعندما يقوم مؤلف آخر وآخر ويتعدد النشر للعلم تظهر أنقساماته وتتحدد إلى علوم مختلفة يسهل تمييزها ومعرفة مكوناتها واستخدامها على حدة

من التطبيق العلمى لنظرية تكافئ العلم والضوء هى استخدام الضوء فى كتابة العلم وبالفعل تستطيع إن تكتب المعلومات بالضوء سواء على ورقة أو على الحوائط واللافتات لأن العلم أصلاً ما هو الا ضوء والضوء هو العلم نفسه.

- إن الضوء يتكون من أشعة فوق البنفسجية وأشعة تحت حمراء وضوء عادى يتكون من سبعة ألوان هى ألوان الطيف توجد على هيئة أمواج وتختلف هذه الأمواج فى طولها الموجى الذى يتناسب عكسياً مع تردد الموجة أو شدتها

و ترتب النظرة للأشياء والعلم بها وهكذا الترتيب هو :-

<u>الأشعة الضوئية</u>	<u>المعلومات العلمية</u>	<u>المرحلة العمرية</u>	<u>التردد</u>	<u>الطول الموجي</u>
الأشعة فوق بنفسجية	طفرية	الطفل	الأعلى	الأقل
البنفسجي	عاطفية			
بنى	معرفة			
أزرق	مكتوبة			
أخضر	اجتماعية			
أصفر	مادية			
برتقالي	سياسية			
أحمر	دينية			
الأشعة الحمراء	روحية	الشيخ	الأقل	الأعلى

١- الأطفال يستخدمون الأشعة فوق بنفسجية التي لا ترى الأشياء أساساً ولذلك رؤيتهم للأشياء مجرد أوهام وعلمهم بالأشياء يكاد يكون متعدم .

٢- عندما يتقدم بهم العمر يستخدمون اللون البنفسجى وهو يمثل النظرة العاطفية للأشياء ويميل إلى تقديم العاطفة وتقبل العاطفة من كل من يقابلهم وهذه هى نظرة البراءة التى لا تحصل منها على علم سوى علم العاطفة.

٣- ينتقل الإنسان فى هذه المرحلة إلى المرحلة المعرفية والتى يحمل معلوماتها اللون النيلي والتى تتميز بالحب الشديد للعلم وإستعداد فطرى لتقبل المعلومات بسهولة التعليم حتى أن الرسول ﷺ أشار فى حديثه على هذه الفترة وقال (علموهم على سبع وأضربوهم على عشر) عندما أمر المسلمين بتعليم أولادهم الصلاة فتلك هى الفترة التى يستطيع الإنسان فيها أن يتعلم كل ما هو نافع ومفيد وكذلك تتميز تلك النظرة بالنهم وحب الامتلاك والسعى لنيل كل الاشياء من قبل الأطفال فى تلك المرحلة لذلك تكون رؤية نيلية باللون النيلي

٤- عندما يتقدم العمر يستخدمون اللون الأزرق بمعلوماته الميكانيكية وهو يمثل النظرة الميكانيكية للإنسان والتى من أهم خصائصها أن يهتم الفتى والفتاة بأجسامهم فيكون جل اهتمامهم وكذلك يزيد إعتقادهم فى القوة البدنية وأنها السبيل لحل كل المشاكل ونيل كل الأهداف.

٥- هذه المرحلة تكون مرحلة المعلومات الخضراء التى يمثلها اللون الأخضر وتحمل النظرة الاجتماعية التى يسعى الإنسان فيها لإكتساب حب وتعاطف الآخرين لمساعدتهم والتقرب منهم وجمع أكبر عدد من الإصدقاء والأخلاء والتقارب مع الأخوة والعائلة .

٦- هذه المرحلة يمثلها اللون الأصفر وهى تحمل النظرة المادية للحياة التى يحمل فيها الضوء كل المعلومات المادية التى يوصلها الإنسان فتدفعه لأن يكون شخصاً مادياً بشئى الطرق إلى أن يصل الإمتلاك المادى عن طريق وظيفة أو عمل وبطريق مشروع أو غير مشروع .

٧- هذه هى المرحلة السياسية التى يمثلها اللون البرتقالى والذى يحمل فى حياته كل المعلومات السياسية والتى تدفع الشخص لأن يعشق السياسة ويمارسها ويفضلها على كل الممارسات الأخرى.

٨- فى هذه المرحلة يستخدم اللون الأحمر الذى يحمل النظرة الدينية للأشياء والذى يهتم فيها الإنسان بما سيحدث له بعد الموت وتظهر عليه سمات التدين وتغيير سلوكياته إلى السلوك الأخلاقى والإنسانى القويم ويتميز بذلك بين الآخرين المحيطين به.

٩- المعلومات الضوئية للأشعة تحت الحمراء وهي تحمل المعلومات الروحية التي ترى في الظلام وتعلم الخفايا هي النظرة الروحية لأصحاب الكرامات والكشف وأصحاب الفراسة القوية منهم يمتلكون كل خصائص الأشعة تحت الحمراء (هم القمريون) وسنتأول صفات وسمات هؤلاء البشر في الأجزاء القادمة من الكتاب

الأمراض والذنوب

الأمراض : هي أخطاء أو إنحرافات في أعمال الجسد.

الذنوب : هي أخطاء أو إنحرافات في أعمال الروح.

- إن كثيراً من آيات القرآن الكريم تقارب وتكافئ بين التوتر والأمراض مثل

١- في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً.

٢- فيطمع الذي في قلبه مرض.

إن المشرك أو المنافق أو العاصي الذي تقصده الآية ليس مريضاً مرضاً عضوياً وإنما أطلق عليه أنه مريض بسبب ما يقترب من ذنوب في حق الله وفي حق الناس وكأن الذنب هو المرض ولذلك فالأمراض في الحياة المادية هي الذنوب في الحياة الروحية ويتضح ذلك مما يلي :

مصادر الذنوب	مصادر الأمراض
١- وراثية: مثل وراثة الذنب الأكبر وهو الشرك من والدين مشركين أو ملحدين أو بوذيين كأن يرث الابن ديانة أبويه الخاطئة وتعاليمها الغير سليمة .	١- وراثية: وهي موجودة في كثير من الأمراض مثل السكر والضغط
٢- مكتسبة: إما أن تكون ناتجة عن عدوى حيث يجد الإنسان كل المحيطين به يمارسون البغاء أو يسرقون أو يقتلون فيقلدهم ويمارس هو أيضا هذه الذنوب كالزنا والسرقه والقتل أو تكون نتيجة لحادث عارض كأن يجد الشخص نفسه داخل مشاجرة ويضطر للدفاع عن نفسه فيقتل ولذلك اكتسب ذنب القتل .	٢- مكتسبة: إما ان تكون ناتجة عن عدوى بالبكتريا أو الفطريات أو تكون نتيجة لحادث عارض مثل حوادث السير أو الحرائق

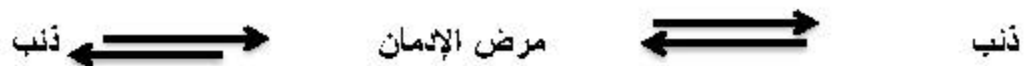
إن الأمراض تتحول إلى ذنوب والذنوب تتحول إلى أمراض وكأنهما يشكلان دائرة مغلقة تحيط بالإنسان لا يخرج منها إلا بالعلاج .

<u>أمراض الذنوب</u>	<u>ذنوب الأمراض</u>
تتحول في معظم الأحوال إلى أمراض مثل:	إن الأمراض تتحول في معظم الأحوال إلى ذنوب
◀ الزنا يتحول إلى أمراض السيلان والزهري ◀ التدخين يتحول إلى أمراض الكتفوس وسرطان الرئة . ◀ ٣- التبذير والإفراط في الطعام تتحول إلى أمراض السكر والسمنة	◀ زيادة الكسيتيرون والأستروجين والهرمونات الجنسية يتحول إلى الهوس الجنسي وحب الفواحش والإغتصاب . ◀ ٢- الأمراض النفسية والعقلية تتحول إلى جرائم قتل وعنف. ◀ قلة هرمونات التورادرينالين والسيراتونين يتحول إلى قلق وإكتئاب يؤديان إلى العصبية المفرطة التي تتحول إلى عنف ضد الآخرين

الإدمان

هو دليل صارخ على تحول الذنوب إلى أمراض والعكس .

- ١ - إن الإدمان يبدأ كذنب لأنه يندرج تحت شراب المنكرات.
- ٢ - يتحول بعد ذلك إلى مرض لأن الجسم لا يستطيع التحمل بدونه ويعتاد عليه
- ٣ - يتحول بعد ذلك إلى ذنب لأنه يدفع الإنسان المدمن إلى عمل كثير من الذنوب مثل السرقة وأحياناً القتل .



علاج الأمراض له نفس قوانين علاج الذنوب لأن الخلاص من الأمراض يتم بالعلاج والخلاص من الذنوب يتم بالتوبة فذلك العلاج في الحياة المادية له قوانين التوبة في الحياة الروحية

<u>التوبة</u>	<u>العلاج</u>
يتم التوبة على يد شيوخ متفهمين في العلم الدينى وأول شروط التوبة الإقلاع عن الأسباب التى تؤدى إلى الذنب. ثانياً الندم على وقوع الذنب والإصرار على عدم حدوثه مرة أخرى ثم تأتى بعد ذلك مرحلة العلاج الدينى وذلك إذا تبين لصاحب الذنب إنه لن يستطيع بمفرده أن يعالج نفسه بالإستغفار الفردى أو الأدعية الشخصية فيلجأ إلى الشيوخ المعالجين بالقرآن يقرروا له الخطوات الواجب عليه تتبعها ليقلع عن الذنوب وهم يستخدمون علاجات مختلفة على حسب الذنب. <u>أنواع علاجات الذنوب :</u> العلاج بالعبادات: مجموعة من الحركات والسلوكيات التى تعالج مجموعة من الذنوب مثل أمراض الروماتيزم والتهاب المفاصل فالعلاج بالصلاة مفيداً جداً فى مثل هذه الأمراض والعلاج بالصيام مفيداً جداً فى علاج حالات السكر والسمنة .	يتم العلاج على أيدى أطباء متخصصين. أول شروط العلاج الإقلاع عن التعرض لأسباب المرض، الندم والحزن على وقوع المرض وتحمل المسؤولية الشخصية عنه ثم تأتى بذلك مرحلة العلاج الطبى وذلك إذا تبين لصاحب المرض أنه لن يستطيع بمفرده أن يعالج نفسه فيلجأ المريض إلى الطبيب الذى يقدم له أنواع العلاجات على حسب المرض. <u>أنواع العلاجات</u> العلاج الطبيعى وهو مجموعة من التدريبات والحركات التى تعالج مجموعة من الآخرين بدون استخدام الأدوية الكيماوية مثل أمراض الروماتيزم والتهاب وخشونة المفاصل والحوادث ولذلك هو يكافئ العلاج بالعبادات لأنها عبارة عن حركات طبيعية يقوم بها الإنسان ليستفيد جسدياً فى علاج أمراضه وروحياً للتكفير عن ذنوبه.

الطبيعة والعبادة

يقول الله فى كتابه الكريم (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) أى أن العبادة هى الحكمة الأولى للطبيعة وأنها هى السبب الطبيعى لوجود الكائنات على وجه الأرض وكذلك فى الطبيعة تكافئ العبادة.

إن الإنسان الذى تخلى عن عباده الله أو قصر فيها هو إنسان غير طبيعى أى لا تسير عليه قوانين الطبيعة السليمة بقدر ما تخلى أو قصر فى العبادة بمعنى أن الإنسان مطالب بالصوم فى شهر رمضان فإذا لم يصم وتخلّى عن تلك العبادة سيتخلّى جسده عن طبيعته فى هضم الطعام وحرق الدهون ويصاب بالسمنة أو السكر وبذلك يكون تخليه عن العبادة يقابله تخليه عن الطبيعة وهذا مما يثبت النظرية الدينية التى سنتأولها فى الفصول القادمة والتى تنص على (إن الأديان هى وصايا البقاء والابقاء) .

الأذكار	الأدوية الكيميائية
هى أذكار حدث بها الرسول (ﷺ) اختارها فقهاء وعلماء تتعامل مع أجزاء الروح المختلفة وتعمل بميكانيزمات معينة تعالج الذنوب وتقوى الوازع الدينى وأنواعها: مسكنات ومهدئات ومطمئنات . الأذكار تشفى من مس الجن والسحر بأنواعه هذه الأذكار تكافئ المضادات الحيوية لأنها تشفى الجسم من كائنات أخرى مثل الجن والشياطين ولأن هناك علاقة كبيرة تربط بين الجن والكائنات الدقيقة سنشرحها فيما بعد	هى مواد كيميائية تتفاعل مع أجزاء الجسم المختلفة . المضادات الحيوية : هى مواد كيميائية تستطيع بآلية معينة أن تقتل الكائنات الدقيقة كالبيكتريا والفطريات والفيروسات داخل الجسم وبذلك تعالج تلك الأمراض التى تسببها هذه الكائنات
الشيوخ	الأطباء
◀ هم من يأخذون على عاتقهم مواجهة الذنوب وعلاج المذنبين ونشر الأساليب الوقائية من الذنوب وكذلك وصف الأذكار والطرق والأدعية المستخدمة فى التوبة من الذنوب وتحديد ماهية الأذكار وأوقات الأذكار ومدة استخدامها. ◀ كل شيخ يبدأ فى دراسة العلم الدينى العام ثم يبدأ فى دراسة تخصص معين يستطيع أن يتفوق فيه وأن يستقبل مريديه ويكون مسئولاً عنهم وهو الذى	◀ هم من يأخذون على عاتقهم مواجهة الأمراض وعلاج المرض ونشر الأساليب الوقائية من الأمراض ووصف الأدوية المستخدمة فى علاج الأمراض وتحديد جرعاتها وأوقات استخدامها ومدة استخدامها. ◀ كل طبيب يبدأ فى دراسة الطب العام ثم

يسعى إليه كل من يبحث عن هذا التخصص.

يدرس تخصص معين يستطيع أن يتفوق فيه ويستقبل مرضاه ثم يكون مسئولاً عنهم وهو الذى يسعى إليه كل المرضى بهذا المرض .

وهذا ما يجعلنا نتأكد بالعلم الشامل أن الشيوخ القدامى أصحاب المذاهب الكبرى كانوا أطباء يصفون العلاجات المختلفة للذنوب والوقاية منها كل على طريقته وكذلك كبار شيوخ الصوفية الذين كان لهم إتباع ومريدين كثر كانوا يضعون الأذكار والأوراد المتخصصة فى علاج الأنواع المختلفة من الذنوب والوقاية منها وكأنهم كانوا يعرفون الداء والدواء والعجيب إنهم كانوا يحددون أعداد معينة لتكرار الذكر والدعاء وكأنها أعداد الجرعات التى تستخدم فى علاج الأمراض وهذا التحديد العددي عجيب جداً فلماذا نقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر بعد كل صلاة ثلاث وثلاثون مرة لكل منهم

ولماذا تقول سبحان ربي العظيم فى الركوع ثلاثاً

وسبحان ربي الأعلى فى السجود ثلاثاً

هذا التحديد العددي دليل قاطع على مقدار الجرعة الروحية الصحيحة التى ستأتى بالشفاء من أمراض الروح والقلب يتم بها قبول التوبة من العاصي أو تتم بها الوقاية من الذنوب والحفظ التام من الشياطين.

المال واللغة

- إن المال هو وسيلة الاتصال المادى والتعامل بين البشر
- إن اللغة وسيلة الاتصال الروحي والتواصل بين البشر.
- المال: إن البشر يطلقون على المال كلمة مادة عندما يقولون فلان يمتلك مادة أى يمتلك (المال)
- المال هو الوسيلة الأولى لإملاك الأشياء المادية مثل السيارات والمنازل

تستطيع بالمال أن تسيطر بإيجابية على من حولك أو أحياناً بسلبية أو أن تكون شخص مؤثر المال هو مجموعة من الأرقام والأعداد من أحاد عشرات ومئات وآلاف تكون ممتلكات الإنسان تستطيع أن يقوم بترتيبها ترتيباً خاصاً للاستفادة منها على حسب الوقت والمكان توجد الكثير من الوظائف التي تعتمد على اللغة وتحصل منها على المال مثل وظيفة مندوب الدعاية والعلاقات العامة

اللغة: إن البشر يطلقون على اللغة كلمة روح فعندما يقولون أن فلان يمتلك روح جميلة أى يمتلك لغة جميلة أسلوب جميل وجذاب وكلام مقبول فيقول اللغة هي الوسيلة الأولى لإملاك الأشياء الروحية مثل التفاهم والحب والصداقة تستطيع باللغة أن تسيطر بإيجابية على من حولك أو أحياناً بسلبية أو أن تكون شخص مؤثر اللغة هو مجموعة من الحروف والكلمات .

والجمل تكون معلومات الإنسان وخبراته وأفكاره يستطيع أن يقوم بترتيبها ترتيباً خاصاً للاستفادة منها على حسب الوقت والمكان وتوجد الكثير من الوظائف التي تعتمد على المال وتحصل منها على اللغة مثل أماكن التدريب والتعليم فى مختلف المجالات فالمدرّب يعمل ليحصل على المال والمتدرب يحصل على اللغة.

إن اللغة وسيلة اجتماعية هامة جداً تمثل جزءاً كبيراً من الطاقة الاجتماعية للإنسان .

إن المال وسيلة اقتصادية هامة جداً تمثل جزءاً كبيراً من الطاقة الاقتصادية للإنسان .

توجد الكثير من الظواهر تدل على تحول الطاقة الاجتماعية إلى طاقته اقتصادية أى تحول اللغة إلى مال ويظهر ذلك واضحاً فى كورسات الدعاية والإعلان ودورات التنمية البشرية منها أجهزة تحويل اللغة إلى مال.

وستلاحظ طالب العلم الشامل إنك تستطيع بلغتك إن تكتسب وتمتلك المال فكل الممتلكات الأخرى كالسيارات والمنازل وذلك لأن لغتك هي وسيلة اتصالك مع الاقتصاديين والتجاربيين والشركات والمصنعين والبنوك وهذه هي المصادر الكبرى للحصول على المال والثروة فإذا اخترت هذه اللغة بعناية وأدركت ما يناسبك ومالا يناسبك فى التواصل معهم لتحويل هذه اللغة إلى مال توجد الكثير من

الظواهر تدل على تحويل الطاقة الاقتصادية إلى طاقة اجتماعية أى تحويل المال إلى لغة وستلاحظ ذلك جيداً فى عالم العبادة ولأنك بما تمتلك من مال تستطيع أن تكتسب وتمتلك اللغة للمناسبة لعمل أى شئ أو تدريباً مناسباً لتكون خبيراً فى أى شئ وأن تصنع اجتماعيات وأصدقاء فالمدارس والجامعات الخاصة هى أجهزة تحويل المال إلى لغة وتحويل الطاقة الاقتصادية إلى طاقة اجتماعية.

الرصيد اللغوى المالى هو مقدار ما يمتلك الإنسان من ممتلكات مادية سواء أموال فى البنوك أو عقارات أو ما شابه ذلك .

الرصيد اللغوى هو مقدار ما يمتلك الإنسان من معلومات وخبرات فى مجالات معينة أو قرع معين من فروع الحياة والخبرة لا تقدر بمال لأنها أعلى من المال .

والخبرة التى هى مجموعة معلومات لغوية داخلية يحولها الإنسان إلى سلوك منفرد ويبدو به إنه متمكن عن غيره فيه وهى صورة من صور تحويل اللغة إلى مال .

ستجد الكثير من الإستدلالات اللغوية توضح أن المال فى الحياة المادية هو اللغة فى الحياة الروحية مثل

مصطلح الصرف

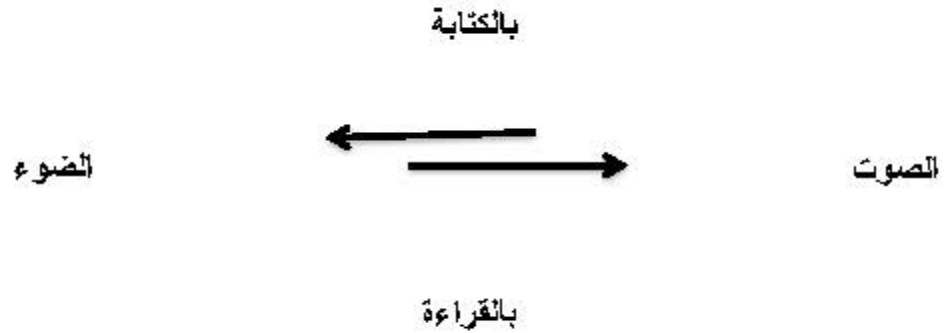
الصرف فى المال هو سعر العملة التى يعتمد عليه إقامة الاقتصاد الدولى بين الدول وتبادل العملات والسلع والتصدير والإستيراد وهو يحدد عن طريق إرجاع العملة المحلية إلى أصل سعرها فى البلاد الأخرى لمعرفة قيمتها وما طرأ عليها من زيادة أو نقصان عن العملات الأخرى.

الصرف فى اللغة هو قيمة الكلمة التى يعتمد عليها فى إقامة التواصل والتبادل الاجتماعى بين الأشخاص والدول فعلم الصرف اللغوى هو علم يعتمد على إرجاع الكلمة إلى أصلها لمعرفة قيمتها ومعناها الحقيقى وما طرأ عليها من زيادة أو نقصان أو تعريف أو إبدال ويستخدم فى إثبات أن بعض الكلمات لها أصول ومدلولات فى لغات أخرى

القراءة والكتابة

القراءة والكتابة أهم عمليتان في التعلم والتعليم بالنسبة للإنسان وهما الأساس لكل متعلم والعجيب أنه يتساوى في هاتان العمليتان الطفل الصغير والرجل الكبير والشخص العادي والمتقن وكبار المثقفين والعلماء كلهم متساوون في قدرتهم على القراءة والكتابة ولكن يختلفون فيما يقرأون ويكتبون فكل شخص اهتماماته وتخصصه الثقافي والعلمي.

إن القراءة والكتابة عمليتان مرتبطتان ببعضهما البعض فكل متعلم يستطيع تحويل القراءة إلى كتابة ، والكتابة إلى قراءة وتلك هي عملية التعلم تماماً مثلها يحدث في عمليتا الصوت والضوء فهما من أهم العمليات المؤثرة في حياة الإنسان ويتشابه تأثيرها على الطفل الصغير والرجل الكبير والشخص العادي والطويل والقصير ولكنهم يختلفون في الكمية والمقدار الذي يتعرضون له وعلى حسب إمكانياتهم وإستعداداتهم ، إن الصوت والضوء يختلفان فيزيائياً عن بعضهما البعض وكل منهما خصائصه وأدواره الفيزيائية في حياة الإنسان ولكن العلم الشامل وجد ان الإنسان يستطيع تحويل



الصوت إلى ضوء والضوء إلى الصوت عن طريق عمليتي القراءة والكتابة

الإنسان يستطيع أن يحول الصوت إلى الضوء باستخدام الكتابة

والإنسان يستطيع أن يحول الضوء إلى صوت باستخدام القراءة

وبهذه التحول عن طريق القراءة والكتابة يستطيع الإنسان أن يتعلم ويكتسب اللغة التي يستعملها في أعماله الحياتية .

ومن تلك المعادلة المادية والروحية يتبين لنا أن اللغة هي حلقة الوصل بين الصوت والضوء وهما مخلوقان وجنديان من جنود الله سبحانه وتعالى ولذلك فاللغة مخلوقه أى ليست من إختراع الإنسان كما يتوهم البعض بل هي من عند الله تعلمها الإنسان نقلاً عن الله مصداقاً لقول الله ﷻ (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) .

ولأن اللغة مخلوقة فهي تخضع لقوانين العلم مثل قوانين الكيمياء والفيزياء والرياضيات كل كلمة لها قيمة عددية وكل حرف هو عنصر أو ذرة كيميائية ولكثير من الراسخين في العلم توصلوا لتلك القوانين وارتباط الحروف بالأعداد والكواكب فتوصلوا لنتائج مبهرة في معرفة الظواهر الحياتية والتنبؤات المستقبلية

هذه القوانين اللغوية ستساعد على فك طلاسم اللغة المكتوبة والمقروءة وسيصل العالمين بهذه القوانين إلى المعرفة الحقيقية للمعاني والمفاهيم وبالتالي الوصف الحقيقي للكون في الطبيعة مما يؤدي للوصول إلى الحلول المثالية للمشكلات والإنجاز العلمى والثقافى الذى ترتفع به هامات الشعوب وكذلك فرض الثقافة الخاصة بها على العالم كله .

أمثلة على الاستدلال اللغوى

الحمل - الملح - الحلم - اللحم

هذه الطريقة التي يقدمها العلم الشامل لمعرفة معانى الكلمات ومعرفة المفهوم الصحيح لأى مصطلح علمى أو لغوى أو أدبى قبل الرجوع للمراجع أو العلم الخاص به وذلك عن طريق مقارنته ومحاكاته ومكافئته مع الكلمات التي تحمل نفس الحروف لأن :

١ - جميع الكلمات التى تحمل نفس الحروف مع اختلاف ترتيبها هذه الحروف داخل الكلمة لها نفس القيمة العددية وهذه القيمة لها دلالة روحية على معنى الكلمة ووصفها .

٢ - جميع الكلمات التى تحمل نفس الحروف مع اختلاف ترتيبها تقع فى نفس الحقل اللغوى للمعنى لأن الحروف مادامت لها قيمة عددية فهى تعتبر كيانات وصفية وعناصر مادية وعند اجتماعها بشكل معين يكون له معنى مقصود ومحدد وعندما يتغير ترتيبها تؤدى إلى نفس المعنى ولكن يظهر بوجه آخر وشكل آخر يعرفه المتمرس وهذا ما يسمى بالمركب اللغوى الذى يكافئ المركب الكيمائى الذى يختلف ترتيب ذراته وتختلف خصائص تركيبه ولكنه يظل فى الحقل اللغوى والمعنى الواحد وسيظهر ذلك فى تعريف كل من الكلمات السابقة :

١- المليح : هو ناتج تفاعل حمض مع قاعدة فى عملية تسمى التعادل وهو مركب يحمل شحنات متعادلة من الحمض والقاعدة معاً ولذلك يكون لنفسه خصائص مميزة تميزه عنهما

٢- الحمل : هو ناتج تعامل رجل وأمرأة فى عملية تسمى الجنس ينتج طفل يحمل صفات متعادلة حصل عليها من الرجل والمرأة معاً وكذلك يكون لنفسه خصائص مميزة تميزه عنهما .

٣- الحلم : هو ناتج تعامل واقع مع خيال فى عملية تسمى النوم يحمل صفات متعادلة حصل عليها من الواقع والخيال معاً ولذلك يكون لنفسه خصائص مميزة تميزه عنهما .

٤- اللحم : ناتج تفاعل إنسان مع حيوان فى عملية تسمى الطعام يحمل صفات متعادلة حصل عليها من الإنسان والحيوان ويكون له مميزات وخصائص تميزه عنهما

امثال الثانى: الأمل والأمل

١- ألم : هو إحساس ناتج عن اضطراب فى الجسد أو الروح يدفع الإنسان إلى إتخاذ سلوكيات وإجراءات جسدية وروحية للتخلص منه وإبعاده للوصول إلى حالة الأتزان الجسدى والروحي

والألم مفيد بالرغم من ضرره لأنه يوجه الإنسان لمعرفة إنه يوجد اضطراب أو مرض يجب التخلص منه .

٢- **أمل** : هو إحساس ناتج عن اضطراب فى الجسد أو الروح يدفع الإنسان إلى إتخاذ سلوكيات وإجراءات جسدية وروحية للتخلص منه وإبعاده للوصول إلى حالة الإتزان الجسدى والروحي والأمل على قدر فائدته وأهميته فهو يمثل خطر على الإنسان لأنه يمثل اضطراب أو خطر يجب تصديه و قد يعترض بعض الناس على تعريف الأمل على هذا النحو ولكن بعد قليل من التفكير والتأمل تكتشف أن الأمل يعتبر إحساساً مجهداً للإنسان جسداً وروحاً ويحتاج لبذل جهد كبير من الطاقة والصبر والتوقع والإنتباه والترقب والتنبؤ وكل هذه العمليات والطاقات المبذولة يجب التخلص منها للوصول لحالة الإستقرار والإتزان وتبقى الفائدة الأولى للأمل أنه يوجه إلى وجود خطر أو توقع أو حدث قادم أو هدف مطلوب حتى هذا الوقت

امثال الثالث: بحر - حرب

بحر : هو مسطح مائى ضخم وخطير لا يستطيع الإنسان القدوم عليه والدخول فيه إلا إذا كان مؤهلاً لذلك إما بتعلم السباحة أو الإستعانة بمعدات خاصة مثل السفن والغواصات

حرب : هو تسطیح أخلاقى هائل وخطير لا يستطيع الإنسان القدوم عليه أو الدخول فيه إلا إذا كان مؤهلاً لذلك إما بتعلم فنون القتال أو الإستعانة بمعدات خاصة مثل الأسلحة والمعدات الحربية وهو تسطیح أخلاقى لأنه يعتمد على المسطحين أخلاقياً الذين يستخدمون الأخلاق بسطحية مثل القوة فى حل المشكلات ولا يستطيعون التعايش بدون قتال أو خلاف إن الهدف من تلك الإستدلالات اللغوية التى تقارب المعنى بين الكلمات المتشابهة فى الحروف هو تطبيق قوانين المصطلح الأول على المصطلح الثانى والثالث وهكذا ستجد أن هذه الخطوة سنكتشف أشياء جديدة ومعانى ومفاهيم أحدث من المصطلحين أنفسهم وذلك يعتبر طريقة من طرق الإبداع تستخدم للوصول إلى إختراعات جديدة واكتشافات حديثة يستطيع طالب العلم الشامل الاستفادة منها وكذلك يتم تطبيق هذه القاعدة من العلم

الشامل على جميع المكافئات الروحية والمادية وتلك هو الهدف الرئيسى من العلم الشامل وهو إضافة أفكار جديدة وطرف جديدة للإبداع .

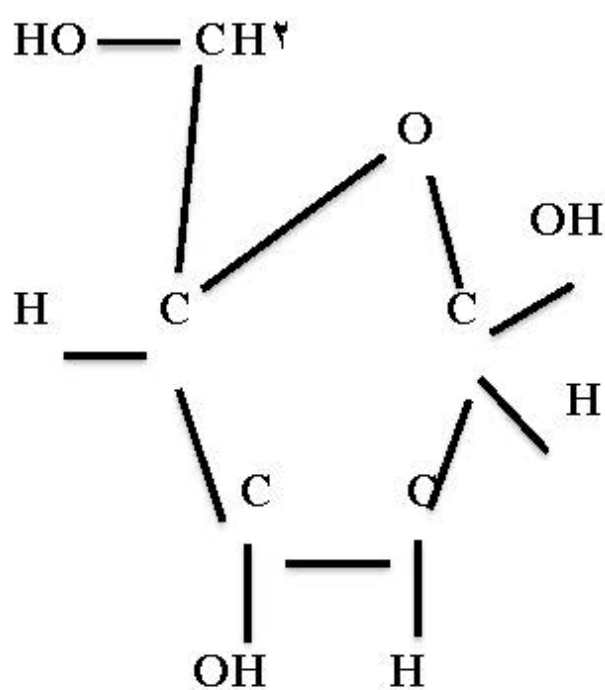
❖ أن البحر مثل سبباً للموت إذا لم تؤخذ الإحتياطات اللازمة للدخول فيه تماماً مثل الحرب
❖ إن البحر لا يقدم عليه إلا الشجاع وتسطر فيه الملاحم ويذكر فيه أسماء الأبطال عبر التاريخ تماماً مثل الحرب .
❖ إن البحر ممكن أن يتحول إلى مكان للحرب تماماً مثل الحرب ممكن أن تتحول إلى بحر من الدماء .

الفصل السابع الحمض النووي جزء الـ DNA الوراثي

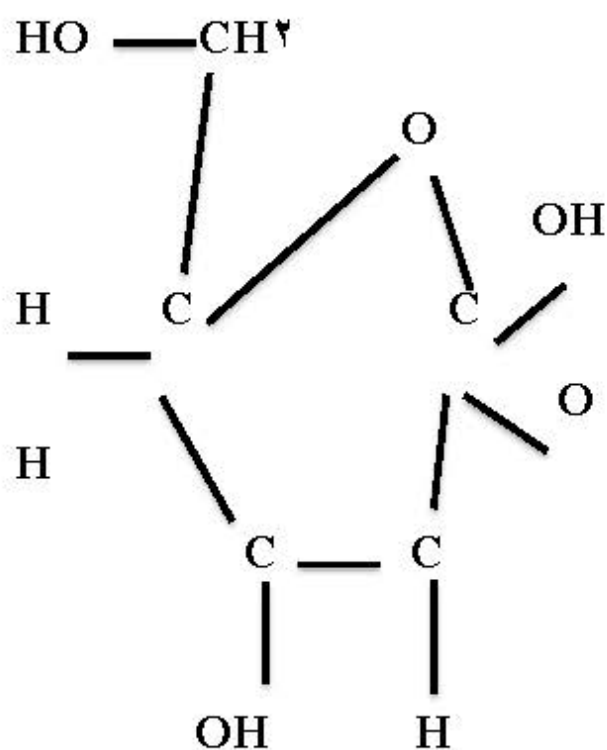
من المعروف أن الأحماض النووية هي المادة الوراثية المسؤولة عن عمليات وراثية الصفات الوراثية التي تنتقل من الآباء إلى الأبناء .

إن المسئول عن هذه الصفات المتوارثة هي الجينات وهذه الجينات مرتبة طويلاً على الكروموسومات وتتركب الأحماض النووية من وحدات تسمى نيوكليوتيدات تتكون كل نيوكليوتيدة من :

١- سكر خماسي ٢- قاعدة نيتروجينية ٣- حامض الفسفوريك



2Deoxy Ribose



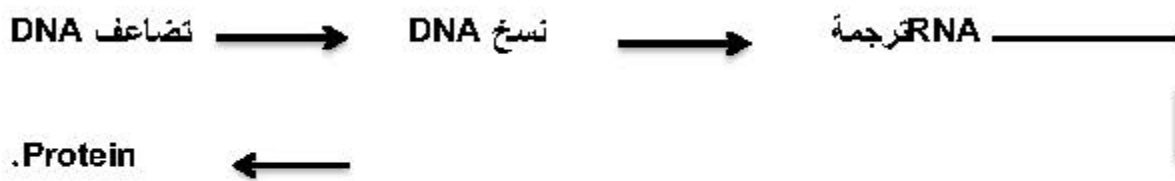
Ribose

الشروط الواجب توافرها في المادة الوراثية

١ - حامض DNA كحامل للمعلومات الوراثية فتركيبه يوضح قدرته على حفظ المعلومات الوراثية على هيئة شفرة أو كود Code وذلك عن طريق تتابع القواعد النيتروجينية في طول سلسلة عديدة النيوكليوتيد حيث ترمز كل مجموعة من النيوكليوتيدات إلى معلومة معينة ومجموعة أخرى إلى معلومة أخرى .

٢ - تضاعف DNA لأن ال DNA يتركب من حلزون مزدوج فإن نظامه يضمن تضاعفه ذاتياً بحيث ينتج مثله تماماً حيث أن كل تتابع من النيوكليوتيدات تكمل التتابع المقابل من النيوكليوتيدات على الحلزون الآخر لذلك إذا تم انفصال السلسلتين فإن كل سلسلة تستطيع أن تكون قالباً لتكوين سلسلة تتابع بنيوكليوتيداتها وتكون سلسلتين جديدتين ويتم التضاعف.

٣ - التغير في المعلومات الوراثية إن المعلومات الموجودة على DNA تترجم إلى مختلف العمليات الحيوية مثل النمو والتميز الخلوي لأن تتابع النيوكليوتيدات في جزيء DNA يمكن أن تترجم تتابع من الأحماض الأمينية في بروتين ما وأن مجموعة النيوكليوتيدات التي تحدد بروتين ما واحد معين يمكن اعتبارها جين واحد وقد تم معرفة الطريقة التي يتم بها تخليق البروتين وهي



١ - تغير الـ DNA

٢ - لابد أن يكون مادة قادرة على التغير من حين لآخر عن طريق الطفرات أو تكوين تراكيب جديدة والطفرة هي تعديل أو تركيب أو تغيير طفيف في تتابع النيوكليوتيدات فيؤدي إلى تغيير المعلومات الوراثية وتكون النتيجة تغير في جزء من بناء الخلية

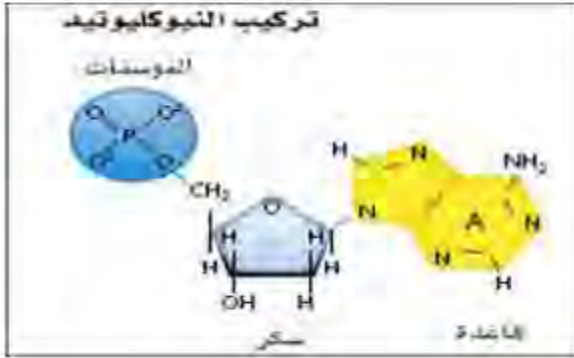
بعد سرد كل هذه المعلومات عن DNA الجسدى الذى يحمل كل صفات الإنسان بداخله وكذلك يستطيع توريثها إلى الأبناء ثم الإحفاد ثم الأحفاد وإلى آخر الحياة حيث إنه يحمل الخريطة الجسدية للنوع كله منذ بداية الخليقة إلى يوم القيامة ويورث هذه الصفات والسمات البشرية للإنسان والسؤال

ماذا تقول فى توريث الصفات الروحية مثل وراثة البخل من الأب البخيل ووراثة الجبن من الأم الجبنة أو وراثة الشره فى تناول الطعام من الآباء أو وراثة خفة الدم والفكاهة من الآباء

لا أحد يستطيع أن ينكر وجود مثل هذه الصفات الروحية الموروثة من الآباء أو الأجداد إلى الأبناء والأحفاد وعدم وجود آلية أو ميكانيزم معروف لتوريث هذه الصفات لا يجعلنا ننكر أو نستبعد هذا التوريث.

إن العلم الشامل وباعتماده على نظرية المكافئات والمتكافئات، الروحية والمادية توصل إلى طريقة توريث مثل هذه الصفات عن طريق جزء الـ DNA نفسه ولكن بالوجه الآخر منه وهو المكافئ الروحي من جزئ الـ DNA والذي يحتوى على نفس العناصر الكيميائية التى تستخدم فى نقل وتوريث الصفات الجسدية هى نفسها من تقوم بنقل وتوريث الصفات الروحية ولكن بمكافئاتها الروحية وستناول كل عناصر الـ DNA ومكافئاتها الروحية

إن جزئ الـ DNA يتكون من عدد من الذرات وهى الأكسجين والهيدروجين والكربون والنيتروجين والفسفور والكبريت وهذه الذرات والعناصر هى المسئولة عن قيام جزئ الـ DNA بوظائف مثل توريث الصفات الجسدية بالأنقسام وتطبيق قوانين العلم الشامل على جزئ الـ DNA يتضح أن تلك العناصر هى نفسها المسئولة عن قيام جزئ الـ DNA بوظائفه الروحية مثل توريث الصفات الروحية وانتقالها من جيل لآخر وعلى ذلك فلكل ذرة أو عنصر من تلك الذرات مكافئ روحى يستطيع أن يقوم بالوظيفة الروحية المكافئة للوظيفة الجسدية التى يقوم بها ويتضح ذلك فيما يلى :



الأكسجين والموافق



إن مصادر الطاقة التي يحتاجها الإنسان هي البروتينات والكربوهيدرات والدهون وتعتبر الكربوهيدرات هي المصدر الأول والأساسي وليها الدهون والبروتينات

والغذاء له ثلاثة وظائف وهي :

- ١ - الحصول على الطاقة .
- ٢ - تنظيم العمليات الحيوية داخل الجسم .
- ٣ - الشعور بالبهجة والسعادة والراحة النفسية .

أولاً دورة الغذاء تبدأ بتناوله في الفم ووصوله إلى المعدة عن طريق البلعوم ثم يدخل في عمليات الهضم والتحليل والتكسير ثم يمتص عن طريق جدار المعدة والأمعاء إلى مجرى الدم حيث يحمله إلى جميع خلايا الجسم كما يحمل معه الأكسجين فيدخل إلى كل خلية في الجسم ويتم بعد ذلك عملية الاحتراق لهذه المواد عن طريق الأكسجين فتنتج طاقة حرارية وماء وثاني أكسيد الكربون هذه الطاقة

التي يستهلك جزء منها في تدفئة الجسم والحفاظ على درجة حرارته والجزء الآخر يستهلك في القيام بجميع العمليات الحيوية اليومية كالمشي والتفكير واللعب وأخرى تستهلك عن طريق حركة القلب والرئتين والمعدة وعلى هذا فإذا اعتبرنا إن الغذاء للجسم يمثل وقود السيارة وأن هذا الغذاء تحدث له عملية إحتراق الأكسجين وهذا الإحتراق هو الطريق للوصول إلى الطاقة الحرارية التي تصل إلى الحركة لكل منهما فإن الأكسجين يعتبر أول الطريق للحركة الخاصة بالجسم أو السيارة أى عند وجوده فقط يبدأ الاستعداد وأخذ وضع الحركة أى يعتبر هو صانع أو بادئ الحركة ولأن إتمام أى عملية جسدية يبدأ بالحركة وإتمام أى عملية حياتية يبدأ بالحركة أيضا التي يطلق عليها الدافع لذلك الأكسجين في الجسم هو الدافع للحركة ولذلك الأكسجين في الحياة المادية يكافئ الدوافع في الحياة الروحية

نحن نتنفس الدوافع فنحن لا نتحرك للقيام بأى عمل بدون دافع والدوافع هي الأكسجين الذى تتنفسه روحنا لكي تقوم بأى عمل.

إن من أهم العلاجات النفسية والجسدية هي التدريبات التنفسية أى القيام بتمارين التنفس والتي لا تستخدم فقط للاستفادة الجسدية بل تستخدمها لتغيير الحالة المزاجية والنفسية للإنسان وذلك مما يؤكد التأثير الروحي للأكسجين وما يحمله من دوافع تولد الطاقة الإيجابية في الإنسان عن طريق تنظيم التنفس مما سبق نستنتج أن الوظيفة الروحية للأكسجين هي الدوافع

الهيدروجين والاجنماعيات

يعد الهيدروجين بالشكل الذرى (H) أكثر العناصر الكيميائية وفرة في الكون فهو يشكل ٧٥% من الكتلة بالنسبة لباقي العناصر و ٩٠% بالنسبة لعدد ذرات العناصر في الكون

إن ذرة الهيدروجين تحتوى على بروتون واحد وإلكترون واحد يوجدان على شكل سحابة وغير مرتبطين ببعضهما مما يعطى لهما ناقلية كهربائية وإشعاعية عالية .

الهيدروجين أخف العناصر الكيميائية على الإطلاق وأقلها كثافة ويتميز الهيدروجين أن له أكبر قدرة على الانتشار وله أعلى ناقلية حرارية وأكبر قدرة على التدفق ويدخل الهيدروجين تركيب كل المواد الكيميائية التي يتكون فيها الجسم البشري مثل الدهون والبروتينات والكربوهيدرات وكذلك الماء أي أنه مهم جداً في تركيب الجسد ولا يعيش الفرد بدونه وتعتبر ذرة الهيدروجين أسهل ذرة تستطيع أن تعمل أو تكون علاقات أو ارتباطات بأي ذرة أخرى لأنها خفيفة جداً وقادرة على الانتشار ولا يكاد يخلو أي مركب كيميائي من الهيدروجين فهو ذرة اجتماعية جداً مع باقي الذرات تتميز بالبساطة والتبسط تستطيع مرافقة ومعادلة أي ذرة أخرى بسهولة وكذلك فإن ذرة الهيدروجين مثلها ترتبط بسهولة بباقي الذرات و يكون من السهل عليها أيضاً فك الارتباط لصالح أي ذرة أخرى تحل محلها في هذا المركب أي إنها تستطيع تجميع العناصر بعضها ببعض وكأنها تأخذ على عاتقها هذا الدور وهذه المهمة في تفاعلاتها وارتباطاتها

ولذلك فإن الهيدروجين في الحياة المادية يكافئ الاجتماعيات في الحياة الروحية.

الاجتماعيات تحمل خصائص الهيدروجين فهي المنوطة بجمع البشر على اختلاف أشكالهم وألوانهم وجمع الكائنات بعضها ببعض والإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع الإستغناء عن هذه الصفة فهي داخل كيانه وتركيبه الروحي وهي أكثر نسبة وتركيز من مكونات الروح الأخرى مثل الهيدروجين وكلما كان الإنسان بسيطاً ومتبسطاً مثل ذرة الهيدروجين كان أكثر اجتماعية من غيره وكلما كان يحمل عدداً أقل من الأحاسيس (الالكترونات روحية) وعدداً أقل من الأفكار (الالكترونات عقلية) كان هذا حافظاً له بتعويض هذا النقص بالتعامل والتواصل والتفاعل مع الآخرين وذلك تماماً مثلما يحدث مع ذرة الهيدروجين التي تسعى للارتباط والتفاعل مع أي ذرة وكذلك تسعى لجمع الذرات الأخرى بعضها ببعض حتى ولو على حسابها



إن من أهم المركبات التي تتكون من الأكسجين والهيدروجين هو الماء ولأهمية الماء وما يكافئه من تكافئ روحي سوف نتأوله بالدراسة .

الماء والأخلاق

من التركيب الكيميائي للماء يتبين أنه يتكون من أيون هيدروجين وأيون هيدروكسيد ولأن

الهيدروجين = الاجتماعيات والأكسجين = الدوافع

لذلك تركيب الماء $H-O-H$ اجتماعيات - دوافع - اجتماعيات.

والأخلاق هي مجموعة الاجتماعيات المنسوبة إلى الإنسان والتي تنتج من دوافع خفية أو ظاهرة يحملها هذا الإنسان تستطيع أن تحركه في اتجاه معين أو تضعه في وضع معين من الصواب والخطأ لذلك فالأخلاق هي اجتماعيات ظاهرة ودوافع خفية .

الأخلاق = اجتماعيات + دوافع

ولذلك فالماء في الحياة المادية يكافئ الأخلاق في الحياة الروحية

لا يستطيع الإنسان أن يعيش بدون ماء وكذلك لا يستطيع أن يعيش بدون أخلاق فهي السبيل إلى التعايش مع البشر وبهذا التعريف الجديد للأخلاق بالعلم الشامل تستطيع يا صاحب العلم الشامل أن تصل إلى باقى التعريفات الجديدة لكل المصطلحات والمفاهيم التي لها علاقة بالأخلاق مثل الخير والشر.

أنت تتوضأ بالماء للصلاة لأنها مقدسة ولا يمكن الدخول فيها إلا بطهارة الجسد كذلك لابد أن تتوضأ بالأخلاق قبل الدخول فى الصلاة لأنها طهارة للروح فأنت فى الوضوء تتوضأ بالماء قبل الدخول فى الصلاة لأنها مقدسة وكذلك لابد ان تتوضأ بالأخلاق قبل الدخول فى الصلاة لأنها طهارة للروح ولذلك أنت فى الوضوء تتوضأ بالأخلاق وبالماء.

- ملحوظة هامة

من مبادئ العلم الشامل

(المقاييس الجسدية للإنسان تنطبق تماماً على المقاييس الروحية له)

فهذا المبدأ يوضح أن عدد ونسبة المقاييس الروحية للإنسان مثل الأخلاق والخير والشر والفضائل والرجولة والأنوثة لها نفس النسبة للمقاييس الجسدية المكافئة لها كل على حدة وبما أننا نستطيع أن نحدد نسبة وعدد المقاييس الجسدية لذلك نستطيع أن نحدد نسبة وعدد تلك المقاييس الروحية بالنسبة للإنسان وسيظهر ذلك في الفصول القادمة من الكتاب .

الخيم والشر

لقد أجاب العلم الشامل على السؤال المحير هل خلق الله الشر ولماذا وما هي نسبة الشر في العالم ؟ والإجابة في السطور القادمة

بما أن : الماء يكافئ الأخلاق لذلك

الماء - العذب يكافئ الخير

الماء - العكر يكافئ الشر

لأن الأخلاق تنقسم إلى قسمين هما الخير والشر والماء ينقسم إلى قسمين هما العذب والعكر لذلك فإن الماء العذب يكافئ الخير والماء العكر يكافئ الشر .

ونسبة الماء العكر على الأرض = تساوى نسبة الشر في الحياة وهي ٩٧% من حجم الماء على الكرة الأرضية وهذا ما يؤكد قول الله في كتابه الكريم (لقد خلقنا الإنسان في كبد)

وكذلك نسبة الماء في الكرة الأرضية ٧٨% يماثل نسبة الماء في جسد الإنسان ويكافئ نسبة الأخلاق التي تعتمد عليها الروح في الحياة

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن ذهبت أخلاقهم ذهبوا

ويؤكد الحديث الشريف (حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات)

عندما تعرف يا صاحب العلم الشامل أن نسبة الشر في الوجود كبيرة جداً ليس معناه اليأس بل معناه أن تجاهد نفسك لتكون من الفئة الناجية من هذا الشر فهم ثلاث وسبعون شعبة كلهم في النار إلا واحدة وهذه المجاهدة للنفس هي التي تستطيع تحويل الشر إلى الخير مثلما يتحول الماء العكر إلى العذب وهذا يحتاج إلى مساعدات ومعدات وأجهزة وتجهيز وتدريب وتربية وخبرة.

ذرات الخير والشر

قال الله في كتابه الكريم (من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره) صدق الله العظيم

من هذا يتبين لك يا طالب العلم الشامل ما المقصود بذرة الخير والشر فأنت لابد أن تحول الخير الروحي والشر الروحي إلى مكافئات مادية تعرف منها مقدار ذرة الخير ومقدار ذرة الشر وقد ظهرت المكافئات المادية للخير والشر فأصبحت

❖ ذرة الخير الروحي تكافئ ذرة الماء العذب

❖ وذرة الشر الروحي تكافئ ذرة الماء العكر

❖ والماء هو مركب من ذرات هيدروجين (اجتماعيات) وذرات أكسجين (دوافع)

ولتتضح الصورة أن كل خير يفعله الإنسان يثاب عليه لابد من حساب اجتماعيات هذا الخير أي لمن فعله ومتى فعل وكذلك حساب الدوافع لهذا الخير والأغراض الداخلية منه وهل هو رياء أم لا وهذا

الذى يفرق بين الخير الذى فعله عرفات والخير الذى فعله أبو عيطة على الرغم من أن الخير هو نفس الفعل والعمل وبهذه الطريقة يحاسب الله البشر يوم القيامة عن طريق تحويل المصطلحات الروحية إلى مادية توضع على ميزان لتقدير قيمتها وقد تم التعبير الضمنى عن هذه النظرية فى كثيرة من الأحاديث مثل: قال رسول الله (ﷺ) إن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كنز من كنوز الجنة صدق رسول الله

لقد تم وصف الكلمة الروحية بمقدار مادية بما يساوى قيمتها ليست الحسابية فقط بل قيمتها الفعلية ويظهر ذلك واضحاً لك بعد أن تنحى جانباً شماعة الأساليب البلاغية مثل الكناية والإستعارة المكنية والتمثيل فهى ليست فى محلها لأن تقرير الله بأن كلمة لا إلا الله وحده لا شريك له كنز من كنوز الجنة ليس بها تشبيه أو إستعارة أو كناية بل يعنى أن الله قرر ذلك وهى بالفعل كنز حتى ولو لم تعرف ماهية الكنز وكيف يكون

وعلى ذلك يكون الحساب يوم القيامة عن طريق تحويل الاعمال الروحية الى مكافئات مادية تكيل وتوزن بمكيال الحسنات والسيئات وتوضع على ميزان الثواب والعقاب وتبرز قيمة معينة تحسب وعلى مقدارها يكون الفوز بالجنة أو الخسارة والنار .

[الذكر و الحمض] _ [الأنثى و القاعدة]

من المعروف أن الحمض هو المادة التى تعطى بروتون (مشاعر) لمركب آخر أما القاعدة هى المادة التى تستقبل هذا البروتون وكذلك القاعدة هى المادة التى تحتوى على زوج من الألكترونات (الأحاسيس) يمكن أن تعطيه للمادة التى تقبل هذا الزوج ودائماً ما تكون هذه المادة هى الحمض وبذلك يكونا معاً ترابطاً مشتركاً متناسقاً يتكون من خلاله ما يسمى بالملح تماماً مثلما يحدث الارتباط بين الرجل والمرأة فهذه المرأة التى تأتى يوم الزواج تعرض نفسها على الرجل (عن طريق الولى والمأذون الشرعى) فيقبل زواجها ويحدث التواصل والتفاعل بينهما فينتجا بعد تفاعلها الطفل هذا الطفل الذى هو ملح الأرض كما قال سيدنا عيسى كلمته المشهورة (أنتم ملح الأرض) وعلى ذلك فالرجل هو الحمض والمرأة هى القاعدة

(الرجل يكافئ_ الحمض / المرأة تكافئ_ القاعدة)

إن كل قوانين الحموضة يمكن تطبيقها على الذكورة والعكس

وكذلك فكل قوانين القاعدية يمكن تطبيق على الأنوثة والعكس

فرضية الزواج

إن أساس التعادل في الكيمياء هو أن تأثير الحمض عند خلطه بقاعدة لا يتزايد بقدرهما بل يمحو كل منهما تأثير الآخر وبذلك يمكن معادلة قاعدة بإضافة الحمض لها أو معادلة حمض بإضافة قاعدة له أي أن يكون التفاعل مقصود ولأسباب هامة ونافعة لأن عملية التفاعل إذا تمت في كل الأوقات دون ضابط سوف لا تجد أي تأثير ولا تفاعل هام لأي من الحمض والقاعدة كذلك الزواج لأن زواج الرجل من المرأة هو تعادل بينهما وتأثير هذا التعادل لا يتزايد بقدرهما بل يمحو كل منهما تأثير الآخر وبذلك يمكن معادلة الرجل بزواجه من المرأة ومعادلة المرأة بزواجها من الرجل على أن يكون الزواج مقصوداً ولأسباب نافعة لأن عملية التعادل بين الرجل والمرأة التي لا تتم بالزواج ويمارسها الرجل أو المرأة دون ضوابط شرعية سوف تدمر تأثير كل منهما في المجتمع ولن يكونوا أشخاص نافعين لأنهم في كل مرة يلغوا تأثيراتهم باتصالاتهم المشينة فيسقطون في نظر أخوانهم وأهاليهم ويقل قدرهم وتأثيرهم ولذلك نختار امرأة معينة تتزوج من رجل معين في وقت معين ثم تترك الرجل والمرأة يتواصلون مع الآخرين للاستفادة من هذا الترابط في مهام آخر في الحياة وهذا ما يحدث للحمض والقاعدة فنحن نختار قاعدة معينة تعادل حمض معين في وقت معين ثم نترك الحمض والقاعدة يتفاعلون مع مواد أخرى للاستفادة بهم في مهام أخرى بتطبيق قانون التعادل بين الحمض والقاعدة يتبين إنه تطبيق عملي لروحية الزواج بين الرجل والمرأة وأن فرضية الزواج جاءت من منطلق قانون التعادل الكيميائي بين الحمض والقاعدة وهذا هو أسلوب تفكير العلم الشامل وطلاب العلم الشامل.

يوجد إستدلال لغوى على أن الرجال هم الأحماض والنساء هم القواعد من القرآن الكريم لقد قال الله فى كتابه الكريم (والقواعد من النساء اللاتى لا يرجون نكاحاً فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن خيراً لهن والله سميع عليم) صدق الله العظيم

كلمة القواعد تشير إشارة ضمنية أن المرأة هى القاعدة ولكن هذا التفسير لم ينتبه له أحد قبل العلم الشامل والآية تشتمل على قانون يتعلق بالنساء وكذلك يتعلق بالقواعد الكيميائية فى ذات الوقت لأن القواعد والنساء يخضعن لنفس القوانين التى يحددها علماء الكيمياء مع علماء علم الاجتماع ولو تم تطابقهما بنجاح لتكشفت حقائق لم تكن معروفة وحلول ومعالجى جديدة تتعلق بالقواعد والنساء

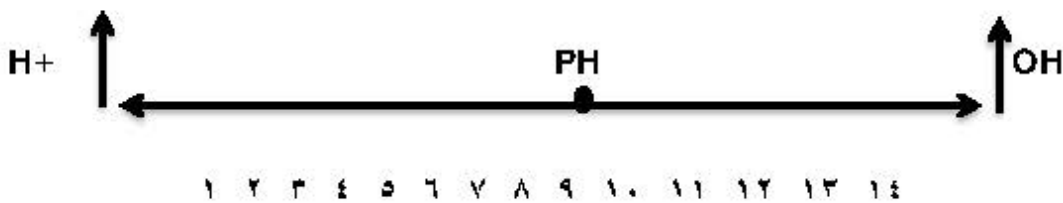
فرضية الحجاب

ان فرضية وفرضية الحجاب لا يقررها ويفتى بها الشيوخ فقط بل يقوم بذلك الكيميائيين لأنها تتعلق بخصائص القواعد الكيميائية والقواعد من النساء وسنتناول هذا الموضوع فى الأجزاء القادمة من العلم الشامل

ال PH ومقياس الذكورة والأنوثة

من المعروف أن PH أو الرقم الهيدروجينى هو الذى يعبر عن تركيز أيونات الهيدروجين فى المحلول وهو يعبر عنه بأرقام صحيحة من صفر إلى ١٤

فالحامضية ما بين صفر إلى ٧ والقاعدية ما بين ٧ إلى ١٤



ولأن الحامضية فى الحياة المادية تكافئ الذكورة فى الحياة الروحية

ولأن القاعدية في الحياة المادية تكافئ الأنوثة في الحياة الروحية

لذلك يعتبر الـ PH هو مقياس الذكورة والأنوثة

فالذكورة تنحصر ما بين صفر إلى ٧ أى أن أعلى تركيز لأيون الهيدروجين (الاجتماعيات) هو أعلى نسبة من الذكورة أما عندما ينقص أو يقل تركيز أيون الهيدروجين (الاجتماعيات) تقل معه نسبة الذكورة

والأمر ينطبق تماماً على الأنوثة التي تنحصر بين ٧ إلى ١٤ والأعلى أنوثة هو من تحمل رقم الـ PH (١٤)

وهذا واضح جداً في المجتمعات التي توصف بأنها ذكورية وغيرها فمعروف أن اجتماعيات الرجال أكثر بكثير من اجتماعيات النساء مهما بلغت أو نقولها بشكل آخر إن من الحكمة أن تكون اجتماعيات الرجال أكثر بكثير من اجتماعيات النساء لأن ذلك من سنة الحياة الكيميائية كما ظهر في حساب الـ PH لكل منها وكلما طبقنا السنن الحياتية والكيميائية كان ذلك أسلم وأنفع للإنسان.

المواد المترددة والخنثى ثنائى الجنس

هو ذلك الشخص الذى يحمل الأعضاء الذكورية والأنثوية معاً فهل هو حمض أم قاعدة ؟

الخنثى يتبع المواد المترددة وهى التى تحمل صفات الحمض والقاعدة معاً وتتفاعل مع الحمض والقاعدة كليهما وتتماثل مثل الخنثى أو ثنائى الجنس فهو يستطيع أن يتواصل مع الرجل والمرأة كليهما لأنه يحمل صفات الذكورة والأنوثة معاً وبذلك فإن الخنثى أو ثنائى الجنس يتبع كل قوانين المواد المترددة .

الكربون والطبائع

إن الكربون كمادة تدخل فى تركيب معظم المركبات العضوية مثل البروتينات والكربوهيدرات والدهون وهم من أهم عناصر الـ DNA فما هى الوظيفة الروحية للكربون

عندما نتعرف على تركيب المركبات التى يشترك الكربون فى تركيبها نجد أن الكربون مثل الهيكل العظمى الذى يحمل باقى الذرات والمجموعات فى صورة تمثيلية كالعظام وتمثل باقى الذرات كاللحم الذى يكسو تلك العظام، تخيل إنك تأكل الطعام وكل ما يصلك من بروتينات وكربوهيدرات ودهون هى مواد محمولة على ذرات الكربون يتم استقبالها فى المعدة وتكسيرها وامتصاصها فى الدم ثم تتحول بعد ذلك إلى طاقة تستهلك فى العمليات الحيوية وهذا الغذاء المحمول على ذرات الكربون يستخدم أيضا لبناء مركبات داخلية مفيدة للإنسان فى تركيب خلاياه مثل البروتينات التى تشارك فى بناء الهرمونات والإنزيمات التى هى أيضا تتكون من هيكل من الكربون يحمل نفس الذرات مثل الهيدروجين والأكسجين والنيتروجين ستتعجب عندما تجد أن ذرات الكربون هى نفسها من حملت المركبات الغذائية وكذلك مشتقاتها ونواتجها أيضا داخل جسم الإنسان وكأن وظيفة الكربون هى حمل ونقل وتثبيت وتطبيع هذه الذرات من الخارج إلى داخل جسم الإنسان فقد حملها فى الخارج مواد غذائية وحملها فى الداخل مشتقات ونواتج فطبعها من الخارج على الداخل وكأنه طابعة كربونية لهذه الذرات من البيئة الخارجيه إلى الداخلية للإنسان ولذلك .

الكربون فى الحياة المادية يكافئ الطبائع فى الحياة الروحية .

✓ وحيث أن ذرة الأكسجين تمثل الدوافع الإنسانية .

✓ ذرة الهيدروجين تمثل الاجتماعيات الإنسانية .

✓ وذرة النيتروجين تمثل القدرات الإنسانية .

فإذا استطاعت ذرة الكربون أن تقوم بطبع الدوافع والاجتماعيات والقدرات داخل الإنسان تكون بذلك قد حولتهم إلى طبائع خاصة به ينفرد بهم عن غيره .

توجد الكثير من الطبائع التي تورث بواسطة DNA الروحي عن طريق ذرة الكربون الروحية مثل : -

١- الطلب الى غير نهاية وحب الإزدياد .

٢- حب النصر والإنقياد وراء الهوى .

٣- السمو الى رتب السياسه .

النيتروجين والقدرات

إن النيتروجين الموجود في الهواء الجوي عديم الفائدة لمعظم الكائنات الحية بحالته الغازية وليس له طريق إلى الإنسان إلا عن طريق النبات الذي يقوم بامتصاصه من التربة بعد عملية تثبيته في صورة نترات والتي تقوم بها بعض البكتيريا والطحالب .

بعد ذلك يستخدمه النبات في تركيب الأحماض الأمينية المهمة في بناء البروتينات داخل النبات والتي تنتقل إلى الإنسان عن طريق الغذاء فتتحول هذه البروتينات داخل الإنسان مره اخرى الى أحماض أمينية ..

ان جزئ DNA الموجود في نواة كل خلية في جسم الإنسان من أهم وظائفه تخليق البروتينات التي تتشكل بعد ذلك الى إنزيمات وهرمونات .

- إن النيتروجين يدخل في تركيب الأحماض الأمينية التي هي وحدات بناء البروتينات ويشاركه كل من الأكسجين والنيتروجين والكربون ولكن النيتروجين لا يدخل في تركيب أية من المواد الأخرى مثل الكربوهيدرات والدهون .

لذلك فالأحماض الأمينية لها نفس تركيب الكربوهيدرات والدهون إلا أنها تختلف عنهم باحتوائها على ذرات النيتروجين.

- إن وظيفة البروتينات والأحماض الأمينية في جسم الإنسان تختلف عن وظائف الكربوهيدرات والدهون لأن البروتينات تتكون من الأحماض الأمينية التي تتشكل بتتابعات مختلفة فمن هذه التتابعات ليكون الإنزيمات بأشكالها المختلفة ومنها ما يكون الهرمونات بأشكالها المختلفة وعلى حسب اختلاف هذه التتابعات من الأحماض الأمينية تتكون أعداد هائلة من الإنزيمات التي تختلف في وظائفها من خلية إلى أخرى وكذلك أعداد هائلة من الهرمونات التي تختلف وظائفها من خلية إلى أخرى والعجيب أن الأحماض الأمينية لا تختلف عن المركبات إلا بذرات النيتروجين لذلك يتبين أن ذرة النيتروجين هي المسؤولة عن تمييز الأحماض الأمينية عن غيرها لتكون إنزيمات متنوعة وهرمونات متنوعة مختلفة الوظيفة داخل الخلايا وتنوع الوظائف يشير إلى تمييز مركب عن الآخر وكل الدلائل تشير أن ذرات النيتروجين هي التي منحت قدرات معينة وهامة إلى الأحماض الأمينية استطاعت بهذه القدرات أن تقوم بوظائفها المميزة داخل الجسم .

- إن الغلاف الجوى للأرض يحتوى على ٧٨% من غازاته على النيتروجين وهذه الميزة لا توجد فى أى غلاف جوى آخر غير الأرض فلا توجد فى الغلاف الجوى لأى كوكب آخر من الكواكب الأخرى وهذا هو السبب الذى منح الغلاف الجوى للأرض القدرات على إبقاء الحياة على الأرض دون الكواكب الأخرى وتواجد النيتروجين بأى مكان أو بأى مركب يمنح هذا المكان أو المركب قدرات خاصة لذلك

- النيتروجين فى الحياة المادية يكافئ القدرات فى الحياة الروحية
- من ذلك يتبين أن النيتروجين هو المسئول عن نقل وتوريث القدرات من جيل إلى آخر عبر جزئ الـ DNA لأنه هو المكافئ المادى للقدرات .

الفوسفور والروابط

الفوسفور يوجد فى الطبيعة على شكل فوسفات أو صخور فوسفاتية وهو قابل للذوبان فى الماء فتمتصه النباتات البحرية من التربة فتتغذى عليها الكائنات البحرية التى يتغذى عليها الإنسان من هذه الدورة تستنتج أن الفوسفور مادة عنصرية صخرية تنتقل للإنسان على هيئة فوسفات، عندما يضاف

الفوسفور إلى الحديد لعمل سبيكة فإنه يضيف إليه ميزة خاصة مرتبطة به ومميزة له وهو أنه يجعل السبيكة سهلة القطع من ناحية الفوسفور لذلك تستخدم هذه السبيكة في صناعة التماثيل والفنون التشكيلية

يوجد الفوسفات داخل جسم الإنسان ضمن مكونات عضوية كثيرة مثل DNA ، RNA وفي خلايا الطاقة ATP ويدخل في تركيب العظام والأسنان وهذه المركبات التي يشترك فيها الفوسفات هي نفسها تشترك في صفة عامة وهي الديمومة والثبات عبر الزمن أي إنها مركبات معمرة فوجود الفوسفور فيها يسهل بقائها وارتباط أجزائها .

وبصفة عامة وجود الفوسفور في هذه المكونات يزيد من ثباتها عبر الزمن ويسهل أيضا تقطعها أو تقصفها ولكن لقطع من نفس أصلها، وتتميز هذه القطع أيضا بالثبات كما يحدث عندما يقطع جزئ الـ DNA من ناحية ذرة الفوسفور إلى نيوكليوتيدات سليمة والعجيب أن النيوكليوتيدات تبقى صالحة لتكوين بروتينات مما يدل على أن هذا المكان عند ذرة الفوسفور هو الذي يربط الوحدات أو النيوكليوتيدات بعضها ببعض فهو موجود فقط للربط بينهما وليس لأى عمل آخر بدليل أنها تنقطع من ناحيته وتبقى سليمة كما هي تماماً مثل الكوبرى الذي يربط مدينتين إذا قطع هذا الكوبرى ستظل المدينتين كما هما ولكن الرابط هو الذي قطع تماماً مثل الزواج الذي يربط الزوجين إذا قطع هذا الزواج بالطلاق سيبقى الزوجين أحياء ولكن الذي قطع هو الزواج وعلى ذلك فإن

الفوسفور في الحياة المادية يكافئ الروابط في الحياة الروحية .

- عندما يتم تكسير الجليكوجين إلى جلوكوز لكي يتم إحتراقه لإنتاج الطاقة الحيوية يتم هذا التكسير أيضا من ناحية الفوسفور وكأنه المسئول عن ربط تلك الجزيئات مع بعضها البعض لتكوين الجليكوجين.
- تحتوى العظام على نسبة من الفوسفور وظيفته الأساسية هي ربط الكالسيوم بالعظام.
- ومن ذلك يتبين أن الفوسفور كمادة كيميائية جسمية لها نظير ومكافئ روحى هو الروابط ولها وظيفة روحية هي الربط بين الأشياء وبعضها على اختلاف الأشياء واختلاف طرق الربط بينها

الكبريت والحماية

ان الكبريت من العناصر الهامة التى يحتوى عليها جسم الإنسان وهو ضمن عناصر DNA المسئول عن توريث الصفا الجسدية والروحية للإنسان وهو الذى يدير اعمال الخلية المختلفة عن طريق بناء البروتينات الهامة لنمو الخلية والقيام بوظائفها

ان من خصائص الكبريت الفيزيائية والكيميائية ان وجوده فى أى مركب يضيف على هذا المركب أو الجزئ القوة والأمن أى بمعنى ادق هو يضمن للمركب أو الجزئ الحماية اللازمة

إن معظم استخدامات الكبريت توجه وتشير الى وظيفته الروحية وهى الحماية مثل

- مركبات الكبريت ذات رائحة نفاذة وكريهة وتستخدم كمطهرات فى عنابر المستشفيات لى تحميها من البكتريا والجراثيم

- يدخل الكبريت فى صناعة مستحضرات السلفا الطبية التى تستخدم كمضادات حيوية قاتلة للبكتريا

- يستخدم الكبريت فى صناعة المطاط الذى يستخدم فى صناعة المعاطف التى يرتديها الإنسان فى الشتاء تحميه من الامطار

- يستخدم الكبريت فى صناعة البارود ولك ان تتخيل ما فى البارود من حماية وقوة وأمان ودفاع عن النفس بالنسبة للإنسان وهذا ما يقوم به الكبريت لكل ما يضاف إليه أو يتضمنه

وعلى ذلك يتبين أن الكبريت له مهمة الحماية فى الحياة المادية وما دام ينتمى للعناصر المكونة لجزئ ال DNA المادى والروحي فهو لابد ان تكون له مهمة روحية وهى الحماية فهو يقوم بحماية الاكسجين والهيدروجين والنيتروجين والفسفور ومكونات جزئ ال DNA المادية وكذلك يقوم بحماية الدوافع والاجتماعيات والقدرات والروابط ومكونات جزئ ال DNA الروحية التى تقوم بالوظائف الروحية للجزئ وهى النمو الروحي للخلايا وتوريث الصفات الروحية من الاباء الى الابناء

جزئى DNA الجسدى	جزئى DNA الروحى
الأكسجين	الدوافع
الهيدروجين	الاجتماعيات
الكربون	الطبائع
النيتروجين	القدرات
الفوسفور	الروابط
الكبريت	الحماية

الوظائف

- | | |
|------------------------|------------------------|
| ١_النمو الجسدى للانسان | ١_النمو الروحى للانسان |
| ٢_توريث الصفات الجسدية | ٢_توريث الصفات الروحية |
| من الآباء إلى الأبناء | من الآباء إلى الأبناء |

يتطابق قوانين جزئى الـ DNA الجسدى على جزئى الـ DNA الروحى سيتم اكتشاف أشياء ومعانى ومفاهيم جديدة بل واختراعات عديدة مفيدة وسيتم عمل طفرات كبيرة للإنسان على المستوى الجسدى والروحى يتم من خلالها التقدم للجنس البشرى عامة ويتم ذلك بالاهتمام بما يخص جزئى الـ DNA الروحى للإنسان وما يتضمن من دوافع واجتماعيات وقدرات وروابط وكذلك حمايتها وإعطائها الحرية اللازمة للتعبير عن نفسها

بتطبيق قوانين العلم الشامل على جزيئات الـ DNA الجسدية والروحية سنصل الى علم (البرمجة الجينية النفسية) وهذا ما سنتناوله فى الأجزاء القادمة من العلم الشامل

الفصل الثامن العناصر الروحية

إن العناصر التي تتكون منها الكائنات الحية وغير الحية تبلغ حوالى (١١٤) عنصر تتوزع بطريقة معينة ليتشارك كل مجموعة منها في تكوين كائن معين ونصيب الإنسان منها حوالى ٢٨ عنصر هي التي تظهر واضحة ولها اليد العليا في تركيبه وتلك الثمانية والعشرون عنصر هي نفس عناصر الطين أو الأرض وهي أيضا نفس عدد حروف اللغة وكأنها اللغة الجسدية التي يتكلمها الجسد ويخاطب بها الكون

- هذه العناصر التي تتركب من ذرات يختلف تركيبها من عنصر إلى آخر

هي التي تسبب اختلاف الصفات الكيميائية والفيزيائية لكل عنصر عن الآخر

ان كل عنصر من عناصر الطبيعة يتكون من ذرات مادية لها مقابل أو مكافئ روحي يتكون من ذرات روحية لها نفس الوزن الذري والعدد الكتلي تجد أنهما يؤديان نفس الدور والوظيفة في الجسد والروح فمثلا وظيفة الاكسجين المادية التي يقوم بها في الجسد هي نفس وظيفة الدوافع الروحية التي تقوم بها في الروح

ملحوظة * لقد تم شرح مكونات الذرات المادية والذرات الروحية والذرات العقلية في أول الكتاب

الوظائف الروحية للعناصر

إليك يا طالب العلم الشامل نقلا شاملا للعلم الأكاديمي الذي يدرس في مدرجات الجامعة والمعامل وأروقة المحاضرات والفرق المختلفة داخلها نقلا شاملا إلى المارين في الشوارع والمقيمين في المنازل فهؤلاء يدرسون ويحللون وهؤلاء يطبقون ويعيشون وهي نفس الأشياء ونفس القوانين ولكن الغريب في الأمر ان الأشخاص العاديين لا يعلمون انهم يعلمون ويعملون كل ما يعلمه الدارسون في الجامعات وسيتضح ذلك عند دراسة الوظائف الروحية للعناصر الكيميائية المادية التي لا يعلمها الأشخاص العاديين بل

يدرسها الطلبة والمتخصصين في الجامعات ستجد ان تلك الوظائف يمارسها الناس في كل وقت ولا يدركون أنها وظائف روحية لعناصر مادية

وسوف نتناول بالدراسة لكل العناصر التي تدخل في تركيب الإنسان ماديا وروحيا ومعرفة المكتافات المادية الروحية لكل منهم

عناصر القوة: الحديد والكوبلت والنيكل

١ - الحديد قوة البطش

الحديد هو عنصر السيوف وعنصر الرماح وعنصر الطائرات والدبابات فما هو اقوي من الحديد؟

ان عنصر الحديد هو المكون الرئيسي للدم في جسم الإنسان فكل جزئ من الهيموجلوبين يحتوي علي أربعة ذرات حديد

وهو كذلك المكون الرئيسي لاي نظام أو حكومة فأى نظام هذا الذى لا يعتمد علي القوة والحديد في تثبيت حكمه وحصانته

- الدم يستخدم الحديد في نقل الاكسجين والمواد الغذائية الي باقي أجزاء الجسم وكذلك النظام أو الحكومة يستخدم الحديد الذي هو رمز القوة في نقل الدوافع وكذلك الاراء والقناعات والمعتقدات لباقي أجزاء الروح أو المجتمع وكذلك ان النظام ينقل المواد الغذائية في مركبات أو سيارات مصنوعة من الحديد

-الدم يقوم بالدفاع عن الجسد ضد الاجسام الغريبة والكائنات الدقيقة باستخدام الحديد وكذلك النظام يستخدم الحديد في الدفاع عن وطنه في صناعة الالات الحربية للحروب

وعلى ذلك فوظائف الحديد في الحياة المادية هي القوة وهو يكافئ قوة البطش في الحياة الروحية وهي التي توصف بها الانظمة و الحكومات والمؤسسات ويوصف بها الأشخاص علي الصعيد الشخصي بان يقال هذا الشخص صلب جدا في آرائه ومعتقداته وان رأيه مثل الحديد وكثيرا ما تجد ان الفاظ اللغة العربية تشير الي التكافئ المادي والروحي بين الحديد والقوة

قال الله في كتابه (وأنزلنا الحديد فيه بأس) صدق الله العظيم

يقول المفسرين في هذه الآية أن الحديد هو العنصر الوحيد الذي أنزل إلى الأرض من كواكب أخرى غير معلومة اما باقي العناصر كانت موجود بالفعل علي الأرض أو تكونت فيها وكان الحديد مخلوق في مكان آخر وهو متميز عن باقي العناصر فهو اقواهم واشدهم وسيدهم وحاكمهم ولأن الحكام لا يجالسون ولا يصاحبون إلا الحكام أمثالهم لذلك الحديد هو الجليس وصاحب الحكام ومعينهم في توطيد حكمهم وتسيير أمورهم والتصدي لأعدائهم والقضاء عليهم

- إن مقياس القوة في الإنسان هو نسبة الحديد في الجسم وهي تظهر في تحليل انيميا الدم وهذا هو المقياس الروحي للقوة في معمل التحليل الروحي للإنسان

٢ - الكوبلت

الكوبلت هو العنصر الثاني من عناصر القوة ويمثل قوة الاعصاب

تتمثل قوة الإنسان في

١ - قوة العضلات ويمثلها قوة الحديد

٢ - قوة الاعصاب ويمثلها عنصر الكوبلت

٣ - قوة المعتقدات ويمثلها عنصر النيكل

-ان الكوبلت من العناصر النادرة والأساسية في الأنسجة الحية

إن فيتامين b12 وهو المهم جدا لقوة الاعصاب يحتوي علي مادة ضرورية للحياة بكميات صغيرة وهي تحتوي علي ذرة الكوبلت في الجزئ لذلك فان الكوبلت عنصر هام جدا لقوة الأعصاب وهي ما تمثل في لغة علم النفس بالثبات الانفعالي فصاحب الكوبلت يتميز بالثبات عند المواقف الصعبة والظروف الحرجة والصدمات المفاجئة فالشخص الكوبلتي تراه ثابتا واثقا يحمل لون القوة

-إن الكوبلت لونه أزرق في حالته الجافة ولكنه عندما يتعرض للرطوبة فإنه يجذب اليه جزيئات الماء (الأخلاق) ويتحول الي اللون القرنفلي الجميل وهذا ما يحدث للشخص الذي يتميز بالثبات الانفعالي وقوة الاعصاب فانك تري له لون خاص قبل التعرض للصدمة المفاجئة أو الموقف الصعب ثم يتحول إلى لون آخر أكثر لمعانا وجمالا بعد الموقف وكأنه إنسان آخر لم تشاهده من قبل يحمل لون الثقة والقوة

النیکل وقوة المعتقدات

النیکل من عناصر القوة وهو يمثل القسم الثالث وهو قوة المعتقدات فكل انسان له معتقدات خاصة به وله الخيار هل يتمسك بها أو يتخلي عنها والناس ينقسمون في مقدار التمسك والتخلي عنها ويختلفون في القوة والضعف في هذا الاتجاه

-ان العناصر التي تصدأ تتعرض للاكسجين في وجود الماء أو الرطوبة هذا الصدأ لا يحدث للعناصر فقط بل يمكن ان يحدث للانسان أيضا فهو مثل العنصر الذي يمكن ان يصدأ وأكثر العناصر التي تتعرض للصدأ هي عناصر القوة وهي بالتفصيل عنصر قوة العضلات (الحديد) وعنصر قوة الاعصاب (الكوبلت) وعنصر قوة المعتقدات (النیکل) ولكن النیکل هو أكثرهم ثباتا ضد الصدأ

-وهذا من المقبول روحيا لان الإنسان اذا تقدم في العمر تضعف قواه العضلية وبعدها تضعف اعصابه ولكن معتقداته هي اخر ما يضعف والمعتقدات هي أهم واجدر بالحفاظ عليها والتمسك بها عن العضلات والاعصاب والنیکل هو العنصر المسئول عن قوة المعتقدات وهو يشترك أيضا في حماية الكثير من العناصر الروحية الأخرى

عناصر اللغة: النحاس - الذهب - الفضة

يختلف البشر في نسب احتوائهم على عناصر اللغة على النحو التالي

العنصر المادي	العنصر الروحي
النحاس	الكلام العامي
الفضة	لغة العلماء
الذهب	لغة الشعراء

ان النحاس والذهب والفضة هي عناصر الكلام في روح الإنسان وستجد ان كل تفاعلاتها المادية توحى بالكلام وكل استخداماتها في الحياة المادية والروحية هي استخدامات لغوية

ستتعجب عندما تلاحظ ان النحاس والذهب والفضة يمثلون العملات المالية التي يتم تداول المال بهم بين البشر والمال في الحياة المادية هو اللغة في الحياة الروحية ولذلك فان النحاس والذهب والفضة تمثل عملات لغوية يتم تداول اللغة بهم بين البشر كذلك

وستلاحظ يا طالب العلم الشامل ان الترتيب المالي لتلك العناصر من الاقل ثمنا وهو النحاس ثم الفضة ثم الذهب هو نفسه الترتيب اللغوي لهم من الاقل بلاغة وهو النحاس ثم الفضة ثم الذهب

النحاس اقل من الفضة اقل من الذهب

الترتيب امالي

الكلام العامي اقل من اللغة العلمية اقل من اللغة الشعرية

الترتيب اللغوي

وهذا يفيد أيضا في تقسيم الكلام عند البشر إلى ثلاثه أنواع

♣ الكلام العامي والمسئول عنه هو النحاس

♣ كلام العلماء والمسئول عنه هو الفضة

♣ كلام الشعراء والمسئول عنه هو الذهب

- الكلام العامي

- ستجد أن كل التفاعلات والمركبات التي يشارك أو يشترك فيها النحاس تتكلم أو توحى بالكلام وكذلك فإن نقص النحاس في جسم الإنسان تجد أن معظم الأمراض الناتجة عنه تتسبب في فقد القدرة عن الكلام. وكذلك ستجد أن الآلات الموسيقية في معظمها تصنع من النحاس

- إن اللغة العلمية التي تحتوي على الكثير من الأفكار الصريحة والواضحة والمعتقدات والقناعات والنظريات المحددة التي تخاطب العقل وتستدعي التفكير ومحاولة الفهم سعيًا للتطبيق لأنها لغة تقييم وتصف الواقع وتوضحه بنسبة علمية واضحة ومحددة هي لغة العلماء والذين تحتوي أجسادهم على نسبة عالية من الفضة ونسبة قليلة من الفضة
- إن الشعراء تحتوي أجسادهم على نسبة كبيرة من الذهب لذلك فالذهب هو المسئول عن كلام الشعراء هذا الكلام الغالي الثمين الراقى الذي تسمو به الروح ويطنها بطلاء الرفعة والرقى وقديما قالوا الكلام من ذهب وهي تقال على الكلام البليغ الحكيم الممتلئ بالمحسنات البديعية الجميلة والخيال الممتع

نكتة علمية

- هل يمكن البحث عن الذهب داخل أجساد البشر وخصوصا الشعراء ؟

- هل يمكن معرفة النشاط السياسي لأي شخص عن طريق قياس نسبة النحاس في جسده لأن السياسيين يمتلكون نسبة عالية من النحاس تجعلهم متخصصين في الكلام العامي

عناصر البناء

ان معرفة طالب العلم الشامل بالمكافئ الروحي لكل عنصر من العناصر الداخلة في تكوين الإنسان أو التي لا تدخل في تكوين الإنسان مهمة جدا حيث انها تساعد علي اكتشاف ابعاد جديدة للروح عن طريق معرفة مكوناتها أو الاقتراب من معرفة مكوناتها

وكذلك فان تلك المعرفة مفيدة جدا في اكتشاف أدوية جديدة تعتمد علي هذه العناصر في العلاج الجسدي والروحي في ذات الوقت فمثلا في صناعة شرائح البلاطين والمسامير التي توضع بدائل العظام أو وصلات للعظام في حالات الكسور ما هو إلا استخدام للعناصر التي لا تدخل في تركيب الإنسان اصلا بإبعادها المادية والروحية في بناء الجسد والروح للإنسان

كذلك استخدام السيلكيون في عمليات التجميل ما هو إلا استخدام العناصر التي لا تدخل في تركيب الإنسان ولكنها تستطيع تأدية وظيفة خاصة به سواء كان دواء أو طعاما

فلو ادركنا الفوائد الأبعاد الروحية للعناصر سنعرف كيف نستخدمها ونستفيد منها علي نطاق واسع وسيكون ذلك مساهمة من العلم الشامل بفتح طرقا جيدة للاختراع والاكتشاف والإبداع في كثير من العقول العلمية

يوجد بعض العناصر الهامة للإنسان منها ما هو داخل في تركيبه الكيميائي ومنها ما يدخل في هذا التركيب ولكن الإنسان يستخدمه كعلاج أو طعام وتلك العناصر مهمة جدا في بناء هيكل الإنسان وخلاياه بناء ميكانيكيا يظهر من خلال هذا البناء قوام الإنسان وصورته الخارجية والداخلية في احسن تقويم

<u>العنصر</u>	<u>الوظيفة الروحية</u>
السليكون	التأسيس
الكالسيوم	التشكيل
الماغنسيوم	التغليف
الالومنيوم	التكميل

هذا العناصر تسمى عناصر البناء وهي

السليكون والتأسيس

يدخل السيلكون كعنصر أساسي وأولي في تكوين الأرض وكذلك الرمال ويستخدم في صناعة الزجاج وهو عنصر أساسي في صناعة السبائك ويكفي لأهميته أن نسبة وجوده هي الأولى في تكوين الأرض

لذلك هو يحتل أول العناصر المؤسسة للكوكب وكان وظيفة السيلكون الروحية هي التأسيس للجسد والروح فبدايات التربية الروحية هي التأسيس وبدايات التكوين الجسدي هو التأسيس والوصول الي القوام الجسدي الجيد والخبرة الروحية البعيدة هو التأسيس

يستخدم السليكون في عمليات تجميل الرجل والمرأة حيث إنه يستخدم علي نطاق واسع كبديل طبيعي لأعضاء الإنسان الخارجية فهو ينتمي لنفس الأصل وهو الأرض

الكالسيوم والنشكيل

-الكالسيوم هو من أهم العناصر المكونة لجسم الإنسان وهو المشكل الأول للعظام والأسنان في الجسم وهما أهم الأجزاء التي تضع الشكل المحدد والخاص لكل إنسان علي حدة والاختلاف في شكل وطول وعرض العظام هو الذي يميز بين الصغير والكبير والطويل والقصير الوسيم والقيح ولأن العظام تحتوي علي الكالسيوم بنسبه كبيرة لذلك فهو يشارك في صناعة شكل وهيئة الإنسان وتقوميه وكذلك الكالسيوم يقوم بنفس هذه الوظيفة في كل تفاعلاته الكيميائية الأخرى وستلاحظ ذلك عند تتبع تلك التفاعلات وكأن الكالسيوم بوظيفته المادية وهي وظيفة التشكيل في الحياة الروحية فهو مسئول عن الشكل العام للروح

إن العظام في الجسد تكافئ الثوابت في الروح

-والكالسيوم هو الذي يقوم بتشكيل تلك الثوابت بطريقة معينة تختلف من شكل إلى آخر مما يعطي تباينا واختلافا بين الأشخاص

ولأن الثوابت تختلف من شكل الي اخر بذلك تشكّل تلك الثوابت هو الأساس في تشكّل الشخصية الروحية

وجود الكالسيوم في تركيب الأسنان يعكس تلك الوظيفة الروحية لأنه يشارك في تقطيع المواد الغذائية مثل البروتينات والكربوهيدرات والدهون لتجد طريقها سهلا للوصول إلى المعدة فتشكل هذه المواد اشكال مختلفة من الأحماض الامينية والدهنية والسكريات المختلفة وذلك يماثل الوظيفة الروحية للكالسيوم وهي تشكيل الآراء والقناعات والمعتقدات وهي المواد الغذائية للروح مما يساعد في تشكيل الروح الإنساني

الماغنسيوم والتغليف

إن الماغنسيوم من العناصر الهامة والضرورية لحياة الإنسان وتكوين الجسد ويتركز في العظام وهو صاحب الوظيفة الثالثة لإتمام البناء الجسدي والروحي وهي التغليف لأن كل بناء بعد أن يتم تأسيسه (السليلكون) ويتم تشكيل بناؤه (الكالسيوم) يتم تغليف من البناء بالاسمنت بوضع طبقة من الأسمنت وتلوينها لكي تظهر صورة خاصة للبناء وكذلك فإن هذا التغليف يحافظ على البناء من التآكل والتصدع وهذا ما يقوم به الماغنسيوم

-الماغنسيوم لا يفتقر عندما يتعرض للهواء بل يغطي بطبقة واقية وحامية فهو غالبا يستخدم في تغليف أنابيب البخار وأنابيب الماء الساخن ويصنع منه الأسفلت والعوازل

يدخل الماغنسيوم في تركيب العديد من الأدوية التي تعالج الأمراض مثل الحموضة وكذلك تطهير المسالك البولية وكأن الماغنسيوم يقوم بتغليف المعدة ليمنع الحموضة - وكذلك تغليف المسالك البولية فيمنع تكوين الحصوات

إن الدور الأهم للماغنسيوم في الحياة المادية هو أنه يقوم بتغليف مركب الكلوروفيل الذي يحتوي عليه النباتات الخضراء وهو المسئول عن امتصاص أشعة الشمس ليقوم بعملية البناء الضوئي أو التمثيل الضوئي بحيث يحول ضوء الشمس باستخدام الماء وثنائي أكسيد الكربون إلى كربوهيدرات يستطيع بها أن يكون ما يحتاجه النبات من مواد غذائية للنمو والطاقة

وكان الماغنسيوم يقوم بالوظيفة الروحية والمادية وهي التغليف لأنه يقوم بتغليف مركب الكلوروفيل الموجود بالأوراق فهو يمثل غلاف يستطيع أن يمتص ويتعامل مع الضوء القادم من الشمس ويستفيد منه في القيام بعملية البناء الضوئي

-يمكن الاستفادة من هذه الوظيفة الخاصة بالماغنسيوم في عمل البطاريات الشمسية بالاستعانة به كمكون خارجي

الألمونيوم والتكميل

الألمونيوم هو العنصر الرابع من عناصر البناء وهو يمثل الخطوة الرابعة في البناء وهي التكميل وذلك لأنك عندما تنتهي من التأسيس (السليلكون) والتشكيل (الكالسيوم) والتغليف (الماغنسيوم) تبحث عن الأماكن الناقصة من هذا البناء لاستكمالها لتظهر بعد ذلك الصورة الكاملة للبناء في أحسن تقويم

-الألمونيوم في الحياة المادية يدخل في صناعه الجرانيت الذي يدخل في صناعة الأرضيات كذلك يدخل في صناعة النوافذ وفي بناء مداخل البيوت وكذلك عمل الجدران الخارجية والأبواب و إطارات النوافذ وصنابير المياه وكل ذلك يعتبر من مكملات البناء وبذلك يعتبر الألمونيوم هو عنصر التكميل

-الألمونيوم من أهم العناصر التي تصنع منها المجوهرات مثل الياقوت وأنواعه المختلفة مثل الاصفر والازرق والاحمر وهي تسمى الجواهر الصناعية وكذلك الفيروز ومن المعروف بأن المجوهرات ما هي إلا مكملات لجمال الأنثى واستكمال أنوثتها وإضافة لجمالها الطبيعي وهي التي تلفت الانتباه إليها وتستدعي النظر وذلك كان لازما ان يدخل الألمونيوم في هذه الصناعة

وكلمة لزما تعني تطبيقا لقواعد العلم الشامل فأنت يا صاحب العلم الشامل عندما تعرف ان الألمونيوم هو عنصر التكميل الجسدي والروحي عليك ان تفكر في تطبيق هذه المعلومة علي أي شئ في الوجود سواء ماديا أو روحيا بأن يستخدم الألمونيوم في استكمالته أو الاضافة إليه وبذلك يمكنك اكتشاف واقتراح استخدامات جديدة للأشياء

البوتاسيوم والبث والصوديوم والص

الصوديوم من أهم العناصر في الكون وفي جسم الإنسان فهو مسئول عن الضغط الاسموزي وكذلك هو المسئول مع البوتاسيوم عن نقل الاشارات الكهربائية والعصبية من الحواس إلى العقل ومن العقل الي باقي أجزاء الجسم بسبب تواجدهما كمكونات أساسية من مكونات الخلية العصبية وهذا بالفعل ما

يستحق الانتباه فنقل السعال العصبي من أهم العمليات في جسم الإنسان فهو أول دليل راسخ وواضح علي وعي الإنسان واطهار وإدراكه وتفاعله مع العالم المحيط

-ما السر في أن هاذان العنصران هما المتحكمان في حركة السعال العصبي والإدراك والانفعال في الجهاز العصبي

فالمثيرات جميعا وعلي اختلاف أنواعها من صوت خاص بالأذن ونظرة خاصة بالعين ولمس خاص بالجلد وتذوق خاص باللسان وشم خاص بالأنف كلها تنتقل علي هيئة سعال عصبي من الحواس الي المخ لكي يتم معرفة ماهيتها وترجمتها الي سلوك فعال يقوم به الشخص تجاه هذا المنبه

-وكان هذا المنبه أو المثير مثل ضيف قادم لزيارة الإنسان بدون ميعاد مسبق ويدخل بيت الإنسان من خلال أبوابه وحواسه الخمسة ولكنه قبل ان يصل الي الغرفة الموجود بها الإنسان نفسه يمر علي أبواب موجود وعلي هذه الأبواب حارسان هما الصوديوم والبوتاسيوم ووظيفتهم القبول أو الرفض لهذا لمنبه أو المثير

في حالة عدم الاتزان أو الحالة الغير طبيعية polarization

يكون تركيز الصوديوم خارج الخلية أعلى من تركيزه داخلها ويكون البوتاسيوم خارج الخلية أقل من تركيزه داخلها ولكن عند حدوث المثير أو المنبه العصبي يبدأ الصوديوم في الدخول الي داخل الخلية فيزيد تركيزه داخلها ويبدأ البوتاسيوم في الخروج منها فيزيد تركيزه فتسمى هذه الحالة depolarization فينعكس الجهد الكهربائي على الجدار فيسبب مرور السعال العصبي في الخلية من نقطة إلى أخرى حتي يصل الي نهايتها فتحمله الموصلات العصبية مثل الاستيل كولين والادرينالين والنور ادرينالين إلى الخلية التالية فتجد الصوديوم والبوتاسيوم مرة أخرى فيحدث مثلما حدث في الخلية الأولى وهكذا حتي يصل إلى المخ أو العضو المستقبل من المخ الذي يقوم بالترجمة أو التعامل المناسب مع المسيل بالاستجابة المناسبة

-مما سبق يتبين أن الصوديوم والبوتاسيوم يتحكمان في وصول المثيرات الي المخ وكذلك المعلومات والأفكار والأحاسيس الي العقل وبالتالي مدي استجابة الإنسان وسلوكه تجاه تلك الاشياء جميعا علي ذلك فهم يمثلان عنصري الرفض والقبول لتلك الأفكار والأحاسيس وهذه هي الوظيفة الروحية لكل منهما

فالصوديوم يمثل عنصر الصد والرفض

والبوتاسيوم يمثل عنصر البت والقبول

١- في حالة عدم الاتزان أو الاستقرار في البت يكون الحارس المضاد NA والرافض للضيف الموجود خارج الباب ويكون الحارس القابل K للضيف داخل الباب وهذه حالة غير طبيعية حتي للفترة الإنسانية وتسمى الاستقطاب فالعكس لابد ان يكون واقعا وصحيحا فالضيوف لابد لهم من مرحبين وقابلين

٢- عند وصول الضيف (المثير) يدخل الحارس المضاد Na داخل الباب ويخرج القابل K يستقبله ويسهل عليه فتح الباب والدخول والمرور من هذه الغرفة الي التي تليها وهكذا في حالة تسمى حالة عدم الاستقطاب

٣- عندما ينتقل الضيف من الغرفة إلى الغرفة التي تليها يجد نفسه من مكان خالي وواسع ليس به حراس ولكي يجتازه لابد ان يستعين بوسيلة مواصلات وهي الموصلات العصبية ولكن لابد وان يبحث عن الوسيلة المناسبة له فكل ضيف أو مثير له موصل عصبي خاص به

٤- بعض الضيوف المثيرات تكون في حالة غضب وهيجان وعجلة من أمرها فتتخذ الادريالين أو النورادريالين كموصل لها حتي يصلوا بسرعة إلى المخ ويوصلوا رسالة لا يمكن تأخيرها لأنها تأتي في حالة من الخوف والغضب وتتطلب الاستعداد أو الهروب

٥- بعض الضيوف أو المثيرات تكون في حالة من الهدوء والسكينة لذلك فهم يستخدمون هرمون الاستيل كولين كموصل لهم حتي يصلوا إلى المخ برسالة هادئة وهذا الهرمون يتميز بأنه يسبب انبساطا relax لمعظم الأعضاء التي تستقبل منبهاته ولذلك فان العلم الشامل يصف هرمون الاستيل كولين بأنه هرمون السكينة ولذلك

الاستيل كولين في الحياة المادية يكافئ فضيلة السكينة في الحياة الروحية

وهنا يوجد استدلال لغوي واضح ما بين حروف كلمة السكينة وحروف كلمة الاستيل كولين علي الرغم من أنها كلمة مترجمة ولكن اللغة مخلوقة ومقومة ومسببه من الله الا الكلام الذي يتفوه به العامة ولا تجد له علم واضح أو بنية ثابتة

ومن المضحك ان يستخدم هرمون السكينة (الاستيل كولين) ومشتقاته في العلاج الطبي فهي تستخدم في الولادة القيصرية وجراحة المناظير والصرع وأحيانا يتم استخدام الاستيل كولين (السكينة) في القتل واحداث الشلل التام عندما يوضع في سهام الصيادين أو المقاتلين فحقنة أو سهم من السكسينيل كولين افضل من استخدام السلاح الناري أو السيوف فهي تصيب العدو بالشلل التام دون لمس ولكن يستخدم بنسبة محددة لأنها قاتل عنيف

بعد وصول الضيف إلى الإنسان ذاته (المخ) يبدأ المخ في التعامل معه علي حسب خبرته وفي أكثر الأحيان يدعوه للإقامة القصيرة أو الطويلة في غرفة الذاكرة أو يودعه للخارج بعد معرفة ما ورائه

-استدلالات-

-إن الصوديوم لا يقبل الماء وكأنه يرفض الأخلاق وتجد أن من الخطر العظيم أن يضاف الصوديوم الي الماء في المعامل فهو يسبب اشتعال قوي جدا ولذلك فالصوديوم في الحياة الروحية هو عنصر الصد والرفض

-إن مركبات الصوديوم من أخطر المركبات علي مريض ضغط الدم المرتفع وهي تعمل علي ارتفاع ضغط الدم وضيق الشرايين وزيادة الاجهاد علي القلب والتعب من اقل مجهود وهذا تماما ما يحدث عن سماع أو رؤية أخبار سيئة أو مرفوضة أو غير مرضية للإنسان فتراه يواجه هذه الأخبار بالصد والرفض وتكرار هذا الرفض يولد الغضب الذي يتسبب في ارتفاع ضغط الدم وضيق الشرايين والتعب من اقل مجهود وزيادة الاجهاد علي القلب تماما كتناول مركبات الصوديوم بنسب عالية

-على العكس تجد البوتاسيوم (القبول) لا يسبب خطرا علي مريض ضغط الدم المرتفع وذلك يرجع لنفس الأسباب وهي أن الرضا والقبول بالأشياء يجعل الإنسان في راحة وسكينة وهدوء مما يحافظ علي صحته النفسية والجسدية ولا يتسبب في ارتفاع ضغط الدم

-إن الطريقة العلاجية mechanism الخاصة بالأدوية التي تعالج مرض الصرع وهو المرض المخيف حتي من اسمه والذي يصاب فيه المريض باغماء أو تشنجات عنيفة وقاتلة ويكون من أهم اسبابه تلف في جزء من المخ أو حرارة عالية جدا والتهاب سحائي أو طفيليات تعتمد الأدوية المعالجة له علي الحد من نشاط قنوات الصوديوم بالذات Na channels لان توقف نشاطها يؤدي إلى عدم وصول الإشارة الكهربائية التي تسبب الصرع فينقطع عليها الطريقة ولا تحدث النوبة

وكان هذه الأدوية عندما تمنع المريض من الصد والرفض المتكرر للواقع والأشياء والحياة التي يعيشها فهي بذلك تحميه وتقطع الطريق امام وصوله للإشارات الكهربائية أو الممارسات الاجتماعية المضرة به والتي تزيد من التفكير الممرض له

لأن الإنسان عندما يزيد من معدل التفكير عن المعدل الطبيعي له مع زيادة رفضه للواقع وألمه وتألمه يمكن ان تحدث له نوبات مثل نوبات الصرع لذلك فالنتيجة واحدة ولذلك الحد من نشاط قنوات الصوديوم هو نفسه الحد من الصد والرفض للواقع والحياة

الهليوم والذاتية

من المعروف أن الهليوم من العناصر النادرة لأنه أندر وجودا علي الأرض وكذلك لان ذرة الهليوم تمتلك اكتفاء ذاتيا فهي منغلقة علي نفسها ولا تقبل الاتحاد بذرات أخرى حتي إنها لا تتحد مع بعضها البعض لذلك تجدها في غاز الهليوم ذرات منفردة تتحرك في عزله تامة

وعلي عكس ذرات الهيدروجين التي تمثل الاجتماعية الروحية وتتفاعل مع معظم الذرات الأخرى وتتشرك في معظم التفاعلات لأنها ذرات اجتماعية

-ان الشمس (الروح) علي كبر مكانتها وسيطرتها علي المجموعة الشمسية التي تتبعها تتكون من عنصرين فقط وهما الهيدروجين (الاجتماعيات) والهليوم ولأن الشمس هي التي تمثل روح الكون لابد وانها تتركب من اجتماعيات تجعلها تتواصل وتتفاعل مع الآخرين وكذلك ذاتيات تجعلها مدركة لذاتها ومفكرة في أمورها الخاصة بها حتي تضمن بذلك التعامل والتواصل بالكون وبذاتها أيضا

ولذلك يتبين ان غاز الهليوم يمثل الذاتية الروحية فكل خواصه الكيميائية والكونية تشير إلى ذلك

ولك أن تتخيل يا صاحب العلم الشامل لو أن إنسانا كان كل تكوينه من عنصر الهليوم فما هي أهم صفاته وخواصه

ستجده يتميز بالذاتية بكل ما تحمله من خير وشر وكل جمال وقبح فالشخص المنطوي علي ذاته في معظم الأحوال يكون نبيلًا غالي الخطوة ثمين المجلس

مثل الهليوم الذي ينتمي للعناصر النبيلة وكذلك يندر تفاعله واتصاله مع العناصر الأخرى

-ان الإنسان الذاتي التفكير مثل الهليوم يطير في الهواء ويطير بخياله في السماء فهو يركب المناطق والبالونات مثل الهليوم ويطير برفقة ذاته إلى عالم التفرد والنبيل

الكلور والفصل

١ - إن الكلور هو عنصر نشيط وهو غاز ثقيل ولكن يمكن إيسالته وتحويله إلى سائل

٢ - الكلور يضاف إلى مياه الشرب لفصل البكتيريا وقتلها حتى لا تنقل الأمراض

٣ - الكلور قادر علي فصل وإزالة الالوان من الملابس وكذلك فصل وإزالة الدهون من الملابس عند غسلها

ولان الدهون هي المعتقدات لذلك الكلور يمكن أن يستخدم في غسل المخ

-يدخل الكلور في تركيب الكائنات الحية وكذلك تركيب كل من العرق والدموع وهي مواد ملحية لأنها تحتوي علي الكلور أي أنه دائما ما تحتوي عليه المواد المنفصلة من الجسم وكأن الكلور هو الذي يتسبب في فصلها

-يستخدم الكلور الموجود في مادة الكلورفورم في التخدير وكذلك كمنوم وكأنه يعمل علي فصل الإنسان من واقعه أو يقظته أي من الواقع الي الخيال

-يستخدم الكلور في إطفاء الحرائق لأنه يتحول الي بخار وهذا البخار يكون أكثف من الهواء فيلتحق بالنار ويقيدها وهو بذلك يعمل علي فصل النار وإخمادها

-يتبين مما سبق أن الكلور له وظيفة روحية واحدة وهي الفصل لذلك فهو قادر أن يفصل الاشياء عن بعضها البعض والعجيب أن يستطيع فصل سم العقرب عن دم الإنسان ويستطيع إيقاف آلامه الشديدة وتأثيره الفتاك

* عندما تريد فصل أي شئ عن شئ تستطيع استخدام الكلور

-إن المخدرات التي تفصل الإنسان عن الواقع وتغيب عقله تماما تعتمد علي وظائف الكلور الروحية وهي الفصل حيث إن الباربيتورات والبينزوديزيين يظهر تأثيرهما عندما يحدث تنشيط لمستقبلات خاصة gaba receptors أو مستقبلات الجابا وهي التي تسمح للكلور بدخوله عبر قنواته بتزيد فصل الإنسان عن التركيز والوعي ويحدث تأثير المخدر

أما عند تثبيط هذه المستقبلات لا يستطيع الكلور الدخول لقنواته فيبطل التأثير والفصل

عناصر التجميل

السليلكون	الكالسيوم	الماغنسيوم	الالومنيوم
التأسيس	التشكيل	التغليف	التجميل

إن الله جميل يحب الجمال وكن جميلا تري الوجود جميلا

لقد أصبحت دعايا التجميل تعصف بالشوارع والميادين وأصبح لسان العالم يقول البقاء للأجمل وأصبحت عمليات التجميل تستقطب الاغنياء والفقراء أيضا والمتزن والاحمق أيضا فهي أصبحت واقعا لا بد منه وقد ساعد في ذلك التقدم الهائل في هذه العمليات والتكنولوجيا الرهيبة التي ادخلت عليها

-لقد استخدمت عملية التجميل جميع عناصر الكيمياء مثل السيلكون المعروف بقدرته الكبيرة في تاسيس وترميم ما جار عليه الدهر من مفاتن المرأة مثل النهود والارداق

-وكذلك يستخدم كل مواد البناء الروحية والمادية مثل الكالسيوم والماغنسيوم والالومنيوم في تشكيل وتغليف وتكميل الأجزاء التالفة والغير مرغوب فيها للوصول إلى الجمال فيظهر الجسم كأنه لوحة ترسم علي أرض الواقع في غرفة العمليات

-بتطبيق نظريات العلم الشامل لايد وأن يستخدم هرمون الثيروكسين كمادة كيميائية مادية وروحية في عالم عمليات التجميل لأن له وظيفة روحية تجميلية فهو يعتبر سر قوة الجمال في الإنسان وهذا التطبيق لايد وأن يتم دراسته من قبل المتخصصين ويعتبر ذلك نقطة بحث هامة لطلاب العلم الشامل

عناصر الحديد

إن عناصر الحديد هي مجموعة من العناصر الكيميائية لها وظيفة وخاصة الحديد وهي وظيفة مادية وروحية تستطيع ان تستخدمها ماديا وروحيا وهذه العناصر هي

<u>العنصر</u>	<u>الوظيفة</u>
الكلور	الفصل
الفلور	التقطيع
البروم	التقسيم

-إن الفصل والتقطيع والتقسيم هي عناصر الحديد الروحية

وإن الكلور والفلور والبروم هي عناصر الحديد المادية

الفلور والنقطيع

أهم العناصر الكيميائية التي تحتوي عليها الأسنان التي تستخدم في تقطيع الطعام وتلاحظ ان الفلور في معظم تركيباته وتفاعلاته يقوم بمهمة التقطيع وكذلك فان البروم ستلاحظ يا طالب العلم الشامل أنه في كل تفاعلاته وتركيباته يقوم بعملية التقسيم المادية والروحية

وستتناول عناصر التجديد بالتفصيل في الأجزاء التالية من الكتاب

العلاج بالعناصر

يوجد الكثير من المعالجين بالطاقة والمعالجين بالطب الطبيعي يستخدم لذلك أدوات متعددة في علاجاتهم ومنها الاساور المغناطيسية والاشكال الهندسية ولكنهم يعتقدون أن قدرة هذه الاساور والاشكال علي العلاج يرجع الي ما بها من طاقة مغناطيسية وكهربية معالجة وهذا صحيح ولكن هذه المعلومة ناقصة لأن العلم الشامل أقر الوظائف الروحية للعناصر الكيميائية وهي المسئولة عن أي سلوك روحي أو احساس أو إدراك يحدث في وجود العنصر الكيميائي المادي

وبتطبيق قواعد العلم الشامل علي العناصر ووظائفها الروحية والمادية نحصل علي عدد كبير من العلاقات التي تستخدم فيها هذه العناصر وهي

علاج المتأخرين في النطق

جرعات معينة من عنصر النحاس تؤخذ لعلاج البكم والتأخر في النطق لأن النحاس من عناصر اللغة وهو المسئول عن الكلام العامي وهذا العلاج لابد أن يوضع تحت البحث والدراسة من قبل المتخصصين لمعرفة الاستخدام الأمثل والشكل المناسب واستخدام النحاس في هذا المجال فهو من تطبيقات العلم الشامل النظرية التي تحتاج لاثباتات علمية دقيقة

أساور العلم الفضية

إن ارتداء أساور الفضة أو الاكسسورات الفضة للرجال والنساء يتيح للفضة أن تقوم بدورها الروحي وهو اضعاف الهيبة والرصانة عند التحدث في الاجتماعات العامة وإضافة الثقة بالنفس التي تجعل الكلام منطقيا ومرتباً بطريقة علمية

-لقد حرم الله ارتداء الذهب والحريير علي الرجال وذلك أصبح واضحا أنه تشبيها بالنساء والله لا يريد للرجال والنساء أن يتشبهوا ببعضهما البعض بل يحتفظ كل جنس بصفاته الجسدية والروحية المميزة له والخاصة به لأنها إذا ظهرت هذه الصفات علي الجنس الآخر بدت وقحة وسيئة للغاية

وكذلك ينبغي علي الرجال عدم ارتداء الذهب لكي لا تتغلب عليهم صفاته الحنونه ومشاعره الرقيقة في كل وقت لأنه يأتي وقت علي الرجال يحتاجون فيه إلى الشدة والقوة والقسوة وهذا لا يتم بارتداء الذهب

الفسفور والعلاقات الزوجية

إن الفسفور هو الروابط في الحياة الروحية بذلك استخدام الفوسفور كأساور أو خواتم أو أدوات منزلية تحمل صفة الارتباط القوي بين الأشخاص والأشياء لذلك تستخدم في زيادة الارتباط بين الأزواج أو الأحباب أو الأصدقاء فهذه هي الوظائف الروحية للفسفور

الحديد والزعامة

من المعروف أن الحديد وكذلك النيكل والكوبلت أهم عناصر القوة الروحية ولذلك فالتباس أو ارتداء الحديد خاصة سبائك الحديد والكوبلت والنيكل عامة تخص الهيبة والوقار لمن يرتديها لما فيها من اظهار القوة والتحمل والشجاعة فتلك العناصر هي المسئولة عن القوة والشجاعة وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم { التمس خاتما ولو حديد }

الفصل التاسع الفلزات واللافلزات

الفلزات , اللذات

اللافلزات , اللالذات

-إن الكون المادي كله يتكون من حوالي ١١٤ عنصر تنقسم الي قسمين من العناصر الفلزات واللافلزات أي انهما قسما الواقع المادي كله الي قسمين هذه العناصر كلها مسخرة لخدمة الإنسان واستطاع الإنسان بالفعل اكتشافها والتعرف عليها والاستفادة منها والتعايش معها وبها لأن الإنسان نفسه يتكون جزئه المادي (جسده ومخه) من تلك العناصر أيضا فما المانع أن يتكون جزئه الروحي من تلك العناصر أيضا ولكن في صورتها الروحية و يتكون جزئه العقلي كذلك من نفس تلك العناصر ولكن في صورها الروحية

-إن القسمان اللذان يتكون منهما الكون المادي للإنسان يكافئان قسمان آخران يتكون منهما الكون الروحي للإنسان

-إن أقسام العالم الروحي للإنسان هي التي تنقسم العمليات الروحية إلى قسمين عظيمين وقد وجد العلم الشامل أن هذان القسمان هما الألم والفرح أو المشقة والحزن أو بمعنى أشمل من ذلك هما اللذة

واللذة ولذلك يتبين أن

♣ الفلزات في الحياة المادية تكافئ اللذات في الحياة الروحية

♣ اللافلزات في الحياة المادية تكافئ اللالذات في الحياة الروحية

*يوجد استدلال لغوي واضح بين كلمات اللذات واللالذات وكذلك الفلزات واللافلزات فهم تقريبا

نفس تقسيم الحروف والحقول اللغوية مما يؤكد التكافئ بينهما

-يوجد عناصر تؤدي بالروح الي اللذة تسمى عناصر اللذات وعناصر أخرى لا تؤدي الي اللذة تسمى عناصر اللاتذات وكل عنصر من تلك العناصر له خصائصه ومميزاته الروحية ويكافئ ويقارب مثيله من العناصر المادية من الفلزات واللافلزات

<u>الفلزات</u>	<u>الذات</u>
-عناصر مادية لها بريق معدني -عناصر جيدة التوصيل للحرارة والكهرباء -عناصر قابلة للسحب والطرق	-عناصر روحية لها بريق وجاذبية -عناصر روحية جيدة التواصل الاجتماعي حيث ان الأزواج التي تعيش اللذة والمتعة تكون أكثر اجتماعية من الأزواج المكتئبة والحزينة -عناصر روحية قابلة للمرونة لان من يمتلك هذه العناصر يتميز بالمرونة الاجتماعية في علاقاته والتكيف مع كل الظروف المختلفة التي يمر بها بحرية وانطلاق
<u>اللافلزات</u>	<u>اللاتذات</u>
-عناصر مادية ليس لها بريق معدني -عناصر رديئة التوصيل للحرارة والكهرباء -هي عناصر غير قابلة للسحب أو الطرق	-عناصر روحية ليس لها بريق ولا جاذبية -عناصر روحية رديئة التواصل الاجتماعي والعاطفي حيث ان الأزواج التي لا تعيش اللذة غير قادرة علي التواصل الاجتماعي ولا تشعر بالحرية وبالتالي لا تتميز بها -هي عناصر روحية غير قابلة للمرونة والتمرن والتكيف علي الظروف المختلفة التي تمر بها

عناصر اللذات الروحية هي العناصر التي تدخل البهجة والمتعة والفرحة في حياة الإنسان مثل النجاح والصحة والزواج كلها عناصر لها بريق وجاذبية وتسهل التواصل الاجتماعي بين الناس تماماً تكافئ عناصر الفلزات المادية التي كذلك تدخل البهجة والفرحة والمتعة علي حياة الإنسان فهي تدخل صناعة معظم الاشياء التي تدخل السعادة علي الإنسان مثل السيارات والمجوهرات والعمارات حتي أن الأموال نفسها تصنع من الفلزات

-لذلك الفلزات مصدر لذة ومتعة للإنسان بشكلها وبطرقها يستخدمها ليصل إلى أغراضه التي تحقق له ما يرجو من السعادة

-كذلك هي توصل الكهرباء التي تنير طرقه وبيئته كذلك تسلي أوقاته بالتلفزيونات والموبايلات والحواسب الآلية أنها كلها فلزات وذات ومتع لا تعد ولا تحصى ولذلك فأن الفلزات المادية هي اللذات الروحية

-اللذات هي عناصر روحية تحت الروح علي القلق والاكتئاب والمرض وهي عناصر ليس لها بريق أو جاذبية في حياة الإنسان

وكذلك هي رديئة التواصل الاجتماعي ولا يتميز أصحابها بالحرية بل هم انطوائيين معقدين فاقدين الترفيه والمتعة وقليلي المرونة الاجتماعية

والعجيب ان اللافلزات هي التي تكافئ اللذات يتكون جسم الإنسان من الكثير منها ويأتي ذلك تطبيقا عمليا لمعنى الآية الكريمة التي تقول { لقد خلقنا الإنسان في كبد } صدق الله العظيم

-وكذلك تجد اللافلزات تدخل في صناعه القنابل النووية والهيدروجينية بمختلف أنواعها وكذلك في صناعة البارود وكلها وسائل للقتل والدمار وتحت علي القلق والاكتئاب

حالات المادة والروح

يتكون جميع المواد من جسيمات صغيرة في الذرات أو الجزيئات والايونات كل جسيم يجذب الجسيمات الأخرى نحوه وهي تتحرك باستمرار وهذه الحركة تحدد مقدار التجاذب بين الجسيمات وبالتالي تحدد حالة المادة سواء كانت صلبة أم سائلة أم غازية كذلك الروح فهي ذرات وجزيئات وايونات روحية تتجاذب اجزائها مع بعضها البعض لتحدد حالات الروح المختلفة في كل موقف أو سلوك هذه الحالة تكون عامة للروح تستطيع ان تميز الأرواح عن بعضها البعض بوجود تلك الحالة في معظم الأوقات

<u>حالات الروح</u>	<u>حالات المادة</u>
• الحالة الحادة هي روح محددة الظاهر والصورة والشكل ومحددة (الوضع) الحجم (وثابتة دائما لا تتحرك تبعا لما حولها بل تتحرك بداخلها وبأرادتها الحرة وتسلك سلوكا ثابتا ومحددا سواء كان في الخير أو الشر أو السر أو العلن فهي روح حادة وصلبة الشخصية	• المادة الصلبة هي مادة محددة الشكل والجسم تتميز بان حركة جسيماتها عبارة عن اهتزاز في أماكنها فقط فتكون شكل محدد للمادة

ستلاحظ بعد المتكافئات الروحية والمادية هنا مثل

✧ الحجم في الحياة المادية يكافئ الوضع في الحياة الروحية

✧ الشكل في الحياة المادية يكافئ الظاهر في الحياة الروحية

✧ الحركة في الحياة المادية تكافئ السلوك في الحياة الروحية

<u>الحالة السائلة</u>	<u>الحالة المائعة</u>
مادة لها حجم ثابت وشكل متغير والسبب في تغيير الشكل هو ان جسيماتها تتحرك بحرية أكثر مما لها اشكالا مختلفة تتغير حركة الجسيمات من مادة لأخرى تبعا لمقدار اللزوجة ودرجة الحرارة	هي روح لها وضع ثابت وصورة وظاهر متغير والسبب في تغيير الشكل هو ان بنياتها تتحرك بحرية أكثر مما يتيح لها صورا وظاهرا مختلفا بتغيير الوقت تتغير حركة البنيات من روح لأخرى تبعا لقدر المرونة واللزوجة والحرية التي تتصف بها كل روح وكذلك درجة الحرية

الحالة السائلة للمادة هي حالة التوسط مثل الحالة المائعة للروح تستطيع ان تسلك سلوكيات متزنة وتستطيع ان تغير في وضعها وتتكيف مع الظروف مع الاحتفاظ بوضعها المحدد الثابت

وتزداد مرونة الروح المائعة أو السائلة بزيادة درجة الحرارة (الحرية) ويظهر ذلك في سلوكيات الإنسان التي يستطيع أن يغير مسار آرائه عندما يكون لديه الحرية الكاملة في الاختيار

<u>الحالة الغازية</u>	<u>الروح الهوائية (الغازية)</u>
-مادة ليس لها شكل ثابت ولا حجم ثابت تتميز بأن جسيماتها متباعدة عن بعضها وتتحرك في جميع الاتجاهات وتنتشر في كل مكان	-روح ليس لها شكل (صورة) أو ظاهر ثابت وليس لها وضع ثابت تتميز بأن بنياتها الروحية متباعدة عن بعضها ويسلك صاحبها سلوكيات متناقضة لا تستطيع توقعها فهو شخص غير ثابت الاقوال والافعال والسلوكيات وأحيانا يصل الى التحلل الكامل الذي لا يتوقع سلوكياته

التحولات الروحية

مثلما تتحول المادة من صورة إلى أخرى تتحول الروح من حالة إلى حالة أخرى وسيظهر ذلك فيما يلي

<u>التحول من المادة الصلبة الى السائلة</u>	<u>التحول من الروح الحادة الى المائعة</u>
يتم ذلك بعملية الانصهار وذلك بزيادة درجة الحرارة التي تسبب تباعد الجسيمات المادية من بعضها البعض وتزيد من حركتها فتتحول الى الحالة السائلة	يتم ذلك في عملية الانقاع ويتم ذلك بزيادة درجة الحرية تجاه شئ معين التي تزيد حريته لاشياء أخرى غير تلك المتصلب فيها فيقل التشابك وتعطي الفرصة للاراء الأخرى فيتحول الشخص من الحالة الحادة الى المائعة

-ولذلك الطريق لتحويل شخص من حالتها الروحية الحادة المتصلبة الي المائعة بزيادة حريته في عمل أي شئ وترغيبه في فعل الاشياء الأخرى واقتاعه بها مهما كان هذا الشئ

المقصود بزيادة الحرية هي تحرير العقل من الأفكار القديمة والمعروفة التي أدت بتكرارها المقصود إلى تثبيت الآراء الخاطئة في الروح ولكن بعد زيادة درجة الحرية (درجة الحرارة) يتحرر فيها الشخص فيتحول إلى شخص مرن

<u>التحول من الروح المائعة الى الحادة</u>	<u>التحول من السائلة الى الصلبة</u>
يتم ذلك بعملية التبريد وذلك بخفض الحرية تجاه هذا العمل والسلوك فتتباطئ البنيات الروحية بعضها من بعض وتبدأ في التقلب واتخاذ سلوك الشخص الحاد والصلب ويعتمد ذلك علي بث كراهية هذا الشئ أو هذا العمل والسلوك وعدم الترغيب فيه	يتم ذلك عن طريق عملية التجمد وذلك بخفض درجة الحرارة وفقدانها تتباطئ الجسيمات وتتقارب بعضها من البعض أكثر وتبدأ في التشكل والتقلب في صورة المادة الصلبة
التحول من الروح المائعة الي الهوائية	التحول من الحالة السائلة الي الغازية
يتم ذلك بعملية السيطرة وفيها يتم رفع درجة الحرية للروح المائعة بدرجة أكثر من اللازم فتنقل من كل أفكارها القديمة وتتحول الي حالة هوائية تنتشر في كل الاتجاهات وتعمل كل السلوكيات المطلوبة منها	يتم ذلك بعملية التبخر وذلك برفع درجة حرارة المادة تتحول الي غاز بعد ان تتباعد جسيماتها وتنتشر وتحرك في كل الاتجاهات

عندما يكون الشخص في الحالة الهوائية يسهل التحكم فيه مثل التحكم في حجم الغاز ووضعه

<u>تحول الروح الحادة الى هوائية</u>	<u>تحول الحالة الصلبة الى غازية</u>
ينتج ذلك بعملية غسيل المخ وهي تحول الروح الحادة الى هوائية دون المرور علي الحالة المائعة	ينم ذلك بعملية التسامي وهي تحول المادة الصلبة الي مادة غازية بدون المرور علي الحالة السائلة

-في هذه الحالة يستطيع الشخص المحترف في غسيل أو مسح الأفكار والسلوكيات من الدماغ من صاحب الروح الحادة بطرق معينة منها زيادة رهيبة في درجة الحرية يتحول الشخص الي شخص هوائي و كل أفكاره وسلوكياته تصب في مصلحة الشخص المحترف

-بتطبيق العلم الشامل وبعيدا عن التنمية البشرية تستطيع يا صاحب العلم الشامل ان تقسم الأشخاص وتتعرف علي أرواحهم وأنواعهم المختلفة وتستطيع التعامل معها والسيطرة عليها إما بالاقناع أو التبريد أو غسيل المخ وستتعامل معهم علي انهم مواد صلبة وسائلة وغازية

تستخدم القاعدة الذهبية في تحويل كل روح إلى أخرى وهي التحكم في درجة الحرية (الحرارة) حتي تقوم بخفضها أو رفعها المهم ان تعرف المقدار المناسب منها الذي تحتاجه في عملية التحويل وتقوم ببيتها في الوقت المناسب سواء كانت الحرية السلبية أو الإيجابية فانت من يحدد النسبة والمقدار والطريقة

الفصل العاشر الذوبان والحب

-إن من أعظم الحاجات والدوافع التي يعيش لها وبها الإنسان في هذه الحياة هو الحب سواء هو نفسه يحب أو يبحث عن من يحبه

-إن معظم سلوكيات الإنسان السرية والعلنية الشعورية واللاشعورية مرتبطة بالحب

-توجد الكثير من الكلمات التي تعبر عن الحب يتبادلها المحبين فيما بينهما وكلما كان الحب شديدا وقويا تفنن المحب في التعبير عنه بأعذب الكلمات وأجملها مثل العشق الهيام الغرام الذوبان

-الذوبان هي أدق كلمة عملية تعبر عن الحب في العلم الشامل

-الحب في الحياة الروحية يكافئ الذوبان في الحياة المادية

إن الكيميائيين يؤكدون علي قاعدة ذهبية في الكيمياء خاصة بالذوبان وهي

أن المذيب يذيب شبيهه

وهذه القاعدة تنطبق تماما علي الحب فالمحب يحب شبيهه ويظهر ذلك عند رؤية الأحباب تجدهما متشابهين في كثير من الصفات الخارجية والداخلية وحتى في الصداقة ستجد (ان المرء علي دين خليله فلينظر أحدهم من يخالل) صدق رسول الله

-فالاصدقاء والاحباب يتشابهون في كثير من الصفات الروحية والمادية وكأن سبب انجذابهم وحبهم كان تشابها ماديا وروحيا وقبولا للذوبان بينهما وعليه فأن القابلية للذوبان هي الباب الأول للحب

<u>الحب</u>	<u>الذوبان</u>
ان معظم الأرواح التي يتكون فيها عالمنا سواء كانت حادة أو مائعة أو هوائية توجد في تواصل وتشابك وتعامل مستمر عندما تصل درجة الحب فيما بينهم يسمى هذا التجمع فيما بينهما اختلاط والاختلاط في الحياة الروحية هو يكافئ المخلوط في الحياة المادية وهذا الاختلاط يختلف أنواعه ١/اختلاط متجانس ٢/اختلاط غير متجانس	ان معظم المواد الموجودة في الكون من صلبة وسائل وغازية موجودة في صورة مواد ذائبة مع بعضها البعض وتكون بعد الذوبان ما يسمى بالمخلوط الذي تختلف أنواعه من ١/مخاليط متجانسة ٢/مخاليط غير متجانسة

<u>الاختلاط غير المتجانس</u>	<u>المخلوط غير المتجانس</u>
هو مزيج من روحيين أو أكثر تحتفظ فيه كل روح بخصائصها الروحية لان مكوناتها وخصائصها لا تمتزج تماما بل يمكن تمييز كل منهم بصفاته العامة وهو نوعان *المعلق :هو اختلاط أو حب أو تقارب قائم علي العمل أو المصلحة مثل مجموعات العمل أو الدراسة وهي تتفصل بعضهما عن البعض بنهاية العمل أو الدراسة ان هذا الاختلاط معلق علي شئ ما *الغروي :الاختلاط أو الحب القائم علي الصداقة فهو لا ينفصل بنهاية العمل أو الدراسة أو بمرور الزمن بل يستمر ويعود بنفس القدر من الحب	هو مزيج من مادتين أو أكثر تحتفظ فيه كل مادة بخصائصها المادية لان مكوناتها لا تمتزج تماما أي يمكن تمييز كل منهما وهناك نوعان من هذا المخلوط *المعلق : وهو مخلوط يحتوي علي جسيمات يمكن ان تترسب بالترويق اذا تركته دون تحريك *الغروي : مخلوط يحتوي علي جسيمات اصغر من المخلوط المعلق لذلك لا يترسب بالترويق أو الترشيح مثل الحليب بل يمكن فصله برفع درجة الحرارة

<u>الاختلاط المتجانس</u>	<u>المخلوط المتجانس</u>
يتم بين روحين أو أكثر ولا يمكن التمييز بين المحب والمحبوب عند النظر لهذه الأرواح وهذا التجانس يجسد الحب الحقيقي الذي يبحث عنه كل انسان في الحياة فهو يبحث عن أرواح تذوب فيه ويذوب فيها وكانهم شئ واحد لان هذا الذوبان دليل علي التفاهم والتأقلم والقابلية بينهما وقد ضربت امثلة كثيرة عن الاختلاط المتجانس والذوبان الشديد والحب العميق في قصص مثل *عنتر وعبلة وقيس وليلى	يتكون من مادتين أو أكثر لا يمكن التمييز بين المذاب أو المذيب عند النظر للمحلول

☺ كيف تصل لحب من تحب ؟

☺ من قاعدة الذوبان التي تقول

☺ ان المذيب يذيب شبيهه

فأنت عندما تحب لابد أن تبحث عن من يشبهك لكي تحبه ,يشبهك في الأخلاق والعادات والميول والأهداف أو حتي في المستوي الاجتماعي حتي لو تجاهلنا قيمة الأخير في بعض الحالات إلا أنه مهم جدا

-وعلي اعتبار أنك من تسعى الى الحب فستأخذ أنت دور المذيب والطرف الآخر هو المذاب ولكي يحصل الذوبان بين المذيب والمذاب لابد أن تكون قوي التجاذب بين مكونات المذيب اقوى من قوى التجاذب بين مكونات المذيب وبعضها ولذلك لابد وان تسعى الى

١ - زيادة قوتي التجاذب بينك وبين الطرف الآخر عن طريق صنع روابط مشتركة بينكما وطرق للتقارب مثل انتهاج نفس الأخلاق أيا كانت وانتهاج نفس العادات واستهداف نفس الميول والأهداف فهذا يسهل صناعة روابط بينكما والتجاذب والتناغم ويجعلكما في حقل واحد من اللغة والتواصل وحقل واحد من التفكير

ولا تصدق من يقول ان الحب يتم مع الاختلاف

فقد اثبتت التجارب الإنسانية عكس ذلك وكذلك اثبتت قوانين العلم الشامل عكس ذلك كما تقدم

٢ - اضعاف قوتي التجاذب بين مكونات المذاب نفسه وهذا هو المعني الحقيقي للاختراق لأنك سوف تخترق أخلاق وعادات وميول وأهداف الطرف الثاني وتسيطر عليها إما بزيادتها أو الاقلال منها علي حسب ما سيخدم غايتك وذلك يتم ماديا بزيادة درجة الحرارة للمحلول لزيادة الذوبان ويتم روحيا بزيادة درجة الحرية التي ستمنحها للطرف الثاني لتغير عاداته وأخلاقه وميوله وأهدافه وكذلك درجة الحرية لروحك لكي تستطيع ان تضبط أخلاقك أو ميولك أو عاداتك أو أهدافك بما يناسب الطرف الثاني

وخير مثال علي ذلك فتاة مثقفة تحب الارتباط بشخص مثقف لابد للطرف الأول أن يحاول أن يكون مثقفا لكي يخترق عاداتها وميولها مادام أنه حدد ما هي مكونات المذاب الروحية لكي يستطيع اضعاف قوتي التجاذب بينهما واستغلالها لصالحه

كيف تكون محبوبا من الآخرين ؟

يوفر لك العلم الشامل الطريقة السهلة البسيطة للوصول الى حب الآخرين وهي أن تمثل دور المذاب في عملية الذوبان المادي لكي تكون المحبوب في عملية الحب الروحي أو بمعنى آخر هو ان تكون انت المذاب والطرف الآخر هو المذيب لكي يتم الذوبان والحب بينكما لابد منه

١ / اضعاف قوتي التجاذب بين مكوناتك الروحية بنفسك وتأخذ طريقك للتقرب إليهم بشتي الطرق وهذا ما يسمى بالتضحية من أجل الحب فمثلا تخلي عن حبك للمال وقم بانفاقه علي الآخرين لتنال حبهم أو

تخلي عن بعض وقتك وتنفقه لقضاء حاجاتهم أو تتخلي عن راحتك في سبيل راحتهم وارتياحهم وهذا ما يسهل عليك الحصول علي حبهم

٢/ تقوية قوي التجاذب بينك وبين المذيبين أولا عن طريق صناعة روابط قوية تربطك بهم عن طريق معرفة ما يحبون ويكرهون والتقرب إليهم مما يبهرهم يبهر أنظارهم.

الفصل الحادي عشر الهرمونات والفضائل

الهرمونات هي إفرازات الغدد وهي مركبات كيميائية خاصة يحتاج إليها الجسم بأعضائه المختلفة

تفرز الهرمونات من نوعين من الغدد

١ - الغدد القنوية : وهي التي تجمع موادها الأولية من الدم عندما يمر بها وتقوم بخلط هذه المواد ثم تفرزها خلال قنواتها مثل الغدد الدمعية التي تفرز الدموع

٢ - الغدد الصماء : هي التي ليس لها قنوات بل تقوم بإفراز الهرمونات التي تنتقل منها عبر الدم لتقوم بدورها ووظيفتها من مكان آخر من الجسم

مثل البنكرياس الذي يفرز الانسولين

- إن صحة البدن هي الهيئة التي تكون بها البدن علي أتم ما يكون كذلك صفة الروح من الهيئات التي تصدر عنها الخيرات والأفعال العملية ومرض الروح هو الهيئات التي تصدر عنها الشرور والأفعال القبيحة

- الفضائل هي الهيئة الجيدة للروح والردائل هي الهيئة المزرية للروح

من المعروف أن الفضيلة هي وسط بين رذيلتين مثل فضيلة الشجاعة هي وسط بين الجبن والتهور ولكي تحافظ الفضيلة علي وسطيتها وعدم انحرافها لا بد لها من ضوابط وهذه الضوابط تحافظ علي الفضيلة والإنسان الفاضل نفسه حتي لا يتأذي من فضيلته

الفضائل نوعين

١ - فضائل خلقية (جسدية) مثل العفة والشجاعة والعدالة

٢ - فضائل خلقية (روحية) مثل الحكمة والعقل الفطن والذكاء

ان الجهاز العصبي والغدد الصماء من أهم الأجهزة في جسم الإنسان لما لهما من تأثير بالغ علي الصفة العامة للجسد وكذلك المظهر السلوكي للإنسان لان الإنسان يعتمد عليها في التوصل مع العالم الخارجي وإقامة العلاقات الخارجية والاستجابة للمثيرات الخارجية والتأثير علي العالم الخارجي

الجهاز العصبي مسئول عن كل عمليات التفكير والافعال المنعكسة والغير منعكسة والعمليات الارادية واللا ارادية

كذلك الغدد الصماء عن طريق إفراز الهرمونات تكون هي المسؤولة عن تنظيم عدد كبير من سلوكيات الإنسان المرتبطة بتواصله مع العالم الخارجي وتسأهم بقدر كبير في اتزان هذه السلوكيات

هذا الاتزان السلوكي هو نتيجة منطقية للاتزان الهرموني

كلما كانت نسبة الهرمونات طبيعية ومنضبطة ليس بها زيادة أو نقص كلما اتزنت العمليات الحيوية للإنسان الداخلية والخارجية وظهرت الهيئة الجيدة للبدن والروح لان اتزان العمليات الحيوية الداخلية هو صفة البدن اما اتزان العمليات الخارجية السلوكية والافعال الإنسانية هو صفة الروح ولذلك الهرمونات من أهم المواد التي تؤثر علي الجسد تماما وهو نفس تأثير الفضائل علي الروح

فالفَضائل هي الهيئة الجيدة للروح عندما تكون نسبتها طبيعية ومنطقية ليس بها زيادة أو نقصان

وهي لها تأثير كبير جدا في اتزان العمليات الحيوية الداخلية والخارجية للإنسان حيث ان لاتزان العمليات الداخلية هو النمو الروحي وتثبيت الخيرات والافعال الجميلة اما اتزان العملية الحيوية الخارجية هو ما يظهر علي سلوك الإنسان من اتزان أخلاقي وثبات قيمي

ولذلك الهرمونات في الحياة المادية تكافئ الفضائل في الحياة الروحية

سنتناول كل هرمون والفضيلة التي تكافئه كل علي حدى

الانسولين والقناعة

الانسولين هو هرمون تفرزه خلايا بيتا في جزر لانجرهانز الموجودة في البنكرياس وهو الهرمون المسئول عن ضبط تركيز الجلوكوز أو السكر في الدم عن طريق تسهيل دخول الجلوكوز الي داخل الخلايا الجسدية كي يتم اكسدته عن طريق الاكسجين لاستخراج الطاقة التي يحتاجها الجسم منه أو تخزينه داخل الخلايا

-أي اضطراب في إفراز الانسولين يسبب مرض السكر وهو من الأمراض الشائعة في العالم في السنوات الاخيرة

-إذا غاب أو نقص الانسولين فان الجلوكوز يتراكم في الدم وتزداد لزوجة الدم ويتحول الي دم مسكر وتظهر اعراض مرض السكر وفي هذه الحالة يتحول جسد الإنسان الي جسد فقير لا يستطيع ان يتحمل اعباء احتراق السكر بداخله تماما مثل الفقير الذي لا يستطيع تحمل شراء السكريات أو الحلويات فالفقير الأول لا يستطيع حرقها ليستفيد منها ويستمتع بها والفقير الثاني لا يستطيع شرائها ليستفيد منها ويستمتع بها

-مريض السكر رجل فقير رغما عنه حتي ان الله وضع شفاعه في عدم شرائه السكريات وكثير من الاطعمة التي تحتوي علي كربوهيدرات مماثلة فالاطباء قد حكموا علي مريض السكر بالفقر الاجباري تماما مثل الفقير العادي الذي لا يستطيع شراء مثل هذه المواد الغذائية اللذيذة فأن النتيجة واحدة.

ان الانسولين له نسبة إفراز طبيعية محددة اذا زادت هذه النسبة يصاب الإنسان بانخفاض في سكر الدم اما اذا يصاب الإنسان بارتفاع في سكر الدم أي ان نسبته لابد وان تكون متوسطة ووسطية لأنها اذا زادت تحولت الي ضرر واذا نقصت تحولت الي ضرر تماما مثل الفضيلة التي هي وسط بين رزيلتين فأن لهما نسبه طبيعية اذا زادت تحولت الي رزيلة واذا نقصت تحولت الي رزيلة أخرى

-ان الكربوهيدرات ومشتقاتها وتقسيماتها بين السكريات تكافئ القناعات في الحياة الروحية ولذلك

فهرمون الانسولين هو هرمون ضبط القناعات في الجسد

-ان القناعة هي فضيلة بين السخط والطمع

والقناعة هي كنز لا يفنى هي جالبة السعادة وراحة البال يستخدمها العقلاء كسلاح واقى ضد السخط والطمع

القناعة هي الرضا بالمتاح واستخدامه الاستخدام الامثل وعدم التواكل والتطلع لما عند الله من عطاء مع بذل الجهد

وهذا التعريف الطويل يجنبنا ويلات السكون والهوان والرضى بالرغبة في أي شئ علي اعتبار ان هذا ممارسة للقناعة

ان الإنسان القنوع يستطيع ان يستخدم قناعاته بكل كفاءة بالاستخدام المناسب والامثل اما اذا زادت هذه القناعات عن نسبتها الطبيعية أصبحت عديمة الفائدة لأنها ستتناقض مع بعضها البعض واذا نقصت لم تكن لها فائدة أيضا ولذلك فضيلة القناعة التي لها نسبة طبيعية بعيدا عن السخط والطمع هي المسئولة عن ضبط نسبة القناعات في الجسد حتي لا يتحول الإنسان الي السخط أو الطمع

ان هرمون الانسولين يمتلك من القناعة الكافية التي تجعله يترك الزيادة من السكريات في الدم ويستخدم المقدار المناسب فقط داخل الخلايا واذا نقصت هذه السكريات يقوم بتنبيه الإنسان الي ذلك ليقيم بتناولها لكي تظل نسبتها ثابتة وطبيعية

وعلي ذلك فالانسولين هو فضيلة جسدية وسطية بين القليل والكثير

وكذلك القناعة هي فضيلة روحية وسطية بين القليل والكثير

-لذلك فهرمون الانسولين في الحياة المادية يكافئ فضيلة القناعة في الحياة الروحية

*لتعلم يا طالب العلم الشامل اننا لا نتهم كل مريض بالسكر بعدم القناعة أو انه انسان ساخط أو طماع ولكنه رغما عنه موضوع تحت طائلة الاتهام في حالتين فقط

الأولي : انه افراط وطمع في التلذذ في تناول السكريات أكثر من العادي

الثانية : انه استسلم للضغوط النفسيه في حياته الخاصة وابتعد نفسه عن القناعة والرضا بما قدر الله فابتعد عن الغني الي الفقر

هرمون الايتقرين والغضب

ان الغضب هو فضيلة تتوسط بين رذيلتين هي العدوان والخضوع

فالغضب وسيلة من وسائل الدفاع عن النفس ضد أي تهديد على النفس والمال والولد وأي شيء خاص بالإنسان لكنه لابد للإنسان ان يتحكم في مسارات غضبه فيقوم بالتنفيس عنه ولكن في المسار الصحيح وليكظم غيظه ارضاءا لله وعفوا عن عباده

-هرمون الايبنفرين هو هرمون تفرزه لب الغدة الكظرية

وهو الهرمون الذي يتحكم في انفعالات الغضب الداخلية والخارجية وذلك باتحاده مع الجهاز العصبي السمبتأوي (الودي)

فليس كل انسان يستطيع ان يغضب لان هرمون الايبنفرين يحول الإنسان الي صورة الشخص الغاضب داخليا وخارجيا

-صورة الإنسان الغاضب داخليا هي

١ - (القلب) زيادة سرعة النبض

٢ - (المعدة) التقليل من سرعة الحركة الدورية والعصارات الهضمية

٣ - (الأوعية الدموية) تضيق في معظم الأعضاء

- صورة الإنسان الغاضب خارجيا

١ - (العين) تتسع حدقة العين ويرفع الجفن العلوي وتبرز العين للأمام

٢- تنقبض عضلات جذور الشعر

٣- يزيد قطر القصبات التنفسية وتحركاتها فيزداد التنفس

هذه الصورة الداخلية والخارجية التي ربما لا يتحملها بعض الناس فيصابون بأزمات قلبية اثر انهيارات عصبية ولكن الذي يتحمل تأثيرات هرمون الغضب هو الشخص الذي يستحق ان يغضب أو يكون لديه الحق ليغضب لان زيادة هرمون الغضب عن نسبته الطبيعية يؤدي الي تمثّل صورة الغاضب داخليا وخارجيا طول الوقت والشعور بالقلق والحزن الشديد والاستثارة باستمرار وهذا ما لا يستطيعه أي انسان وقد ينعكس هذا التوتر والقلق علي شخصية الإنسان ويتحول الي شخص عدواني تكون الجريمة هي أسهل طرقه لحل مشاكله أو نقاشاته ومن الممكن اذا زادت هذه الهرمونات زيادة كبيرة ان تؤدي إلى الجنون

-والعكس اذا قلت أو نقصت هذه الهرمونات فأنتك لم ولن تجد صورة الغاضب التاثر داخليا وخارجيا وسيتحول الإنسان من الفضائل الي الرذائل ستري فيه رذيلة الخمول والخنوع والرضا بالظلم

وكارثة لو قلت هرمونات الغضب المادية والروحية عند البشر ستري الغاضبين مطأطي الرؤوس في الشوارع والبيوت والميادين مثل الواح الثلج التي تتلفقها الايدي وتعبث بها الصبيان

ولذلك فان هرمونات الغضب الابنيفرين والنور ابينفرين من فضائل الجسد وكذلك فضائل الروح ولب الغدة الكظرية هو مقياس لغضبه أو لخنوعه وبروده

-الجهاز العصبي السمبتاوي هو منبع الثورة داخل الإنسان وخارجه ولو تم ازالة أو استئصال الجهاز وانعدم إفراز هرمونات الغضب فانه يستطيع ان يعيش ولكنه سيعيش بلا ثورة وبلا غضب ولذلك هرمون الابينفرين والنور ابينفرين في الحياة المادية يكافئ الغضب في الحياة الروحية

هرمونات العفة للرجال

ان العفة هي فضيلة تتوسط رذيلتين هما الشره والبرود الجنسي

التستستيرون هو هرمون العفة عند الرجال وهو يفرز من الخصية بشكل أساسي ويفرز بكميات قليلة من قشرة الغدة الكظرية ولأنه المسئول عن الصفات الجنسية والصفات الثانوية للذكور مثل ظهور الشعر في أماكن معينة كالشارب واللحية وكذلك تميز صوت الذكور بالقوة وزيادة حجم العضلات وعرض المناكب وكذلك نمو الأعضاء التناسلية كالقضيب طولاً وعرضاً وكذلك نمو وكبر الأعضاء التناسلية الداخلية التي تبدأ في الإفراز مثل الحويصلة المنوية والبروستاتا

ولذلك فإن هرمون التستستيرون هو المسئول عن القدرة الجنسية للرجال حتي وان كان غير مسئول عن وجود الرغبة الجنسية ولكن إفراز التستستيرون بنسبته الطبيعية وظهور تأثيراته علي الجسم علي احسن صورة يجعل الإنسان يشعر بالرجولة الكاملة وهذا الشعور يؤكد مشاعر وأحاسيس أخرى مثل الميل للنساء والرغبة فيهم والثقة الجنسية التي لاغني عنها في العلاقة بين الرجل والمرأة

- عند إفراز هرمون التستستيرون بنسبته الطبيعية يكون الرجال في كامل هيئتهم ومقدرتهم الجنسية

اما اذا زادت نسبة إفرازه عن الطبيعي تحول الرجل المعتدل العفيف الي رجل شره يحمل شهوة وقدرة جنسية كبيرة لا تشبع وكأنه معين لا ينضب وبئر لا ينفذ وهذا ما يجعل الرجل التستستيروني يتواجد دائماً في الأماكن التي يكثر بها النساء دائم النظر اليهم والتحرش بهم وأن تطور الأمر ستجده هو المغتصب الذنب الذي اجرم في حق غيره ونفسه

- اما اذا نقص أو قل إفراز التستستيرون عن مقداره الطبيعي ستري الرجل البارد جنسياً غير السوي في الشكل والسلوك الذي تحول رغماً عنه الي شخص عديم الثقة بنفسه قلقاً خائفاً كارهاً للنساء

- يقال ان التستستيرون هو المسئول عن الصلع الوراثي للرجال لأنه زيادة إفرازه تجعل الشعر يتراجع من الامام والجانبين عن فروة الرأس ولذلك لو تم استئصال الخصية التي تفرز التستستيرون فإن ذلك

يعتبر أقوى علاج للصلع الوراثي ولكنه اصعب علاج لان الإنسان يحتاج الي هرمون التستستيرون في حياته الجنسية لأنه هرمون العفة وتعتبر هذه المعلومة تأكيداً علي ان التستستيرون هو هرمون العفة لان الاصابة بالصلع عند الرجال تجعل الرجال أقل وسامة وهذا ما يجعل كثير من النساء يتبعد عن الشخص الأصلع فيتحول الأصلع الي شخص عفيف رغماً عنه وذلك بسبب هرمون التستستيرون

ولذلك فهرمون التستستيرون في الحياة المادية يكافئ العفة في الحياة الروحية

هرمونات العفة للمرأة

الاستروجين هو هرمون العفة عند المرأة وهو يفرز من أكثر من مكان في الجسم البشري مثل المبيض والمشيمة ومن قشرة الكظرية وكميات قليلة من الخصية

وظيفة الاستروجين هي زيادة وتكاثر ونمو الأعضاء التناسلية والأنسجة الأخرى التي لها علاقة بالانجاب وهو مسئول عن زيادة حجم الرحم والمهبل والأعضاء التناسلية الخارجية وتموضع الدهون في منطقة العانة والثفران الكبيران وكذلك يؤدي الي نمو الثديين وكذلك إضافة الشحوم الي الارداف والفخذين في المرأة فتأخذ المرأة شكلها الأنثوي الجذاب وكذلك فان الاستروجين مسئول عن السلوك الجنسي عند المرأة فهو يزيد من الشهوة الجنسية عند المرأة بسبب تأثيره علي عسويات خاصة تحت المهاد

وعلي هذا فأن الاستروجين هو الهرمون الاغلي للمرأة فهو يقدم الدليل الكامل علي انها انثي كاملة الانوثة مكتملة التضاريس وهذا ما يجعلها جذابة ومطلوبة ولها قيمتها في عالم النساء

-إفراز هرمون الاستروجين في جسم المرأة اذا كان في صورة طبيعية يؤدي وظيفته بنجاح اما اذا زادت نسبة إفرازه عن النسبة الطبيعية أدي ذلك الي تحول المرأة للشراهة الجنسية والشهوانية لأنه يدفعها الي الجنس بتأثيره علي الجهاز العصبي وكذلك هو يدفعها للجنس من الخارج بدافع التمتع بما لديها من مقومات أنثوية جنسية جذابة للرجال تجعل نظرات الاعجاب تصب عليها صبا

وعلي العكس اذا نقص أو قل إفراز الاستروجين تعطل نمو الأعضاء التناسلية الأولية والثانوية للمرأة ولذلك المرأة الغير استروجينية ينقصها الكثير من المقومات لكي تكون أنثي بمعنى الكلمة لذلك فتلك المرأة تشعر بالنقص والقبح مما ينتج عنهما الكثير من الأمراض النفسية منها البرود الجنسي وعدم رغبتها في الرجال

ولذلك لابد من إفراز هرمون الاستروجين بنسبته الطبيعية دون زيادة أو نقص لان

هرمون الاستروجين في الحياة المادية هو فضيلة العفة عند المرأة في الحياة الروحية

-من العجائب التي ستظهر لك عند دراسة العلم الشامل ان الرجل عندما يريد الزواج يبحث عن المرأة الاستروجينية أي ان الرجل عندما يريد الزواج يبحث عن المرأة العفيفة

وان المرأة عندما تريد الزواج تبحث عن الرجل التستستيروني أي

ان المرأة عندما تريد الزواج تبحث عن الرجل العفيف

بسم الله الرحمن الرحيم { الطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ }

وعلي ذلك الاستروجين والتستستيرون هما هرمونات العفة

الثيوكسين والجمال

الثيوكسين هو هرمون تفرزه الغدة الدرقية يتكون من ٦٣ % من وزنه من اليود مع ذرات الكربون والهيدروجين والاكسجين والنيتروجين

وهرمون الثيوكسين هو المهيمن علي المعدل الطبيعي الأساسي للايض في جسم الإنسان فهو يزيد من معدل استهلاك الاكسجين في كل أعضاء الجسم فتزداد الطاقة الناتجة عن احتراق المواد الغذائية ولذلك تتوفر الطاقة لكل العمليات الحيوية بسهولة

- اذا حدث تضخم للغدة الدرقية لاي سبب من الاسباب فان إفرازها للهرمون يصيبه الخلل

- اذا زاد إفراز الثيوكسين الذي تفرزه الغدة الدرقية فان الإنسان يصاب بما يسمى فرط الدرقية وتظهر عليه علامات عدم الاتزان وكذلك الوجه الغاضب وجحوظ العينين فيتحول الى شخص مخيف متوتر من الداخل

- اذا نقص إفراز هرمون الثيوكسين فان معدل الايض الأساسي ينقص مستواه في الجسم فيسبب ظهور علامات الخمول علي الإنسان والوجه الغائر وبلادة الملامح

كل التعاسة عندما يتعلق الأمر بالأطفال فان الأطفال الذين يولدون بغدد درقية مريضة يعانون عجزا كبيرا في النمو الجسدي ويصابون بالقزامة والشكل القبيح ويكونون في العادة متخلفون عقليا وصما وبكما منذ بداية الحياة

ألا يدل ذلك علي ان هرمون الثيوكسين هو هرمون الجمال الجسدي والروحي معا ؟

- ان الثيوكسين هو الذي يلعب دورا مباشرا في تحديد سرعة نمو الخلايا في طور البلوغ ويجعل النمو متوازنا وصحيحا لذلك فان الناس باختلاف جنسياتهم واجناسهم يمتلكون الأعضاء نفسها وبنفس

التناسب فيما بينها مثل العين والاذن والانف وهذا التناسب الموجود بين أعضاء الجسم البشري يعتمد على اداء هرمون الثيروتوكسين (هرمون الجمال) فما الجمال الا تناسبا وتناغما في الاشكال والابعاد

فلولا الثيروتوكسين لثم نمو الجسد مشوها شكلا وابعادا

- كذلك فان الثيروتوكسين يؤثر على الجمال العقلي للإنسان لان نقص هذه الهرمون بعد الولادة يؤدي الي الاصابة بمرض النقص والتخلف العقلي

(كربتيزم) الذي يعتبر من أهم أمراض نمو الإنسان نموا مشوها كأن يصبح في طور البلوغ ضخماً الرأس وقصير الساقين

-جمال صورة الإنسان في احسن تقويم يرجع الي هرمون الثيروتوكسين وكذلك هرمون النمو معا لأنهما يتشاركان في اكساب الصور والملامح والصفات الجسمية للإنسان

-أن الثيروتوكسين لا يقدم نوعا واحدا من الجمال وهو الجمال التشكيلي فقط بل يقدم نوعا اخر وهو جمال الحيوية والنشاط فهو يمنع الاصابة بالكسل لأنه يتحكم في سرعة اداء كل خلية من خلايا الجسم ولك ان تتخيل مهمة هذا الهرمون الذي يضيف جمالا وحيوية للإنسان ولذلك

فهرمون الثيروتوكسين في الحياة المادية هو فضيلة الجمال في الحياة الروحية

ولتعلم يا صاحب العلم الشامل ان الجمال أصبح مستهدفا في هذا العصر وانه فضيلة تتوسط رذيلتين هي القبح والفتنة وقد أصبح الجمال هذه الايام الوسيلة الاولى لصيد المال ووضعت له الكثير من الشركات والوظائف عارضات الأزياء والفنانين والفنانات والمغنيين والمغنيات وعارضات الأزياء والسكرتيرات وفتيات الاعلانات وأول شرط من شروط الحصول على الوظيفة هو الجمال

ولعلنا نعيش أكثر عصر من العصور تستغل فيه المرأة ويستغل فيه الجمال استغلالا سيئا يكاد يجلب علينا لعنة الله وغضبه وذلك بالتأكيد لا يلحق الاذي بشخصية هرمون الثيروتوكسين المسئول عن الجمال

لأن المشكله في الذين امتلكوا الجمال و يستخدمونه استخداما سينا ,ولم يحافظوا عليه

فالجمال فضيلة تتوسط القبح والفتنه وكذلك الثيروكسين فضيلة جسدية تتوسط القزامة والعملقة

الكورتيزون والشجاعة

ان الشجاعة من الفضائل الحيوية والمشهورة بين الناس فالشجعان هم من يعتمد عليهم في كتابة التاريخ وهم من يعتمد عليهم في سرد القصص والحكايات للأطفال والكبار في ليالي الشتاء الباردة وحول نار المدفئة

- الشجاعة هي اقصر طريق للشهرة لان أول متطلبات الشهرة هي الشجاعة وأول ثمار الشجاعة هي الشهرة

الشجاعة هي القدرة علي مواجهة المؤثرات السلبية التي تصادف الإنسان في حياته وتجلب عليه الالم والظلم والفقر والإنسان الشجاع هو من يملك وظيفة الكفاح ضد تلك المؤثرات تماما مثل هرمون الكورتيزون الذي يؤدي وظيفة الكفاح ضد المؤثرات السلبية التي تصادف الإنسان في حياته مثل الالم والصداع أو الاصابة بالجروح أو الالتهابات أو الحر الشديد أو البرد القارس أو الحساسية أو الجوع أو العطش فكل هذه الحالات يتدخل فيها الكورتيزون ويؤدي فاعلية هامة تجاهها

ولذلك الكورتيزون في الحياة المادية هو فضيلة الشجاعة في الحياة الروحية

- ان من أهم وظائف الكورتيزون انه يقلل من تأثير الشعور بالالم خلال الاصابة بالجروح سواء كان خلال الاصابة بها أو بعد ذلك وهكذا يستطيع الإنسان ان يجابه أو يواجه الخطر حتي ولو كان جريحا

وهذا ما يظهر للمشاهد بانه شجاعة روحية من الشخص وهو في الاصل شجاعة الكورتيزون الذي احيا تلك المهمة وهي المواجهة في حالة الاصابة وعدم الاكتراث بها

- كذلك الكورتيزون يحول الدهون والبروتينات الي سكريات في حالات الطوارئ وذلك لان خلايا الجسم وخصوصا خلايا المخ تحتاج الي سكر بشدة في حالات الطوارئ وبذلك يستطيع الإنسان مواجهة الجوع والفقر وتحمل الالم ومواجهة الايام العصيبة بشجاعة الكورتيزون

- كذلك الكورتيزون يعطي الأولوية لايصال الغذاء الي القلب والمخ في حالات الطوارئ وذلك لان القلب والمخ هما خطوط الدفاع والهجوم الأولي عند حدوث أي طارئ أو نشوب حرب أو قتال فتجد الهرمون الشجاع يسخر كل الامكانيات الجسدية من الغذاء والطاقة الي القلب والمخ خاصة وتقليل استهلاك الغذاء في باقي الخلايا

- ان هرمون الكورتيزون يوقف ارتفاع درجة الحرارة لمنع الارتفاع المفرط لها لأنها تجبر الإنسان علي الخلود للراحة والابتعاد عن بذل أي جهد ولذلك يتدخل الكورتيزون ويضبط درجة الحرارة (درجة الحرية) عند درجة مناسبة للجسم حتي يقوم بمهامه في المواجهة ولا يمارس السكون والاستماتة

وضبط درجة الحرارة أو درجة الحرية للإنسان هام جدا للقيام بأي عمل لان ذلك يعود بالشجاع جسديا وروحيا في تنفيذ هذا العمل

ان هرمون الكورتيزون يحمل كل مقومات الشجاعة الجسدية والروحية لذلك فهو يجعل الإنسان وسط بين الجبن والتهور وثابت عند درجة الشجاعة المطلوبة ولذلك

◀ فالكورتيزون في الحياة المادية هو فضيلة الشجاعة في الحياة الروحية

◀ ان الشجاعة فضيلة روحية وسطية بين الجبن والتهور

◀ وكذلك الكورتيزون فضيلة جسدية وسطية بين الضعف والأثيار

◀ فلولا الشجاعة ما استطاع الإنسان ان يحافظ علي وطنه واهله وعرضه ضد المعتدين

◀ ولولا الكورتيزون ما استطاع الإنسان ان يحافظ علي صحته وجسده وعافيته ضد أي ضرر

خارجي

◀ ولذلك في المعمل الروحي تستطيع ان تقيس نسبة الشجاعة للإنسان في الروح بقياس نسبة

الكورتيزون في الجسد

السيراتونين والسرور

ان السيراتونين من الوصلات العصبية الهرمونية الهامة جدا وهو موجود في القناة الهضمية والصفائح الدموية والمخ وله تأثيرات واضحة علي الصحة الجسدية والروحية والنفسية للإنسان ومن أهم تلك التأثيرات ان نسبة السيراتونين لو نقصت أو قلت الي حد معين يصاب الإنسان بالاكئاب

وهذا من العجب العجاب فالاكئاب الذي يظن معظم الناس ان الاسباب خارجية دنيوية مثل الفقر أو ضغوط الحياة والظلم تبين لنا ان اسبابه جسدية هرمونية تتعلق بنسب الهرمونات مثل السيراتونين والابنفيرين والنور ابنفيرين كذلك وهذا ما يدفع العلم الشامل الي تحديد المتكافئات الروحية والجسدية فبتحديد نسبة مادية مثل نسبة السيراتونين تتحدد نسبة روحية مثل الاكتئاب وكأن السيراتونين هو السرور الذي اذا غاب أو انخفضت نسبته تحول الإنسان الي الاكتئاب بمعنى انه اذا اكتئب عرفات ابو عيطة لن يكون سبب اكتابه هو ضياع مال أو فرصة عمل أو ظلم تعرض له ولكن يمكن ان يكون انخفاض في نسبة السيراتونين فقط ولذلك هرمون السيراتونين المادي يمثل السرور الروحي

-ان معظم الأدوية المعالجة للاكتئاب تعمل بطريقة زيادة نسبة السيراتونين في الجسم لان هذا هو السبيل للتغلب علي الاكتئاب وكأن هذه الأدوية تمنح الجسم جرعات من السرور والفرحة ترفع من معنوياته الروحية فتجعله قادرا علي التغلب علي الاكتئاب وان هذا الهرمون الفاضل هرمون السرور يصنع عالما داخليا مليئا بالفرحة والسرور يري فيه الشخص ما يسره ويبهجه ويغلق كل أبواب الاكتئاب

-ان تأثير السيراتونين علي الأعضاء الجسدية هو نقص تأثير السرور علي الأعضاء الروحية ولكي تعرف تأثير السيراتونين علي الجسد انظر الي الإنسان عندما يضحك أو تبدو عليه علامات السرور

١ - يحدث انبساط للعضلات والقلب حتي ان كلمة انبساط هي استدلال لغوي يدل علي الانبساط والسرور في الكلام العامي

٢ - يحدث انقباض لباقي العضلات حتي تحافظ علي نسبة ضغط الدم في الجسم

٣ - يؤثر علي ضغط الدم علي ثلاث مراحل

أولا يخفض الضغط لأنه يسبب انبساط للقلب

ثانيا يرفع ضغط الدم لأنه يؤدي الي انقباض الأوعية الدموية

ثالثا يخفض لأنه يسبب انبساط للعضلات

ولذلك يعتبر السرور والسعادة من أهم علاجات ضغط الدم ويعتبر الحزن والهم من أهم مسببات مرض ضغط الدم وعلي ذلك فالسيراتونين هو هرمون السرور

الهستامين والحساسية

الحساسية من أكثر الأمراض المعروفة في هذه الايام ولكن معظم الناس يعرفون الجانب المادي فيها وليس الروحي

هرمون الهستامين (h_1) يسبب الحساسية الجسدية

أهم أعراضها

١ - انبساط الأوعية الدموية مما يسبب الأوديميا

٢ - ضيق في التنفس

٣ - التهابات جلدية وهرش شديد وأحيانا جرب وبقع حمراء علي الجلد

- يوجد نوع اخر من الهستامين هو (h_2) يسبب زيادة حامض hcl

في المعدة مما يسبب حموضة شديدة والتهابات معدية

-هرمون الهستامين هام جدا لأنه يبين مدى حساسية الجسد لاي اجسام غريبة أو حالات طارئة يتعرض لها وكلما كانت هذه الحساسية منضبطة ونسبتها متزنة كلما كان الجسم أقدر علي مواجهة ومقاومة الاجسام الغريبة والعوارض السيئة ولذلك الحساسية هي فضيلة من فضائل الروح والجسد

-الحساسية هي فشل الجسم في تكوين اجسام مضادة دفاعية ضد الاجسام الغريبة ولذلك تفرز هرمون الحساسية (الهستامين)

-وكذلك الحساسية الروحية هي فشل الروح في تكوين سلوكيات مضادة دفاعية ضد سلوكيات غريبة من غرباء ولذلك تظهر الحساسية في هذه الحالة

-تظهر الحساسية الروحية من خلال الحياء والخجل واحمرار الوجه أو اصفراره والارتباك وعرق الجبين

-يتبين مما سبق بما لا يدع مجالا للشك ان هرمون الهستامين المادي هو فضيلة الحساسية الروحية

-الحساسية فضيلة من فضائل الروح والجسد لأنها اذا نقصت أو انعدمت أصبح الإنسان عديم الاحساس تافه اما اذا زادت عن الحد الطبيعي أصبح الإنسان خجولا عديم الفائدة

-الحياء الذي وصي به الرسول صلى الله عليه وسلم عندما قال (الحياء شعبة من الايمان) وقال أيضا (ان لم تستح فاصنع ما شئت) صدق رسول الله

هذا الحياء هو ناتج عن الحساسية الطبيعية للانسان والتي يمثلها الهستامين الهرمون المادي في الإنسان

-عند زيادة إفراز الهستامين وحدوث الحساسية الجسدية يستطيع الإنسان علاجها طبيا باستخدام أدوية مضادة للهستامين وهي اما حبوب أو كريمات جلدية

-عند زيادة الحساسية الروحية للانسان فلا تشجع بعلاجها لأنها نادرة الحدوث هذه الايام التي انعدمت فيها العاطفة من قلوب البشر وزاد الجري وراء المصالح الشخصية وأصبحت الجرأة واللامبالاة والوقاحة من شيم كثير من البشر وهذا دليل علي تراجع الحساسية الروحية

الإنزيمات والضوابط

الإنزيمات عبارة عن بروتينات متخصصة تدخل في تركيب جميع الخلايا الحية تقوم بدور الوسائط البيولوجية للمئات من التفاعلات البيوكيميائية الهامة وتجري العديد من التحولات للعديد من المواد وذلك في اتجاه يفيد الكائن الحي

ولأنها بروتينات فهي تخرج مع الهرمونات من معين واحد ولكنها تختلف في التركيب عن الهرمونات في أنها لا تحتوي على جزء غير بروتيني يسمى الكو إنزيم غالبا ما يكون احد الفيتامينات

-الإنزيمات تحمل صفة التخصص فهي تعمل على مادة أساسية معينة أو عدد من محدود من المركبات ولكن شرط ان تكون هذه المركبات تحمل مميزات مشتركة

مثال * إنزيم الليباز الذي يحلل اعداد كبيرة من الدهون المعتدلة أو المختلفة الأنواع- الإنزيمات هي وسائط هامة جدا لتسريع أي تفاعل كيميائي وهي تصنف على حسب التفاعلات التي تشترك فيها الي ٦ ستة مجموعات

١- إنزيمات الأكسدة والاختزال ٢- إنزيمات النقل

٣- إنزيمات التفكيك الالامائي ٣- إنزيمات التماكب

٥- إنزيمات التركيب ٦- إنزيمات الحلمأة

-العجيب ان وظائف الإنزيمات كثيرة ومتعددة وشديدة التنوع

وكأنها تسعى للسيطرة على مجريات الأمور داخل كل الخلايا بل السيطرة على كامل الجسد لأنها موجودة في جميع خلاياه وهذا السعي للسيطرة يجعلها تقوم بأفعال غريبة على الفهم فمثلا يقوم إنزيم

الانسولينيز بتفكيك هرمون الانسولين الهام الذي يحافظ علي نسبة السكر في الدم وردة في ذلك انه يحافظ علي الجسم من الانسولين نفسه اذا زادت نسبته عن النسب المطلوبة للقيام بعمله

وكذلك تري إنزيم الاستيل كولينيز يقوم بتفكيك الاستيل كولين الى الكولين وحمض الفوليك وردة في ذلك انه يعيد حالة الاستقطاب للخلية العصبية التي تمكنها من أداء عملها علي أتم وجه وهذا الذي يجعل الإنزيمات تأخذ دور الضوابط لكل ما نتوقع ان يعيد مساره الي فائدة الجسم

ولان الهرمونات كما جاء في العلم الشامل تمثل الفضائل ولان الزيادة والنقص في نسبة هذه الهرمونات يحولها الي رذائل لذلك فهي تحتاج الي ضوابط لتحافظ عليها في مرحلة التوسط لان مرحلة التوسط هي العدالة الجسدية والأخلاقية والروحية في ذات الوقت والإنزيمات هي الضوابط التي تحافظ عليها من الجنوح الي احد الرذيلتين حتي لا تعتاد علي احدهما

-الإنزيمات هي الضوابط لهذا التوسط الذي يختلف كما تختلف هي بحسب الاضافة الي تفاعل معين وغرض معين من هذا التفاعل وبحسب الزمان والمكان فهي ضوابط بمعنى الكلمة تعدي حدودها الجسد الي ان تؤثر في فضائل الروح الإنسانية فتحافظ علي الصحة بتأثيرها

المتببط للممرضات وتحافظ علي النشاط بتأثيرها المتببط للجنوح نحو التوتر أو الخمول وتحافظ علي القناعة بتأثيرها المتببط للجنوح نحو السخط من الفقر المدقع أو الطمع في الغني الفاحش

وتحافظ علي الجمال بتأثيرها المتببط للجنوح نحو القبح أو الفتنة

هذه التأثيرات هي من خصائص الإنزيمات علي الهرمونات الممثلة لهذه الفضائل

ولذلك فالإنزيمات في الحياة المادية هي الضوابط في الحياة الروحية

الفصل الثاني عشر الخلية الروحية

بسم الله الرحمن الرحيم { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا } صدق الله العظيم

يجزم كثير من العلماء انهم لا يعرفون ماهية الروح وكيف انها تهب الحياة للإنسان وكيف انها لا تموت ويرتاحون بتفسير هذه الآية بأن الروح من أمر الله ولا يعلم ولن يعلم احدا ماهيتها ولكن العلم الشامل يقرر ان في الآية تعريف للروح وهي انها من أمر الله.

وأمر الله. هو مفرد أمور الله وأمر الله كل ما جعله الله من أحداث وظروف ووقائع وافعال وكلمات وأفكار ومعلومات تخص الإنسان لقد منح الله الإنسان الروح ومنحه أمور تخصه وجعل الروح هي تلك الأمور فمهما بلغت تلك الأمور الإنسانية والحياتية من كثرة فهي لا تتعدي أمر واحد من أمور الله ولذلك فالروح من أمر الله الذي اختص به كل انسان وتعتبر في العلم الشامل انها تتعرض لكل أمر من أمور الإنسان الذي منحها الله له مثل الأفكار والمعلومات والاحداث والاقوال والافعال والظروف وكل ما يتعلق بالإنسان من أمور وتطلق عليها روحية لان الروح ماهي الا تلك الأمور ولقد وجد العلم الشامل لكل تلك الأمور الروحية متكافئات مادية من العلم الدينوي الاكاديمي وهذا هو جوهر العلم الشامل

ومن هذا المنطلق نستطيع ان نعمل تركيبا للخلية الروحية علي غرار الخلية الجسدية وفي ذلك لم نتخطي الحدود العلمية فما أوتينا من العلم الا القليل

الخلايا هي وحدات بناء المخلوقات الحية فكل كائن حي يتكون من خلايا وتنقسم هذه الخلايا وتكون أنسجة ثم تكون مجموعة من الأنسجة عضوا من أعضاء الجسم وتكون مجموعة من الأعضاء ما يعرف بالأجهزة وتكون هذه الأجهزة الكائن الحي مكتمل الوظائف

-الخلية تحقق مجمل المميزات الحياتية حيث تنفذ في كل خلية عمليات واليات تمكن أو تتيح وجود الحياة أي ان المبني الخلوي هو اصغر مبني يحقق المميزات الحياتية ويستطيع تبادل المواد والطاقة مع البيئة المحيطة

-سوف نتعلم من خلال دراسة مكونات الخلية الروحية ما الذي يجري بداخل هذه الخلية وبهما سوف تعرف اشياء كثيرة عن الحياة

كيف تفكر كيف تتواصل كيف تشعر كيف تحب

-بتطبيق قوانين العلم الشامل والتي تنص علي ان الحياة المادية تتكافئ وتقابل الحياة الروحية وان قوانين الاشياء المادية تتكافئ وتقابل قوانين الاشياء الروحية نستنتج انه توجد وحدات أساسية للروح تسمى الخلايا الروحية تنتظم بها ذرات وجزيئات روحية تضع كيان روعي تؤدي وظيفة روحية معينة كما انها تختلف بناءا علي الوظيفة التي تؤديها في الكائنات الحية وبها عادة عدد من الوظائف المشتركة وتحتوي أيضا علي المادة الوراثية DNA الروحي التي تعطي معلومات وتعليمات للخلية لانتاج مواد تحتاج اليها وعلي ذلك يظهر ان الخلية الروحية لها نفس تركيب الخلية الجسدية ولها نفس الأنواع ولها الكثير من الوظائف المتعددة

-ان الخلية الجسدية تحتوي علي الجزء المادي DNA الذي يقوم بانتاج البروتينات المتنوعة التي تقوم بمعظم الوظائف في الخلية

وكذلك بآنتاج الاراء التي ينتج عنها سلوكيات محدودة تنتهجها الروح وتتواصل بها داخليا وخارجية

تركيب الخلية الجسدية

١/ الغشاء البلازمي

- هو مسئول عن الاتزان داخل الخلية

- هو حاجز فاصل مسئول عن مرور المواد الغذائية مثل البروتينات والكربوهيدرات والدهون الي الخلية وخروج الفضلات والمواد الأخرى مثل الإنزيمات والهرمونات

- يتميز بخاصية النفاذية الاختيارية بحيث يسمح بدخول مواد معينة ولا يسمح لأخرى

- يتركب من طبقتين من الدهون المفسفرة (المزدوجة) دهون تحتوي علي فسفور (يوجد علي سطحها الخارجي مجموعه من البروتينات) المستقبلات (ويوجد علي سطحها الداخلي مجموعة من البروتينات وتستخدم هذه البروتينات الناقلة في نقل المواد عبر الغشاء

تركيب الخلية الروحية

١/ حد الخصوصية

مسئول عن الاتزان الداخلي للخلية الروحية

هو حاجز فاصل مسئول عن مرور الآراء والقناعات والمعتقدات الي الخلية وخروج المهملات والمواد الأخرى مثل الضوابط والفضائل

يتميز بخاصية النفاذية الاختيارية فهو يسمح بمرور آراء ومعتقدات وقناعات معينة ولا يسمح لأخرى

من الطبيعي ان يتركب حد الخصوصية للروح الإنساني من طبقات المعتقدات المرتبطة ببعضها البعض بروابط) فسفور (ولابد ان يتكون علي سطحها أو يسبق الطريق اليها مجموعة من الآراء الخاصة بالشخص وهي التي تنقل الآراء والقناعات والمعتقدات الأخرى خلال الطبقات الأولى من المعتقدات وهذا يظهر بوضوح في ان كل شخص له معتقداته الخاصة التي يستطيع باستخدام حد الخصوصية ان يحدد أو يقبل تلك المواد الروحية أو يرفضها هل يسمح بدخولها داخل الخلية وينقلها أم لا

النواة

هي المنظمة لكل عمليات الخلية فهي مركز الادارة في الخلية يحتوي علي معظم ال DNA الذي يخزن المعلومات التي تستخدم في بناء البروتينات اللازمة للنمو والوظيفة والتكاثر

-ان كل الاعمال في الجسد بالنواة أي لا تستطيع الخلية ان تقوم باي عمل الا باستخدام النواة وهي التي تحدد ما اذا كان هذا البروتين صالحا للخلية ام انه يضر بها

-ان النواة هي التي توجه الخلية لانتاج البروتينات (اراء معينة ومحددة ومقصودة للقيام بوظائف محددة داخل الخلية والجسد بصفة عامة ان هذا التوجيه لانتاج البروتينات) اراء (هو بمثابة ابرام النية لعمل شئ محدد ومعين والوصول الي هدف محدد

النية

هي المنظمة لكل اعمال الخلية فهي مركز الادارة بها وتحتوي علي معظم DNA الروحي الذي يخزن المعلومات التي تستخدم في بناء الاراء اللازمة للنمو الروحي والتفاعل الإنساني

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (انما الاعمل بالنيات) صدق رسول الله

أي ان كل عمل يقوم به الإنسان لا يستطيع القيام به الا بنية خاصة وصالحة وهذه النية هي التي تحدد ما اذا كان سيجازي عليه بالخير أو بالشر

-توجد وصية دينية تحض علي ابرام النية قبل كل عمل لكي يبارك الله فيه ويتم انجازه وهذا يدل علي توجيه اختياري لعمل النية لكي تخرج رأي معين ومحدد ومقصود يوجه الي سلوك معين ومحدد ومقصود تماما

-يوجه الروح كلها في اتجاه هذه النية تماما مثل ما تفعل النواة

واذا استخدمنا الاستدلال القوي الذي يساعد في اثبات المتكافئات والمتقابلات المادية والروحية ستجد انه واضح جدا في كلمة النواة وكلمة النية وهما تقريبا نفس الحروف اللغوية

الميتوكوندريا والقدرة

ان خطوات أي عمل يقوم به الإنسان أو أي رأي يفكر فيه يمر بمراحل روحية مثل الإرادة والقدرة والعزم ثم مراحل جسدية وهي الحركة والتنفيذ والوصول للمطلوب لذلك فالقدرة هي من أهم مراحل القيام بأي عمل مادي أو روحي وان لم تتوفر سيبقي العمل ويبقى الرأي مجرد إرادة أو نية (النواة)

والقدرة تحتاج الي طاقة تستطيع القيام باحداث شغل أو تغيير وهذا ما تقوم به الميتوكوندريا في الخلية الجسدية فهي تعتبر مراكز التنفس ونتاج الطاقة وتخزينها ويطلق عليها بيوت الطاقة

-وجود الميتوكوندريا يوفر القدرة علي تكوين البروتينات في الخلية الجسدية ويوفر القدرة علي تكوين الاراء في الخلية الروحية والتي ستتحول بعد ذلك الي قناعات ومعتقدات روحية تشكل سلوك الإنسان الروحي

الريبوسومات والإرادة

الريبوسومات هي أماكن صنع البروتين وتكون من Rna وبروتين

ويتم انتاجها في النوية داخل النواة

-تقوم الريبوسومات بانتاج كثير من البروتينات المختلفة التي تستخدمها الخلية نفسها أو تستخدمها الخلايا الأخرى وانت عندما تريد تكوين رأي عن قضية ما أو البت فيها فأنت تستخدم الريبوسومات الروحية في تكوينه

-الإرادة هي الرغبة في تكوين الاراء وتخليقها وتتم بالتقاء بين مرجعيات قديمة تستخدم DNA ويضاف اليها اراء ومعلومات جديدة (أحماض أمينية) يشتركان معا في تكوين رأي جديد (بروتين جديد)

يحمل إرادة جديدة تكونت من الطابقان معا فيكون هذا الرأي مكتملا سديدا جاهزا للانطلاق في صورة بروتين يقوم بوظيفته ويؤدي تأثيره في الخلية الروحية نفسها أو خارجها

لذلك يعتبر الريبوسومات هي أماكن تفعيل الإرادة في الخلية الجسدية والروحية أيضا

الشبكة الاندوبلازمية وشبكة المعلومات

الشبكة الاندوبلازمية هي شبكة من الممرات والتجاويف المحاطة باغشية تمتد في كل أرجاء السيتوبلازم وهي نوعان

١/ الخشنة وهي تتصل بالريبوسومات علي سطحها

٢/ الملساء وهي لا تتصل بالريبوسومات ووظيفتها صنع الدهون والهرمونات

-بعد تكوين وتخليق الإرادة من قبل الريبوسومات الروحية تبدأ في تحويل هذه الآراء الي قنوات (كربوهيدرات) ومعتقدات (دهون) وكذلك فضائل (هرمونات)

للاستفادة من تلك الآراء في

-تكوين حبكة وشبكة معلوماتية ومعرفية تستطيع الخلية الروحية ان تستخدمها عند الحاجة اليها تماما مثل عمل الشبكة الاندوبلازمية التي تحول البروتينات الي دهون وهرمونات وهذا التشابك المعلوماتي والمعرفي بين الآراء وبعضها والقنوات والمعتقدات يصل بالخلية للفهم العام والنضج الفكري المطلوب

جهاز جولجي والذاكرة

جهاز جولجي هو عبارة عن مجموعة من الفجوات التي تتصل مع الشبكة الاندوبلازمية الملساء بواسطة حويصلات تحتوي علي حبيبات إفرازية ووظيفتها إفراز وانتاج المواد داخل الخلية والتي تتكون من البروتينات ومعني ذلك ان جهاز جولجي يحتوي علي الكثير من المواد المختزنة به مثل الهرمونات (الفضائل) والإنزيمات (الضوابط) والدهون (المعتقدات) والكربوهيدرات (القنوات) والبروتينات (الآراء القديمة) ولذلك فهو جهاز تختزن فيه مواد الخلية وتفرز عند الحاجة الي

استخدامها تماما مثل الذاكرة في الخلية الروحية التي تحتفظ منها الخلية الروحية بالآراء القديمة والقناعات والمعتقدات والفضائل والكثير من المواد المختلفة تختزن فيها وتفرز عند الحاجة الي استخدامها ولذلك جهاز جولجي يمثل الذاكرة للخلية الروحية

الليسوسومات والنسيان

الليسوسومات هي اكياس صغيرة موجودة في السيتوبلازم تلعب دورا هاما في التخلص من محتويات الخلايا والاشعة أي انها تحلل المواد الغير مرغوب فيها مثل البروتينات (الآراء) والكربوهيدرات (القناعات) والدهون (المعتقدات) والإنزيمات (الضوابط) ثم تساعد الخلية علي التخلص منها أي انها تقوم بوظيفة النسيان للخلية الروحية

- النسيان هذه النعمة العظيمة التي لولاها لمات الإنسان كمدا ولما وحزنا ولما استطاع ان يتخطى الاحزان والالام ويتغلب علي الفشل واليأس

البروتوبلازم والطين

جميعا نؤمن ان الإنسان الأول خلق من طين الأرض وان كل البشر بعده خلقت من ماء مهين والعجيب ان كل انسان يخلق من الماء المهين يحمل اثر هذا الماء من قبلة ويسلمه لمن يأتي بعده الي يوم القيامة

والسؤال هو اين اثر الطين الذي خلق الله منه الإنسان الأول في الخلائق التي جاءت بعده

- هذا السؤال يجيب عنه البروتوبلازم

لان البروتوبلازم هو الطين وهو المادة التي نفخت فيها الروح وظهرت فيها الحياة فأصبح البروتوبلازم هو المادة الحية والاساسية التي تتكون منها جميع الكائنات الحية نباتية كانت أو حيوانية

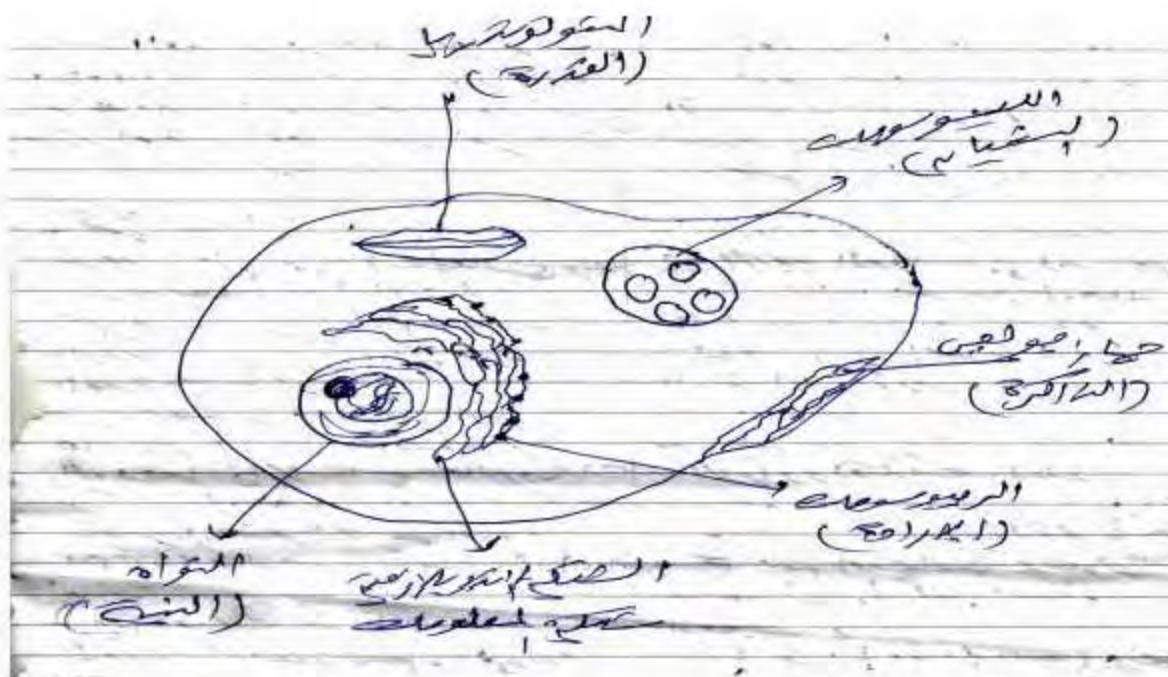
- البروتوبلازم يقع داخل الخلية ويحيط به غشائها ويختلف البروتوبلازم من حيث التركيب والخواص الطبيعية والكيميائية والبايولوجية من خلية الي أخرى كما تختلف هذه الخصائص في الأجزاء المختلفة

في الكائن الواحد تماما مثل اختلاف المخلوقات البشرية في الشكل والنون والطول والعرض والوسامة والقبح من انسان الي اخر

ولكن البروتوبلازم له خواص عامة مميزة له حيث يوجد علي شكل مادة هلامية نصف شفافة قريبة الشبه بالجيلاتين السائل

وعلي ذلك :- البروتوبلازم هذا المصطلح العلمي الاكاديمي التعليمي الذي يحمل كل خواص الطين اللازب المخلوق منه الإنسان

<u>الغذاء في الخلية الروحية</u>	<u>الغذاء في الخلية الجسدية</u>
ان الخلية الروحية تتغذي علي الاراء والقناعات والمعتقدات وتستخرج منها الطاقة للقيام بوظائفها والنضج في ذات الوقت - تدخل هذه المواد جسم الإنسان عن طريق الحواس بإرادة أو بعدم إرادة ثم تصل الي مراكز المخ عن طريق سيال عصبي يمر من الحاسة عبر الخلايا العصبية الي المراكز المخصصة لكل حاسة من الحواس - يتم تفسير هذه المواد من الاراء والقناعات والمعتقدات الي وحداتها الأساسية وهو ما يسمى الفهم والترجمة لها ثم يتم امتصاصها وتحويلها من تلك المراكز عبر الخلية العصبية في صورة سيال عصبي من المخ (المعدة الروحية) وتصل الي الخلايا والاشعة والأعضاء الداخلية لتعطيها الأوامر للقيام بوظائفها أو تصل الي حواس أخرى لتجد طريقها الي الخارج لتستخدم في عمليات التواصل الاجتماعي مع الآخرين فتصل الاراء والأفكار والقناعات الشخصية الي الآخرين	ان الخلية الجسدية تتغذي علي البروتينات والكربوهيدرات والدهون تستخرج منهم الطاقة للقيام بوظائفها والنمو في ذات الوقت - تدخل هذه المواد جسم الإنسان عن طريق الفم في الحالات المرضية ثم يتم تقطيعها من الأسنان وتمر بالبلعوم ثم المرئ ثم تصل الي المعدة والامعاء - يتم هضمها بواسطة إنزيمات هاضمة والتي تقوم بتكسيرها الي وحداتها الأساسية فالبروتينات تتكسر الي أحماض امينية وكربوهيدرات تتكسر الي سكريات علي اختلاف أنواعها والدهون تتكسر الي أحماض امينية - يتم امتصاص هذه المواد من فم المعدة والامعاء لتصل الي الدم الذي يقوم بتوصيلها الي الخلايا في كل أجزاء الجسم يتم احتراقها بأكسجين التنفس فيتم استخراج الطاقة التي تستخدمها الخلايا للقيام بوظائفها



الفصل الثالث عشر البشرية في العلم الشامل

ان العلم الشامل ينظر الي البشرية نظرة عامة بنظرية عامة وهي

(ان البشرية كائن حي)

- هذه النظرية تتضمن الحقائق الهامة مثل

١/ البشرية انسان يولد وينمو ويكبر ويشيخ ويموت

٢/ مراحل نمو الإنسان من مرحلة الجنين الي الشيخوخة هي نفس مراحل نمو جسد البشرية

٣/ مراحل نمو روح الإنسان هي نفس مراحل نمو الروح البشرية

- النمو البشري : هو نمو البشرية ككائن حي ويشمل النمو الجسدي

- النمو الجسدي للبشرية

* يبدأ الجسد ضعيفا في الاجنة والأطفال ثم يبدأ في النمو والقوة في مرحلة الشباب الي عمر الاربعين تبلغ هذه القوة اشدها بعدها تبدأ في الضعف ثم الوهن حتي ينتهي به الحال الي الموت والقبر في باطن الأرض

النمو الروحي للبشرية

ان الروح تبدأ قوية نقية بريئة زكية ثم تبدأ في الضعف وكلما زاد حجم الجسد زادت قوته وضعفت روحه حتي تصل الي منتهي ضعفها عند اكبر حجم وقوة للجسد ثم تبدأ في القوة مرة أخرى فتتقوى وتكون في مرحلة النضج حتي تصل الي منتهي قوتها عند وصول الجسد الي قمة الضعف والاستسلام للموت فيموت الإنسان وتقضى هذه الروح وتعيش الحياة الروحية ويوضع الجسد في باطن الأرض

وعلي ذلك المنوال تنمو البشرية

١ / النمو الجسدي للبشرية

يبدأ جسد البشرية ضعيفا وحيدا قليلا بسيدنا ادم الذي يواجه بمفرده عقبات الحياة ويمثل البشرية بمفرده ثم يبدأ في التناسل والتكاثر سعيا لنمو البشرية وتكوينها فتزداد وتتجه للقوة شيء فشيءا وتبعا لحدود المنطق فأن هذا الجسد القوي الان سيبدأ في الضعف والقلّة بسبب حروب قائمة وقادمة تحمله الي الضعف من جديد حتي تقوم القيامة ويموت جسد البشرية ويوضع في القبور تحت الأرض

٢ / النمو الروحي

بدأت البشرية بالروح المتمثلة في روح سيدنا ادم الذي علمه الله الاسماء كلها كانت روح قوية جدا ثم بدأت هذه الروح في الضعف مع زيادة الاعداد والنمو الجسدي للبشرية بسبب ضعف أرواحهم وقلة علمهم ويظهر ذلك واضحا في قصص الانبياء واقوامهم الذين اهلكهم الله لابتعادهم عن التوحيد والايمان بالله ثم بدأت هذه الروح بعد عصور في القوة مرة أخرى بانتشار التوحيد والايمان بالله وظهر ذلك واضحا في قصص انبياء الله موسى وعيسي وسيدنا محمد (ص) حيث ان اقوامهم امنوا بهم ولم يشركوا بالله ويؤكد ذلك ان جميع اهل الكتاب ليسوا مشكرين بالله أو كفار وهذا يدل علي قوة الأرواح في هذا الزمان ومن المنطقي ان تستمر هذه القوة في الزيادة حتي تقوم الساعة

- ولأن البشرية كائن حي فلا بد ان يكون تركيبها له نفس تركيب الكائن الحي ولذلك سوف تتعرض عن طريق العلم الشامل علي تركيب البشرية المكافئ لتركيب الإنسان

البشرية	الإنسان
- تتركب البشرية من ١/ الإنسان وهو وحدة بناء البشرية ٢/ القطاع: مجموعة من البشر لهم نفس الوظيفة والدور المجتمعي ٣/ الدولة: مجموع من القطاعات التي تعمل معا لظهار ملامح وجود الدولة ٤/ القارة: مجموعة من الدول الأعضاء تشترك معا لظهار ملامح وجود القارة	- يتركب الإنسان من ١/ الخلية: وهي وحدة بناء الكائن الحي ٢/ النسيج: مجموعة من الخلايا لها نفس التركيب والوظيفة ٣/ العضو: مجموع من الأنسجة التي تعمل معا لاداء وظيفة العضو ٤/ الجهاز: مجموع من الأعضاء التي تعمل معا لاداء الوظائف التي يقوم بها الجهاز

من خلال ما سبق يتبين لك يا طالب العلم الشامل

- ← ان الخلية في الإنسان تكافئ الإنسان في البشرية
- ← ان النسيج في الإنسان يكافئ القطاع في البشرية
- ← ان العضو في الإنسان يكافئ الدولة في البشرية
- ← ان الجهاز في الإنسان يكافئ القارة في البشرية

الإنسان والخلية

ان الإنسان في العلم الشامل يكافئ الخلية ويتضح ذلك فيما يلي

١- ان الخلايا توجد في تجمعات متصلة بعضها البعض مختلفة الوظائف والأدوار ومتشابهة في انها تسعى للبقاء وكذلك الإنسان يوجد في مجموعات من البشر تتواصل مع بعضها البعض وتتعامل مع بعضها البعض ولكل انسان دور معين وخصائص معينة ولكنهم دائما يتشابهون في السعي الي البقاء

٢/ الخلية تنمو وتكبر وتموت في النهاية وكذلك الإنسان

٣/ الخلية تتكاثر وتزداد في العدد وكذلك الإنسان

وتكاثر الخلية يتم بطريقتين

١- الانقسام الميوزي

يعتمد علي وجود خلية واحدة هي الاصل وتنقسم وتعطي خليتين متشابهتين وهذا يتم في الخلايا الجسدية

٢- الانقسام الميوزي

يعتمد علي وجود خليتين احدهما ذكر والاخرى انثى يتم اندماجهما في خلية واحدة تحمل صفات الخليتين وهذه يتم في الخلايا التناسلية

- ويتم التكاثر في كائن البشرية بنفس الطرق حيث يحدث الانقسام الميوزي الذي يعتمد علي وجود الذكر والانثى واجتماعهما وجماعهما لينتجا الجنين الناتج من اخصاب البويضة والحيوان المنوي وهذا هو الطبيعي ولكن المعجز في حدوث الانقسام الميوزي في الإنسان وهذا ما حدث في معجزة ولادة

المسيح فالسيدة مريم انجبت المسيح بدون زوج وهذا هو قمة الاعجاز وكذلك خلق الله انا حواء من ضلع سيدنا ادم ابو البشر وهو مثال واضح لذلك النوع من التكاثر ولهذا المنطق من التكافؤ

- ولان الإنسان في ميزان البشرية يعادل خلية في ميزان جسده لذلك ستصل الي النظرية العلمية الشاملة التي تنص علي ان عدد خلايا الإنسان الطبيعي يساوي عدد البشر علي الأرض منذ خلق ادم وحتى يوم القيامة

ولان عدد خلايا الإنسان = ٦٠ الف بليون خلية = ٦٠ ترليون خلية

فأن عدد البشر الذين وجدوا علي الأرض منذ نزول سيدنا ادم اليها وحتى تقوم القيامة يساوي ٦٠ الف بليون انسان أي يساوي ٦٠ ترليون انسان وستصل أيضا الي النتيجة المنطقية التي تقول

- عندما يكتمل هذا العدد من البشر في المستقبل سيكون مؤشرا قويا علي قيام القيامة وذلك بعد علم الله

ولأنه لا يوجد عالم أو مؤسسة علمية تستطيع معرفة عدد البشر الذين وجدوا منذ نزول سيدنا ادم الي الأرض حتي الان فلم ولن يستطيع احدا ان يحدد أو يعرف متى الساعة أو متى تقوم القيامة ولكن العلم الشامل يقدم الادلة المنطقية للاحداث عن طريق دراسة الاحداثيات

القطاع والنسيج

القطاع بالنسبة للبشرية يكافئ النسيج بالنسبة لجسد الإنسان

١/ النسيج هو مجموعة من الخلايا التي لها نفس التركيب والوظيفة

٢/ القطاع هو مجموعة من البشر التي لها نفس الأدوار والوظائف

- لان الإنسان يكافئ الخلية فإن النسيج الذي يتكون من خلايا متشابهة التركيب والوظيفة يكافئ القطاع الذي يتكون من مجموعة من البشر التي لهم نفس الخصائص والوظائف والأدوار

- ان خصائص ووظائف القطاع وأدوار البشر المنتمين اليه تتكرر وجودها في أماكن ودول وقارات مختلفة تماما مثلما يتكرر وجود الأنسجة المختلفة في الأعضاء والأجهزة المختلفة وتؤدي الوظيفة والدور المطلوب منها في كل عضو وكل جهاز

- بتطبيق قوانين العلم الشامل يتضح ان

عدد الأنسجة في جسد الإنسان يساوي عدد الأقاليم في البشرية

<u>الأنسجة الأساسية</u>	<u>القطاعات الأساسية</u>
١/ الأنسجة الطلائية	١/ اقليم القطب الشمالي
٢/ الأنسجة الضامة	٢/ اقليم السرطان
٣/ الأنسجة الوعائية	٣/ اقليم خط الاستواء
٤/ الأنسجة العضلية	٤/ اقليم الجدي
٥/ الأنسجة العصبية	٥/ اقليم القطب الجنوبي

- لو اختلفت اعداد أنسجة الجسد الإنساني عن اعداد القطاعات والأقاليم البشرية سوف يكون السبب هو تغير عدد القطاعات و الأقاليم البشرية بسبب التغيرات الجوية والجغرافية وكذلك الاحوال السياسية أيضا ولكن من المنطقي ان يتساويان حتي يكتمل الجسد البشري وتتكامل البشرية مع مكونات البشر لأنه بعد هذا الكمال يأتي الأنهيار فلا يوجد كامل الا الله سبحانه وتعالى

الدول والأعضاء

لان البشر تكافئ الخلايا

و الأقاليم تكافئ الأنسجة

فأن الدول تكافئ الأعضاء

الأعضاء تتكون من مجموع من الأنسجة والأنسجة تتكون من مجموع من الخلايا وكذلك الدول تتكون من مجموعة من البشر

- ان الأعضاء في جسد الإنسان لها وظائف محددة وخصائص معينة وكذلك الدول في جسد البشرية لها أدوار محدودة وخصائص معينة

- بتطبيق قوانين العلم الشامل الخاصة بهذا التكافئ يتضح ان

عدد الأعضاء في جسد الإنسان يساوي عدد الدول في البشرية

ولو حدث اختلاف بين عدد الدول وعدد الأعضاء في جسم الإنسان سيكون السبب في هذا الاختلاف هو التغير المستمر في عدد الدول بسبب الحروب والظروف السياسية التي تسببت في ظهور دول جديدة واختفاء دول أخرى من الخريطة وعند بداية الخليقة كان عدد الدول أقل من عدد أعضاء الجسد الإنساني ولكن عندما يأتي الزمان الذي يتساوي فيه عدد الدول مع عدد أعضاء جسم الإنسان سيكون المؤشر لقيام القيامة وحدث الساعة بعد علم الله

- ولان عدد أعضاء جسد الإنسان معروف طبيا اما عدد الدول يتغير باستمرار ولا ندري متى سيتساويان لذلك لم ولن يتوصل أحد من البشر لمعرفة متى الساعة

القارات والأجهزة

لأن

البشر تكافئ الخلايا

الأقاليم تكافئ الأنسجة

الدول تكافئ الأعضاء

فإن

القارات تكافئ الأجهزة

من العجيب ان عدد قارات العالم ان يساوي تقريبا عدد أجهزة جسد الإنسان

<u>القارات</u>	<u>الأجهزة</u>
١/ أمريكا اشمالية	١/ الجهاز الدوري
٢/ أمريكا الجنوبية	٢/ الجهاز العصبي
٣/ أوروبا	٣/ الجهاز الحركي
٤/ اسيا	٤/ الجهاز البولي
٥/ افريقيا	٥/ الجهاز التنفسي
٦/ القطب الشمالي	٦/ الجهاز الهضمي
٧/ القطب الجنوبي	٧/ الجهاز التناسلي
٨/ استراليا	٨/ الجهاز المناعي

لو حدث اختلاف بين عدد الأجهزة وعدد القارات فإن السبب هو تغير عدد القارات بسبب التغيرات الجوية والجغرافية والسياسية أيضا وتوجد قارات تظهر وتختفي ولكن من المنطقي والشمولي ان يتساوى عدد الأجهزة وعدد القارات فى زمن محدد يؤثر فى تكامل البشرية الذى يعقبه الأنهيار وكأنه انسان واحد ولد ثم كبر ثم مات وقامت قيامته فالكمال لا يدوم الا الله سبحانه وتعالى

الفصل الرابع عشر الطاقة الروحية

الطاقة هذه الكلمة العظيمة والمفهوم العميق التي هي سر كبير من أسرار الحياة الذي خاض فيه الكثير من العلماء والادباء قديما وحديثا وكل يفهمه بعقليته الخاصة

فالطاقة عند الفيزيائيين هي القدرة علي بذل شغل مادي

والطاقة عند المعالجين هي القدرة علي احداث تغيير ايجابي

والطاقة عند المخالفين هي الروح بمعنى أنهم يعتبرون مصطلح الطاقة مرادف لمصطلح الروح

وما دفع المخالفين لهذا الاعتقاد انهم مؤمنين بقانون حفظ الطاقة الذي يقول (ان الطاقة لا تفني ولا تستحدث من العدم بل تتحول من شكل الى شكل اخر) وهذا صحيح علميا ولكن لا ينطبق هذا القانون على الروح

فهم آمنوا أيضا انها مثل الروح التي يعتقدون انها أيضا لا تفني ولا تستحدث من العدم بل تتحول من شكل الي اخر

وهذا ما دفعهم للاعتقاد بعقيدة التناسخ وهي تقمص الأرواح بعد ممات الأشخاص والحيوانات والطيور ورجوعها للحياة مرة أخرى

- ان العلم الشامل يتناول مفهوم الطاقة بشمولية المادة والروح ولذلك سيتم بدراسة العلم الشامل تفسير الاسباب الحقيقية لصدور أي فعل أو قول من الإنسان وستعرف المصادر المختلفة للاعمال والاقوال المختلفة علي حسب الطاقة المستخدمة للقيام بها ستكتشف العلاقات المستخدمة في العلاقة الجنسية بين الرجل والمرأة والطاقات المستخدمة في العمليات الارهابية

- ولان الطاقة هي مفهوم يتعلق بحياة الإنسان فهي تتبع قواعد العلم الشامل حتي انك تجد ان كل طاقة مادية تؤثر في الجسم بطريقة خاصة تكافئ وتقابل طاقة روحية تؤثر علي الروح بنفس الطريقة

وكل طاقة مادية وروحية متكافئتين يخضعان لنفس القوانين ويقومان بنفس الوظيفة ولهما نفس التأثير علي الجسم والروح والأهم من ذلك هو انه لو اسقطنا القوانين المادية علي طاقة روحية والعكس واسقطنا القوانين الروحية علي الطاقة المادية ستنكشف لنا اكتشافات جديدة واختراعات عجيبة يمكن تطبيقها والاستفادة منها في الحياة

- وهذا الجدول يوضح الطاقات المادية والروحية المتكافئة

<u>الطاقة المادية</u>	<u>الطاقة الروحية</u>
طاقة الوضع	الطاقة الغريزية
طاقة الحركة	الطاقة السلوكية
الطاقة الكهربائية	الطاقة الاجتماعية
الطاقة المغناطيسية	الطاقة الاقتصادية
الطاقة الحرارية	الطاقة الحرة
الطاقة الكيميائية	الطاقة التعليمية
الطاقة الاشعاعية	الطاقة الدينية
الطاقة النووية	الطاقة السياسية

وستتناول كل طاقة ومكافئها المادي والروحي كل علي حدى

طاقة الوضع والغرائز

- طاقة الوضع هي طاقة مختبرية كامنة في الجسم بسبب موضعه وبسبب ترتيب وتركيب الذرات فيه

- تتضح بالمثال التالي : كرة موضوع على سطح مكتب عندما تسقط من اعلى الرف الي الأرض تتحول طاقة وضعها الي طاقة حركة تتسبب في سقوطها فالذي جعل الكرة تسقط علي الأرض هو مقدار طاقة الوضع التي تمتلكها

كذلك هي تماما الطاقة الغريزية

- الطاقة الغريزية هي طاقة مختزنة وكامنة في الجسم بسبب وضعه وبسبب تركيب وخصائص مكوناته والغرائز هي كل مألدي الإنسان من استعدادات فطرية تدفعه للقيام بسلوك معين اذا ما ادرك نفسه في موقف أو مجال معين

- طاقة الوضع هي الطاقة التي تشتق منها وتنبتق منها جميع الطاقات المادية الأخرى كذلك الطاقة الغريزية هي الطاقة التي تشتق منها وتنبتق منها جميع الطاقات الروحية الأخرى

١- الطاقة الحرارية تنبتق عن طاقة الوضع وطاقة الحركة للجسم وكذلك طاقة الحرية تنبتق عن الطاقة الغريزية وطاقة السلوك العاطفي الفطري الذي يولد به الإنسان

٢- الطاقة الكيميائية تنبتق من طاقة الوضع الخاصة بترتيب الذرات وقوة الروابط بينهما

كذلك الطاقة التعليمية تنبتق عن الطاقة الغريزية الخاصة بترتيب الذرات الروحية وقوة الروابط بينها كذلك غريزة التعلم المكمل لمواطن النقص في الإنسان والتكميل واستقرار ذراته الروحية

٣- الطاقة الكهربائية تنبتق من طاقة الوضع الخاصة بوجود السالب والموجب

كذلك الطاقة الاجتماعية تنبثق عن طاقة الغريزة الكاملة في اجتماعية الإنسان الفطرية ووجود النقص والزيادة (السالب والموجب) عند الأشخاص الذي يدفعهم للاجتماع والوصول لحالة الاستقرار

٤- الطاقة المغناطيسية تنبثق من طاقة الوضع الخاصة بوجود الاقطاب السالب والموجب

وكذلك الطاقة الاقتصادية تنبثق من طاقة الغريزة الخاصة بوجود اقطاب العرض والطلب ووجود الحاجة والزيادة والتجاذب بينهما للوصول الي حالة الاستقرار وكذلك فطرية حب الزينة من المال والبنون

- توجد الكثير من الغرائز المثبتة داخلها في الإنسان

وتمثل نسبة كبيرة من طاقته الغريزية مثل

١- غريزة الخلاص ٢- المقاتلة

٣- الوالدية ٤- البحث عن الطعام

٥- الاستطلاع والاستعانة والسطيرة

٦- الحل والتركيب ٧- الاجتماعية

هذه الغرائز هي طاقة الوضع التي تتسبب في انتاج سلوكيات معينة وتتحول الي طاقة مركبة تمثل تلك السلوكيات يظهر منها الإنسان علي فطرية سلوكه الغريزي و

لذلك فطاقة الوضع في الحياة المادية هي الطاقة الغريزية في الحياة الروحية

الطاقة الحرارية والحرية

ان الطاقة الحرارية في الحياة المادية تكافئ طاقة الحرية في الحياة الروحية

- الطاقة الحرارية هي مجموع الطاقة الكامنة (طاقة الوضع) وطاقة الحركة لجميع الجسيمات المكون للمادة

كذلك طاقة الحرية هي مجموع الطاقة الكامنة (طاقة الغرائز) وطاقة السلوك بجميع البنيات الروحية المكونة للروح

الحرية تنتقل من الشخص الأكثر حرية الى الاقل حرية عند تواصل أو تعامل الشخصين المختلفين في درجة الحرية بالنسبة لموضوع معين يكتسب الشخص الاقل حرية طاقة حرية تحرك أفكاره نحو اتجاهات معينة لم يكن يدركها الا بعد الحاجة و اضافة طاقة الحرية له درجة الحرية هي متوسط طاقة السلوك والاعمال المبذولة للبنات المكونة للروح درجة الحرية من المقاييس الهامة جدا في العلوم الروحية فكل روح لها درجة حرية مميزة وخاصة بها وكذلك كل روح لها درجة حرية علي حسب الموقف والظروف التي تتعرض لها وكل عملية تقوم بها	الحرارة تنتقل من الجسم الاسخن الي الجسم الابرد عند تلامس بين جسمين مختلفين في درجة الحرارة فيكتسب هذا الجسم الابرد طاقة حرارية فتتحرك جسيماته بسرعة اكبر في اتجاهات معينة درجة الحرارة هي متوسط الطاقة الحركية للجسيمات المكونة للمادة - درجة الحرارة هي المقاييس الهامة جدا في العلوم المادية فكل كائن حي له درجة مميزة وخاصة به وكذلك فأن كل مادة لها درجة غليان وتجمد خاصة بها ومميزة لها
--	---

- درجة حرارة جسد الإنسان الطبيعية تقريبا ٣٧ سليزية وكذلك درجة حرية روح الإنسان لابد وان تكون منضبطة وثابته عند حد معين لا تنقص عنه أو تزيد حتي لا يتعرض الإنسان للضرر أو يصاب بالبرود أو اللامبالاة لذلك يوجد سقف للحرية لابد من الالتزام به وهذا العلم ينفي وجود الحرية المطلقة بالقوانين العلمية

- ان التفاعلات الكيميائية تنقسم الي تفاعلات ماصة للحرارة وأخرى طاردة للحرارة أي ان درجة الحرارة من الضوابط الأساسية لحدوث تلك التفاعلات وتكوين النواتج المطلوبة منها كذلك التواصل الإنساني والتفاعل بين البشر هو اما ان يكون جاذب للحرية أو طارد للحرية لان درجة الحرية من الضوابط الأساسية لحدوث أي تواصل أو تفاعل بين البشر وتكوين نتائج وثمار مرغوب فيها من هذا التواصل

- ان التغير في درجة الحرارة من أهم المؤشرات علي وجود خلل أو مرض يصيب الجسد وهذا ينتج عند الفحص الطبي للمريض من قبل الطبيب كذلك ان التغير في درجة الحرية من أهم المؤشرات علي وجود خلل أو ذنب يصيب الروح وهذا يظهر في أي سلوك أو تصرف يعتمد علي درجة الحرية ونسبة انضباطها فاذا كانت منضبطة ظهر اتزان الروح وانضباطها والعكس اذا كانت منفلته ظهر انفلات الروح وعدم اتزانها

- درجة حرارة الجو العام ثابته تقريبا وهي ٢٥ سليزيه وكذلك درجة الحرية للمجتمع العام لابد وان تكون منضبطة وثابته حتي يظهر التوازن والانسجام في السلوكيات والتصرفات في الشكل العام للمجتمع وتختفي التشوهات السلوكية والفوضى

- الطاقة الحرارية من أهم صور طاقة التي تتولد من نواتج احتراق الاكسجين مع المواد الغذائية مثل البروتينات والكربوهيدرات والدهون وان لم تتولد هذه الطاقة المعالجة فالموت قادم لا محالة لأنه لا يستخدم العمليات الحيوية جميعها كذلك فأن طاقة الحرية تتولد من نواتج تفاعل الدوافع الشخصية مع الاراء والقناعات والمعتقدات وان لم تتولد طاقة الحرية فان العجز والموت الروحي قادمان لا محالة لأنه ستندم الرغبة في الحياة لان الحرية هي الحياة والحياة هي الحرية

ولقد ابدع العلم الشامل في ايضاح هذا التكافؤ المهم والمفيد عندما وضع ان الطاقة الحرارية في الحياة المادية تكافئ طاقة الحرية في الحياة الروحية

الطاقة الكهربائية والاجتماعية

ان الطاقة الكهربائية من أهم أنواع الطاقة التي لا يستغني عنها الإنسان وقد أثرت تأثيرا بالغاً في حياته فقبل ان تكتشف الكهرباء كان الإنسان يأوي الي مسكنه عند غروب الشمس ولا يستطيع الحركة بحرية اثناء الليل لأنه لم تكن المصابيح مضاءة بالكهرباء والتي حولت الليل الي نهار قليل بدون كهرباء كان يمثل الوحدة والانتواء وليل بعدها يمثل الحركة والعمل والاجتماع بالبشر والتفاعل والتعامل والتواصل معهم ولذلك فقد زادت الطاقة الاجتماعية للإنسان بزيادة الطاقة الكهربائية

- كان الإنسان اسيراً في ارضه وموطنه ومكان ميلاده وقد كان يتكبد العناء للانتقال من مكان الي اخر باستخدام الابل أو الخيول فكان يبذل جهداً ووقتاً ولم تكن وسائل المواصلات كالسيارات والطائرات والمركبات اخترعت بعد لأنها تعتمد علي الكهرباء في القيام بعملها لان الطاقة الكيميائية في الوقود تتحول الي طاقة كهربائية تتحول بدورها الي طاقة حركية هذه الطاقة هي المسؤولة عن حركة المركبات المختلفة

ولذلك سيتبين لك يا طالب العلم الشامل ان الإنسان قبل الكهرباء كان منعزلاً في ارضه منطوياً علي ثقافته وحده اما بعد الكهرباء أصبح يعيش الحركة والسفر والعمل في أماكن مختلفة والاجتماع بالبشر من كل الجنسيات والتواصل معهم ولذلك فقد زادت الطاقة الاجتماعية للإنسان بزيادة الطاقة الكهربائية له ولذلك فالطاقة الكهربائية في الحياة المادية تكافئ الطاقة الاجتماعية في الحياة الروحية

وسيتضح لك فيما يلي ولقد أصبح العلم الشامل في اظهار هذا التكافؤ المهم والمفيد عندما اظهر ان الطاقة الحرارية في الحياة المادية تكافئ طاقة الحرية في الحياة الوحية

<u>الطاقة الاجتماعية</u>	<u>الطاقة الكهربائية</u>
توتر أو تعامل يتكون من مجموعة من الأفكار أو الأحاسيس (الالكترونات) تنتقل من شخص يحمل زيادة ووافر من هذه الأفكار والأحاسيس (سالب) الي شخص اخر تنقصه هذه الأفكار والأحاسيس وهذا الانتقال نتيجة لوجود فرق في المجهود بينهما الفرق في المجهود ينتج بسبب وجود ذرات تحمل الكترولونات ناقصة العدد في مدارها الاخير وذرات أخرى تحمل الكترولونات زائدة العدد في مدارها الاخير فينشأ ما يسمى بفرق الجهد الذي يستدعي انتقال الكترولونات الذرات السالبة الشحنة الي الذرات الموجبة الشحنة وأشخاص تحمل أفكارا أو أحاسيس زائدة مثل العلماء أو الكبار أو الذين يبذلون جهدا لكي يتعلموا وهذا ما يصنع فرق المجهود الذي يستدعي مرور تيار اجتماعي بين هؤلاء الأشخاص تحقق به الطاقة الاجتماعية	يمثلها تيار يتكون من مجموع الالكترونات تنتقل من القطب السالب الي القطب الموجب نتيجة لوجود فرق في الجهد بينهما فرق الجهد ينتج بسبب وجود ذرات تحمل الكترولونات ناقصة العدد في مدارها الاخير وذرات أخرى تحمل الكترولونات زائدة العدد في مدارها الاخير فينشأ ما يسمى بفرق الجهد الذي يستدعي انتقال الكترولونات الذرات السالبة الشحنة الي الذرات الموجبة الشحنة
<u>التواصل الاجتماعي</u>	<u>التوصيل الكهربائي</u>
تتم عن طريق سلوكيات تنتشر كشبكة للتواصل الاجتماعي عن طول البلاد وعرضها بين القياس وهذا هو التطبيق المباشر لتوصل الكهرباء المتمثل في شبكات التواصل الاجتماعي كالفيس بوك والتويتر وباقي الشبكات الأخرى	يتم عن طريق اسلاك تنتشر كشبكة لنقل الطاقة الكهربائية في طول البلاد وعرضها الي الأماكن التي تحتاج اليها وتتم عند فروق جهد كبيرة

- يوجد الكثير من الاستدلالات اللغوية توضح تكافؤ الطاقة الكهربائية مع الطاقة الاجتماعية مثل التشابه الكبير بين مصطلحي التوصيل والتواصل وكذلك التشابه الكبير بين مصطلحي الاسلاك والسلوكيات

يتم التوصيل بين الأجهزة الكهربائية بطريقتين هما

كذلك يتم التواصل الاجتماعي بين البشر بطريقتين مكافئتين كطريقتي التوصيل الكهربائي

<u>التوصيل الجمعي</u>	<u>التوصيل علي التوالي</u>
يتم التواصل بين الأجهزة الحكومية أو المجتمعية في حوار جمعي اجتماعي باستخدام طريقة التوصيل علي التوالي حيث ان كل المتواصلين يكونوا علي اتصال مباشر مع بعضهم البعض يستقبلون نفس الرسالة ونفس الموضوع من نفس الشخص مثل لقاء خطبة الجمعة أو لقاء جمهوري مباشر وفيه يتواصل الخطيب مع كل الناس في وقت واحد يرسل نفس الرسالة لكل الناس بنفس الشدة ويواجه نفس المقاومة وفرق الجهد	حيث تكون جميع الأجهزة في مسار واحد وتواجه نفس المقاومة وفرق الجهد وتستقبل فيه نفس شدة التيار لكل الأجهزة ونفس الفولت والامبير

<u>التوصيل الشخصي</u>	<u>التوصيل علي التوالي</u>
يتم التواصل بين الأجهزة الحكومية أو المجتمعية في حوارات شخصية أو سرية بحيث تكون في مسارات منعزلة يكون لكل شخص أو جهاز معين أو مجموعة من الأشخاص خطاب وحوار معين خاص بهم يستطيعون استيعابه وكذلك تكون شدة التواصل مختلفة من شخص لآخر أو مجموعه لأخرى بحيث اذا لم يستوعب هذا التواصل مجموعة منهم يستطيع الأخرى فهم ذلك التواصل وبذلك يكون التواصل مستمر	يتم توصيل الأجهزة الكهربائية بحيث تكون في مسارات منعزلة ليست لها نفس المقاومة ولكل جهاز شدة تيار خاصة به فالتلفزيون غير السخان غير المكواة بحيث لو تم اغلاق الدائرة عند احدهم تعمل باقي الأجهزة بطريقة عادية

- يتضح الفرق بين التواصل علي التوالي والتواصل علي التوازي في مثال استعمال الفيس بوك كأداة من أدوات التواصل الاجتماعي بين الأشخاص فأنت عندما تنشر معلومة أو صورة ما علي الصفحة العامة ليراها الناس فذلك يعتبر تواصل علي التوالي اما عندما تخص احدا بهذه الصورة وترسلها اليه في رسالة خاصة فذلك يعتبر تواصل علي التوازي

- المواد الموصلة للكهرباء هي التي تنقل الطاقة الكهربائية ولكي تنتقل الطاقة الكهربائية تحتاج الي وسط كهربى مناسب بالمجال الكهربى فعندما ينتقل التيار الكهربائي عبر سلك فانه يكون ما يسمى بالمجال الكهربائي يؤثر في كل شئ يمر به وهذا المجال يعتمد علي اصل المادة التي تمر عبرها الكهرباء ودرجة توصيلها فهل جيدة أو رديئة كذلك لكي تنتقل الطاقة الاجتماعية تحتاج وسط اجتماعي مناسب فعندما تنتقل التيار الاجتماعي عبر سلوك معين فانه يكون أيضا ما يسمى بالمجال الاجتماعي الذي يؤثر علي كل شئ يمر به هذا المجال

وهذا المجال يعتمد علي نوعية البشر الذين يتعرضون لهذا التيار الاجتماعي وبه تستطيع تحديد طبقات المجتمع وتقسيمه علي حسب الطاقة الاجتماعية الي مستويات اجتماعية

الخلايا الكهربائية والاجتماعية

- هي خلايا مجهزة تقوم بانتاج التيار الكهربى ليستخدم في أغراض مختلفة تتوقف علي نوع الخلية تماما مثل الخلية الاجتماعية التي هي عبارة عن خلايا مجهزة تقوم بانتاج تيار اجتماعي يستخدم في أغراض مختلفة تتوقف علي نوع الخلية

١- تستخدم الخلايا الكهربائية في تحويل الطاقة الكهربائية الي طاقة ضوئية تماما مثلما تستخدم الخلايا الاجتماعية في تحويل الطاقة الاجتماعية الي طاقة علمية مثلما يحدث في الاسر الجامعية والمعاهد والمدارس فتلك تعتبر خلايا اجتماعية تحول الطاقة الاجتماعية الي طاقة علمية

٢- يستخدم الخلايا الكهربائية في تحويل الطاقة الكهربائية الى طاقة ميكانيكية تماما مثلما يحدث في الخلايا الاجتماعية مثل خلايا العلاقات العامة في الشركات والمصانع أو الوزارات فهي خلايا تحول الطاقة الاجتماعية الى سلوكيات واحداث

٣- تستخدم الخلايا الكهربائية في تحويل الطاقة الكهربائية الى نووية تماما مثلما يحدث من الخلايا السياسية التي تهدف الى الدعوة الى حزب معين أو هدف سياسي معين فهي خلايا اجتماعية بمعنى الكلمة حيث انها تحول الطاقة الاجتماعية الى طاقة سياسية لتحقيق أهداف سياسية

- ليس عجيبا ان يطلق علي كل مجموعة من البشر يجتمعون علي هدف معين أو ينتمون الى اتجاه أو تيار معين ان يطلق عليهم اسم خلية أو خلايا وذلك يعتبر استدلال لغوي يثبت التكافؤ بين الطاقة الكهربائية والطاقة الاجتماعية

أنواع التيارات الكهربائية والاجتماعية

١ - التيار المتردد

هو التيار المستخدم في اضاءة المنازل والبيوت السكنية وكذلك يستخدم في تشغيل الأجهزة الكهربائية لأنه يسير في الاتجاه وعكسه في وقت قصير فيسمح باغلاقه وفتحه في أي وقت

٣ - التيار المستمر

هو الذي يصلح لنقل الكهرباء الى الأماكن البعيدة ويحمل شدة تيار كبيرة تكفي لاستخدامات الجموع والاعداد الكبيرة من الناس

٢ - التيار المرن

التيار والحوار المستخدم في ادارة المنازل أو البيوت أو الشركات الصغيرة فهو يستخدمه الأشخاص بينهم لأنه يتميز بالمرونة والسير في اتجاهين يأخذ ويعطي ويتقدم ويتأخر ويتردد في قرارته ولا يتصلب فيها

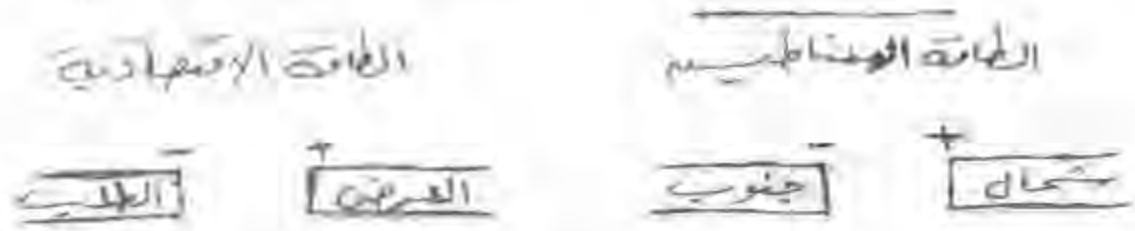
٤ - التيار الجمعي

هو الحوار المجتمعي والتيار الجمعي المستمر الذي يصلح لنقل الظروف والحوارات المجتمعية بين الجموع الكبيرة والاعداد والكثير من الناس فهو ينتقل عبر سلوكيات واصوات عالية وحناجر ملتهبة صارخة وهو يحمل شدة تيار اجتماعي قوية جدا تكفي لاستخدامات ومتطلبات الحشود الكبيرة

يمكن تحويل التيار المرن الي جمعي والعكس باستخدام التحولات الاجتماعية المناسبة كما يحدث في أوقات الحروب والثورات والمواقف الدولية الساخنة

يمكن تحويل التيار المتردد الي المستمر والعكس باستخدام المحول الكهربى

الطاقة المغناطيسية والاقتصاد الدولي



المغناطيسية هي المحصلة المتجهة لعزوم الالكترونات الغير متزاوجة بمعنى ان عادة ما تدور الالكترونات حول أنوية الذرات علي شكل أزواج كل فرد منه يدور في اتجاه معاكس للآخر وذلك لكي يحصل تعادل بين قواها حيث تكون محصلة العزمين صفر ولكن بعض الذرات تحتوي علي إلكترون وحيد يفتقد الي زوجه وهذه الذرات لا يمكن ان تكون في وضع الاتزان وتجد لها عزم متجه اذا احتوت الذرة علي أكثر من الكترون غير متزاوج بانها تعاني من محصلة عزوم قوية هذه هي القوة المغناطيسية

- كل الكرون في الذرة يشبه مغناطيسا كهربيا صغيرا عندما تترتب مجموعة من المجالات المغناطيسية الخاصة بالكترونات الذرات المتجاورة في الاتجاه نفسه تسمى هذه المجموعة المنطقة المغناطيسية

- المغناطيس في المعني العام هي قوي التجاذب بين المواد الي ان المادة التي تستخدم في جذب أخرى تكون مغناطيس فالأرض عبارة عن مغناطيس كبير جدا ذو شدة عالية تؤثر علي كل مافي الأرض من اجسام كما تؤثر علي كل ما يمر بالقرب منها في الفضاء الخارجي وكأن القوة المغناطيسية هي التي تربط الكون كله شمس وارضه وقمره وكذلك مجراته في ثوب واحد ورداء واحد ومصير واحد كملكه واحدة لملك واحد وملك واحد وهو الله

هذه المغناطيسية الكونية والجاذبية الكونية تقوم بجذب الكل بما في ذلك المختلفتين والمتشابهين حتى ان الكل يستفيد من الكل استفادات مادية وروحية وهذا هو عين الطاقة الاقتصادية التي تعتمد علي الجاذبية الاقتصادية للموارد البشرية للاستفادة المادية والروحية منها

المغناطيسية النووية

ان الطاقة النووية تعتمد في اصل وجودها علي قوة الجذب بين مكونات النواة وبعضها وقوة الجذب بين النواة ومدارات الالكترونات فهي تتولد عندما يتم تدمير هذه القوة بالانشطار النووي أو تكتل هذه القوة بالاندماج النووي ولذلك فأن الطاقة النووية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالطاقة المغناطيسية

الاقتصاد السياسي

ان الطاقة السياسية للدول والأشخاص تعتمد علي قوة الاقتصاد العام للدولة والخاص للأفراد في القوة السياسية تتولد عند تدمير اقتصاد الآخرين بالانشطار والتفريق بينهم وزرع الفتنة والعداء بينهم يؤدي الي الانشطار الاقتصادي أو تتولد عند اقامة كتلتات اقتصادية بالاندماج الاقتصادي مع كيانات اقتصادية كبيرة لذلك فالسياسة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالاقتصاد

العلاج المغناطيسي

- ان جسم الإنسان يحتوي علي ايونات وبالتالي علي الكهرباء وتعلم ان المجال الكهربائي يولد مجال مغناطيسي لذلك ليس غريبا ان تقول ان جسم الإنسان يحتوي علي مغناطيس ولذلك فالمغناطيس لها تأثير كبير علي جسم الإنسان وتستطيع معالجة الكثير من الأمراض التي يعاني منها مثل

١- الام اسفل الظهر ٢- تصلب الكتفين وخلف الرقبة

٣- الام الصدر ٤- الصداع المزمن

٥- الدوار والارق ٦- الامساك المزمن

٧- التعب العام

العلاج بالاقتصاد

ان الإنسان كائن اجتماعي بكل المعاني ولذلك ليس غريبا ان يهتم بالاقتصاد لان الاقتصاد هو الذي يحدد العلاقات المادية في المجتمع وكذلك الاقتصاد المذمور يعتبر علاجا لكثير من الأمراض الاجتماعية مثل

١- الفقر ٢- البطالة

٣- الجهل ٤- المرض

- لا يوجد علاجا انجح من الاقتصاد لكل الأمراض الاجتماعية ولقد ايقنت كثير من الدول لهذه الحقيقة وتسعي جاهدة لزيادة الاقتصاد والاهتمام به

الطاقة المغناطيسية والطاقة الاقتصادية

ان أكثر كلمة هامة فى علم الاقتصاد هى الملكية فعلم الاقتصاد هو نشاط بشري يشمل انتاج وتوزيع وتبادل واستهلاك كل المكنيات العامة و الخاصة

اي ان علم الاقتصاد يبنى على مصطلح الملكية الموجودة بالفعل والملكية التى ترغب فى امتلاكها وتتم الملكية الاقتصادية عن طريق جذب الممتلكات .

<u>الطاقة الاقتصادية</u>	<u>الطاقة المغناطيسية</u>
العرض + الطلب - - الاقتصاد ويعتمد على وجود قطبين مختلفين فى الاحتياجات الاجتماعية الناقصة والزائدة بين الناس وهما العرض والطلب. - يمكن توليد الطاقة الاقتصادية من الطاقة الاجتماعية وذلك عن طريق استخدام سلوكيات مثل الصداقة أو الزيارات المنزلية أو القرابة فى توليد اعمال اقتصادية أو تجارية يستفيد منها الطرفان . - يمكن تحويل الطاقة الاقتصادية الى الطاقة الاجتماعية عن طريق استخدام الاعمال الاقتصادية فى تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية مفيدة على الجانب الروحي والمادي للطرفين معاً - الجذب هو أوضح صور الطاقة الاقتصادية وهو المتحكم الرئيسي فى القوانين الاقتصادية والحياتية فتحركات الإنسان تجاذ أهدافه مرتبطة بمدى جذبه لتلك الأهداف والمغناطيسية بينهما .	شمال + جنوب - - المغناطيسية تعتمد على وجود قطبين مختلفتين فى الشحنات الكهربائية السالبة والموجبة وهما القطبان الشمالي والجنوبي . - يمكن توليد الطاقة المغناطيسية من الطاقة الكهربائية عن طريق أمرار تيار كهربى فى سلك ملفوف حول قضيب مغناطيسي . - يمكن تحويل الطاقة المغناطيسية الى الطاقة الكهربائية عن طريق تحريك سلك بين مغناطيسين بحيث يخترق المجال المغناطيسي للآثنين معاً . الجاذبية هى أوضح صور الطاقة المغناطيسية وهى المتحكم الرئيسى فى التكوينات والقوانين الكونية مثل حركة الكواكب والنجوم وحركة الإنسان نفسه

قانون الجذب

- قد أسهب العلماء وخبراء التنمية البشرية فى شرح قانون الجذب ولكنهم لم ينتبهوا الى انهم يشرحون فوائد الطاقة المغناطيسية الروحية وتطبيقاتها على الطاقة الاقتصادية للإنسان والتي يستخدمها لتحقيق أهدافه

فقانون الجذب يعتمد على ان الإنسان يستطيع ان يجذب الخير أو الشر من خلال ما يركز عليه باستخدام مغناطيس العقل .

فاذا اراد الإنسان ان يحقق هدفاً اقتصادياً أو مادياً أو معنوياً كالحب أو الطمأنينة فما عليه الا التركيز على الأمور والأشياء الجميلة فى الحياة والأفكار الايجابية وعندما يركز الإنسان على تجربة جيدة ايجابية يحدث انسجام فى سريان الطاقة الكهرومغناطيسية وهذا يؤثر على الروح فتشع ايجابية تجذب الخير الذي يتوافق مع نفس اشارات الذبذبة فى هذه المسارات .

لوقمنا بتطبيق قوانين العلم الشامل على المغناطيسية والاقتصاد وتكافئ القوانين بينهما

ستجد ان علم الاقتصاد هو المحصلة المتجهة لعزوم الأفكار والأحاسيس الغير متزاوجة لان علم الاقتصاد يهتم بكل ما يمس جوانب الحياة من معاش ووظائف وقرارات خاصة بالشراء والبيع واختيارات السكن والعمل وعندما يكون اتجاه الأفكار والأحاسيس فى اتجاه واحد وشمامل تسمى هذه المجموعة مجموعة اقتصادية ويسمى هذا الاتجاه مطلب اقتصادي فالمطالب الاقتصادية ليست مادية فقط بل هي روحية أيضاً فالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية هي مطالب اقتصادية وليست روحية فقط لما لها من منافع اقتصادية مثل تكافؤ الفرص والمسأوة فى الاجور مثل ما لها من منافع روحية .

المواد الاقتصادية	المواد المغناطيسية
١- أرواح ضعيفة اقتصادياً (الطبقة الفقيرة) أرواح لا تحتوى على الطاقة الاقتصادية الا اذا وضعت فى مجال اقتصادي خارجي وهي لا تستطيع ان تصنع اى مجال اقتصادي لتعيش به وعليه. ٢- أرواح متوسطة اقتصادياً (الطبقة المتوسطة هى أرواح تحتوى اقتصادياً على عزوم تلغى بعضها بعضا بسبب الترتيب العشوائي لها والتناقض فيما بينها لذلك فهي لها مجال اقتصادي متوسط . ٣- أرواح قوية اقتصادياً (الطبقة الراقية) هى أرواح لها مجال اقتصادي قوي خاص بها تستطيع ان تكون به تحصيلات أو محصلات اقتصادية كبيرة وقوية وهى كيانات لها عزوم وارادات تستطيع فرضها على باقى الطبقات الفقيرة والمتوسطة .	١- مواد ضعيفة مغناطيسياً هى مواد لا تحتوى على الخاصية المغناطيسية الا اذا وضعت فى مجال مغناطيسي وهي تتنافر مع المناطق ذات المجال المغناطيسي الأقوى . ٢- مواد متوسطة المغناطيسية هى مواد تحتوى الكتروناتها على عزوم ازواح ولكنها لا تنشئ مجال مغناطيسي بسبب الترتيب العشوائي للذرات وبالتالي الغاء العزوم بعضها بعضاً. ٣- مواد عالية المغناطيسية تكون ذرات المواد مرتبة وتكون الكتروناتها محصلات عزوم ازدواجية تترتب لتكوين محصلة مغناطيسية كبيرة وقوية وتسمى فى هذه الحالة مادة مغناطيسية.

- طبقات المجتمع الاقتصادية الثلاث هى الفقيرة والمتوسطة والراقية تندرج تحت قوانين درجات المواد المغناطيسية الثلاثة وهى الضعيفة والمتوسطة والقوية مغناطيسياً .

- علمياً نحن نستطيع تحويل المواد الضعيفة مغناطيسياً الى متوسطة أو قوية والعكس كذلك نستطيع وبكل سهولة تحويل طبقات المجتمع الاقتصادي الى بعضها البعض فيتحول أشخاص من الطبقة الفقيرة الى المتوسطة أو الراقية والعكس وذلك بزيادة جاذبيتها أو انقاصها للأهداف التى تؤدى الى ذلك .

ان الدين ساهم كثيرا في علاج المجتمع اقتصاديا بأن وضع طرقا للعلاج الاقتصادي وتأصيلاته من ضمن أهم أركانه وهي

١- **الزكاة** : هي علاج اقتصادي هام جدا ومعروف عند كل الأديان وهي من أركان الاسلام

٢- **الصدقة** : هي علاج اقتصادي لا يقل أهمية عن الزكاة وهي ليست منا ولا اذي ولكنها علاج مادي للمتصدقين انفسهم وعلاجاً روحياً للمتصدق عليهم

٣- **التكافل** : الاجتماعي التطوعي هو علاج اقتصادي وهو ما يؤكد ويرسخ أواصل المحبة والاخوة بين الناس والمجتمعات

ولنتذكر يا طالب العلم الشامل ان الأديان هي وصفات للبقاء

- عندما فرضت الزكاة أو الصدقة لم يكن ذلك عملاً آخرى يدخل الإنسان الجنة وفقط بل هو عمل دنيوي يحفظ حياة الناس ويعينهم على البقاء لأنه علاج اقتصادي للكثير من الأمراض الأخرى وهذا يتدرج تحت النظرية الجديدة

الاساور المغناطيسية وشبكة العروسي

ان الاساور المغناطيسية علاج مغناطيسي للكثير من الأمراض لأنها تؤثر مغناطيسياً على مغناطيس الجسد وتقوم بضبطها وضبط المجال المغناطيسي المحيط بالجسد كذلك وعلى الهالة التي ترسم بها الحالة المزاجية والنفسية للإنسان وهذا ما تقوم به شبكة العروسين هذه الشبكة الذهبية أو الفضية أو المعدنية تؤثر ايجابياً على جسد العروس والعروسة هي كذلك لها فوائد اقتصادية يمكن استخدامها عند الحاجة لها

هناك استدلال لغوية تؤكد تكافؤ المغناطيس والاقتصاد يظهر في بعض المصطلحات

المغناطيس والاقتصاد مثل التشابه الواضح بين مصطلحي البورصة الاقتصادية والبوصلة المغناطيسية

فكلا منهما محددات لاتجاه الاقتصاد والمغناطيس وسيتم تناولهم بالشرح في الأجزاء التالية

الطاقة الدينية والإشعاعية

أن الطاقة الإشعاعية المادية تكافئ الطاقة الدينية الروحية

من المعروف أن الطاقة الإشعاعية طاقة ذاتية أي خاصة بذرة العنصر نفسه كذلك الطاقة الدينية للإنسان ذاتية فهي خاصة به أي أنه لا يستطيع شخص آخر أن يقيم العلاقة بينك وبين الله ولا يتدخل

فيها بالإجبار والتحكم لقوله تعالى " لكم دينكم ولي دين " صدق الله العظيم

وكذلك فالطاقة الإشعاعية محصورة في عدد من العناصر أي أنه ليس كل عنصر كيميائي له القدرة على الإشعاع فلا بد لهذا العنصر أن يزيد عدده الذري أي عدد الكتروناته أو بروتوناته عن (٨٢) لكي يصل لمرحلة الإشعاع وهذا تماماً ما تتميز به الطاقة الدينية فهي محصورة في عدد من البشر وليس كل إنسان له القدرة على إمتلاك هذه الطاقة فلا بد لهذا الإنسان أن يزيد عدده الذري العقلي أي عدد أفكاره أو معلوماته الدينية بالقدر الذي يجعلها تنبعث في صورة أشعة هداية للآخرين وكذلك يزيد عدده الذري الروحي أي عدد أحاسيسه أو مشاعره الدينية بالقدر الذي يجعلها تنبعث في صورة أشعة هداية للآخرين

ذرات رجال الدين الإشعاعية



رجل الدين هذا الإنسان المشع الذى يظهر النور من كلامه وقوامه ووجهه وروحه ويقول الله فى كتابه الكريم (سيماهم فى وجوههم)

فما السر فى هذا النور ..

هذا الاشعاع النورى يراه الناس نوعاً واحداً ولكن العلم الشامل يقسم هذا النور الى ثلاثة أنواع من $\alpha \infty \beta$ الاشعاع

الإشعاعات التى تنبعث من الذرات وهم (ألفا ، بيتا - جاما)

وسنفضلها فيمايلي :

- من الشكل السابق يبدو لنا ان ذرات رجال الدين الاشعاعية تحتوى على نوعين

روحية أو عقلية يستطيع بهما ان يتعامل مع الوسط المحيط .

الذرة الروحية تتكون من (مشاعر) نواة بها بروتونات ونيوترونات (عاطفة) ويحيط بها الكترونات (الأحاسيس).

الذرة العقلية تتكون نوياتها من معلومات (بروتونات) أو معرفة (نيوترونات) ويحيط بها الأفكار (الالكترونات) .

وعلى ذلك توجد ثلاثة أنواع من الاشعاعات الدينية وهي التى يطلقون عليها أيضا الخطاب الديني .

ألفا الخطاب الديني لأصحاب الدين

هذا الخطاب الديني الإشعاعي ألفا

إشعاع يتكون من انبعاث ٢ بروتون و ٢ نيوترون من نواة العنصر وبذلك يحمل الشحنة الموجبة .

ومن المعروف انه لكي تتفاعل ذرتان لعنصرين مختلفين أو يتواصل شخصان لابد وان يحملان شحنتين مختلفتين .

اما هنا فإشعاع ألفا (+) موجب الشحنة والذرة أو الشخص المقابل موجب الشحنة أيضا .

وبالرغم من ذلك سيتم التفاعل والتواصل لأنه يتم بين ابناء الدين الواحد ويعتمد على انبعاث عدد غير محدد من البروتونات (مشاعر) وعدد من النيوترونات (العاطفة) وذلك التواصل مع روح المتلقي يشعره بواستطهم ويحثه على التقوى وحب الله وحب الناس والتعامل بالأخلاق الحميدة وتحمل هذه المشاعر والعواطف كل الاعمال القلبية التي يجب على المتلقي ان يتعلمها ويشعر بها ويسلكها .

اما اذا خاطب عقل المتلقي فان اشعة ألفا سوف تحتوي على عدد من البروتونات (المعلومات) وعدد من المعارف (النيوترونات) وذلك للتواصل مع عقل المتلقي يخبره فيها بالعبادات والمعاملات التي يجب ان يقوم بها تجاة الإله والناس التي يتميز بها سلوكه وتتحدد بها شخصيته تبعاً لدينه أى كيفية الصلاة وحساب الزكاة وقواعد الصيام وهكذا .

هذه هي أشعة ألفا التي تحمل الخطاب الديني لأصحاب الدين نفسه والتي تنبعث اشعتها من رجل الدين الإشعاعي .

بيتا الخطاب الديني لأصحاب الديانات الأخرى

من المعروف ان اشعة بيتا تتكون من الكترونات (-) وهى سالبة الشحنة وهى تمثل الاشعاع المنبعث من رجل الدين عندما يخاطب روح وعقل أصحاب الديانات الأخرى متحدثاً عن دينه ولذلك عندما يخاطب المتلقي ذو الشحنة السالبة يتبين انه ليس على دينه ولا يحمل شحنته لذلك يستخدم هذه الاشعة فى التعامل معه .

فعندما يتواصل مع روح المتلقي أو الشخص صاحب الدين المختلف يستخدم الذرة الروحية فتبعث منه الأحاسيس (الالكترونات) حاملة معها كل ما يظهر به الحب والتوافق والمصالحة وتهدف الى استقطاب روح هذا المتلقي لتغيير الدين والانضمام الى رجل الدين ليميل قلبه ويجذبه الى الدين .

اما عندما يتواصل مع عقل المتلقي مستخدماً اشعة بيتا فانها تنبعث منه حاملة (الأفكار) الالكترونات التى يشرح بها للمتلقى ماهية هذا الدين وغايته ويخاطب عقله ليبين له الادلة العقلية والبراهين الطبيعية لاحقية هذا الدين فى الاعتناق حتى يستقطبه للانضمام إليه .

ولا يقصد بالمتلقي انه شخصاً واحداً فقط وانما تظهر هذه الاشعاعات فى الخطاب الديني للمجموعات والأفراد معا

الاشعة الكهرومغناطيسية والخطاب الديني الإنسانى (٣٨) جاما

اشعة جاما هى عبارة عن موجات كهرومغناطيسية عديمة الشحنة ليست سالبة ولا موجبة لذلك تنبعث من رجل الدين الاشعاعي عندما يتكلم فى الأمور الحياتية الإنسانية الموجودة عند كل الأديان أو هي غرائز المجتمع الإنسانى العام كالرحمة بين البشر ونبذ الحروب والتعايش السلمى بين البشر .

وبالتحديد فهذه الاشعة تحمل :

١ - طاقة كهربية مادية والتى تقابلها الطاقة الاجتماعية التى تختص بتعاملات البشر الاجتماعية .

٤- طاقة مغناطيسية مادية والتي تقابلها الطاقة الاقتصادية التي تختص بالتعاملات المادية بين البشر
لذلك فاشعة جاما وخطابها الديني هو خطاب انساني عام لكل البشر وهي اللغة العالمية التي
يتكلمها كل المصلحين وهي تنبعث بطاقة كبيرة جداً تكون صادقة وهادفة عندما تخرج من رجال
الدين خاصة لأنهم صادقين ومصدقين .

الإرهاب و السرطان

إن الطاقة الاشعاعية والحديث عنها كما اسلفنا ليس بالسهولة واليسر بل هو شديد التعقيد لأنه يحمل
أخطر قضية في القرن الواحد والعشرين .

يا طالب العلم الشامل لابد وان تعرف ان هناك

شعرة صغيرة ما بين الدين والسياسة ((من السهل جدا تحويلهم لبعضهم)) وهي نفس

الشعرة ما بين الطاقة الاشعاعية والطاقة النووية ومن السهل جداً تحويلهم لبعضهم .

لان الطاقة الدينية الروحية تقابلها الطاقة الاشعاعية المادية

ولان السرطان من أخطر تأثيرات الاشعاعات المادية الضارة على الخلية والإنسان كذلك

والارهاب هو من أخطر تأثيرات الاشعاعات الروحية الضارة على الإنسان الذي هو في الاصل خلية
البشرية .

وعليه

فمنبع السرطان هو التعرض وتلقي اشعاعات ضارة مثل اشعاعات الفا وبيتا وجاما

وهى التى تحدث طفرات من انوية الخلايا التى تؤدى الى دعم الانقسام المتكرر الغير متوقف فيسبب قتل الخلايا الاخرى وهذا ما يعرف بالسرطان .

وكذلك فمنبع الارهاب هو تلقي خطابات دينية لأنواع الفا وبيتا وجاما تحتوى على أحاسيس (الالكترونات) وملعومات ومشاعر كلها مغلوطة وأفكار مكنوبة مما تؤدى لدعم الانقسام الروحي والعقلي المتكرر الذي يسبب قتل الأخرى المخالفين لتلك الأفكار والسلوكيات .

وللعلم نحن إذا نجحنا فى علاج السرطان سنعرف الطريقة حقا لعلاج الارهاب لان مرض السرطان يحمل نفس قوانين الارهاب فى الخلية البشرية والإنسان .

ولقد توصل العلماء الى ان علاج السرطان هو العلاج الجيني الذي يعتمد على اصلاح واستبدال الجين المسئول عنه فى- جزئى دى ان ايه — الخاص بالخلية وبعدها سيتوقف هذا الانقسام المتكرر وتعود الخلايا لسابق عهدها وستجد ان هذا هو العلاج الامثل للأرهاب أيضا لأنه يعتمد على الاحلال أو استبدال مكونات جزئى- دى ان ايه — الروحي التى هي الدوافع (الاكسجين) والقدرات (النيتروجين) والروابط (الفسفور) .

لأنها تكونت وتورثت فى الاتجاه السلبي لذلك لابد من احلالها واستبدالها بأخرى سليمة وصحيحة وهذا هو العلاج الافضل للأرهاب بدلاً من استخدام علاج البتر والاستئصال الذي هو القتل والتنكيل فهذا العلاج لم يثبت صحته بل جاء بنتائج عكسية وحتى العلاج الكيميائي الذي يعتمد على جلسات وأدوية كيميائية يأخذ وقتاً طويلاً مثل الوقت الذي يأخذه علاج الذنوب بالتوبة ولكنه فى كثير من الأحيان يحدث الشفاء به كقبول التوبة من الله .

وفى النهاية العلاج الأقوى والانفع هو فى الطريقة الأولى وهى العلاج الجيني لأنه سيصنع من الارهابي شخصاً جديداً سيسأهم فى تغير أفكاره ودوافعه وطبائعه وسيمتد أثره العلاجي الى كل ما يحيط بالارهابي حتى انه سيورثه لابناءه حتى لا يتحولون الى ارهابيين بالوراثة .

الوضوء والرفلكسكولوجي

الرفلكسكولوجي هو العلاج بالتدليك وهو طريقة من طرق العلاج التي يتم فيها تدليك الايدي والوجه والارجل وأماكن الجسم المختلفة تدليكا منتظما .

إن تلك الأماكن الخارجية ترتبط بأعضاء الجسد الداخلية وتعتبر هي بوابات الطاقة لهذه الأعضاء .

ان الغرض من الرفلكسكولوجي هو علاج الأمراض التي تصيب الأعضاء الداخلية عن طريق تدليك ما يقابلها من أجزاء خارجية على الايدي والارجل والوجه .

الوضوء هو فرض من فروض الصلاة في حالة وجود الماء ولا تتم الصلاة الا به ما لم تتوفر حالة الرخصة الشرعية بغير ذلك في التيمم ويتم فيه غسل أجزاء من الجسم وهي الايدي والارجل والوجه بطريقة منتظمة ويتم خمس مرات يوميا قبل الصلاة، العجيب انك تجد ان كل أماكن الوضوء هي نفسها أماكن الشفاء في الرفلكسكولوجي وكأن هذا العلم جاء ليبين فوائد الوضوء الطبية في علاج الأمراض

انت في الوضوء تقوم بتدليك كل من الايدي والارجل والوجه وغسلهم بالماء (الأخلاق) وبذلك تقوم بتدليك أعضاء الجسم الداخلية وإيصال الطاقة الايجابية لها مما يساعدها على الإتزان الطاقى الذي يولد الشفاء والسلامة من كل الأمراض .

الوضوء الذي هو فرض للصلاة والعبادة يعتبر فرضاً روحياً ليس له مقاصد دينية اخوية فقط ولكن له مقاصد دنيوية أيضا

فاذا لم يقوم به الإنسان اما تجاهلاً أو جحوداً سوف يخسر روحياً وجسدياً لأنه سيخسر كل فوائد الرفلكسكولوجي وسيؤدى ذلك الى المرض لا محالة لان الإنسان لم يحقق لنفسه البيئة الفطرية السليمة التي تحفظ له صحته وربما يموت بسبب ذلك مما يثبت ويؤكد النظرية الدينية .

(الأديان وصفات للبقاء والإبقاء) .

الطاقة الدينية

الدين مصطلح يطلق علي مجموعة من الأفكار والعقائد التي توضح بحسب معتنقيها الغاية من الحياة والكون كما يعرف عادة بأنه الاعتقاد المرتبط بما وراء الطبيعة كما يرتبط بالأخلاق والممارسات المرتبطة بذلك الاعتقاد وكذلك هو المجموع العام للجوابات التي تفسر علاقة البشر بالكون

- جميل ان نعتنق ديننا تؤمن به وتفني شهواتك من اجله وتبيع دنياك لتشتريه وتموت من اجل بقائه وغبي من اعتقد بكلام ماركس الذي قال ان الدين افيون الشعوب فهذا اعتقاد الجاهل

- ان العلم الشامل ينظر الي الدين نظرة شمولية دنيوية واخروية مادية وروحية

ولذلك فان نظرية العلم الشامل تقول

(ان الأديان هي وصايا البقاء والابقاء)

قد يعتقد الكثيرون ان الدين يحمل مقتضيات الثواب والعقاب والجنة والنار في لآخرة فقط أي انه مهم جدا لآخرة فقط وهذا من الاخطاء الكبرى لان الدين مهم جدا للعالمية تماما مثل أهميته للأخرى فهو يهب الإنسان الحياة والبقاء فيها ويحفظ عليه روحه وعقله وجسده (شمس وقمره وارضه)

- ان الله عندما انزل الدين أو فرضه أو سماه بأسمائه المختلفة كالحنيفية واليهودية والمسيحية والاسلام ومنذ سيدنا ادم وحتى وقتنا هذا لما يكن يريد فقط ان ينتظر المؤمنين بهذه الأديان ان يموتوا ثم يدخلهم الجنة

فالدين مجموعة من الأفكار والوصفات التي تحفظ الأرواح والعقول والاجساد سليمة وسعيدة وكاملة تستطيع ان تعيش الي حين اجلها الذي قدره الله لها

- ان البشر عندما يذنبون يمرضون فالذنوب في الحياة الروحية هي الأمراض في الحياة الروحية والأمراض تؤدي الي الموت لذلك الذنوب تؤدي أيضا الي الموت لأنها تستدعي الأمراض

- ستلاحظ يا صاحب العلم الشامل انه لا يوجد عمل أو عبارة معينة فريضة أو سنة أو واجب أو مستحب جاءت في أي دين من الأديان المعترف بها والثابتة الا وكان لها فائدة وغاية لحفظ الإنسان في الدنيا وحماية بقاءه فيها حتي ولو لم تكون الحكمة معلومة للإنسان نفسه

- ان تقدير اعمار الماديات أو الحفريات يتم عن طريق استخدام المواد المشعة مثل الكربون المشع وما يعرف بفترة عمر النصف بمعنى انه كلما مر الزمان أو العمر بالمخلوقات ضعفت قوة الاشعاع للكربون المشع بنسبة معينة تتناسب مع عدد السنوات التي انقضت

من المعروف ان في العلم الشامل ان الدين في الحياة الروحية هو الاشعاع في الحياة المادية وبما انه الاشعاع هو الذي يحدد اعمار البشر أو المخلوقات فأن الدين أيضا يحدد اعمار البشر ويتدخل فيها وهذا ما يؤكد أو يثبت النظرية الدينية وهي ان الأديان هي وصايا البقاء والابقاء وكذلك يثبت ان الأمراض هي الذنوب

- ان كثيرا من العبادات التي يفرضها الدين علي الإنسان هي في الاصل ليست عبادات اخروية فقط بل لها فوائد جسدية تستطيع ان تقولها في العلم الشامل بكل اريحية

ان فوائدها الدنيوية تكافئ فوائدها الاخروية تماما اي انها فرضت للدنيا والاخرة ومن يقصر فيها فانه اذنب في عرف اخرته وسيمرض في عرف دنياه وسنتعرض لبعض تلك العبادات

روحياة مقاصد دينية اخروية فقط بل له مقاصد ليس له دينية أيضا فاذا لم يقوم به الإنسان اما تجاهلا أو جحودا سوف يخسر روحيا وجسديا أيضا وسينعكس ذلك بالاثر السيئ علي الجسد لأنه سيخسر كل فوائد الريفلكسكولوجي وسيؤدي ذلك الي المرض لا محالة لان الإنسان لن يحتكر لنفسه البيئة الفطرية السليمة التي تحفظ صحته وربما يموت الإنسان بسبب ذلك لان (الأديان وصايا للبقاء والابقاء)

الايزومرات وأكل الحرام

من المعروف في العلم الشامل ان الضوء كمادة يكافئ العلم كروح والمقصود بالعلم هو كل ما تستطيع إدراكه عن وعي وغير وعي في الحياة فالضوء حامل العلم والعلم حامل الضوء ولذلك تستطيع ان تستبدل الضوء بالعلم في التجارب المادية التي تتحول الي تجارب روحية بمعنى

- توجدا السكريات والأحماض الامينية والدهنية في صورة ايزومرات أو متماكبات وهي جزيئات لها نفس الصيغة الكيميائية وغالبا نفس نوع الروابط بين الذرات ولكنها تختلف في ترتيب المجموعات الوظيفية التي تشكلها

هذه المتماكبات بصفة عامة تتصرف بنفس الطريقة تقريبا في معظم التفاعلات الكيميائية ولكن الكائنات الحية لديها الية محددة في اختيار احد الايزومرات دون الاخر فاحدهما يكون نافعا للجسم والاخر ضار به

- ان هذه المتماكبات تمتص الضوء (العلم) علي شكل كميات صغيرة من الطاقة المشعة (فوتونات) فتزداد طاقة الجزيء ويكون في حالة اثارة وأحيانا يعود الجزيء لحالته بعد ان تفقد هذه الطاقة ولكن في حالة الضوء المرئي (العلم العلني) يتلقي الجزيء طاقة كافية ليمر بتفاعلات كيميائية غير عادية يمكن ان تتسبب في تحوله الي جزيء اخر أو ان امتصاص طاقة التعريض هذه تؤدي الي كسر الروابط الكيميائية أو اعادة ترتيبها وهذا يؤدي بتلك المواد الي التحول الي المتماكب الضوئي لهذا الجزيء وهو جزيء له نفس الذرات المؤلفة للجزيء الأول له نفس العدد ولكن الترتيب البنيوي للذرات يختلف ويختلف معه الخصائص الكيميائية التي تحول الجزيء من نافع الي ضار أو العكس

- يمكن الحصول علي هذه المواد الغذائية من طرق غير شرعية أي عن طريق السرقة أو النصب أو الحرام بصفة عامة

وهذه الجزيئات في المواد الغذائية تتعامل مع العلم مثلما تتعامل مع الضوء لذلك إذا ادرك جزئ السكر أو الحمض الاميني أو الدهنى الموجود فى طعام الإنسان ادرك بالعلم (الضوء) ان الطعام تم الحصول عليه من مصدر حرام شرعا يستطيع ان يتحول من مركب مستقطب (+) موجب للضوء يسير مع عقارب الساعة ويحمل الطاقة الايجابية

يتحول الي مركب مستقطب (-) سالب للضوء يسير في عكس اتجاه عقارب الساعة ويحمل الطاقة السلبية التي تؤدي الي الأمراض الجسدية والروحية ويقوم بعمل عمليات احتراق فاسدة وتلك هي النار التي قال عنه رسول الله (ص) {كل جسد نبت من حرام فالنار أولى به } صدق رسول الله

- اما اذا ادرك جزئ السكر أو الحمض الاميني أو الدهنى الموجود في طعام الإنسان بالعلم (الضوء) ان الطعام تم الحصول عليه من الحلال فانه يسير في مساره الطبيعي ويطلق عليه طاقته المهيمنة مما يسمى بعملية التألق وهو سبب ما يبدو عليه الإنسان من جاذبية واشعاع يشعر به الآخرين ويشعر به بنفسه بسبب الطاقة الايجابية

وعلى كل ذلك فأكل الحلال من الطعام ليس مطلباً اخروياً فقط بل دنيوي لان الطعام اذا كان حراما فسوف يضر الجسم لان الطعام نفسه يعرف ضوئياً وعلمياً ان كان حلالاً ام حراماً فلو كان حراماً سيتحول داخل الجسد الي المتماكب أو الايزومر الضار بالجسد ويستقطب الضوء علي عكس عقارب الساعة فيصيب الجسم بالطاقة السلبية المضرّة والعكس اذا علم الطعام ضوئياً أو علمياً انه حلال سيتحول الي المتماكب أو الايزومر النافع للجسم ويستقطب الضوء في اتجاه عقارب الساعة فينتج طاقة ايجابية نافعه للجسد والروح والعقل

ولذلك فالمتماكبات أو الايزومرات الكيميائية هي جنود من جنود الله فهي تحمل الخير والشر والنفع والضرر بارادته سبحانه

DNA وعقوق الوالدين

لا بد وان يعلم الإنسان انه كان في مرحلة الأوجود ودخل في مرحلة الوجود بعد عملية الاخصاب التي تمت بين بويضة الام والحيوان المنوي الخاص بالاب لقد تم الاتحاد بينهما مع احتواء كل منهما علي نصف العدد الاصلي من الكروموسومات ضمانا لوجود العدد الكلي الخاص بالنوع في الفرد الواحد ولما كانت الجينات تقع علي الكروموسومات فان هناك عطاء سخيا قامت به الخليتين خلية الام و خلية الاب عند حدوث الاخصاب أي ان الاب والام يشتركان معا في تكوين ال DNA الخاص بالجنين فيمنحانه صفات كل منهما الجسدية والروحية معا

- جزئ DNA يتواجد منه نسخة في كل خلية من خلايا جسد الجنين وسيظل يستخدم طوال حياته وذلك باستخدامه في عمليات تخليق البروتين الخاصة بكل خلية من خلايا جسم الطفل

تلك البروتينات التي تقوم بوظائف هامة للخلية والجسد عامة فتحفظ له الحياة

ولذلك أصبح اكيدا ان ال DNA المشترك في عملية تخليق البروتين التي تتم يوميا ولحظيا في كل خلية هو في الاصل جينات الاب والام أي ان الاب والام لهم وجود فعلي في كل لحظة وفي كل مكان في الجسد قبل الولادة وبعدها في جسد أولادهم وهم من يمنحان جسد الابن أو الابنة القيام بوظائفه ويحافظان علي حياته في كل لحظة وطوال سنين عمره

- ولنتوقف عند لحظة من اللحظات التي يقوم فيها الإنسان بعقوق والديه فأن استخدام جينات الوالدين الموجودة داخل جيناته في توليد البروتينات الهامة لخلاياه وهي بالتأكيد لها حرية اختيار البروتينات و الجينات فأما ان تختارها سليمة ونافعة أو تختارها مريضة ومضرة وبالتالي تضر الإنسان نفسه

لذلك فقد حرم الله وحرمت الفطرة السليمة والإنسانية والاعراف عقوق الوالدين لان في ذلك لعنة من الله ولعنة من الجسد لان الإنسان العاق سوف تعمل جيناته ضده وضد عاقبته وسوف يصاب بالأمراض

الجينية التي تستحق العقاب الكامل لمثل ذلك الشخص الذي لم يبر والديه ولم يكرمهم فيكرمه الله وتعمل
جيناته لمنفعته اللحظية والعمرية والحياتية فالإنسان يحتاج لجيناته في كل لحظة

وعلي ذلك يتبين لنا ان الأوامر الدينية المنزلة من الله هي وصفات للبقاء الجسدي والسعادة الروحية
في الدنيا والاخرة

عناصر السيطرة

إن الكون يتكون من أكثر من ١١٤ عنصراً كيميائياً هذه العناصر تشترك في تكوين كل ما في الكون كله ولكن توجد بعض العناصر التي لها السبق والأولوية في تكوين كل الأشياء الهامة في الكون مثل الإنسان والحيوان والنبات والهواء والبترو

هذه العناصر المادية ولما لها من تلك الأهمية كان لابد لها من أهمية روحية تنعكس على روح الإنسان بل تشترك في تكوينه كما اشتركت في تكوين الجسد وقد تم تفصيل ذلك فيما سبق

وهذه العناصر هي

- | | |
|----------------|-------------|
| ١ - الهيدروجين | الاجتماعيات |
| ٢ - الكربون | الطبائع |
| ٣ - الأوكسجين | الدوافع |
| ٤ - النيتروجين | القدرات |
| ٥ - الكبريت | الحماية |
| ٦ - الفسفور | الروابط |

ستتعجب يا طالب العلم الشامل عندما تعرف أن هذه العناصر هي المكونة لأهم الأشياء في الكون

١ - الغلاف الجوى المحيط بالأرض

٢ - الطين المكون للأرض

٣ - خلايا الإنسان نفسه

٤- جزئى ال دى إن أیه الموجود بالخلايا

٥- البترول (أهم مصدر للطاقة)

٦- البروتينات والكربوهيدرات والدهون (أهم مصادر الطاقة الحيوية)

وكان هذه العناصر هى التى تسير الكون بما فيه وتتحكم فى مكوناته ومقدراته على حسب نسبة وجودها فيه وكان هذا يؤكد الكثير من الحقائق التى يشكك فيها بعض الملحدين من أن الإنسان مخلوق من الطين

٢- يرجع أصل البترول إلى الكائنات الحية التى كانت تعيش على الكرة الأرضية والتى تحللت بفعل البكتيريا اللاهوائية وتكونت طبقة من المواة العضوية المختلطة بالطين ومع مرور الزمن ووجود الضغط والحرارة تحولت هذه المواد إلى بترول وتحول الطين إلى صخور رسوبية

والعجيب أن البكتيريا اللاهوائية انتزعت الأكسجين (الدوافع) والكبريت (الحماية) والنيتروجين (القدرات) من خلايا الكائنات الحية وتركت الكربون (الطبائع) والهيدروجين (الاجتماعيات) ليكونا البترول والغاز الطبيعى وكان الأمر عندما يتعلق بإنتاج طاقة الكائنات غير الحية يقوم الكربون (الطبائع) والهيدروجين (الاجتماعيات) فقط بهذه المهمة أما عندما يراد إنتاج طاقة الكائنات الحية فلا بد من وجود الأكسجين (الدوافع) والكبريت (الحماية) والنيتروجين (القدرات)

بحث علم شامل

- إن استخدام عناصر السيطرة بوظائفها الروحية للإنسان بطريقة خاصة هو الطريق لإنتاج الإنسان المسيطر على نفسه وعلى من حوله و الإنسان ذو الطبائع والقدرات الخاصة بمعنى آخر هو الطريق لإنتاج (الإنسان المبرمج) وذلك الهدف من أهم أهداف العلم الشامل وسنتناول هذا الهدف فى الجزء الثانى من كتاب العلم الشامل

الطاقة النووية والسياسية

ان الطاقة الذرية هي مقياس قوة الدول والشعوب وهي الحد الفاصل بين القوة والضعف فمن امتلك الطاقة الذرية حكم واستحكم ومن لا يملكها حكم عليه واستحكم فيه .

ان الطاقة الذرية أصبحت السلاح الاقوى والأخطر والمدمر الذي يحسم نتائج الحروب قبل ان تنشب فكل دولة تعرف قدرها النووي وتتعامل سياسياً حسب قدرتها النووية والاختلاف في ذلك فالسياسة الدولية تابعة للطاقة النووية .

العلم الشامل لم يبذل جهداً كبيراً في استنتاج ان الطاقة النووية في الحياة المادية تكافئ الطاقة السياسية في الحياة الروحية

وهذا التطبيق لا يصلح للدول والأمم فقط بل يمتد الى الإنسان الفرد نفسه الذي يتأثر بالطاقة النووية والطاقة السياسية، وسيظهر ذلك فيما يلي .

<u>الطاقة السياسية والانشطار</u>	<u>الطاقة النووية و الانشطار</u>
ان العناصر الثقيلة فى المجتمع والتي تحتوى على عدد ذري زوجي كبير أو تحتوى على عدد كبير من الأفكار والمعلومات وبالتالي تحتوى على عدد كبير من المعارف (النيوترونات الثقيلة) هذه العناصر الإنسانية الثقيلة تحتوى على طاقة سياسية هائلة تتولد عند ضرب نوايا هذه العناصر الروحية بمكوناتها المعرفية والمعلوماتية بمعارف مضادة من أشخاص آخرين وتحطيمها فتظهر الطاقة السياسية للسان المقهور والمكسورة نواياه والمتحطمة معارفه. - هذه الطاقة يمكن استخدامها من قبل السياسي فى بناء المجتمع أو تدميره باسم السياسة لذلك السياسة فى طاقة الحرب والسلام .	- ان العناصر الثقيلة التى تحتوى على عدد ذري كبيراً وتحتوى على عدد إلكترونات وبروتونات كبيرة وبالتالي تحتوى على عدد نيوترونات كبير هذه العناصر الثقيلة تحتوى على طاقة نووية هائلة ولذلك عند ضرب هذه النواة داخل الذرات بنيوترون أو مجموعة نيوترونات فانها تنتج هذه الطاقة الهائلة نتيجة انشطار هذه الانوية وكذلك بتحول العنصر الى أكثر من عنصر اقل فى عدده الذري وينتج الطاقة النووية الهائلة. فتضرب بعض النيوترونات المنطلقة انوية الذرات الاخرى فيستمر الانشطار لانوية هذه العناصر وتطلق طاقة نووية اكبر وتزداد مع استمرار الانشطار . - هذه الطاقة النووية المدمرة التى يمكن استخدامها فى السلام والحرب فهي طاقة الحرب والسلام

<u>الاندماج السياسي</u>	<u>الاندماج النووي</u>
- تنتج الطاقة السياسية عن طريق اندماج أو دمج اربع فئات من الشعب هم الفئات الاجتماعية وهم (الشعب العادي، الجيش، الشرطة، الاحزاب السياسية) وهذا الاندماج الاجتماعي بهدف معين يتسبب في اطلاق طاقة سياسية هائلة مع تكوين رأى عام واحد يعبر عن ذاتية المجتمع وكأن المجتمع كله أصبح شخص واحد يفكر تفكيراً ذاتياً ويحمل رأى عام واحد وهذا هو الحراك السياسي . - الطاقة السياسية لا يعمل بها ولا يستخدمها إلا الاحزاب السياسية أو ورش السياسة أو وزارات سياسية لأنها لو تركت للأشخاص العاديين لتم تدمير العالم منذ ان اكتشفت الطاقة السياسية .	- تنتج الطاقة النووية عن طريق اندماج اربع ذرات هيدروجينية وهذا الاندماج يتسبب في اطلاق كمية من الطاقة الهائلة . وتكوين عنصر الهيليوم وهذا التفاعل يتم داخل النجوم وهو السبب في اطلاق طاقة النجوم مثل الشمس . - الطاقة النووية لا يعمل بها ولا ينتجها الا مصانع خاصة وعلماء متخصصون لأنها لو تركت للأشخاص العاديين لتم تدمير العالم منذ ان اكتشفت الطاقة النووية .

وهذا ما رأيناه في ثورات الربيع العربي الذي أهمل فيها هذا القانون السياسي النووي واشتغل بالسياسة كل من هب ودب وكانت النتيجة ثورات غير منظمة ونتائج عقيمة وتدمير لبعض الدول .

- ان تطبيق قوانين الطاقة النووية على الطاقة السياسية والعكس هو السبيل الصحيح والصواب والحق الخاص بكل من الطائفتين وتطبيقه في الحياة العملية وهذا ما سيقوم به طالب العلم الشامل على أتم وجه وهذا ما يميزه عن غيره في طريقة التفكير والتنبؤ بما سيحدث عن طريق اسقاط القوانين الخاصة بهما على بعضهم البعض .

- الطاقة السياسية تتحكم في مصير الطاقة النووية عند الدول لذلك هي سلاح الدول النووية للوصول الى أهدافهم للسيطرة امتلاكهم الشرعية الدولية لعمل برامج نووية سواء كانت نبيلة أو خبيثة . - تتحول الطاقة الدينية الى طاقة سياسية والعكس في كثير من الأحيان فمعظم العناصر الشخصية والشخصيات التي تستخدم الطاقة السياسية هي عناصر وشخصيات دينية تحمل عدد من الأفكار التي تؤهلها للوصول الى هذه المكانة الدينية .	- الطاقة النووية تتحكم في الكثير من الحروب السياسية بين الدول لذلك فهي سلاح السياسيين للوصول الى أهدافهم سواء النبيلة أو الخبيثة . - تتحول الطاقة الاشعاعية الى طاقة نووية والعكس في كثير من الأحيان فمعظم العناصر التي تستخدم في توليد الطاقة النووية هي عناصر اشعاعية يزيد عدد الكتروناتها عن ٨٣ الكترون لكي تصل الى مرحلة الاشعاع .
--	--

وهذا هو محور مشاكل العالم الاسلامي وظهور ما يسمى بتيار الاسلام السياسي هذا التيار الذي حول الطاقة الدينية الى طاقة سياسية والعكس اى انه حول الطاقة الاشعاعية الى طاقة نووية والعكس، وللأسف هذه الطاقة النووية استخدمت في اعمال حربية وارهابية من قبل بعض الاحزاب المتطرفة .

وهذا هو التحليل العلمى الشامل لظهور الدواعش لان الدواعش خبراء في تحويل الطاقة الدينية الى سياسية في بعض المواقف التي تخدم أهدافهم وتحويل الطاقة السياسية الى طاقة دينية في مواقف اخرى تخدمهم أكثر وهذا التحول بين الدين والسياسة هو أساس من أسس التنظيم .

ان الطاقة النووية والاشعاعية من أهم الطاقات المادية لأنها ترفع اقواماً وتذل أخرى وكذلك الطاقة السياسية والدين من أهم الطاقات الروحية لأنها أيضا ترفع اقواماً وتذل أخرى .

المصلحين - هم الذين يعملون على تحويل الطاقة الدينية الى سياسية تستخدم للوصول الى الأغراض السلمية والسلام لكل البشر لان الطاقة السياسية الهائلة جداً تستطيع ان تبني أو تدمر البشر والمجتمعات ويمكن ان يستفيد منها كل البشر والمجتمعات .	المصلحين - هم الذين يعملون على تحويل الطاقة الاشعاعية الى طاقة نووية تستخدم في الأغراض السلمية ويستفيد منها كل البشر لان الطاقة النووية الهائلة يمكن ان تبني وتدمر كل البشر ويمكن ان يستفيد منها كل البشر .
---	--

القتلة والمجرمين

- هم الذين يعملون على تحويل الطاقة الاشعاعية الى طاقة نووية تستخدم في الأغراض الحربية و الاستعمارية ويسعون الى السيطرة على الآخرين وامتلاك مصائرهم ومقدرات حياتهم .

القتلة والارهابيين

- هم الذين يعملون على تحويل الطاقة الدينية الى طاقة سياسية تستخدم في أغراض حربية واستعمارية ويسعون للسيطرة على الآخرين وامتلاك مصائرهم ومقدرات حياتهم .

- هذه الطاقة السياسية الغاشمة الناتجة عن طاقة دينية وخلفية دينية تحول السياسي الى ارهابي بكل ما تحمل الكلمة من معنى .

النواة

- ان نواة الذرة التي تحتوى على بروتونات ونيوترونات والتي يعتمد عليها في توليد الطاقة النووية بضربها بواحد أو أكثر من النيوترونات فتتحطم بكل ما فيها فتضرب نواة اخرى .

وهكذا حتى تتولد طاقة نووية كبيرة جداً تستخدم في السلم والحرب .

النية

- هي مجموعة من المشاعر والعواطف وكذلك مجموعة من المعارف والمعلومات عندما تضربها بعاطفة مغايرة أو معرفة مغايرة ومتناقضة معها أو مضادة لها فأنها تتحطم وتظهر جليلة واضحة في صورة سلوك معين وواضح يظهر في هذا السلوك النية الحقيقية لهذا الإنسان سواء كان صديقاً أو عدواً ، مسالماً أو محارباً .

- وهذه هي طريقة معرفة نوايا الآخرين وهي ان تضربها وتصدمها بمعارف وعواطف مغايرة ومضادة لها فستجدها ظهرت حقيقتها السليمة ام الخبيثة .

الفصل الخامس عشر العلاقة بين الكائنات

ان الإنسان له نفس التركيب الجسدي للحيوان ولكنه هو المسيطر وهذا الحيوان مسخر له .

وبالمنظرة التشريحية الشاملة للحيوانات يتبين ان جميع الحيوانات مشتقة من الإنسان .

اي ان التركيب الجسدي المتكامل للإنسان يشتمل على تراكيب جزئية هي التي تكون ما يسمى بالحيوان

ان كل مجموعة من الأعضاء والأجزاء في الإنسان تشترك معاً وتكون حيوان معين وتختلف الحيوانات باختلاف نسبة مشاركة الأجزاء أو الأعضاء المختلفة من الإنسان فيها فهناك حيوانات تشترك في تكوينها كثيراً من أجزاء وأعضاء الإنسان تكون أقرب الشبة بالإنسان وهناك حيوانات يشترك في تكوينها عدد محدود من الأجزاء والأعضاء تكون بعيدة الشبة من الإنسان .

- وهذا القانون العلمي الشامل يقودنا لمعرفة أقرب الاجناس والكائنات الحية تشابهاً بالإنسان عن طريق مطابقة جزئ - دى ان ايه - الخاص بالحيوان مع جزئ ال- دى ان ايه - الخاص بالإنسان وذلك لان جزئ ال- دى ان ايه - هو المسئول عن تكوين أعضاء وأجزاء الجسد عامة سواء في الإنسان أو الحيوان وكلما زادت نسبة التشابه والتطابق بين جزئيات ال- دى ان ايه - المختلفة كلما دل ذلك على تاشبهها الجسدي والتصنيفي والجنسي والروحي أيضا .

- كذلك يقودنا هذا القانون العلمي الشامل لمعرفة ان الوحدة البنائية لانتاج كائن حي يدرك ويتحرك ويؤثر ويتأثر هي جزئ ال- دى ان ايه - والبروتين اي ان عند تجمع

فالفيروسات هي أصغر الكائنات الحية على الاطلاق والتي تتكون من جزئ DNA وبروتين ولكنها تستطيع أن تكون لنفسها دور مؤثر جداً في حياة البشر سواء كان بالضرر أو النفع يختلف عن دور الجماد .

- إن اشتقاق الحيوان من الإنسان في التركيب الجسدى يوجه إلى اشتقاق الحيوان من الإنسان في التركيب الروحي بمعنى أن الإنسان يحمل جميع الصفات الحيوانية مثل الإفتراس والإقتضاض والرحمة بالصغار والقوة والضعف أى أن صفات جميع الحيوانات على اختلاف أنواعها موجودة في الإنسان ولكن الإنسان يمتلك العقل الذى لا يمتلكه الحيوان وهذا العقل هو الذى يختار من هذه الصفات الصفه التى تتناسب معه وكذلك يحدد الوقت المناسب لاستخدامها وهذا هو المغزى الرئيسى من اختلاف الإنسان عن الحيوان .

- إن اشتقاق الحيوان من الإنسان يوضح ما يصدر من البشر من تصرفات وسلوكيات تحمل صفه الحيوانية وهذا ما يجعلنا ننسب بعض البشر لبعض الحيوانات وستعرف ذلك عندما تواجه الرجل الأسد أو الإنسان الحصان أو الإنسان الغزال أو القنفذ أو الحمار أو الثعلب أو العصفور و هكذا .

وخلاصة ما سبق أن

إستخدم الروح لأجزاء الجسد المختلفة بمساعدة العقل وهو ما يحدد نسبة الانتساب بين الإنسان والحيوان .

جزئ دى ان ايه + بروتين ===== كائن حي

نستطيع انتاج كائن حي ويظهر ذلك فى تركيب الفيروسات .

الجن والكائنات الدقيقة

إنّته يا طالب العلم الشامل نحن الآن سندخل سوياً عالم الجن ولكن من باب العلم الشامل

وبداية سنسرد بعض الحقائق

١- إن الساحر عندما يطلب منه عمل سحر معين لشخص ما فإنه يطلب شيئاً من اثر هذا الشخص مثل قطعة ملابس أو شعرة أو أى شئ يخص ذلك الشخص ويقوم بارفاقه مع السحر أو العمل الذى سيعمله وتحفض مع العمل فى مكان ما وبعدها يقوم الجن بعمله أو ايذاء هذا الشخص ما دام العمل أو السحر موجود ولم يتم فكّه بلغة العامة أو التخلص منها فلماذا يتم الاحتفاض بالاثّر على الرغم من ان الاثر ليس قطعة من الجسم فى معظم الأحيان بل يكون ملابس أو منديلاً ولذلك يكون الغرض من ذلك ليس الاثر نفسه فهو لن يدل أو ينبه على صاحبه وانما الغرض هو الكائنات الدقيقة الموجودة على الاثر فهى التى ستدل على صاحبه .

٢- إن الساحر عندما يطلب منه عمل سحر معين يطلب بعض الأشياء منها بعض الحيوانات ويقوم فى معظم الأحيان بذبحها واستخدام دمها فلماذا الدم ؟ ولماذا يطلب أو يستخدم بعض القاذورات والأشياء العفنة كريهة الرائحة ؟ كل هذا يشير إلى أن الساحر يريد أن يصنع وسط مناسب لنمو الكائنات الدقيقة

٣- إن الشخص المسحور عندما يشتد عليه السحر ترتفع درجة حرارته ويصاب بالحمى وأحياناً يتكلم ويتفوه بكلمات لا يعنىها ولا يدرك ابعادها ومعانيها ويفقد الوعي تماماً مثلما يحدث عندما يصاب الشخص بعدوى بكتيرية فإنه يشعر بالحمى ويحدث له مثلما يحدث للمسحور .

٤- عندما يبدأ الإنسان فى تناول الطعام لا بد وان يسمى الله ويقول { بسم الله الرحمن الرحيم } لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال { اذا لم يسمى الله سيأكل الجن والشياطين معه } وستجد معظم الناس لا يسمون الله وكذلك غير المسلمين لا يسمون الله وعلمياً لو قمت بوزن الطعام قبل الاكل وبعد

تأوله لن تجد إنه نقص شيء آ تماماً مثلما تترك الطعام معرضاً للهواء فتصيبه بعض الكائنات الدقيقة
أى ان مقدار طعام الجن قريب جداً أو مساوى لمقدار طعام الكائنات الدقيقة .

٥- الشيطان يجرى فى ابن آدم مجرى الدم وهذا هو المكان الذى تحيا وتعيش فيه الكائنات الدقيقة .

٦- يستطيع المتخصصين من العلماء الذى يجيدون استخدام الميكروسكوب ان يشاهدوا الكائنات الدقيقة
كالبكتريا والفطريات والفيروسات ويميزوا بينهم أما سائر البشر لا يستطيعون ذلك فهى كائنات خفية
بالنسبة لهم لا يرونهم ولكن يحسون أثرهم وكذلك يستطيع المتخصصين من السحرة أو المعالجين
بالقرآن الذين يجيدون التعامل مع الجن أن يشاهدوهم حتى ولو كانوا على غير هيئتهم ويستطيعون
التمييز بينهم أما سائر البشر لا يستطيعون ذلك فهى كائنات خفية لهم لا يرونهم ولكن يحسون أثرهم

٧- تستطيع الكائنات الدقيقة أن تعيش فى أى مكان والجن كذلك وتستطيع أن تغير من أشكالها وتتكيف
مع كل البيئات وتقاوم المضادات الحيوية فتغير من خصائصها حبا فى البقاء وكذلك الجن أيضا تستطيع
ان تغير من اشكالها على حسب الموقف والبيئة

من كل ما سبق يتبين أن الحقيق الواضحة أنه توجد علاقة قوية بين الجن والكائنات الدقيقة فما هى
هذه العلاقة .

نحن حتماً لا نستطيع أن نؤكد أن الجن هى نفسها الكائنات الدقيقة ولكن نستطيع أن نؤكد أن الكائنات
الدقيقة تحمل خصائص من الجن ولذلك يحتمل أن تكون خلايا منفصلة عن الجن تستطيع أن تعيش فى
وسط الهواء أى أن تركيب خلية الجن هو نفس تركيب خلية الكائنات الدقيقة كيف ذلك

أنت ترى الإنسان والحيوان لهما نفس تركيب الخلايا ولكن طبيعة الإنسان تختلف فهو المسيطر وهو
المنوط به العبادة لله وعمار الأرض ومسئول عن كل أفعاله تجاه الله والناس أما الحيوان لا يستطيع
فعل أى شئ من ذلك وهذا ما ينطبق تماماً مع العلاقة بين الجن والكائنات الدقيقة فهما لها نفس
الخصائص ولكن الجن هم المسيطرون وهم المنوط بهم العبادة لله وعمار الأرض ومسئولون عن كل
أفعالهم تجاه الله وأمتهم أما الكائنات الدقيقة لا تستطيع فعل أى شئ من ذلك

أن الإنسان إستطاع أن يروض الكثير من الحيوانات واستخدامها كوسائل للمواصلات وأحياناً الحرب وأحياناً كطعام كذلك الجن يستخدم الكثير من الكائنات الدقيقة كوسائل للمواصلات وأحياناً الحرب وأحياناً كطعام

ويظهر ذلك واضحاً فهي وسيلة مواصلاته لأنه تجرى فى ابن آدم مجرى الدم

وهى كذلك سلاحه الحربى لأن اعراض الإصابة بعدوى كائنات دقيقة كالبكتريا والفطريات هى نفس أعراض الإصابة بالمس الجنى

من كل ذلك نستنتج أن

العلاقة بين الجن والكائنات الدقيقة تكافئ وتقابل وتحمل نفس قوانين العلاقة بين الإنسان والحيوان

ويمكنك يا طالب العلم الشامل من إنشاء العلاقات بين الإنسان والحيوان وتقوم بتطبيقها على العلاقات بين الجن والكائنات الدقيقة وهذا هو أساس تطبيق العلم الشامل فأنت عندما تدرس فى هذا العلم شيء من الحياة المادية يكافئ ويقابل شيء من الحياة الروحية تقوم بتطبيق قوانين الشئ المادى وتسقطه على الشئ الروحي والعكس وبعدها تخرج بنتائج مبهره تعينك على فهم أى شئ أو حل مشكلة أو اكتشاف أو إختراع أشياء جديدة .

الاتصال البكتيرى

ترى كيف يعرف الجن أخبار من يتواجدون أو يسكنون مناطق بعيدة عنه ويخبر الساحر بها أو كيف يتواصل الجن مع بعضهم البعض على اختلاف أماكنهم وبلادهم .

أنه لا توجد وسيلة منطقية للاتصال بين الجن بعضهم البعض إلا الاتصال البكتيرى حيث انه يستخدم الكائنات الدقيقة كالبكتريا فى التواصل عن طريق التحدث من خلال أخبار البكتريا والمنتشرة بالهواء بالاحداث فتخبر مثيلاتها فينتقل الخبر فى كل مكان عن طريقها .

بحث علم شامل

تستطيع تكثيف الأبحاث للوصول إلى اختراع موبيلات الاتصال البكتيري بدلا من موبيلات الشحن الكهربى وبذلك لا نحتاج إلى تكاليف وأعباء مالىة فى ظل غلاء الطاقة .

الفصل السادس عشر فيزياء الوزن الاجتماعي

إن الوزن الاجتماعي والقيمة الاجتماعية من أكثر اهتمامات البشر حيث انهم يحبون أن يقيموا أنفسهم ويروا قيمتهم في عيون الآخرين ولقد استنفذ علم التنمية البشرية جهوده المضنية في تعريف البشر بقواعد تقييم النفس وكيفية التعامل للحصول على التقييم اللازم ولكانها كلها حسابات كلامية واهية لا تتركن على قوانين محددة

ثم جاء العلم الشامل ليضع القوانين الثابتة والمحددة التي تصف وتقيم الوزن الاجتماعي للإنسان من خلال علم الفيزياء الذي يهتم بدراسة الحركة بكل أنواعها والتي يعتبرها العلم الشامل هي المكافئ المادي للسلوك الحركة في الحياة المادية – تكافئ – السلوك في الحياة الروحية

الكتلة والكيان

ان من أهم المقاييس الفيزيائية للإنسان هما الكتلة والوزن

الكتلة هي مقدار ما يحتويه الجسد من مادة

الكيان هو قدر ما يحتويه الروح من معاني وإمكانات

لذلك فإن العلم الشامل يعتب أن

الكتلة في الحياة المادية تكافئ الكيان في الحياة الروحية

والكيان اسم جامع لكن ما يمتلكه الروح من إمكانات روحية مثل الأحاسيس والمشاعر والعواطف والقدرات تستطيع بها ان تصف نفسها وتثبت وجودها وتواجهها

الوزن الفيزيائي والروحي

إن الوزن هو مقدار القوة التي تؤثر بها الجاذبية الأرضية على كتلة الجسد

لذلك فهو يتغير بتغير الموقع على سطح الأرض مثل البعد أو القرب من سطح الأرض وعلى ذلك يتضح ان الوزن الروحي له تعريف خاص فى العلم الشامل وهو

الوزن الروحي هو قدر القوة التي تؤثر بها القابلية الروحية على كيان الروح

لذلك فهو يتغير بتغير المكانة الروحية مثل التمسك أو الابتعاد عن المعانى الروحية السائدة فى تلك البيئة الروحية

ويتضح من ذلك التعريف

أن الجاذبية الأرضية هى المكافئ المادى للقابلية الروحية وكذلك الجاذبية الأرضية هى المكافئ المادى للأستيعابية العقلية

وهنا يتبين ان الوزن الاجتماعى للانسان يقاس بمدى تأثيره الروحي فى الآخرين الذى يجعل منه محور انجذاب ينجذبون اليه ويلجأون إليه ويتفاعلون معه ويتواصلون معه ويلتفون حوله لثقتهم الكبيرة أنه صاحب الكتلة والكيان الروحي الذى سيحقق مطالبهم ويقضى حوائجهم

ويتضح أيضا ان الإنسان نفسه لا يستطيع ان يقيم وزنه الاجتماعى بنفسه فتلك كذبة كبيرة ولكن الناس هم من يقيمون الإنسان ويزنونه بمقدار انجذابهم اليه وقربهم منه وهذا ما يؤكد عمق الحديث الذى قاله الرسول صلى الله عليه وسلم (رحم الله امرء عرف قدر نفسه) اى انه تعامل وتواصل مع رحمه واهله ومجتمعه فعرف قيمته بينهم ووزنه الاجتماعى من خلال تقييمهم وانجذابهم اليه فعرف قدر نفسه وقيمتها

قوانين التقدم

لكى تحقق هدفاً لابد ان تقوم بعمل وتبذل جهداً وتستهلك طاقة ومن العجيب ان تجد تلك المصطلحات تتداخل مادياً وروحياً ويلجأ العلماء لتأويلها من المادية الى الروحية أو من الروحية الى المادية ولا يدرون ان العلم الشامل سيستخدم تلك القوانين والمصطلحات فى القياس الفنى للروحانيات فالمصطلح الفيزيائى له مايقابله ويكافئه من المصطلح الروحي مثل .

السرعة والمجهود

- ♣ ان السرعة هى المسافة التى يقطعها الجسد خلال فترة زمنية
- ♣ السرعة = المسافة / الزمن
- ♣ يوجد مايسمى السرعة السالبة أو الموجبة على حسب الاتجاه
- ♣ المجهود هو مسافة الانجاز التى تنفذها الروح خلال فترة زمنية
- ♣ ولذلك فإن السرعة المادية تكافىء المجهود الروحي
- ♣ فهما يحتاجان عند التقييم معرفة المكان والزمان
- ♣ ويوجد مايسمى بالمجهود السالب أو الموجب على حسب التوجه

العجلة والحاجة

العجلة هى معدل تغير السرعة مع الزمن

اى انها تمثل التغير فى السرعة سواء كان التسارع (+) أو التباطىء (-) وهى إما ان تكون موجبة أو سالبة

الحاجة هى معدل تغير المجهود مع الزمن

أى أنها تمثل التغير فى بذل الجهد وعمل المجهود سواء بسبب تغير واختلاف لحضى ووقتى فى الرغبة والطاقة سواء كان بالتسارع (+) أو التباطىء (-) وهى إما ان تكون موجبة أو سالبة

أن العجلة الفيزيائية تحدث بسبب زيادة السرعة عن السرعة المنتظمة أو انتقاصها عنها وهذا التوتر الحادث فى السرعة مع الزمن يمثل العجلة الموجبة أو السالبة وكذلك الحاجة تحدث بسبب زيادة المجهود عن الجهد الطبيعى المنتظم أو انتقاصه عنه وهذا التوتر الحادث فى المجهود مع الزمن يمثل الحاجة الموجبة أو السالبة

القوة الروحية

القوة الفيزيائية هى حاصل ضرب الكتلة فى العجلة

$$\text{القوة} = \text{الكتلة} \times \text{العجلة}$$

وعلى ذلك فإن القوة الروحية = الكيان $\times$ الحاجة

يتضح من القانون

١ - أن القوة الروحية هى حاصل ضرب الكيان فى الحاجة

٢ - الكيان هو كل ماتمتلكه الروح من معانى وامكانيات روحية مستعدة لإحداث تغيير أو عمل تأثير

٣ - الحاجة هى مقدار التغير فى المجهود بالإيجاب أو السلب وهى ام الاختراع وهى المحفز الذى يدفع بالإنسان الى العمل واحداث تغيير أو عمل تأثير

٤ - توافر الكيان الصحيح والسليم وتوافر الحاجة والرغبة الملحة والمؤكدة هما القوة الروحية المطلوبة لإحداث أى تغيير وعمل أى تأثير .

الطاقة الروحية

♣ إن الشغل الفيزيائي هو حاصل ضرب القوة في الإزاحة

♣ الشغل = القوة × الإزاحة

♣ القوة = الكتلة × العجلة

♣ الإزاحة هي المسافة أي أنها تساوي السرعة × الزمن

لذلك الشغل = الكتلة × العجلة × السرعة × الزمن

وعلى ذلك فإن

♣ الشغل الروحي = الكيان × الحاجة × المجهود × الوقت

♣ وبما أن الطاقة هي القدرة على بذل شغل مادي

فإن الطاقة الروحية هي القدرة على بذل شغل روحي وعلى ذلك يتبين أن الطاقة الروحية وهي إحداث تغيير أو تأثير أو عمل روحي للوصول لهدف معين تتطلب توافر عدة امكانيات روحية تتضح من القانون وهي مقومات الطاقة الروحية

١- الكيان وهو إمكانيات الروح

٢- الحاجة وهي الرغبة في العمل والتأثير

٣- المجهود وهو الجهد المبذول للتنفيذ

٤- الوقت وهو المنظم الزمني للقيام بالاعمال

وعلى ذلك فإن توافر واتحاد تلك المقومات ينتج عنه طاقة روحية كبيرة جدا قادرة على تحقيق أي هدف والوصول إلى نتائج مذهلة في كل الاعمال فهي تمثل عنصر القدرة الذي يكون شريكا في إنجاز كل الأعمال والأهداف

ومن تلك القوانين نستطيع استنتاج السلوك الفيزيائي للروح وخضوعها للقوانين الفيزيائية التي ستفتح المجال واسعا للعلماء فى استنباط أفكار فيزيائية روحية وفى وضع مقاييس فيزيائية لالعمال الروحية وحساب السرعة والعجلة والكتلة والوزن لكل مايخص الروح عن طريق تطبيق قوانين العلم الشامل عليها ولنتراجع كل القوانين الكلامية والتنمية البشرية أمام قوانين العلم الشامل التى تحمل الكثير من الوضوح والمصادقية العلمية .

الفصل السابع عشر الدواعى الروحية للأمراض

يعانى كثيرا من البشر من الأمراض المختلفة التى زاد عددها وأنواعها فى الفترة الحالية فلا يكاد يخلو الإنسان من الأمراض كما لا يخلو من الذنوب ولقد تحدثنا عن تكافئ قوانين الأمراض مع قوانين الذنوب من قبل .

إن الدواعى الروحية للأمراض هى مجموعة السلوكيات الروحية الغير مباشرة التى تؤدى إلى المرض العضوى المادى وتعتبر مسببات للأمراض .

إن الدواعى الروحية للأمراض هى مثال واقعى وجرئ يوضح تأثير الروح على الجسد وتأثير الجسد على الروح والعلاقة بين السلوكيات الروحية والصحة الجسدية والنفسية .

إن النظرية العلمية الشاملة الخاصة بالدين وتعاليمه الخلقية والاجتماعية تنص على أن ((الدين وصايا للبقاء والإبقاء)) ولذلك الالتزام بتعاليم الأديان ليس فقط لإرضاء الله ودخول الجنة بعد الموت بل هو لضمان الصحة الجيدة الجسدية والروحية و النفسية

فالدين يوفر سبل البقاء فى هذه الحياة وكل سبل الأمان والطمانينة ولذلك عندما ما يقول لك الدين (لا تكذب) فلا تتخيل انه يقولها فقط لكى لا تدخل النار فى الآخرة بل هو يقولها لكى لا تصاب بالتهاب فى الحلق أو ضيق فى النفس أو آلام فى الفم والإنسان ثم بعد ذلك تموت ويكون مصيرك العذاب من الله أيضا لأنك أولا ظلمت غيرك بالكذب عليه وظلمت نفسك وعصيت الله ولذلك فإن فكرة الدواعى الروحية للأمراض هامة جداً ولا بد أن يتدراسها كل الناس على مختلف ثقافتهم وهنا سنتطرق لبعض تلك الدواعى .

١- أمراض العيون

إن السبب الروحي لأمراض العيون هو رؤية الأعداء والأشخاص الغير محبوبين لديك وتكرار تلك الرؤية وستلاحظ تلك الظاهرة في ان الإنسان الذى يجبر ويضطر على رؤية إعدائه وكارهيه بصفة مستمرة يصبح معرضاً لأمراض العيون وكذلك الإنسان الذى لا يرى إلا القبيح تراه يقيناً يعانى من تلك الأمراض .

٢- الأمراض الجلدية والنفاق

إن من الأسباب الروحية للأمراض الجلدية هو النفاق لان النفاق هو إظهار عكس ما فى الباطن أى إظهار الحب وإخفاء الكراهية ولذلك منطقياً يكون عقابه اظهار القبح وإخفاء الجمال ولا يحدث ذلك فعلياً إلا بالأمراض الجلدية وخصوصاً التى تصيب الوجه .

إن العلم الشامل أو ((عرفات أبو عطيه)) لم ولن يقرراً ابداً أن كل من يعانى من أمراض جلدية هو شخص منافق أو كل من يعانى من أمراض الحنجرة أنه شخص كذوب .

فهذا الكلام منافى للحقيقة والمنطق أيضاً. انما العلم الشامل يقرر سببا واحدا روحيا من ضمن أسباب كثيرة جداً ومتعددة من مسببات تلك الأمراض .

بمعنى إن المصاب بالأمراض الجلدية يمكن ان يكون قد تعرض لعدوى بكتيرية أو فيروسية أو فطرية أدت لهذا المرض وكذلك يمكن ان يكون ابتلاء من الله لإنسان مؤمن وصالح لاختباره وكذلك يمكن ان يكون سبباً روحياً وهو ما تناوله العلم الشامل فيما قبل .

أى أننا نقرر سبباً واحداً من ضمن أسباب متعددة من مسببات الأمراض وهو السبب الروحي

٣ - أمراض القلب

إن السبب الروحي فى أمراض القلب هو السخط والغضب وعدم الرضا وستلاحظ أن الإنسان الذى يمارس الغضب ويعتاد عليه ويسمح له بالسيطرة عليه يكون معرضاً لأمراض القلب والجلطات وإرتفاع ضغط الدم وكذلك ضعف الشرايين وانسداد الأوردة ومن المعروف أن الإنسان يفرز هرمونات الغضب أثناء غضبه وهى الأدرينالين والنور ادرينالين . وهى تتسبب فى زيادة ضغط الدم ولذلك يتوجب على الإنسان كظم غيظه والسيطرة على غضبه والرضا بقضاء الله خير له وشره لكى يحمى نفسه وروحه وجسده من أمراض القلب

أمراض الأنف والأذن والحنجرة

❖ السبب الروحي لأمراض الأنف هو الخبيث

❖ والسبب الروحي لأمراض الأذن هو فحش الكلام

السبب الروحي لأمراض الحنجرة هو الكذب .

إن أمراض الأنف ليست فقط عدوى فيروسية أو بكتيرية لكنها أيضا تحدث عندما يجالس الإنسان الخبيث فتشم منه رائحة خبيثة مثل نافخ الكير هذه الرائحة تسبب احتقان وانسداد الأنف وكل الأمراض التى تصيب الأنف .

- أن أمراض الأذن تحدث روحيا بسماع الفواحش من القول كالسب والقذف واللعن فما مصير أذن لا تسمع إلا من يسبها ويلعنها ويقتل من قيمتها ومقامها فهذا هو اقصر طريق لمرضها وإصابتها بالأمراض المختلفة .

- إن أمراض الحنجرة سببها الروحي والأساسي هو الكذب فالإنسان الذى يريد أن يمارس الكذب يجهد حنجرتة وحلقه واحباله الصوتية ولسانه إجهاداً كبيراً يصعب تحمل هذا الإجهاد وخصوصاً إذا كان كذباً فاجراً فلا تكذب لكى لا تصاب بالتهابات الحلق وأمراض الحلق الحنجرة

سرعة القلق وسرعة القذف

أن من الأسباب الرئيسية الروحية لمرض سرعة القذف عند الرجال هو القلق والتوتر بسبب مشاكل بعيدة كل البعد عن العملية الجنسية .

فمثلاً شخص فقد عمله فهو يحتاج إلى المال أو يعانى من مشاكل عائلية أو اجتماعية أو مادية كل ذلك يؤدى إلى مرض سرعة القذف ومن الملاحظ أن بعد الوصول إلى حلول لتلك المشاكل يعود الشخص لطبيعته وسيبرء من مرضه

آلام قدمين والتهاب المفاصل .

السبب الروحي لأمراض القدمين والمفاصل هو أن هذا الإنسان أجهد قدميه فى السعى فى أعمال لا يرغب فيها أو يكرهها واجبر عليها مثل الذى يعمل عملاً وهو كاره له أو يذهب إلى أماكن وهو كاره لها أو يسير فى طريق وهو كاره له كل ذلك يتحول لأمراض فى الأقدام لأنه يزيد من الإجهاد الجسدى والعصبى على تلك الأقدام ولذلك العلاج الروحي لأمراض القدمين هو ان لا يتحرك أو يذهب هؤلاء المرضى إلا لأماكن يحبونها أو يرغبون فى الذهاب إليها .

الفصل الثامن عشر مقومات الحياة الروحية

إن المجتمعات الروحية لا بد لها من مقومات لا تستطيع الحياة بدونها وإلا تعرضت للفناء وهذه المقومات هي التي تعتمد عليها هذه المجتمعات في النمو والتنمية وهي شديدة الشبه بمقومات الحياة الجسدية التي يعتمد عليها الجسد في البقاء وبدراسة هذه المقومات ستتوصل للكثير من المعاني الجديدة والتعريفات الصحيحة للكثير من الموضوعات التي اختلف عليها الكثير من العلماء والأدباء

وستتناول هذه المقومات الروحية والجسدية كل على حدة .

١- التجارة والجهاد

إنه من أهم الموضوعات في العلم الشامل

ستتوصل إلى المعنى الحقيقي للجهاد من خلال تحديد وتعريف معنى التجارة .

قال تعالى " إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم " صدق الله العظيم

" يرجون تجارة لن تبور "

هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم "

لقد اطلق الله لفظ تجارة على الجهاد في القرآن الكريم

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خير التجارة التجارة مع الله ولذلك يتبين لنا ضمناً أن التجارة التي هي البيع والشراء قد أرادها الله أن تكون هي الطريقة التي نعبده بها .

ولأن العبادة في هذا الزمان هي جهاد النفس والدنيا والإعداد الكفار لذلك .

فالتجارة فى الحياة المادية هى الجهاد فى الحياة الروحية

التجارة

بيع وشراء بضائع أو سلع معينة بغرض الحصول على مكاسب مادية تكفل للإنسان حياة كريمة فى جنة الدنيا

- بيع وشراء أشياء مادية مثل المواد الغذائية البروتينات والكربوهيدرات والدهون ومواد وصناعات كيميائية تدخل فى تركيبها عناصر الكربون والهيدروجين لتحقيق مكاسب مادية .

- التجارة بالنفس أخبث مراتب التجارة .

- هى تجارة الإنسان بنفسه مثل ما يحدث فى الزنا والدعارة وكذلك الجاسوسية أو العمالة والتجارة فى الأعضاء البشرية كل هذه صور من صور التجارة الممقوتة بالنفس .

الجهاد

هو بيع للدنيا بكل بضائعها وشراء للآخرة بكل بضائعها وسلعها بغرض الحصول على مكاسب روحية تكفل للإنسان حياة منعمة فى جنة الآخرة .

- بيع وشراء أشياء روحية مثل الآراء والقناعات والمعتقدات وكذلك الطبائع والاجتماعيات لتحقيق مكاسب روحية .

- الجهاد بالنفس أعلى مراتب الجهاد

الشهادة فى سبيل الله وهى حلم كل بائع للدنيا ومشتري للآخرة وحلم كل متاجر مع الله ومجاهد فى سبيله

التجارة

استغلال كل ما فى النفس من مواهب وقدرات واستخدامها لتحصيل مكاسب مادية مشروعة مثل تأليف كتاب أو إمتهان الفنون مثل الغناء والشعر والرسم .

- التجاريين يستخدمون المال وأحياناً اللغة أو السلع نفسها كتبادل تجارى بينهم .

تتحول التجارة إلى جهاد تحولاً سامياً عندما يستخدم التاجر اسلحة النارية وعلاقاته التجارية ونفوذه فى الأسواق والبنوك فى إعلاء كلمة الحق ونشر الأخلاق والمعانى الإنسانية النبيلة .

- الحروب التجارية هناك نوع من التجارة يعتمد على القوة فتشن فيه الحروب وتنشأ له ميادين القتال كما يحدث فى التنافسات التجارية بين التجار بعضهم البعض وبين الدول والدول الأخرى .

الجهاد

مجاهدة هوى النفس وإزالة سيطرة العرائز عليها وترويض النفس على العبادة وتقوى الله وعمل الصالحات لكسب الحسنات .

- المجاهدين يستخدمون اللغة وأحياناً المال للترغيب فى الإيمان وتقوى الله وأحياناً أخرى يستخدمون أنفسهم وسلاحهم لرد المعتدين الذين ينتهكون محارم الله .

- يتحول الجهاد الى تجارة تحولاً خبيثاً ومقيتاً ومهيناً عندما يستخدم الإنسان دينه وعلاقته بربه وعبادته للحصول على مكاسب دنيوية حقيرة أو سياسية زائلة فهو يستخدم اسمى العلاقات ليكسب أخطأ المكاسب .

الحروب الجهادية

هناك نوع من الجهاد يعتمد على القوة وتنشأ له الحروب وتنشأ له ميادين القتال وهى الحروب الجهادية التى تحدث بين الجهاديين بعضهم البعض والمتعصبين لمذهب معين سواء أفراد أو دول بعضها البعض .

التجارة

يتم فيه الإنتصار بالإستحواذ على الإستثمارات والسلع وما يحتاجه الناس والتحكم فيهم عن طريق التحكم فى احتياجاتهم وهذا ما يسمى بالإستعمار والاقتصادى .

الإحتكار التجارى : هو تخزين وإخفاء السلع وقت الزواج وإظهارها فى وقت الندرة لرفع ثمنها وزيادة عائد الربح منها وهذا فعل خبيث حذرنا منه رسول الله (ص) ونهانا عنه .

الجهاد

يتم فيه الإنتصار بالإستحواذ على الإنتماء المذهبى لأكثر عدد من الناس حتى ولو تكلف ذلك قتلهم والتحكم فى ممارساتهم الدينية لصالح مذهب الجهاديين أيا ما كانوا وهذا ما يسمى بالإستعمار المذهبى .

الإحتكار الدينى

هو تخزين وإخفاء أفكار مذهبية ودينية فى وقت الضعف ثم إظهارها فى وقت القوة لتثبيتها وزيادة إعداد المنتمين اليها وتغليبها على أى مذاهب أخرى حتى ولو كانت غير سليمة شرعاً ومنطقاً .

- يتبين مما سبق بعد تفنيد لفظ الجهاد ومقابلته ومكافأته للفظ التجارة مادياً وروحياً لا ينبغى أن نربط الجهاد بالحرب وبما تفعله الجماعات الجهادية هذه الأيام بل كل إنسان متاجر مع الله هو مجاهد، اصلاح النفس جهاد، الكلمة الطيبة جهاد، النصيحة جهاد، الأخلاق القويمة جهاد وزيارة المريض جهاد

أى أن كل عبادة تقوم بها فى سبيل مرضاة الله ومجاهدة لهوى أنفسنا وهوى المضلين هو جهاد تؤجر عليه إن شاء الله .

التجارة مكسب وخسارة

أنت عندما تمارس التجارة معرض أن تكسب أو تخسر ولكنك فى كلتا الحالتين ستكسب مالاً للدنيا أو تخسر مالا فى الدنيا .

الجهاد مكسب وخسارة

أنت عندما تمارس الجهاد وأنت بالفعل معرضاً أن تكسب وتفوز بالجنة إذا كنت تسير في سبيل وطريق الله الصحيح ومعرض أن تخسر وتعذب في النار إذا كنت ضالاً ومضلاً وتحسب أنك تسير في طريق الله وأنت في ضلال عظيم

كل على الفرق تحسب إنها على الصواب وهم على العكس من ذلك ويظهر ذلك في الآية الكريمة .

" الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا

فأى مصيبة وأى حزن وأى آلم عندما يغررك فكرك ويخدعك عقلك وتحسب أنك تسير في سبيل الله وأنت مرافق للشيطان مثل هذا الذي يقوم بالعمليات الإرهابية التي تطلق عليها استشهادية فيضله عقله ويظلم نفسه

أما العقل السليم والعلم الصحيح لا يطلق عليها إلا عمليات إرهابية وصاحبها في جهنم بإذن الله .

- تتحول التجارة إلى جهاد تحولاً سامياً عندما يستخدم التاجر أسلحته المالية وعلاقاته التجارية ونفوذه في الأسواق والبنوك في نشر الدين أعلاء كلمة الحق ونشر الأخلاق والمعاني الإنسانية النبيلة.

- يتحول الجهاد إلى تجارة تحولاً خبيثاً ومقيتاً ومهيناً عندما ما يستخدم الإنسان دينه وعلاقته برية وعباداته في الحصول على مكاسب دنيوية حقيرة أو سياسية زائلة ويستخدم اسمى العلاقات لكسب أخط المكاسب .

الحروب التجارية

هناك نوع من التجارة يعتمد على القوة وتشن فيه الحروب وتنشأ له ميادين القتال .

كما يحدث في التنافسات التجارية بين التجار وبعضهم البعض وبين الدول والدول الأخرى يتم فيها الانتصار بالاستحواذ على الإستثمارات والسلع وما يحتاجه الناس والتحكم فيهم عن طريق التحكم في احتياجاتهم وهذا ما يسمى بالاستعمار الاقتصادي ويتم أيضاً بالاستحواذ على الإستثمارات التجارية .

الحروب الجهادية

هناك نوع من الجهاد يعتمد على القوة وتشن فيه الحروب وتنشأ له ميادين القتال وهي الحروب الجهادية تحدث بين الجهاديين بعضهم البعض والمتعصين لمذهب معين وبين الدول وبعضها ويتم فيها الانتصار بالاستحواذ على الإنتماء المذهبي لأكثر عدد من الناس حتى ولو تكلف ذلك قتلهم والتحكم في ممارساتهم الدينية لصالح مذهب الجهاديين أياً ما كانوا وهذا ما يسمى بالاستعمار المذهبي .

كليات التجارة

تعلمك الأصول والقواعد والقوانين التي ينتهجها الإنسان لكي يكون محاسباً وتجارياً ناجحاً ورجل أعمال كبير يستطيع أن يكسب الأموال والأسهم وينتفع بعمله ويكون نافعاً لغيره وكلها تعتمد على مبدأ المكسب والخسارة .

كليات الجهاد

كل الكليات الأزهرية تعلمك التجارة مع الله وكيف تكسب الحسنات وتخسر السيئات وتبيع الدنيا وتشترى الآخرة وتعامل مع الآخرين يخلق التاجر الذي لا يحب أن يخسر أحداً من الناس وتعلمك كيف تكسب ود حب الآخرين وتخسر عدائهم وتكسب أصدقاء . كذلك كلها تعتمد على مبدأ المكسب والخسارة .

التطبيق العملي

- تطبيق كل قوانين التجارة على الجهاد .

- تطبيق كل قوانين الجهاد على التجارة .

(١) العقاب التجاري :- يتم معاقبة الفاشلين والخاسرين في الجهاد السليم وهم المتطرفين دينياً والمتاجرين بالدين عقاب التاجر الخاسر وذلك بمصادرة أموالهم لصالح الدولة والاستفادة من هذه الأموال في الشأن العام .

(٢) عمل أفلام تجارية يتم فيها زرع فكرة التدين الخلق في اذهان الناس ونبذ أفكار التطرف والعنف الديني والجهادي وتغيير المعنى الشائع للجهاد .

(٣) استخدام المحلات التجارية والمولات في نشر أفكار التدين السليم والمعنى الحقيقي للجهاد باستخدام لوحات ولافتات وصور تعبيرية في المحلات التجارية وظهور تلك الاستنارة والتدين في معاملات التجار للجمهور .

المهنات الدنية

٤) نشر الكتب التجارية بين المثقفين وتعليمهم الاساليب التجارية واحتراف التجارة فى الاشياء الخاصة بثقافتهم الدنية مثل الكتب الدنية والمساج وأدوات الوضوء والصلاة فهى تجارة ليست بسيطة كما يعتقد البعض فهى تعتبر مورد من موارد اقتصاد بعض الدول بتصنيعها وتصديرها

الصناعة والفنون

ان الصناعة من أهم مقومات الحياة المادية للإنسان لأنه يعتمد عليها في توفير وتجهيز كل ما يلزم حياته من مسكن وملبس ومشرب فالصناعة هي عصب الحياة المادية للإنسان وهي تكافئ أو تقابل الفنون في الحياة الروحية .

<u>الصناعة</u>	<u>الفنون</u>
- هي استخدام مواد كيميائية على اختلاف أنواعها أو مواد غذائية نباتية أو حيوانية تحتوى على بروتينات وكربوهيدرات ودهون فى الحصول على اشكال اخرى منها يستفيد بها الإنسان فى المسكن والمأكل والمشرب	- هي استخدام مواد روحية مثل الطبايع أو الروابط أو القدرات أو مواد مثل الاراء والقناعات والمعتقدات فى الحصول على اشكال اخرى منها يستفيد بها الإنسان فى التغذية الروحية والمتعة والتسلية والفن لا يقوم الا بالصناعة .
- الصناعة لا تقوم إلا بالفن فكيف يصنع الصانع الا اذا كان فناً يحسب حساباً لكل خطوة ولكل احتمال يفكر ثم يخطط ثم ينفذ وهناك صناعات لا تقوم الا بالفن مثل :	- يستخدم الفنان أدوات متعددة لإخراج فنه كل هذه الأدوات تعتمد فى تجهيزها على الصناعة.
(١) صناعة المشغولات الذهبية والحلي .	<u>وهناك فنون لا تقوم الا على صناعات معينة مثل :-</u>
(٢) صناعة وبناء المنازل والقصور .	(١) فن التمثيل يعتمد على صناعة الكاميرات وصناعة الملابس .
(٣) صناعة الدواء .	(٢) فن الرسم يعتمد على صناعة الالوان والورق .
(٤) صناعة السيارات .	(٣) فن الغناء يعتمد على صناعة أجهزة الصوت والهندسة الصوتية .
(٥) صناعة تغليف المنتجات .	<u>الفنان :عجيب ان هذه الكلمة اكتسحت كل</u>
<u>الصانع :عجيب ان كلمة صانع ليست بالوزن الاجتماعي لكلمة فنان على الرغم من ان الإنسان علميا يستطيع ان يعيش بدون فن مصنوع ولكن لا يستطيع ان يعيش بدون صناعة فنية .</u>	الافاظ الاجتماعية وأصبح يلهث وراءها كل منتصفى العقول مع انها فقدت الكثير من رونقها حتى انها تطلق الآن على أصحاب العاهات الروحية .
الصناعة والحرب: من العجيب ان الصناعة اذا تقدمت واذهرت استطال اهلها وتملكهم التنافس واستدعوا الحروب والقتال والعكس اذا جاءت الحرب وجاء اشراطها تاخرت الصناعة وبدأت الروح الحماسية تتجه نحو الانتصار بالتدمير والتفجير وليس العمل أو الاتجاز حتى تستنفذ الحرب قوى الجنس البشرى	الفن والسلام : اما الفن اذا تقدم واذهب ارتقى اهله وتملكهم الحب واستدعوا السلام وكذلك اذا ساد السلام وانتشر يتقدم الفن ويزهدهر .

وهذا ما يجعلنا نضع هذا المبدأ ونثبتته من خلال العلم الشامل ومادونا الآن نعيش في عام ٢٠٢٠ والعالم يغلي من حولنا والحروب تملأ البلدان والاعداء يتربصون بنا في كل مكان نستطيع ان نقول ونؤكد اننا لا نحتاج صناعات الفن بل نحتاج فنون الصناعة ، لا نحتاج ان نصنع كاميرات تصوير أو أجهزة صوت وتجهيزات حفلات الاغاني نحن لسنا في حاجة الى مطربين بقدر ما نحن في حاجة الى صانعين فهذا ليس زمن التسلية .

الفنون والشهرة	الصناعة والشهرة
- عجيب ان الفنانين هم فقط من يحتكرون كلمة مبدعين فهي لا تقال لغيرهم وكأن الابداع هذه الكلمة العامة توقفت عند الفنانين فقط اليس صانع الثلاجة مبدع ؟ اليس صانع السيارة مبدع ؟ اليس صانع الدواء مبدع ؟ بل فنان فيلم حاحا وتفاحة مبدع وفنان المهرجانات مبدع - الشهرة عند الفنانين تتوقف عند المنتج بكسر التاء وتهمل المنتج بفتح التاء - تتوقف عند الصانع وتهمل المصنوع وهذه هي الشهرة المزيفة لأنها تهتم بما لا يجب الاهتمام به ، تترك المنتج ولا تنفذه وتحلل ما به من قبح أو جمال وتهتم بالمنتج أو الفنان نفسه .	- هل الصناعة لا تتميز بالاثارة والدراما لكي لا تسلط عليها الاضواء وتأخذ حقها من الشهرة فالعامل أو الصانع يعمل وانما في الظل لا تلاحقه الكاميرات وميكروفونات القنوات الفضائية التي تلاحق الفنانين - تتوقف عند المنتج بفتح التاء وليس المنتج بكسر التاء - تتوقف عند المصنوع وتهمل الصانع وهذه هي الشهرة الحقيقية على الرغم مما فيها من الظلم للصانع فهي تهتم بما يجب الاهتمام به وهو المصنوع .

التطبيق العملي للعلم الشامل

- تطبيق كل قوانين الصناعة على الفنون .
- تطبيق كل قوانين الفنون على الصناعة .

(١) تفعيل عمل جهاز حماية المستهلك فى الفنون لكي لا تصل الفنون الركيزة والشاذة الى الناس من قبل بعض تجار الفنون الباحثين عن المكاسب المادية فقط ولا يهتمون بسواها.

(٢) توجد أنواع من الفنون تعتمد على الشخص الواحد مثل الرسم أو الشعر أو النحت أو تأليف الروايات والكتب من منظور العلم الشامل يستطيع هذا الشخص ان يستعين بعدد من الفنانين الأخرى يستكمل عمله الفني معهم وبمشاركتهم سواء كان لوحة فنية أو قصيدة شعر أو تمثال أو تأليف كتاب وهذا سيضيف للعمل الفني وهو تطبيق لعمل المصانع وهو ما يسمى بالورش الفنية .

(٣) صناعة مدن فنية كاملة تحتوي على ديكورات خاصة مثل ديكور الريف المصري أو السوري ، القاهرة القديمة أو تمثال عصور معينه مثل عصر على بك الكبير أو عصر الفراغة .

(١) تصوير خطوات العمل فى المصانع بشتى أنواعها ومنتجاتها وبثها فى صورة افلام للمشاهدين ليظهر الأثارة والمتعة التى تجذب الشباب وتضيف الى احلامهم حلم جديد وهو العمل فى المصانع أو أماكن التصنيع والافتخار بذلك .

(٢) تأليف الكتب الصناعية التى تحتوى على الصناعات المختلفة يتم توزيعها وبيعها والاستفادة من دخلها لصالح العمل .

وخصوصا لو كانت تحتوي على سر المنه أو سر التركيبة الخاصة لهذه الصناعة فهي ستحصد مكاسب مادية رهيبه ويستفيد كذلك الجمهور بمعرفة أسرار تلك الصناعة .

(٣) عمل معارض فنية صناعية تعرض فيها الصناعات المختلفة وتقام فيها الندوات والمؤتمرات لأصحاب الصناعات يتم فيها تداول الخبرات وعرض المنتجات .

(٤) عمل المسابقات العالمية الشبيهة بالأوسكار تقدم فيها جوائز لأفضل الصناعات والاختراعات الجديدة فى الصناعة .

الزراعة والتربية والتعليم

* ان الزراعة من أهم مقومات الحياة المادية للإنسان والمجتمعات وهي تكافئ وتقابل التربية والتعليم في الحياة الروحية .

التعليم	الزراعة
- وضع ثمار ومخرجات الأفكار والآراء والقناعات والمعتقدات بواسطة المعلم في القشرة المخية لمخ الإنسان ورعايتها وربها بالأخلاق حتى تنمو وتنضج وتثمر عن غذاء للإنسان يحتوى آراء وقناعات ومعتقدات ومحفزات جديدة تعمل على نمو الإنسان الروحي .	- هي وضع ثمار وتقاوي النباتات بواسطة الفلاح في القشرة الخارجية من الأرض ورعايتها وربها بالمياه حتى تنمو وتنضج وتثمر عن غذاء الإنسان والحيوان تحتوى على بروتينات وكربوهيدرات ودهون وفيتامينات جديدة تعمل كلها على نمو الإنسان الجسدي .
- يقوم بها المعلم	- يقوم بها الفلاح
والمعلم وظيفة روحية ومن المؤسف أيضا ان تحتل هذه الوظيفة ادنى الاجور في القيمة الاجتماعية لان المحددات اختلت في هذه الايام وأصبح المسؤولون عن تلك المحددات يستخدمون حيثيات غير سليمة نظرة وفطرة وعلماء وهذه هي مأساة المعلم .	فهى وظيفة مادية ومن المؤسف ان تحتل هذه الوظيفة أدنى الوظائف في الوزن الاجتماعي لان الموازين اختلت في هذا العصر وأصبح المسؤولون عن تلك الموازين يستخدمون أوزاناً غير سليمة فطرة وعلماء وهذه هي مأساة الفلاح .
- يتم حسب منهج علمي يسمى الدورة التعليمية أو المنهج الدراسي ويستخدم فيه أدوات كثيرة مثل السبورات والاقلام واللوحات والأوراق .	- تتم حسب منهج علمي يسمى الدورة الزراعية ويستخدم فيها أدوات كثيرة مثل الجرارات والنفوس .
- يكتب المعلم بقلمه على عقل الطالب فتتم الكتابة وتتحول الى غذاء روحي .	- يكتب الفلاح بفأسه على الأرض فتتم الكتابة وتتحول الى غذاء جسدي .
- الدروس الخصوصية توجد أماكن أو محلات خاصة لبيع الأدوية التعليمية	- العلاجات الزراعية توجد أماكن أو محلات خاصة لبيع الأدوية الزراعية التي تعالج أمراض النباتات والاسمدة التي تساعد على النمو المفرط في السرعة للنباتات وتعمل على زراعتها في غير ميعادها (موسمها) وكذلك تعمل على زيادة وزنها عن

التي تعالج أمراض الطلاب التعليمية وهي تساعد على الفهم الدقيق والسريع للطلاب ولكنها هذه الايام ضلت الطريق لأنها تبعد طرق تدريسية تساعد على الحفظ المفرط في السرعة في موسم الامتحانات فقط وبعدها يتم محو المادة الدراسية من مخ الطالب .

وهذا النمو غير طبيعي لروح الطالب وثبت انها ضارة بالصحة التعليمية وتصيب بالكثير من الأمراض التعليمية للطلاب ، والمالية للأسرة وقد تفحلت هذه المشكلة وتحولت الى سرطان في المجتمع لأنها تغافلت عن التربية وقدمت التعليم كوجبات سريعة عديمة الفهم والفائدة ويجب ان تستبدل بطريقة انفع ويجب الاهتمام بالتعليم في المدارس لأنه الانفع والافح للطلاب وللمجتمع الروحي .

- يوم الامتحان هو يوم الحصاد للطلاب الذي تظهر فيه نتيجة تعبهم ومثابرتهم ونجاحهم في التعليم .

الطبيعي وتجميل شكلها ولكن هذه الأدوات ثبت انها ضارة بالصحة الجسدية وتصيب الكثير من الأمراض وأحيانا تكون مسرطنة وبذلك أصبحت تشكل خطراً كبيراً على الإنسان .

- يوم الحصاد هو يوم الامتحان للفلاح الذي تظهر فيه نتيجة تعبهم ومثابرتهم ونجاحهم في الزراعة .

التطبيق العملي للعلم الشامل

- هو تطبيق قوانين الزراعة على منظومة التعليم .

- و تطبيق قوانين التعليم على منظومة الزراعة .

١) توزيع كتب على الفلاحين حتى لو كانوا لا يعرفون القراءة يستطيع كل فلاح ان يقرأها بواسطة ابنائه يكون مشروحا فيها الدورات الزراعية وكيفية الزراعة السليمة فمعظم الفلاحين يزرعون بالفطرة وليس بالدراسة .

٢) يتم عمل دورات أو كورسات زراعية في الجمعيات الزراعية من قبل المهندسين الزراعيين يشرحون طرق الزراعة الحديثة .

٣) يتم الاستعانة باحدث الآلات الزراعية وتعليم الفلاحين كيفية التعامل معها .

٤) تقسيم الفلاحين اراضيهم لفصول كالفصول الدراسية ومجموعات تزرع محاصيل محددة تحت إشراف علمي وذلك لتوفير كل المحاصيل المهمة للدولة .

٥) ادخال محاصيل زراعية جديدة بمناهج جديدة تصلح للزراعة واستحداث هذه المحاصيل يجدد الروح الحماسية عند الفلاح ويزيد من دخله .

١) استخدام اشكال جديدة للمدارس كالتعليم في الأماكن الزراعية المفتوحة وهذا مفيد جدا لدراسة بعض المناهج الدراسية .

٢) الري بالأخلاق

من المعروف ان الماء في الحياة المادية هو الأخلاق في الحياة الروحية لذلك فلا بد وانه كلما يروي الفلاح ارضه بالماء كل فترة من الزمن لابد وان يروي المسنولون عن التعليم طلابهم بالأخلاق القويمة فهي التي تستخرج رجالا ونساء مجتهدين ونافعين لانفسهم ولمجتمعهم وكما يهذب الفلاح زراعاته في الحقل يجب ان يهذب المعلم طلابه في الفصل.

الرياضة والثقافة

* ان الرياضة من مقومات الحياة المادية المهمة للانسان ولكن الناس تكتفي هذه الايام بمشاهدتها وليس ممارستها واثناء هذه المشاهدة يظهر العشق الجنوني لها والهيام بها ولكن عند الممارسة يظهر الضجر والملل منها وتختلق الاعذار للتوقف عنها وهذا تماما ما يحدث عند مثيلتها الروحية وهي الثقافة . فالرياضة فى الحياة المادية تقابل وتكافئ الثقافة فى الحياة الروحية .

الممارسة للرياضة

يظهر الحب الشديد لها عند المشاهدة ويظهر الضجر والملل عند الممارسة فنجد الكثير من الناس تكتفى بالمشاهدة فقط .

الملاعب والنوادي

الملاعب هى الأماكن التى يمارس فيها الرياضيون رياضاتهم المختلفة وهى محددة المساحة ومنشأة على قوانين خاصة لكل لعبة.

- الرياضة هي مجموعة من التدريبات والتمارين الجسدية التى يقوم بها الإنسان الغرض منها تغيير أماكن اختزان الدهون والكربوهيدرات وهى التى تعطى للجسد شكله العام وكذلك تقوى العضلات وتنظم حركة التنفس فتكون النتيجة المطلوبة هى جمال الجسد الإنسانى .

التنافس فى الرياضة

يبلغ أشده وخصوصا فى نهائى المباريات ويستمتع به الناس فكل من المتنافسين يريد ان ينتصر ويرفع علم وطنه ويفوز بالميدالية الذهبية ويرفع الكأس وهذا يحدث علنا امام الناس وتظهر نتيجته فورىة بعد الانتهاء من المباراة وينتهى عند الانتصار فى السنة المقبلة عندما يفوز المهزوم على الفائز

الممارسة للثقافة

كذلك يظهر الحب الشديد لها عند مشاهدة المثقف وهو يتحدث ببلاغة وفكر قوي ويظهر الضجر والملل عند الممارسة والاطلاع والقراءة وتجد الكثير من الناس تكتفى بالاعجاب فقط .

دور الثقافة والمكتبات

هى الأماكن التى يمارس فيها المثقفون ثقافتهم المختلفة وهى مقسمة الى نوعيات من الكتب .

- الثقافة هي مجموعة من التدريبات والتمارين الروحية والعقلية التى يقوم بها الإنسان والغرض منها تغيير حدود المعتقدات والقناعات أو الغائهم واستبدالها باخرى جديدة وصحيحة وهى التى تعطى الروح شكلها العام وكذلك تقوى الأفكار والمعلومات وتنظم الدوافع فتكون النتيجة المطلوبة هى جمال الروح الإنسانى .

التنافس فى الثقافة

يحدث تدريجيا ونتيجته تظهر بعد فترة ليست بالقليلة وأحيانا من يحدد الانتصار لشعب من الشعوب على الآخر هم الاجيال القادمة تماما مثلما توصلنا نحن الى ان الفراعنة كانوا أكثر

ويعيد الميدالية مرة أخرى ويرفع علم وطنه .

الرياضة والفنون

الرياضة هي جزء ملحق بالفنون أي أن الفنون اشمل واعم من الرياضة ولا يقلل هذا من أهمية الرياضة فهي مهمة ولكن تبعا للعلم الشامل ونظرتة الشاملة فان الثقافة أهم منها.

القناة الرياضية

كابتن ذو جسم رياضي مهذب الشعر جذاب يتكلم وحوله مجموعه من الكباتن يتحاورون ويحللون مباراة كرة القدم أو اليد أو التنس ولكن الغريب انهم يرتدون بدلات كاملة بالكرافات ولا تعلم لماذا وإذا كانت هي أول نظرة لك على التلفاز ورائيتهم لحسبتهم أعضاء في الكونجرس الأمريكي يتناقشون في مصير الدول واقتصاد العالم ومشاكل محدودى الدخل والفقراء في الكوكب .

ثقافة من غيرهم ولا ينتهي هذا الانتصار بل يظل في الذاكرة يبيت أثره في الاجيال التالية فهو موروث ثقافي تستفيد منه كل الاجيال .

الثقافة والفنون

الفنون هي جزء ملحق بالثقافة أي أن الثقافة اشمل واعم من الفنون وهنا تظهر قيمة الثقافة بالنسبة للانسان والشعوب عامة فلقب المثقف اقوى روحيا من لقب فنان .

القناة الثقافية

فيلسوف ذو جسد نحيل وشعر منعكش وحوله مجموعة من البائسين يتحاورون ويحللون مسألة عميقة في الجدلية المادية واءاء نيتشه وفلسفة كانت والمذهب الاغريقي في الفلسفه والغريب انهم يرتدون ملابس غير متناسقة الالوان ولا تعلم لماذا وإذا كانت هذه أول نظرة لك على التلفاز ورأيتهم لحسبتهم أعضاء في فريق قرية ريفية بسيطة يتناقشون في مأساة خسارتهم في مباراة كروية .

- هذه ليست تهكمات ولكنها الحقيقة لان الرياضيين عرفوا الطريق لاستثارة الجماهير وتحيزها معهم وتمكنوا من ان يظهروا مواطن الاثارة والمغامرة والمتعة في الرياضة فاستقطبوا الجماهير ، اما على العكس فان المثقفين لم يكتشفوا هذا الطريق بعد فأظهروا مواطن القبح فيها والاستهزاء بها فأعرض عنها الجمهور على الرغم من أن الثقافة أهم من الرياضة في الحياة المادية من الروحية وكلاهما فيه خير ولكن الثقافة هي طريق الشعوب عامة للتقدم والرياضة هي طريق الرياضيين فقط للتقدم .

تطبيق العلم الشامل

تطبيق كل قوانين الثقافة على الرياضة

تطبيق كل قوانين الرياضة على الثقافة

١) تأليف كتب تعمل على تثقيف الناس رياضيا تحتوى على قوانين الالعاب وشرح للالعاب الجديدة وتحتوى على تمرينات وتدريبات مصورة للاستفادة منها من قبل الشباب . ٢) استحداث أو اقتراح العاب ثقافية تعتمد على قوة الإنسان الذهنية والبدنية معا يتم نشرها والترغيب فيها . ٣) اقامة مباريات ثقافية فى النوادي والملاعب والساحات كنوع من الرياضة الذهنية . ٤) تأليف العاب ثقافية وإلكترونية يستفيد منها الأطفال من ناحية اللعب وكذلك الثقافة .	١) عمل مباريات ثقافية محلية مثل الكأس والدوري العام ودولية مثل كأس العالم يتنافس فيها المثقفون وكذلك الناس العاديين مما يرتقى بثقافات الناس والشعوب وتسليم كؤوس وميداليات . ٢) تحسين صورة المثقف اعلاميا واختيار مواطن المتعة والاثارة فيها واطهارها للجمهور وتحفيز الشباب للاقبال عليها . ٣) التدريب الثقافي لكل فئات الشعب والاهتمام به وعمل الندوات الثقافية لزيادة الوعي الثقافي للشعوب . ٤) تأليف العاب ثقافية وإلكترونية يستفيد منها الأطفال من ناحية اللعب وكذلك الثقافة .
---	---

- ومن هنا يبدأ دورك يا صاحب العلم الشامل فى استخلاص واستنتاج وتطبيق هذه القوانين حتى تصل الى اكتشاف أو اختراع جديد يضاف الى ايا من الثقافة أو الرياضة على حسب اهتماماتك وميولك الشخصية .

الفصل التاسع عشر الأرواح

إن جميع العلوم الأكاديمية تتجنب دائماً إدراج علم (الأرواح) داخل تصنيفاتها على الرغم من وجود فئة ليست بالقليلة من العلماء المتخصصين فى هذا العلم ويوجد فئات من الكتب والمؤلفات التى تتناول هذا العلم

ولقد تبين لك يا طائب العلم الشامل أن العلم الشامل يسعى لتجسيد الروح بكل معانيها وكل تفاصيل حياتها لذلك كان لزاماً عليه أن يبين كل ما يخص حياة الأرواح وتطورها من بداية النفخ الأولى فى رحم الأم إلى النهاية العظمى وهى لحظة دخولها الجنة أو النار ، - إن حياة الأرواح بعد البعث هى حياة مترتبة على حياة الأرواح بعد الولادة وبعد الموت ولذلك فالأهم للإنسان أن يعرف كيف هى الحياة بعد الولادة وبعد الموت وما هو المنهاج المناسب لاستخدامهم للوصول إلى السعادة الأبدية بعد البعث وعلى ذلك تتضح القاعدة الشاملة وهى ان

❖ الولادة تكافئ الموت و

❖ الموت يكافئ البعث و

❖ البعث يكافئ الولادة

ويتضح ذلك فيما يلى

الولادة بعد إخصاب البويضة بواسطة الحيوان المنوى

يبدأ الجسد في النمو والزيادة في عدد الخلايا ثم يتم نفخ الروح فيه وروح الطفل كبيرة ليست صغيرة لأنها طاهرة غير مذنبه مؤمنة على الفطرة ولكنها غير مكلفة وإذا مات الجنين له الجنة

يحيا الجنين في رحم الأم وهو حرم الأم أى متعلق بها ملازم لها

ولو افترقا فسوف يموت

حياة الجنين

الحياة في رحم الأم

يعيش الجنين حياة جسدية بكل معنى الكلمة يتغذى من الأم ويكبر ويتشكل بكموسومات أمه وأبيه وليس له أى إهتمامات إلا جسده ولكنه أحيانا تشعر روحه بالقلق والتوتر لأسباب نفسية خاصة بالأم نفسها وما يحيط بها من أسباب نفسية تؤثر عليه

- يكون الجنين محور إهتمام أمه وأبيه فهو يتغذى من الأم وهى تهتم بصحتها من أجله ويهتم الأب بالأم من أجله أيضا وحتى بعد الولادة يهتم الأب والأم بالطفل جسدياً وروحياً عن طريق التربية ولا يتوقف عطاها له إلا في فترة إعماده على نفسه

الموت بعد الموت يدخل الإنسان إلى رحم أمه الأرض

ليعيش فيها حياة الروح يبدأ الجسد في التحلل والنقصان في عدد الخلايا وذلك التحلل يخضع لقانون النسبية فهو يختلف من إنسان لآخر بعض البشر تتحلل أجسامهم بسرعة وأخرى تأخذ أرواحهم وقتاً أطول وذلك يرجع إلى عذابهم لأمر تتعلق بذنوب أجسادهم أو تنعيمهم لأمر تتعلق بحسنات تخص أجسامهم مثل الزناة الذين يعذبون بأجسادهم فترة طويلة قبل تحللها

يحيا الميت في رحم الأرض (القبر) وهو حرم الأرض أى متعلق بها والأرض هى الكوكب الذى يتكون من يابسة وماء وسماء وهذه السماء هى السماء الدنيا لذلك حركة الروح بعد الموت محددة فى الأرض والسماء الدنيا فقط لا تستطيع أن تخرج خارجها والقائلون إنها توجد تحت العرش معناها انها تحت العرش ولكن فى السماء الدنيا مثل الكعبة الشريفة فهى تحت العرش ولكنها على الأرض

الحياة فى البرزخ (رحم الأرض) يحيا الميت فى قبره حياة روحية بكل معانى الكلمة يصل إلى حقيقة الآلة ويعرف مصيره ونتيجة أعماله فى الدنيا ويعيش فى عالم الروح وهو عالم المعانى والأقوال وليس الأماكن والأفعال وليس له إهتمامات إلا روحه ولكن أحيانا تظهر للروح أعمال جسدية كالرزق والطعام والشراب لأسباب خاصة بالجزاء من الله مثل الشهداء الذين هم أحياء عند ربهم يرزقون

الميت فى القبر كالجنين فى الرحم ينتظر أيضا الإهتمام من أمه وأبيه ولكن الأم والأب للميت هما الأبن والأبنة فهو ينتظر أن يكون محور إهتمامهم مثلما اهتم بهم وهم صغار لايد أن يهتموا به بعد موته وأن يقوموا بالأعمال الصالحة من أجله

يصومون له ويؤدون الدين عنه ويحجون له ويزكون عنه ويدعون له بالرحمة فهو فى أشد الحاجة لهم وكل هذه الأعمال تحسب له إذا قام الأولاد بها وهذا ثابت شرعياً

كثيراً من الناس يعتقدون أن العلاقة تنتهى بين الأبناء والأباء بمجرد وفاة الآباء ولكن العكس هو الصحيح فهى تبدأ بعد الموت ولكن يحدث تبادل للأدوار بينهما فقبل الموت يكون الأب أباً لأبنائه وبعد الموت يكون الأب أبناً يستحق العطاء من أبنائه

الحركة فى الرحم :

إن الجنين يستغرق وقتاً لى يستطيع أن يتحرك بجسده ولكنه بعد فترة من الحمل يستطيع أن يتحرك ولكن فى حدود حركة الأم وتوجد حركة للجنين لا يملك هو ارادتها بل جعلها الله فى إرادة الأم فهى تستطيع أن تذهب بجنينها أو طفلها فى أى مكان وتنتقل به من دولة إلى دولة أو من مدينة إلى مدينة .

الحركة فى القبر

إن الميت يستطيع أن يتحرك بروحه بعد أن يحاسب حساب القبر ويعرف مصيره وتستطيع الروح أن تصعد إلى السماء أو أن تنتقل من مكان على الأرض أو تقوم بزيارة الأصدقاء والمحبين

وتجالس إخوانها وتتحدث اليهم ولكن تلك الحركات والسلوكيات ليست بإرادة الروح نفسها وإنما تكون نتيجة لأعمالها فى الدنيا فالقبر إما روضة من رياض الجنة فيها التزاور والسياحة وإما حفرة من حفر النار فيها القيود والاعلال والسجون والعزلة والوحدة

الولادة إلى الآخرة

يموت الإنسان ويعيش فى قبره الى أن يأذن الله بولادته من رحم الأرض فى البعث إلى الآخرة وقد دخل رحم أرضه (قبره) صارخاً باكياً وعارياً إلا من كفنه

الولادة الى الدنيا

يولد الإنسان ويخرج الى النيا من رحم امه باكيا وصارخا عاريا

الحياة الروحية فى البرزخ

إن الإنسان فى القبر يتخلى عن كل العمليات الجسدية مثل الإكل الطعام والشراب والجنس ولا يعيش الا حياة الروح وهذه الحياة إما أن تكون فى روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار وغالباً وما يكون النعيم والشقاء فى حياة البرزخ معنوياً لأنه يقع على الروح فى معظم الناس ومعظم الأحيان ويكون

النعيم فى البرزخ هو النعيم بالمعنى

ويكون الشقاء فى البرزخ هو الشقاء بالمعنى

النعيم بالمعنى ، فيه تتمتع الروح بمعانى السمو والرفعة مثلما كانت تتمنى ذلك فى الدنيا هذا النعيم هو لذة الشعور الروحي بحقيقة الروحانيات الجميلة ومن مظاهره

١- الحرية فالروح الفائزة لها حرية الحركة فى التزاور والمجالسة

٢- الكرامة فالروح الفائزة لها كرامتها ولاتهان بالكلام ويتم التعامل معها بالألفاظ الرقيقة

٢- الترحيب والحفاوة والتناء والمدح

الشقاء بالمعنى

هو أقصى ما تكرهه الروح فيه تشقى الروح بمعانى الحقارة والوضاعة مثلما تكره فى الدنيا وهذا الشقاء بالمعنى له عدة مظاهر وهى

١- القيود والسجون وسلب الحرية للروح الخاسرة

٢ - الأهانة للروح الخاسرة والتعامل بالألفاظ الكريهة المذلة

٣ - الترهيب والتحقير والقذح والهجاء

البرزخ والمشاهير

هل تساءلت يوماً يا طالب العلم الشامل عن مصير أشخاص مشاهير مثل نيوتن أو ارسطو أو أديسون ولكل المشاهير الذين قدموا للبشرية أهم وأفضل الاختراعات والاكتشافات التي تستفيد منها البشرية إلى الآن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعوا له صدق رسول الله .

١- لقد ذكر الحديث ابن آدم ولم يذكر المسلم أو المؤمن

٢- إن الله يغفر الذنوب جميعاً إلا أن يشرك به

من ١،٢ يتبين لنا أنه لو كان أديسون أو مخترع الطائرة أو السيارات انساناً لا يشرك بالله فهو بذلك يستحق أن ينتظر في حياة الروح امتداد أعماله الصالحة من الصدقات الجارية والعلم الذي ينتفع به والولد الصالح الذي يدعو له وكلما زادت هذه الحسنات كلما ثقل ميزانه يوم الحساب ولا غرابة أن يدخل الجنة

٣- أنه من غير المعقول بل من المستحيل أن تكون الأعمال العظيمة التي غيرت تاريخ البشرية وصنعت أعظم اعمار للأرض كلها أن تكون بلا أجر بلا جزاء وأن يخلد أصحابها في النار ولا يأخذون فرصتهم كاملة في الاستفادة من امتداد العمل بعد الموت بهذا العلم المنتفع به والصدقة الجارية والولد الصالح

تحضير الأرواح

إن تحضير الأرواح يجد إنكاراً من كل العلماء لما له من سمعة سيئة وانها باب للنصب والأحتيال والشعوذة ولكنك يا طالب العلم الشامل تعرف الآن أن الأرواح تعيش بيننا وقريبة منا في في السماء الدنيا وفي القبور وتستطيع مقابلتها والتحدث اليها في المنام ومن المعروف أن الرؤيا حق إذا كنت مستعداً لها متمماً لشروطها

أن تحضير الأرواح عملية مقبولة نظرياً ولكنها صعبة عملياً فلا تتم إلا للصالحين المتقين وتستطيع أن تقول أن الأرواح نفسها تسعى جاهدة للتواصل مع عوائلها الأحياء لكي توصيهم وتدفعهم للدعاء لها وعمل الحسنات التي يمكن أن تحسب لها مثل الصدقة والحج والعمرة وكذلك الصيام فهم في أمس الحاجة لذلك

فمن جاءه شخص متوفى في منامه فليعلم أن هذه الشخص المتوفى في حاجة ماسة لدعائه وليس العكس إنه جاء ليحل مشكلة للشخص الحي فهذا الخطأ شائع

الشفاعة

إن الشفاعة هي الأمل الذي يعيش عليه الأرواح في حياة البرزخ فكل منهم عرف مصيره ومعظمهم يحتاج ليستطيع لشافع يشفع له عند الله ليخفف عنه أو يغفر له ويبدل مصيره من النار إلى الجنة فحياة البرزخ هي فرصة أخيرة للإنسان يستطيع أن يبدل مصيره فيها عن طريقة أهله وأبنائه وأقاربه ومحبيه وكذلك شفاعة الأنبياء والرسل

هنا يأتي دور الأنبياء والرسل في الشفاعة لامهم ولكن الله قد أختص سيدنا محمد (ﷺ)

بالشفاعة وجعله شفيعاً للناس جميعاً ولكل الامم والطوائف من سيدنا آدم وحتى يوم القيامة

- إن حياة الأرواح فى البرزخ ليست حياة إنتظار وفقط بل هى فرصة لتغيير الأحوال المصيرية لما بعد البعث لذلك يكون من الواجب على الأبناء والأهل استغلال هذه الفرصة لتغيير حال ميتهم إلى الأفضل والمساهمة فى تغيير مصيرة إلى النعيم

إن الملائكة هم من يملكون السلطة فى الحياة البرزخية ويتحكمون فى حياة الأرواح والأجساد فيها ولذلك فإن الحياة البرزخية أشبه بمدينة يسكنها الأرواح ويحكمها الملائكة ويزورها الأحياء من وقت الآخر يجلبون الذاد الروحي لأقاربهم من الأرواح هذا الذاد هو الصيام والحج والأعمال الصالحة إذا لم يأتى هذا الذاد من الأحياء ستضل الأرواح فقيرة بئسة تعيش حزينة مثل السجين الذى لم يتذكره أهله بالزيارة

الفصل العشرون الإدمان والمخدرات

إن المخدرات من أهم واغرب الموضوعات العلمية ومثلما حاولت ان تقتلنا قتلناها بحثا وخصوصا فى كليات الصيدلة التى اتشرف بالانتماء اليها فقد قمنا بدراسة جميع أنواعها وتقسيماتها وتأثيراتها وكيفية علاجها والتخلص منها ولكننا سنتناولها فى هذا الفصل من منظور العلم الشامل .

المخدرات والإنسان الفلكي

ان تناول المخدرات يسبب للإنسان حالة من خسوف القمر المستمر حيث ان المخدر يوجه ويحرك العقل (القمر) الى منطقة ظل الجسد (الأرض) فينشر الظلام الدامس على العقل ولا تصل إلية اى معلومات من الروح (الشمس) وتسود الغيوم والظلمات العقلية (الجهل) ويتوقف العقل فلا يستطيع ان يفهم أو يحل أو يحل اى مشكلة حتى لو كانت صغيرة لان الظلام دامس .

- لا يستطيع هذا الكيان الإنسانى من الروح (الشمس) والعقل (القمر) والجسد (الأرض) ان يتعامل مع اى كيان آخر وخصوصا لمن تناول جرعات عالية من المخدرات لان الظلام يملأ الفلك الخارجى ولا يستطيع العقل (القمر) الرؤية .

المخدرات والنظرية الدينية

إن النظرية الدينية فى العلم الشامل تنص على

(إن الأديان هى وصايا البقاء والابقاء)

- ولذلك فان كل فرض وواجب ومستحب دينيا له فوائد للروح والعقل والجسد وكل منكر ومكروه له اضرار على الروح والعقل والجسد هذا وان لم يتفتق الفكر وتتولد الحكمة لمعرفة ذلك فى جميع النصوص والتعليمات وهذا ليس عيب النظرية بل هو تقصير فى الفهم من المتلقى .

- إن الدين قد حرم تعاطي المخدرات والمسكرات بكل أنواعها تحريماً شديداً ولقد أسهمت الأبحاث العلمية والتوصيات الطبية ووضحت خطورة تعاطي المخدرات وتدميرها للروح والعقل والجسد .

ولذلك لم يحرمها الدين فقط لاجل الآخرة بل لاجل الدنيا أيضاً لأنه يحافظ على جسد الإنسان من الأمراض ويسعى به إلى البقاء سالماً معافى فلو أن عرفات ابوعيطه كان مدمناً لكان مذبذباً ولو كان مذبذباً لكان مريضاً ولو كان مريضاً لصار ميتاً ولو صار ميتاً ذهب عنه البقاء .

المخدرات ونظرية الأمراض والذنوب

إن المخدرات هي مرض وذنوب في ذات الوقت

فهى مرض لأنها تسبب أمراض السرطان فى الرئتين والدم وكذلك التهاب الكبد والكثير من الأمراض.

وهى ذنوب لأنها عصيان لأوامر الله .

وفىها من التبذير وإهدار المال والصحة وإهلاك النفس مما يجعلها تنصدر قائمة المحرمات والذنوب

- إن نظرية الأمراض والذنوب فى العلم الشامل تنص على أن الأمراض فى الحياة المادية تكافئ الذنوب فى الحياة الروحية .

وإن العلاج من الأمراض المادية يكافئ التوبة من الأمراض الروحية وإن الأدوية المعالجة للأمراض المادية تكافئ وتمثل الأذكار لعلاج الذنوب الروحية .

ولأن معظم المخدرات هى مواد كيميائية تستخدم فى أغراض طبية علاجية ولكن تناول وتعاطي جرعات كبيرة منها يؤدى إلى إدمانها والتقييد فى تعاطيها ويؤدى إلى ما يسمى بالاعتماد النفسى والجسدى عليها .

وهذا ما يحدث فعلا مع بعض الازكار المختلفة فهي علاج روحي وطبي للأرواح والقلوب لكن الاستغراق الكامل فيها يؤدي الى ادمانها والتقيد بها ويؤدي كذلك الى الاعتماد النفسي والروحي عليها

وهذا ما يحدث فعليا مع الصوفية الذين استغرقوا في الازكار والأوراد وادمنوها حتى لم يتبقى لهم وقت للعمل والانتاج ومجاعة الحياة المعاصرة تحت شعارات فاضلة في معانيها مثل الزهد والترك وقطع الامل في الدنيا .

الازكار علاج للذنوب ولكن الاستغراق فيها أحيانا ليس من الخير فسيدنا عمر رضي الله عنه رأى رجلا يلتزم بالمسجد والذكر ليلا ونهارا وكان يعوله اخوه فقال ان اخيك خير منك .

نتعجب عندما نرى احوال بعض الصوفية فهم يعيشون في عالم آخر غير الذي نعيش فيه ولا يتكلمون فيما نتكلم فيه يعيشون في عالم الخيال الديني الذي يملأه الهذيان والهلوسة في الكثير من الأحيان تماما مثل من يتعاطي المخدرات مع الاختلاف الكثير في النوايا بين هذا وذاك ولكن الصورة الخارجية للحالتين متشابهة الى حد بعيد .

وتتعجب كثيرا يا صاحب العلم الشامل من ان بعض مرتزقة الصوفية يستخدمون المخدرات كالحشيش لكي يساعدهم على طول اجتماعاتهم ورقصهم وتمايلهم مع اذكارهم ولا يجدون في ذلك حرجا ما وانه يتناولونه لله ولذكر الله.

إن المخدرات تكون اما :

١- طبيعية : تستخلص من النباتات مثل الافيون (الخشخاش) والحشيش (القنب) والقات والكوكايين والتبغ والشكران والداتورا وجوزة الطيب .

والعجيب انه توجد الكثير من النباتات التي تستخلص منها المخدرات

فهل يوجد من الحيوانات ما هو مخدر عند تناوله كطعام ؟

من المعروف انه توجد كثير من الحيوانات التى حرم الله اكلها وتناول لحومها ولم يذكر انها مخدرة وقد اثبت العلم انها تصيب الإنسان بأمراض عديدة فهل يبحث العلم فى عملية استخراج المخدرات من اجسام الحيوانات ؟

٢- مخدرات مشتقة (مخلقة) من النباتات مثل المورفين والهيريون وهي مهمة وخطيرة جدا .

٣- LSD مشتقة من فطر الاريجوت

٤- الغراء والبويا والتولوين وثانى اكسيد النيتروز .

٥- مخدرات ليس لها اصل مثل الباربيتورات والبنزوديازيبين والامفيتامينات

وهذه المخدرات تستخدم على نطاق واسع فى المجالات الطبية

الباربيتورات والفصلان

ان المخدرات التى لها اصل كيميائي مثل الباربيتورات والبنزوديازيبين وهى المنتشرة على نطاق واسع جدا فى عالم المخدرات فهي تستخدم كمنومات ومهدئات ومعالجات للقلق والارق والاكتئاب والكثير من الأمراض النفسية وهذه المواد تعتمد فى عملها داخل الجسم على طريقة تثبيط أو زيادة القدرة التثبيطية لمستقبلات الـ GABA وهى التى تفتح الطريق لدخول الكلور CL داخل قنوات الكلور CL Channel الذي يسبب حدوث تثبيط للأعصاب وتخدير للجسم وفصله عن الواقع لان الكلور وظيفته الروحية والمادية هى الفصل .

وهذا استدلال لغوي عامي طبيعي ليس به اى تكلف علمي اطلاقا فالمخدرات وعلى حد قول متعاطيها تعمل ما يسمى بالفصل أو الفصلان عن العالم المحيط وهذا هو عمل الكلور .

وذلك من ابحاث العلم الشامل التطبيقية في علاج الادمان هى ان يتم سحب أو تقليل نسبة الكلور داخل جسم الإنسان بكل الطرق المتاحة والاقبال من تناول الاطعمة التى تحتوي على الكلور مثل ملح الطعام وهذا مجال للبحث التطبيقي الذى ندعو اليه من خلال العلم الشامل .

المخدرات ونظرية الاعتماد

ان الوظيفة الروحية للمخدرات هي الاعتماد وكأنها غاية روحية تسعى جاهدة للوصول اليها وجعل الإنسان يعتمد عليها ويرتبط بها والاعتماد على المخدرات يكون اما :

١- روحيا : كما فى الحشيش والكوكايين والقات

٢- جسديا : كما فى الباربيتيورات والافيون والمورفين والهيدروجين والبنزوديازيبين

الاعتماد الجسدي يتمثل فى ان الأعضاء لا تستطيع ان تقوم بوظائفها الأساسية الا فى وجود المخدرات وكذلك الاعتماد الروحي فان الروح لا تستطيع القيام بوظائفها الا فى وجود المخدرات وعلى ذلك توجد الكثير من المخدرات التى تستهدف الروح والسيطرة عليها .

المخدرات الطبيعية الداخلية

ان جسم الإنسان يحتوى على أماكن خاصة تستطيع إفراز مواد مخدرة طبيعية تكون مسؤولة عن تحديد المزاج العام الشخصى وحالته النفسىة والعضوية هى:-

مثل المخدرات الطبيعية فى ارتباطها بأوقات معينه فعندما يختار المدمن أو يعتمد على المخدرات الخارجية ان يتناول جرعه فى الوقت المحدد كذلك تفرز المخدرات الداخلية فى وقت محدد وهذه الأوقات مثل :-

١ - الامساك بهزمة من الأموال

ان النقود من الاشياء التى تشعر الإنسان بالفرحة والانتشاء وكأنه نوع من الادمان هو ادمان ورائحة المال ولمس المال اليس هذا ادمانا يجعل بعض الناس يقتلون من اجل المال ويخدعون ويتذللون ويهانون من اجل المال

٢ - إدمان الجنس

الجنس فى وقته واثناء العلاقة الحميمة يفرز كثيرا من الامفيتامينات والاندروفينات الداخلية التى تشعر الإنسان باللذة والانتشاء كانه ادمان حقيقي روحى .

٣ - إدمان السلطة

انه فى وقت التسلط وفرض السيطرة تفرز الكثير من المخدرات الداخلية يشعر الإنسان بعدها باللذة والانتشاء فتحوله الى مدمن للسلطة يسعى جاهداً للاحتفاظ بها وتكرار هذا الشعور والتلذذ به ولا يشعر بنفسه إلا هو متسلط ولا يستطيع التوقف عن استخدام السلطة وهذا هو الادمان الروحى .

استدلال لغوي

من الاستدلال اللغوى لكلمة المخدرات تجدها تتماثل مع كلمة المدخرات والمخدرات مصطلح فيزيائي يعبر عن بطاريات للطاقة الشمسية تقوم بتخزين الطاقة الكهربائية بشكل كيميائي والتى تتحول فيما بعد لطاقة كهربية .

وتبعاً للعلم الشامل يبين التشابه الواضح بين المصطلحين لان المخدرات هى مواد محفزة لسلوكيات اجتماعية خاصة مثل البطاريات التى تولد الطاقة الكهربائية (اجتماعية) فى اسلاك بلاستيكية والمخدرات تقوم بتخزين هذه السلوكيات الاجتماعية داخل تركيبها الكيميائي الذى بمجرد ان يتعاطاه الإنسان تتولد عنها هذه السلوكيات الاجتماعية التى تكون مفقودة ومستترة فى معظم الأحيان وكأن ذلك يوحى بأن المخدرات هى بطاريات تشحن الجهاز العصبى والروحى للإنسان بطاقات اجتماعية تتولد عنها سلوكيات اجتماعية معينة .

الفصل الحادي والعشرين طب الخريطة

بعيدا عن الحتمية الجغرافية واستبعاد البيئة والجغرافيا للإنسان لا احد يستطيع ان ينكر التركيب البشري لانسان الخريطة وحركته الكونية المرتبطة بالكوكب وتأثيره فى البيئة المحيطة تماما مثلما تتأثر أعضاء الإنسان الداخلية والخارجية فى رحلته الحياتية منذ ان ولد الى ان يموت وتموت معه اعضاؤه فى هذه الرحلة التى تشهد موت الخلايا الجسدية آلاف المرات واحلال غيرها بها ومرض أعضاء معينة فى جهاز معين وسلامتها وبتر أعضاء واستبقاء أعضاء اخرى فالإنسان الذي يسيطر فى معظم الأوقات على البيئة هو فى ذات الوقت مسيطر عليه من قبل البيئة، فهو ما بين مؤثر ومستقبل للتأثير هذا ليحفظ التوازن بين العضوى واللاعضوى ولتكتمل الاقدار التى كتبها الله للكون الكامل .

طب الخريطة هو

طب السياسة فإذا كنت ممن يريدون ان يتعلموا السياسة على أصولها ومن أوسع أبوابها فالعلم الشامل يوفر لك الفرصة لأنك فى هذا الكتاب تتعلم السياسة المعتمدة على طب الخريطة .

إن الخريطة هى

رسم هندسي بلغة رمزية تمثل صورة شمولية للمجال فهى وسيلة جغرافية تستطيع من خلالها معرفة وتحديد أماكن ومواقع الدول والتعرف من خلالها هذه المواقع على خصائص البشر القاطنين فى هذه الأماكن فعادة ما ستجد ان كل مكان على وجه الأرض يميز سكانه بميزات خاصة وثقافات خاصة به يجعلهم مختلفين عن باقى سكان المناطق الاخرى .

سنجد ان موقع المكان على الكرة الأرضية يطبع خصائصه وطباعه على ساكنيه على اختلاف اعمارهم من القدماء الى المعاصرين ومن الاجداد الى الابناء والاحفاد ويستغرق الساكن من مسكنه والسكن من ساكنه فالكثير من الانثروبولوجيين الاجتماعيين ارجعوا الصفات العقلية والنفسية للبشر الى البيئة الطبيعية والأرض والمناخ ويتضح ذلك فى الصفات الجسدية وكذلك من الصفات الروحية.

يشترك أصحاب المكان الواحد فى صفات خاصة وخصائص وتراكيب مشتركة كاشكال متقاربة ولغات خاصة تعرفهم بسيماهم وكأن المكان هو الذي شكل اجسادهم وأرواحهم وعقولهم .

عندما تدرس طب الخريطة ستكون قادرا وقديرا فى فن السياسية ستفهم كل شخصية تتعامل معها من خلال معرفتك لمكان نشأتها وموقعها على الخريطة .

ستتعرف على الحكمة القدرية لمصير الشعوب الفائته والشعوب المعاصرة

ستتعرف على الاسباب الحقيقية وراء الظواهر الطبيعية

ستتعرف لماذا يهتم الأوروبيون بجمال بشرتهم ؟

ولماذا يعانى الصوماليون من المجاعات ؟

لماذا يتفوق اليابانيون فى الاعمال والاكتشافات ؟

ستتعرف لماذا احتل اليهود فلسطين ؟ وكيف ستحرر فلسطين

إن العلم الشامل يعتمد على النظرية التى تقول ان (العالم هو ظل الإنسان على الخريطة)

بمعنى ان شكل الإنسان وكامل صورته مرسوم على الخريطة بشكل اليابسة ولكن اختلفت هيئته بسبب كروية الأرض فلو تخلت الأرض عن كرويتها ووضعت الخريطة على ارض ثلاثية الابعاد لظهر هذا الإنسان من اليابسة وحوله الماء .

وعلى ذلك فانسان الخريطة هو انسان كامل الهيئة والصورة تتكون من أعضاء خارجية وأعضاء داخلية تتمثل بدول وأماكن وأقاليم .

كل دولة موجودة على موقع معين من انسان الخريطة تمثل عضو من أعضاء هذا الإنسان تحمل صفات ووظائف وخصائص هذا العضو فى الجسد وتقوم بنفس دور العضو فى الجسد الإنسانى اى ان الدولة التى تمثل عضو تقوم بدور هذا العضو فى حياة انسان الخريطة الذي يمثل انسان البشرية جمعاء .

ومن العجيب انك ستجد ان الموقع على وجه الأرض يقاربه موقع العضو فى جسم الإنسان وله نفس الخصائص والوظائف والصفات .

وستتعرف على أهم الدول الأعضاء والأعضاء الدول فى انسان الخريطة البشرية

١- روسيا رأس العالم

تأخذ روسيا موقع رأس انسان الخريطة لذلك فهي تأخذ كل خصائص وصفات ووظائف الرأس فى الإنسان وتقوم بدور الرأس فى العالم .

إن الإنسان الروسي من اعقل البشر واذكأهم ويظهر ذلك فى التكنولوجيا المتقدمة التى وصلوا اليها وابحث الفضاء والتقدم الاقتصادي والحربي ان أول ما يلجأ اليه الإنسان الروسي فى حل مشكلاته هو رأسه وعقله لذلك تتميز السياسة الروسية بالرزانة والثقة .

٢- السعودية قلب العالم

إن المملكة العربية السعودية تأخذ موقع القلب بإنسان الخريطة وبالتالي فهي تحمل خصائص ووظائف القلب فهي منطقة روحية حيث انها مهبط أعظم الديانات على وجهه الكرة الأرضية وهو الاسلام وكانت مكانا خاصا حدثت به العديد من المعجزات وسكنها أعظم الشخصيات الحبيبة الى الله مثل سيدنا محمد وسيدنا إبراهيم عليها السلام .

من الطبيعي ان تتحول انظار ووجوه كل الخليقة الى هذا المكان لاداء فريضة الحج .

فريضة الحج والقلب

إن اندفاع وتوجه الناس الى قلب الأرض في المملكة العربية السعودية في مكة كأنه اندفاع الدماء الى القلب تلك الدماء التي تأكسدت بدوافع الايمان اندفعت الى قلب العالم لكي تتشبع بالايمان ثم يدفعها بعد ذلك في شرايين الحياة لتصل الى كل ارض وكل مكان تنشر فيه الخير والهداية والمنافع للبشر .

وكأن فريضة الحج هي جزء من الدورة الدموية القلبية الروحية البشرية الإنسانية لإنسان الخريطة

٣ - مصر الرئة اليسرى للعالم

تمثل مصر الرئة اليسرى لإنسان الخريطة فهي متنفس العالم من دونها يموت فهي تمثل اقدم الحضارات فالرئة محط استقبال الاكسجين الذي يصلها وتنقله عبر الدم الى جميع الجسم ليولد الطاقة وكذلك مصر فهي محط استقبال الدوافع الإنسانية التي تصل اليها وتنقلها عبر الانظمة الى جميع دول العالم فهي التي علمت العالم التوحيد والعزة والشموخ .

ومصر هي التي حركتها دليل على وجود الحياة في العالم مثل حركة الرئة التي هي دليل على وجود الحياة في الإنسان ووجود العالم مرتبط بوجودها وعندما يموت يموت العالم فهي كنانة الله في ارضه ومحفوظة بحفظ الله الى يوم القيامة لأنها اخر ما يتنفسه العالم من الحياة .

٤ - الجزائر الرئة اليمنى للعالم

إن الجزائر تمثل الرئة اليمنى لإنسان الخريطة وتظهر كذلك في التشابه في العادات والتقاليد والاعراف بين الشعب المصري والشعب الجزائري وكذلك الاخوة في الاسلام بينهما والاخوة في العروبة التي تجمعهما وكأنهما رئتي العالم اليمنى واليسرى .

٥ - أمريكا كبد العالم

ان شكل أمريكا على الخريطة يأخذ شكل الكبد وستلاحظ انها على شكل فصين (tow lobes) مثل الكبد تماما وكذلك فأمريكا تأخذ خصائص ووظائف الكبد فى انسان الخريطة فهي تحمل على عاتقها مشاكل العالم وتتدخل فى كل شبر من الكرة الأرضية وتتدخل فى شؤون الدول المختلفة صحيح ان تدخلاتها فى معظم الأحيان تكون فاشلة ولكن هذا لا يمنع انها تقوم بدورها فأحيانا يكون الكبد مريضاً وكسولاً ومصاباً بالفيروسات فيصيب الجسد كله بالمرض والعلل .

وانت تري يا صاحب العلم الشامل ان العالم ملئ بالفيروسات الضارة والكائنات المخربة فهي تستهدف من قبل من يريد مرضه وانهاك قوته وكبد العالم (أمريكا) مثل كبد الإنسان مصاب بتلك الفيروسات .إن أمريكا تقوم بكل وظائف الكبد الإنسانية

١ - وظائف تصنعية :

تقوم أمريكا بتصنيع كثير من الاشياء والحاجات التى يحتاجها الإنسان وتقوم بتصديرها للعالم اجمع ، كذلك هى تحتكر صناعات معينة تهدف بذلك السيطرة على العالم وتريد ان تنشر ثقافتها ومعتقداتها بغزوها الفكرى والثقافى للعالم .

٢ - وظائف تنظيفية :

أمريكا تريد التخلص من المجموعات الضارة بالجنس البشرى كالارهابيين والمتمردين الذين يضررون بمصالحها ومصالح حلفائها

هذه الوظيفة روحية لأمريكا وجسدية لكبد العالم لأنه يقوم بتخليص الجسد من البكتريا الضارة والأدوية الضارة وتوابع الايض الغذائى والتلوث البيئى .

٣ - وظائف تحويليه :

يقوم الكبد بتحويل الجليكوجين الى جلوكوز فى اثناء الصيام وتصنيع الجلوكوز من المواد الدهنية والبروتين وأمريكا تقوم بخلاف ذلك فهي تسعى جاهدة فى تحويل كل اراء ومعتقدات البشر الخاصة بهم الى ارائها ومعتقداتها الخاصة والالتزام بها حتى لو تعارض ذلك مع مصالحهم الخاصة فهي تسعى للتحكم فى تلك الاراء والمعتقدات للشعوب المختلفة وتفرض ثقافتها وقناعتها .

- فيروسات الكبد الأمريكي :

هى خمس أنواع من الفيروسات التى تصيب الكبد الأمريكي الذى سينهار فعليا ويمرض ويشقى بسبب تلك الفيروسات وسنتأولها بالتفاصيل فى الجزء القادم من الكتاب .

٦ - فلسطين عنق العالم

فلسطين هى عنق العالم المخنوق بيد الصهاينة الذى طالما تألم وعانى كثيرا وهو يقاوم كسره بأيد هولاء الطغاه .

فلسطين عنق العالم الذى يتحكم فى رأسه يوجه عين العالم يمينا ويسارا ليرى طريقه ولكن العالم يأبى هذه الايام ان يرى ويأبى ان يحرر عنقه ويصر ان يظل اعمى لا يرى الا ما يراه اليهود والصهاينة فهم الان يسيطرون على العالم لا نهم يسيطرون على عنقه فيوجهون نظره الى حيث يريدون وسيظل الصهاينة يسيطرون على العالم مادامت فلسطين تحت استعمارهم وتحرير فلسطين هو تحرير العالم أجمع بعدها سيرى العالم الجمال والحرية بعدما عاش طويلاً فى القبح والقمع ويرى العالم السلام بعدما عاش طويلاً مكبلاً بالحروب ويرى الحب بعدما عاش كثيراً فى الكراهية وقبل ذلك اليوم وبعد ذلك اليوم ستبقى فلسطين هى عنق العالم .

٧ - اليونان لسان العالم

تستطيع ان تؤكد هذه المعلومة قبل ان ترى موقع اليونان على الخريطة فأين هي ارض المعلم الأول سقراط واين ازدهرت الفلسفات الإنسانية والحضارات العظيمة انها ارض اليونان التى تتكلم ومهمتها الكلام وموقعها هو موقع اللسان فى انسان الخريطة .

أرض ارسطو وافلاطون وكل الفلاسفة العظام الذين علموا العالم كيف يتكلم .

٨ - تركيا وفرنسا عيون العالم

تركيا هي عين العالم الشرقية التى يرى بها الشرق فقد كانت الخلافة العثمانية هى وجهه نظر العالم ومنذ القدم وتركيا لها مكانتها الكبرى والكثير من الدول يسير على خطوات تركيا كمن يسير مغمض العينين وراء من له نظر حاد .

فرنسا هى عين العالم الغربية فمعظم الدول الغربية يسير على خطاها وتتبع خطواتها كمن يسير مغمض العينين وراء من له نظر حاد .

وستلاحظ ذلك فى كثير من الظواهر مثل الموضه الفرنسية والحياة الفرنسية فهى ترأس الحياة الغربية وكثير من الشباب شغوف بهذه الحياة .

٩ [الأعضاء التناسلية للعالم

تمثل دول جنوب افريقيا والدول الافريقية التى تقع على خط الاستواء الأعضاء التناسلية للعالم لان خط الاستواء هو الخط الفاصل بين النصف العلوى لانسان الخريطة والنصف السفلى له .

ولا تتعجب وتتسرع فى الحكم على هذه المعلومة فالعلم الشامل يعطيك الفرصة كاملة للاقتناع أو عدمه ولن تتعجب إذا تأكدت أن سكان تلك الدول وهذه المنطقة يتميزون بأعضاء تناسلية كبيرة جدا سواء للرجال أو النساء وأعضائهم أكبر بكثير من مثيلاتهم فى الدول والمناطق الأخرى وهذه ظاهرة ملحوظة جدا تستحق التفسير .

[١٠] وسط أفريقيا هو معدة للعالم .

تمثل هذه الدول معدة إنسان الخريطة وهى تقوم بوظائف المعدة فى جسم الإنسان وتحمل خصائصها وحتى أنك تلاحظ أن معظم المشاكل التى تتعرض لها هذه الدول هى من أنواع المشاكل الغذائية التى لها علاقة بالمعدة مثل المجاعات وانتشار والجوع والفقر

[١١] استراليا وأمريكا الجنوبية أقدام العالم :

فاستراليا وأمريكا الجنوبية مثل البرازيل والأرجنتين هم أقدام إنسان الخريطة التى يقف عليها ولا احد يستطيع ان ينكر تفوق ونبوغ تلك الدول فى الكثير من الرياضات المعتمدة على الاقدام مثل كرة القدم التى يعرف القاصى والدانى القدم البرازيلية والارجنتينية وامثال مارادونا وبيليه هذا هو التفسير الطبى الجغرافى لتلك الظاهرة الكروية العجيبة .

تطبيقات طب الخريطة

(١) معرفة التشخيص السليم للأمراض التى تصيب السكان فى هذه المناطق من خلال معرفة دورهم العضوى فى تكوين إنسان الخريطة وهذا يفتح مجال للباحث فى علم الطب .

(٢) معرفة خصائص الشعوب وصفات السكان ومميزات المناطق السكانية من خلال معرفة دورهم العضوى فى تكوين إنسان الخريطة وهذا يفتح مجالات للبحث فى علم السياسة الدولية .

٣) التحليل السليم لتاريخ الشعوب السياسى والمرضى والاجتماعى ويبنى عليه تصديق وتكذيب هذا التاريخ إذا لم يكن مناسباً للدور العضوى لهذه الدول أو المنطقة فى تكوين إنسان الخريطة .

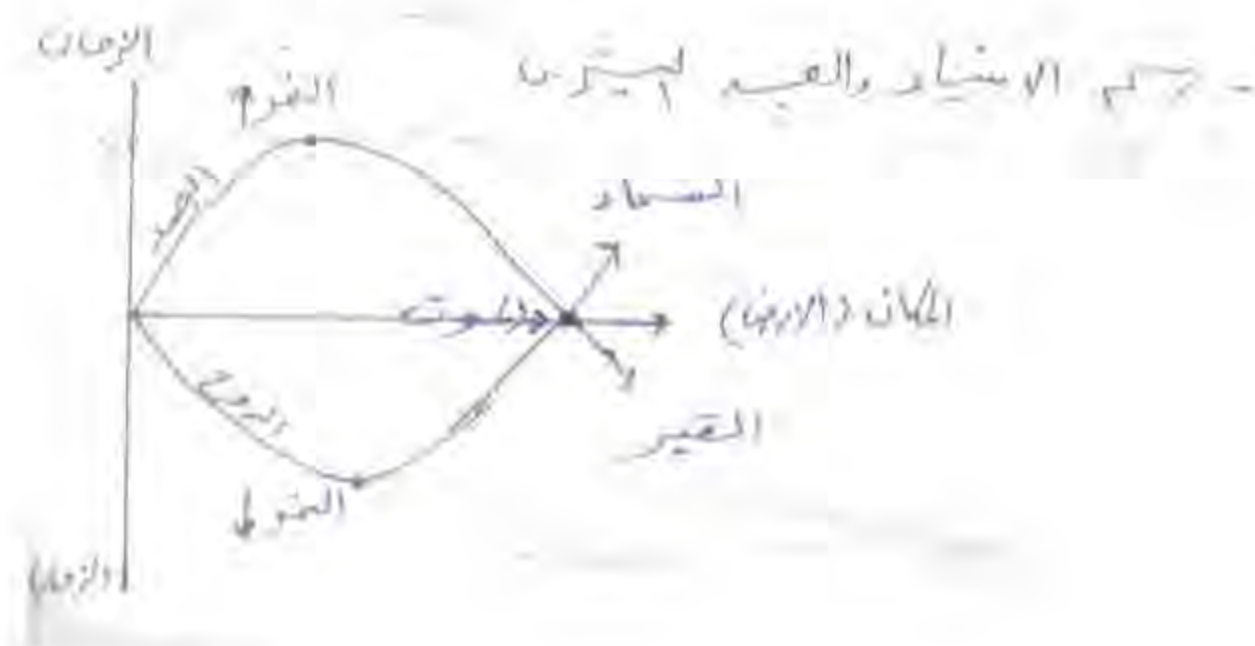
٤) معرفة وتحديد الدول التى يمكن أن تكون من الاصدقاء أو الاعداء على حسب الانتماءات العضوية للجسد الإنسانى والعلاقات بينها .

فمثلا : العلاقة قوية بين القلب والرئة فى الجسد لذلك لا بد أن تكون العلاقات قوية بين المملكة العربية السعودية ومصر والجزائر لتصل لصحة إنسان الخريطة وهذا مفيد جدا للسياسة فى تلك الفترة

٥) معرفة وتحديد الاساليب الدفاعية ضد الأعداء على حسب دورهم العضوى والتقريب الذكى بين الدول والأعضاء على حسب ما تمثله للوصول إلى ذلك .



الفصل الثاني والعشرين الانبياء والجسد البشري



مراحل النمو البشري لابد أن تعيد هذه المراحل مرة أخرى :

إن مراحل النمو البشري للبشرية هي نفس مراحل نمو الإنسان ونمو الإنسان له محورين :

(١) النمو الجسدي : الجسد يبدأ بضعف وهذا واضح للرضع والأطفال ثم يبدأ في القوة في مرحلة الشباب حتى يصل الشخص إلى عمر الأربعين حيث تصل القوة إلى أشدها ثم يبدأ بعد ذلك في الضعف ثم الوهن إلى أن يصل للموت .

(٢) النمو الروحي : إن الروح تبدأ قوية على عكس الجسد نقيه وبرينة وذكية ثم تبدأ في الضعف وكلما زاد حجم الجسم ازدادت قوته الجسدية وضعفت قوته الروحية حتى تصل إلى منتهى ضعفها ثم تبدأ مرة أخرى في استعادته تدريجية للقوة إلى أن تصل إلى منتهى قوتها عند الموت فتخرج صاعدة إلى السماء بموت الإنسان .

هذه المراحل هي نفس مراحل نمو البشرية وسنطبقها فى هذا الفصل مع الربط بينها وبين الأنبياء لان الانبياء يمثلون مراحل هامة فى عمر البشرية التى تتوافق وترتبط بمراحل عمر الإنسان نفسه مثل الطفولة والمراهقة والشباب والكهولة والشيخوخة

مرت البشرية بهذه المراحل بنفس التتابع الزمنى للانبياء وسنبداً بالشرح التفصيلى لهذه المراحل .

أدم : بدأت البشرية بالجسد الأدمى الضعيف والضعف الجسدى فى حق البشرية ليس معناه قوة ذراعه أو طوله لا بل المقصود هو أنه فرد واحد أو زوجين فى مواجهة الأرض كلها بما فيها ومطلوب منه أن يعمرها والنمو الجسدى للبشرية يتم بزيادة اعداد البشر بالتزاوج والتوالد لذلك كانت مرحلة أدم الجسدية ضعيفة وحيدة ثم بدأت تأخذ طريقها للنمو

لكن روح آدم كانت قوية جدا تعلم الاسماء كلها التى علمها الله له وسجدت له الملائكة وغفر الله له خطيئته لذلك بدأت روح البشرية قوية جدا ولكنها ستبدأ فى الضعف مع النمو الجسدى للبشرية .

توالى الانبياء بعد آدم فجاء إدريس الذى تناقل علمه ووصاياه أصحاب العلوم الخفية والقوية ونوح الذى عاش مئات السنوات يدعوا الناس للإيمان بالله ولكن الروح البشرى كان قد بدأ فى الضعف فأفكر وجود الله ولم يصدق الأنبياء أما جسد البشرية فى هذا الوقت كان قد بدأ فى النمو وزاد عدد البشر وتعدت البشرية مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة التى عاشتها البشرية عندما قتل قابيل هابيل ثم دخلت البشرية فى مرحلة الكهولة وعاشتها فى مرحلة سيدنا ابراهيم الذى دعا الله كثيرا أن يرزقه بالولد فرزقه الله باسحق وبعقوب ثم اسماعيل الذى رأى فى المنام أن يذبحه وهو طفل صغير ففداه الله بذبح عظيم وهذا الفداء هو بداية مرحلة جديدة من مراحل نمو البشرية لان روحها كانت قد وصلت إلى قمة ضعفها وجسدها كان بالعكس وصل إلى قمة قوته فزادت أعداد البشر وكثرت البلاد وتعددت الممالك .

وفى يوم الذبح بدأت مرحلة جديدة وهى بداية قوة الروح فى اسماعيل الذى اثر ان يقتل على يد ابيه ارضاءا لله أولا ثم ابيه ثانيا وهى بداية ضعف الجسد

ثم دخلت الروح البشرية فى مرحلة المراهقة عند يوسف عندما أقدم أخوته على قتله واندفعوا فى إلقائه داخل الجب وكان جسد البشرية يقاوم المجاعات وضيق السبل للعيش .

ومات الكثير من الناس من أثر تلك المجاعات والحرب ولكن الجسد ما زال بقوته ولكن هذه القوة تتناقص ثم دخلت البشرية فى مرحلة الشباب عند موسى وكان جسدها يبدو شابا قويا يغير بيديه ويعتمد على ذراعه وقوته .

وكانت روح البشرية شابة قوية تناضل للبقاء ضد الطغاة مثل فرعون ولكنه زادت المجاعات والابتلاءات على جسد البشرية وقتل الكثير على يد فرعون والجراد والقمل والدم والتسع آيات التى ابتلى بهم قوم موسى ولكنه كان جسدا شابا لم يدخل مرحلة الكهولة بعد .

دخلت البشرية فى مرحلة الكهولة عند سيدنا عيسى عليه السلام وكانت روح البشرية قوية وزاد المؤمنون وظهر الحواريون وكان سيدنا عيسى يملك الحكمة التى كانت تنقص البشرية قبل ذلك ومارس الطب وتعلم العلوم الكثيره فأبرى والأبرص وأحيى الموتى باذن الله أما جسد البشرية فكان فى طريقة للكهولة والضعف فزادت وتعددت الأمراض وتعددت أسباب الوفيات حتى احتاجت البشرية إلى روح طبيب مثل سيدنا عيسى يدأوى تلك الأمراض ويشفيها .

ثم دخلت البشرية فى مرحلة الشيخوخة عند سيدنا محمد (ص) الذى جاء بالإسلام الذى اكتملت به روح البشرية وقابله الاستسلام الذى بدأ فيه جسد البشرية فهو الآن من ضعفه سيستسلم للموت لأن الرسول (ص) قال جئت أنا والساعة كهاتين وأشار باصبعيه السبابة والابهام .

تميزت روح البشرية بالقوة وزاد المؤمنون بأعداد كبيرة وانزوى الملحدين وامتلك الأرض الموحدون وامتلك الروح الرحمة التى كانت تسعى لامتلاكها ولم تستطع ذلك إلا بعد أن جاء الرسول محمد (ص) رحمة للعالمين .

أما الجسد فهو الآن فى قمة ضعفه يستسلم للموت ليأتى يوم القيامة ويحاسب الله كل إنسان على ما افترقت يداه وهذا هو العدل الإلهى الذى وعد البشر به فلا بد أن ترد المظالم إلى أهلها ويجازى

المحسن على احسانه ويعاقب المخطئ على أخطائه ويعود الحق للمظلوم الضعيف الذى ضيع حقه ظالم متجبر أو ملك مفترى .

- الإسلام حق

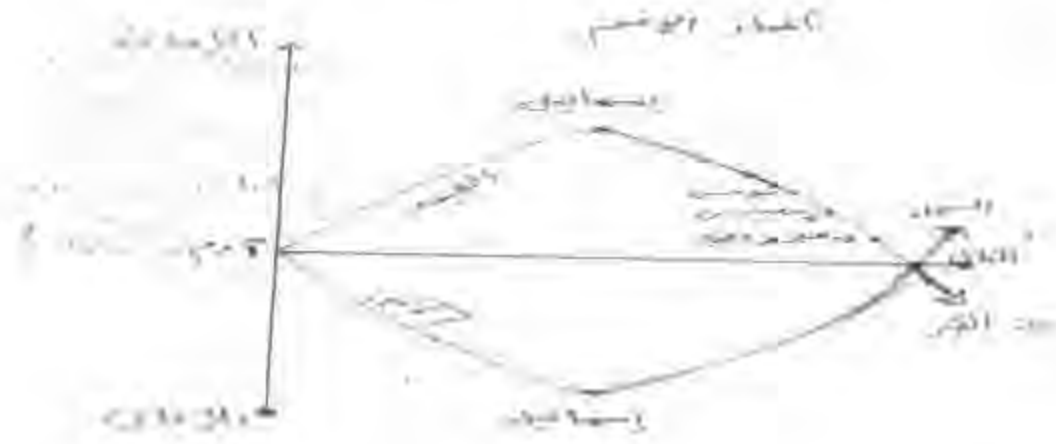
بعد تفصيل مراحل نمو البشرية الجسدى والروحي يتبين لنا أنه لكي يكتمل نمو البشرية لا بد أن تمر بكل هذه المراحل لتصل رغما عنها إلى النهاية وهى يوم القيامة وسنبين لك يا طالب العلم الشامل أن الروح البشرية تنمو لكي تقوى وتبقى باكتساب الفضائل والأخلاق والمعارف وتسير إلى الضعف بعكس ذلك أى بخسارة هذه الفضائل والأخلاق والمعارف .

وستلاحظ أنها اكتسبت القوة والشباب فى عصر سيدنا موسى ثم اكتسبت الحكمة فى عصر سيدنا عيسى فكان لزاما عليها أن تكتسب الرحمة لكي تهدأ وتستعد للنهائية فجاء سيدنا محمد (ص) .

الإسلام دين الرحمة الذى ألقى الرحمة وميز بها روح البشرية وألقى الاستسلام لروح وجسد البشرية لأنها علمت ألا وجبلت على تقبل النهاية الحتمية وهى الموت وقيام القيامة .

لذلك من الطبيعى أن يأتى الرسول بعد سيدنا عيسى لكي يكتمل نمو روح البشرية وجسدها لأنه لم يكن قد أكتمل بعيسى عليه السلام وهذا ما يؤكد لكل الديانات الأخرى أن الإسلام حق وأنه مرحلة من مراحل نمو روح وجسد البشرية كان لابد منها وأن سيدنا محمد هو خاتم النبيين والمرسلين لأنه جاء به وأنه يوجد الاسلام لله والاستسلام له قبل الموت والنهائية .

الفصل الثالث والعشرين أعمار الأمم



تبين من تفصيل مراحل نمو روح وجسد البشرية أن

[١] أمه اليهود

أمنت بسيدنا موسى فكان هو المثال والنموذج standar لهذه الأمه في الروح والجسد فقد كان الجسد شاباً قوياً ظهرت قوته في مواقف كثيرة مثل موقف السقاة وقتل المصري أما الروح كانت ضعيفة وفي طريقها للاستكمال عن طريق الايمان واكتساب المعارف والأخلاق وينقصها الكثير مثل الحكمة والرحمة لذلك عندما جاء سيدنا عيسى وسيدنا محمد (ص) ولم يؤمن به اليهود، توقفت نمو أرواحهم البشرية عند هذا الحد ولم تستكمل أرواحهم الحكمة والرحمة لذلك ترى أمه اليهود أمه شابة جسدياً لا يستطيع أحد أن ينكر أنهم يتحكمون في اقتصاد العالم ويتحكمون في سياسات أكبر الدول ويتحركون بسرعة البرق وراء مصالحهم والسيطرة على باقي الدول وأحلامهم أكبر منهم بكثير ولكن أرواحهم متهورة مندفعه لا تعرف الروية أو الرحمة لذلك تحولوا إلى قتلهم وطغاه سفاحين يقتلون بدم بارد ويتعاملون تعامل الشباب مع الشيوخ ينظرون إليهم باستهتار يظنون السوء في كل الأمم ويتعاملون معهم من مبادئ التكبر والتمرد والعدائية والمكر والخداع وهذا هو تهور وغباء الشباب .

[٢] أمه النصرى

أمه النصرى أمنت بسيدنا عيسى واتخذته نبيا لها ومنهم من اتخذها أيضا ولكننا لسنا بصدد تفصيل ذلك الآن ولكن ما يهمنا أن سيدنا عيسى كان وما زال هو المثال standar d للذين آمنوا به ولأمته.

وقد كان جسد البشرية فى عصر سيدنا عيسى يمر فى مرحلة الكهولة فكان راشدا عاقلا هادئا وكانت معجزاته تدل على ذلك فكان طبيبا يبرئ الأكمه والأبرص ويحي الموتى بأذن الله

كانت روح البشرية فى هذا الوقت راشدة امتلكت الحكمة ولكنها توقفت عن النمو بعد ذلك لأنها لم تؤمن بسيدنا محمد (ص) الذى جاء بالرحمة. لذلك نجد أن الشخصية المسيحية أو النصرانية حكيمة وليست رحيمة وهذا واضح من ممارستهم هذه الأيام فهذه الأمه المسيحية صاحبة معظم الاختراعات الحديثة ومنهم أكثر العلماء فى الأرض منذ الأيمان بعيسى عليه السلام وأعظم أطباء ومهندسون تجدهم يتمتعون بالنضج وهذه سمة مرحلة الكهولة والأمه المسيحية قوية وناضجة وفاعلة فى هذا العالم ولكن أنظر إلى أكابر دولهم ترى العجب فأهم ما يطلبونه من علمائهم صناعة القنابل الذرية والمفاعلات النووية والاستقواء بالأسلحة بشتى أنواعها الفيروسية والجرثومية والكيميائية فهم من أكبر صناع الحرب فى العالم وأكبر مصدرى السلاح وهذا ما يعكس افتقاد أرواحهم إلى الرحمة يصنعون الموت وهم يعلمون ويحاربون ويدفعون الآخرين إلى الحرب وهم ناضجون ولذلك كان لزاما عليهم أن يؤمنوا بسيدنا محمد حتى تكتمل أرواحهم وتملؤها الرحمة إلى جانب الحكمة التى توارثوها واكتسبوها من سيدنا عيسى .

[٣] أمه الاسلام

أمه الاسلام هى الأمه العظيمة التى آمنت برسالة سيدنا محمد عليه السلام الرسول الخاتم لآخر الامم وآخر الزمان الذى قال (ص) (بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار بأصبعيه السبابة والأبهام)، الذى جاء بدين الاسلام، دين أسلم تسلم جاء وقد أصبح جسد البشرية ضعيفا يشرف على الموت والنهاية فهو

لا بد له أن يستسلم للموت والنهاية ويسلم روحه إلى الله، إن روح المسلمين اكتملت باكتساب الرحمة التي جاء بها سيدنا محمد (ص) هذه الرحمة التي يلمسها غير المسلمين أكثر من المسلمين أنفسهم فهم لا يعتدون ولا يبدأون حربا وإذا خاضوا حربا لا يقتلون شيخا ولا طفلا ولا أمراه ولا راهبا، فأرواحهم رحيمة يقتدون برسولهم الكريم الرحيم الذي قال لاعداءه اذهبوا فأنتم الطلقاء ويتبعون خطى رسولهم في معاملة العالم بالحسنى والخلق الطيب الرحيم فهم بحق خاتم الأمم الذين اكتملت وقويت أرواحهم واستعدت للصعود وبعد الموت مؤمنة إلى ربها واستسلمت اجسادهم لضعوا نهاية للعالم فهم يتعاملون على أنهم شيوخ العالم الذين اكتسبوا كل الفضائل والحكمة والرحمة والعدالة

فهل رأيت المسلمين يوما يحتلون أرضا ليست أرضهم أو يصنعون القنابل النووية والذرية ليقتلوا بها الآخرين أو يوقدون نيران الحروب وفعلوا الأفعال التي تنقصها الرحمة .

كلا فالمسلمين هم الرحماء وكأن مراحل نمو البشرية يجسدها وروحها تؤكد وتدلل على أن الاسلام هو دين آخر الزمان بصدق ويؤكد نبوة سيدنا محمد (ص)

*** قضايا شائكة تتعلق بمراحل نمو البشرية :**

(١) من المؤكد أننا لا نستطيع أن نحكم على كل شعوب الأمم السابقة اليهودية والمسيحية والإسلامية على أنهم شباب وكهول وشيوخ بالترتيب الزمني لمراح نمو الشعوب لان من اليهود من هو شاب وكهل وشيخ ومن المسيحية كذلك والاسلام كذلك.

لذلك نحن في العلم الشامل قمنا بترتيبهم على أساس مراحل نمو البشرية نفسها وتتابع الانبياء أى تتابع الأمثلة والنماذج التي أراد الله للبشر أن يتبعوهم ويقتدوا بهم ويتخذونهم المثل والقذوة وأمر الناس بذلك وأنت يا طالب العلم الشامل لابد أن تضع في اعتبارك وأنت تفكر في هذا الموضوع أن لكل أمه دور خلقها الله من أجل أن تقوم به، بل ولكل إنسان دور في هذه البشرية ولا بد أن تعرف أن روح البشرية لابد أن تستكمل مراحل نموها وهي تتغذى على الفضائل والمعارف والأخلاق وكذلك الآراء

والقناعات والمعتقدات وهى تسعى لذلك فتنقل من الاندفاع إلى الحكمة وإلى الرحمة مع تتابع الأنبياء والأمم .

(٢) القضية الأخرى والتي هى المعضلة الكبرى التى تواجه (شيوخ البشرية) والمسلمين، وهى كيف تنتصر فى حربها ضد اليهود. (شباب البشرية) ؟

وهل تستطيع الرحمة أن تهزم الاندفاع والتهور ؟

هذا ما أجهد الكثير من الدول الإسلامية التى تهتم بقضية فلسطين والمشروع التوسعى لليهود واغتصابهم لفلسطين وإيذاء الدول الإسلامية الأخرى .

أن الشيوخ وبسهولة يستطيعون الانتصار على الشباب ولكن ذلك لا يحدث إلا بالاتحاد فلا بد لهم أن يتحدوا ويكونوا صفا واحدا لكى يتسنى لهم هزيمة اعدائهم ولا بد لهم أن يستخدموا مقوماتهم الروحية التى اكتسبوها مثل الحكمة والرحمة فى حربهم هذه ضد الشباب فهم لابد وأن يستخدموا كل الاسلحة الممكنة مثل الإعلام واستقطاب الأطراف الأخرى وتعاطفهم لذلك واعترافهم بأحقية الشيوخ وطلب مساعداتهم وكذلك شيطنة العدو .

الفصل الرابع والعشرين الاستدلال اللغوي بين الروح وإطادة

يتفاجأ التحويليون والمتخصصون في اللغة العربية بهذا الفصل من الكتاب وسيجدون ضالتهم في هذا الفصل بحكمة لا تنتهي وسيجدون تطبيقاً حياً وعلمياً على نظرية الحقول الدلالية التي تشغل الكثير منهم، ويجهلها بعضهم مع أنها من أهم النظريات اللغوية والتي تفترض وجود صلات قوية في حقول أو مجموعات متباعدة تميز كل مجموعة بنفس الدلالات والخصائص والمعاني .

وأنت يا طالب العلم الشامل ستساهم في تطبيق نظرية الحقول الدلالية عن طريق وضع المكافئ المادي المناسب لها فكلمات اللغة تتكون من حروف هذه الحروف عددها ٢٨ حرف يمكن اعتبارهم عناصر كيميائية كل حرف أو عنصر يضاف إلى حرف أو حرفين يتفاعلوا ويرتبطوا ارتباطاً أو تفاعلاً لغوياً يكون نتيجة هذا التفاعل كلمة ويتبع هذا المعنى التفاعل انطلاق طاقة لغوية هذه الطاقة تسمى المعنى .



ولذلك لابد من التعامل مع الحروف على أنها عناصر وتلاحظ أن التفاعل اللغوي غير ممكن بين بعض الحروف وممكن في حالات أخرى مثل الكلمات التي ليس لها معنى أو لا تفهم من قريب أو من بعيد والكلمات المنطوقة من الأطفال ..

ومن خلال العلم الشامل نستطيع أن نتعامل مع ثمانية وعشرون حرف في اللغة على أنهم ثمانية وعشرون عنصر كيميائي . ويتم ترتيبهم كما في جدول مندليف الذي رتب العناصر الكيميائية في جدول يشتمل على عدة مجموعات وأعمدة تشترك في الخصائص الكيميائية والفيزيائية .

وقد كان ترتيب مندليف للعناصر في الجدول يعتمد على زيادة العدد الذري لكل عنصر عن العنصر الذي يسبقه بالكثرون واحد أي أنه اعتمد على عدد الالكترونات في المدار الأخير لكل عنصر لكي يقسمها أي أن ترتيب العناصر في جدول مندليف اعتمد على القيمة العددية الذرية وكذلك الحروف عند ترتيبها على

حسب قيمها اللغوية سيعتمد هذا الترتيب على العدد أيضا وقد قام الكثير من العلماء والأدباء قديما
بترتيب الحروف حسب قيمتها العددية بما وجدوا في ذلك من دلالات لغوية استفادوا بها في علم الفلك
والتنجيم ومعرفة الحاضر والمستقبل مثل الترتيب التالي

ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن
٢١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠
س	ع	ف	ص	ق	ز	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	ع
٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠

وكذلك يوجد ترتيب خاص بعلماء الفلك والطالع والأبراج يتم تحديد الكوكب التابع له كل اسم أو شخص
ويتم على أثرها معرفة صفاته وطالعه وملامح شخصيته .

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص
ق	ر	س	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ

ع

كما يوجد ترتيب حديث للحروف على حسب قيمتها العددية وهو ما أسسه المهندس عدنان الرفاعى
المفكر الإسلامى المعروف وقد قام بترتيب الحروف على حسب مرات تكرارها وورودها فى القرآن
الكريم .

فمثلا حرف (ألف) هو أكثر الحروف وردوا وتكرارا فى القرآن لذلك يحمل القيمة العددية (واحد) وحرف
اللام هو ثانى أكثر الحروف تكرارا فى القرآن ولذلك يحمل القيمة العددية (اثان) وهكذا ...

وتبع ذلك اكتشاف واستنباط دلالات الإعجاز العددي فى القرآن الكريم ومعجزة الرقم (سبعة) ومعجزة
الرقم (تسعة عشر) وهكذا مما سطره المهندس عدنان الرفاعى وهذا الترتيب هو أفضل الترتيبات
اللغوية العددية للحروف لأنه ترتيب لدنى أى وارد من السماء ، لذلك يمكن تطبيقه للحصول على
القيم المادية أو الروحية للكلمات وحساب الجمل .

أ	ل	ن	م	و	ى	هـ	ة	ر	ب	ن
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧		٨	٩	١٠
ك	ع	ف	ق	س	د	ذ		ح	ج	خ
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧		١٨	١٩	٢٠
س	ص	ض	ز	ث	ط	غ	ظ			
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨			

وستتعجب يا طالب العلم الشامل عندما تعرف أن عدد عناصر الكون هو ١١٤ عنصر وهو يساوى نفس عدد سور القرآن الكريم وقد حاول بعض العلماء الربط بينهما وهذا بحث جذاب مثير لأن التساوى العددي بينهما ليس اعتباطا وإنما هو مطلب روى وحيوى ورابط منطقى لكثير من الأشياء المترتبة عليه .

وكذلك ستعجب عندما تعرف أن عدد الحروف الابجدية وهو (٢٨ حرف) يساوى نفس عدد العناصر الكيميائية التى يحتوى عليها جسم الإنسان وهو (٢٨ عنصر) وهذا ما يدفعنا فى العلم الشامل أن نقول أن كل عنصر كيميائى من هذه العناصر يقابله حرف معين ومحدد ويحمل خواصه ويتكافئان ماديا وروحيا وعقليا .

فمثلا: عنصر الهيدروجين كعنصر كيميائى يقابله حرف الألف فى الحروف الابجدية فعنصر الهيدروجين وهو أكثر العناصر انتشارا فى كتاب الكون، وكذلك حرف الألف هو أكثر الحروف انتشارا فى القرآن الكريم .

<u>حرف الألف</u>	<u>عنصر الهيدروجين</u>
كلمة ألف بمعنى أحب أو اقترب من أو تودد إلى وكلها معانى تدل على قاعدة الاجتماعيات الكبرى وهى الحب والتى تبنى عليها جميع العلاقات الاجتماعية .	يكافئ الاجتماعيات فى الحياة الروحية لأنه يستطيع الارتباط والأقتراب من معظم العناصر والمواد الكيميائية فهو يحتوى على الكترون واحد فى مداره الأخير يؤهله للتفاعل والارتباط مع جميع العناصر فهو عنصر اجتماعى .

الفصل الخامس والعشرين الكمبيوتر والقرآن

الإنسان والانسالة

هل ذكر الحاسب الآلى (الكمبيوتر) فى القرآن الكريم ؟

- هذا سؤال نجيب عنه داخل هذا الفصل

تختلف الأشياء والكائنات المتواجدة جميعها فى من الكون فى إحتواءها على الروح والجسد والعقل تبعاً للجدول التالى : -

<u>التكوين النفس</u>	<u>الكائن</u>
روح + جسد + عقل	الإنسان
روح + جسد + عقل	الجان
روح + جسد	الحيوان
روح + جسد	النبات
عقل + جسد	الإنسان الآلى
جسد	الجماد
عقل + جسد	دابة الأرض
عقل	؟

ملاحظات على الجدول

- إن كل الأشياء والكائنات والمخلوقات من خلق الله خلقها من العدم وخلق الوحدات البنائية الأولية لخلقها ولكن الإنسان استخدم هذه الوحدات والعناصر في ايجاد أشياء ومنطبقات أخرى أشبه بالمخلوقات إدعى بعضهم أنه خلق ولكنه خاطئ لأنه لم ولن يستطيع أن يخلق جناح بعوضة من العدم ولم يكن يستطيع استنساخ أى كائن حي كالنعجة دوللى إلا من خليه حية خلقها الله .

من هذه الأشياء والمنطبقات التى وجدها الإنسان هو الإنسالة أو الإنسان الآلى

كل متواجدين متشابهين فى التركيب فالإنسان والجان هما روح وجسد وعقل

الحيوان والنبات /روح وجسد

والانسان الآلى ودابة يوم القيامة عقل وجسد

إن علم التباديل والتوافيق ليس علماً رياضياً بحتاً له دلالات مادية فقط بل هو علم له مدلولات روحية عظيمة جداً .

أولها العدل : فالتباديل والتوافيق هى الطريقة لتحقيق العدالة الكاملة لأنها تحترم كل رقم وكل عنصر وكل وصف وتعطيه حقه فى التبادل بالأخرى والتوافق معهم .

ولو طبقنا هذا العلم على الكائنات المتواجدة فى الكون ستجد أن سيبقى لنا كائنات وأشياء تتكون من روح فقط مثل الملائكة وجسد فقط مثل الجماد

ترى ما هو الكائن الذى يتكون من عقل فقط .

هذا هو بحث العلم الشامل فى الكتاب القادم .

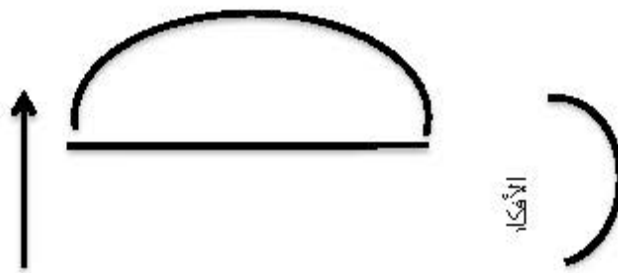
نحن لا نعرف ما هية دابة الأرض التي ستخرج وتدفع الناس دفعاً إلى أرض المحشر وكل ما نعرفه عنها أنها مخيفة ولن تخيف إلا إذا كان لها جسداً مرعباً يعمل على الخوف وهي مخلوقة لوظيفة تعرفها جيداً، وتعرف وتحدد إتجاهها جيداً إلى أرض المحشر لذلك لها عقل يعرف الوظيفة ويحدد الإتجاه وتختلف عن الحيوانات الأخرى التي تتواجد حيث ولدت ولا تتحرك إلا بالغرائر بحثاً عن الأحكام وبالتأكيد ليست مكلفة بعبادات أو توثيق إيمانها بالله لذلك فليس لها روح ولذلك فهي تشبه الإنسان الآلى فى أنها عقل + جسد فقط

* الإنسالة (عقل و جسد) *

إن الإنسان الآلى هو من أعظم واكبر المخترعات الحديثة للإنسان وهو يمثل ثورة تكنولوجية هائلة ، ماذا كان الطريق لصناعة هذا الإنسان الآلى وكيفية تطوره والعجيب أن مراحل تطور الإنسان الآلى هي نفسها مراحل تطور عقل البشرية وليس العقل البشرى الخاص بالإنسان فقط .

* نمو عقل البشرية :

إن النمو العقلى يأخذ نفس مسار النمو الجسدى فهو يبدأ ضعيفاً ثم ينمو ويكبر وتزداد قوته إلى مرحلة معينة ثم يبدأ فى الضعف والزيادة فى الضعف حتى يصل إلى أزدل العمر لئلا لا يعلم من بعد علم شيء ثم يموت مع موت الإنسان ويكون داخل الأرض .



- العقل يستعمل الذرة العقلية فى بناء خلاياه ومكوناته وكذلك فى معاملاته وتفاعلاته والذرة العقلية تتكون من نواة تحتوى على معلومات (بروتونات) ومعرفة (نيوترونات) ويدور حولها مجموعة من الأفكار (الالكترونات) تدور فى مدارات وتقوم بالانتقال من ذرة لأخرى لإجراء التفاعلات اللازمة لإستقرار الذرة العقلية .

صناعة العقل

إن العقل هو المنافس الوحيد للقلب في السيطرة على الإنسان فهو دائماً ما يحارب القلب لكي ينتصر عليه ودائماً ما يظهر نفسه المسيطر والمنتصر ويمتلك الكثير من الطرق العجيبة لإظهار ذلك الانتصار الزائف والعقل دائماً وأبداً متكبر متعجرف معجباً بنفسه وبذكائه ويجب أن يذكر بما ليس فيه ومن كثرة إعجابه بنفسه لا يرى إلا نفسه ويسعى دائماً لتخليد ذكراه وذاكرته ، ولذلك يسعى جدياً لأن يحاكى نفسه فبدأ في صناعة بعض الأجهزة التي تساعد على المنافسة الساخنة بينه وبين القلب من هنا بدأت الصناعات التكنولوجية الكهربائية التي تعكس حب العقل للعقل .

وذلك بدأ في

١ - صناعة الآلة الحاسبة - الراديو - التليفزيون

٢ - صناعة البطاريات والمولدات الكهربائية والمحولات التي تعكس حبه وعشقه للتواصل الاجتماعي

وبعدما أتجز كل ذلك أراد أن يجمع كل تلك الأجهزة والصناعات في جهاز واحد فتم له ذلك وصنع

(الكمبيوتر) الحاسب الآلى الذى يحتوى على كل تلك الأجهزة هذا الحاسب الآلى الذى يقوم بكل أعمال العقل البشرى فهو يعلم ويتذكر ويفكر ويعرض آرائه ويتفاعل مادياً مع الآخرين فهو عقل وجسد ولكنه لا يمتلك روحاً تجعله يتعامل بالذرة الروحية التى بها المشاعر والأحاسيس والعاطفة لذلك فكل هذه الأشياء تنقصه فهو ليس إنساناً كاملاً وإنما هو عقل وجسد فقط ، ولن يكون غير ذلك

يحتوى الحاسب الآلى على مكونات مادية جسمية ميكانيكية وهى :-

- ١ - الكيسة أو الهيكل الجلدى والنسيج الخارجى المغطى للعقل ←
- ٢ - للوحة الأم أو الام الحنونة ←
- ٣ - القرص الصلب ←

مكان الذاكرة طويلة المدى وهو الذى يتم تخزين الملفات والبرامج والأفلام والألعاب

٤- وحدة المعالجة المركزية (البروسيسور)

٥- الذاكرة العشوائية RAM هي الذاكرة قصيرة المدى ←

٦- الشاشة العين التى تتصل من طرفها بالعصب البصرى وتوصل الاشارات الكهربائية المعبرة من

المصدرالى العقل والعكس ←

٧- كارت الصوت الأذن التى تتصل بالعصب السمعى بالمشخ وتحوّل الأصوات إلى اشارات كهربية معبرة
عن الصوت تقوم بتوصيله من العقل إلى الأذن (السماعة) والعكس

٨- مشغل الأقراص المرنة

٩- مشغل اسطوانات الليزراجتماعيات تبرز مواهبه وتصنع الأنوار الكهربائية لكى تحوّل الليل إلى نهار

١٠- لوحة المفاتيح _ الفارة - السماعات - الطابعة - الماسح الضوئى

المودم ← الموصل لشبكة الانترنت

الكاميرات الرقمية .

نظام التشغيل

هو الوسيط الذى من خلاله يمكنك التعامل مع الكمبيوتر وتنسيق العمل بين أجزاء الحاسب ويؤثر جداً
فى الأداء و يستثمر امكانيات الكمبيوتر .

تجارة العقل

حتى هذه اللحظة كان العقل الإنسانى يعمل بالصناعة فهو يصنع نفسه فقط وكان مجرد مخزن للمعلومات أو حصالة من البيانات يمتلكها من بعض المؤسسات التى تمتلك كميات بيانات كبيرة ولكنه لم يقنع بهذا وقرر أن يعمل بالتجارة وأن يتاجر بالأفكار والمعلومات فاخترع الأنترنت هذا السوق الكبير الواسع الذى يتأجرون فيه بالأفكار والمعلومات

سوق حرة يدخل فيها من شاء ويخرج منها من يشاء فهو يخضع لكل قوانين السوق التجارية

السوق التجارى	الأنترنت
- تعرض فيه البضائع - مكان للبيع والشراء ويدخل السوق كل من يدفع رسوم الدخول أو الاشتراك - يوجد بالسوق إدارة لتنظيم الشغل فى السوق وتنظيم مواقع المحلات وتوزيع المعروضات على أماكنها وتنظيم دخول الأفراد المستفيدين اليها ويؤثر جيداً فى إدارة السوق ويستغل كل امكانيات السوق والمستفيدين معاً - تستطيع فى السوق أن تشتري ما هو معروض فى أى محل أى نافذة بيع وإذا لم تعجبك قد تنتقل إلى نافذة أخرى أو محل آخر لتبحث عن ما تريد شراؤه حسب اهتمامك المختلفة	- تعرض فيه الأفكار والمعلومات - مكان للبيع والشراء - يدخل الأنترنت كل من يدفع رسوم الشبكة أو الاشتراك - يوجد بالأنترنت إدارة أو نظام التشغيل من مهامه أنه ينظم المواقع وينسق العمل بين أجزاء الكمبيوتر المختلفة وينظم دخول الأفراد والمستخدمين اليها ويؤثر فى أداء السوق ويستغل كل امكانيات الكمبيوتر والأفراد معاً - إدارة الأنترنت أو نظام التشغيل تقوم به عدة شركات أهمها وأشهرها Windows وهو يسمى بالنوافذ لأنه يستخدم نوافذ تظهر أمامك بالإضافة إلى أنك يمكنك تنفيذ الأوامر بطرق مختلفة غير هذه النوافذ وهو سهل جداً يعتمد على الجرافيك والرسومات التى تتكون من الأيقونات أو القوائم
وهذا ما يحدث فى نظام ويندوز بالظبط - محركات السوق	- تستطيع أن تنتقل بين الأيقونات لتبحث عن المعلومات الهامة لك

- أن المسئول عن تجهيز وإعداد البضائع للبيع هي شركات ضخمة متنوعة وقد تكون تكتلات أو شركات فردية منشأة بطريقة استثمارية وأحياناً تكون مؤسسات حكومية تابعة للدولة تعرض منتجاتها في الأسواق الخاصة الغرض منها توفير بعض المنتجات الناقصة أو الغير متوفرة لمواطنيها ولكن الهدف الرئيسي لكل هؤلاء هو الربح المادي وأخذ ما في جيوب المواطنين لصالح أنفسهم .

يمكن ان تتعرض للخداع والنصب والاحتيال في السوق ويمكنك ان تتعرف على من قام بذلك أو لا يمكنك التعرف عليه

- محركات البحث أن المسئول عن تجهيز وإعداد مواقع الأفكار والمعلومات والمعلومات المختلفة في سوق الأنترنت هي شركات ضخمة تمتلك كمبيوترات ضخمة وعملقة تسمى السيرفرات

والمواقع التي تراها على الأنترنت ما هي الا صفحات يتم تخزينها عليها ومن هذه الشركات Google وأحياناً تكون على هيئة تكتلات أو تكون شركات فردية منشأة بطريقة استثمارية وقد تكون مؤسسات حكومية تابعة للدولة تعرض أفكار وثقافات لمواطنيها تدفعهم في اتجاه محدود تريده هي .

ولكن الهدف الرئيسي لكل هؤلاء هو الربح ولكن الربح هنا يختلف فهو ليس ربحاً مادياً فقط وإنما يختلف إلى

١- ربح مادي عن طريق عرض وتسويق البضائع وشركات ومنتجات على أكبر عدد ومن البشر حول العالم
٢- بث أفكار واتجاهات معينة تخدم مصالح هذه الشركات ومأوراءها من مؤسسات وحكومات

٣- استخدام الأنترنت كوسيلة للزج ببعض الشخصيات لإرتقاء المناصب عن طريق رفع مكانتها وشهرتها وكذلك بالخط والتشهير ببعض الشخصيات وشيطنتها لأسباب أما سياسية واقتصادية

- السيطرة على عقول الشباب بأفكار معينة ودفعها إلى اتجاهات مقصودة أيا كان الغرض منها

- يمكن أن تتعرض للخداع والنصب والإحتيال والسرقة في الأنترنت ويمكنك التعرف على من قام بذلك أو لا يمكنك التعرف عليه

تستطيع بعد دراسة العلم الشامل أن تطبق كل قوانين السوق على الأنترنت (سوق الأفكار) وبعدها ستخرج من جعبتك الكثير من الإكتشافات والأختراعات التكنولوجية بهذا التطبيق

الكمبيوتر والنظريات الإنسانية

١ - نظرية سيطرة العقل

- حسم الأنترنت الجدل القائم بين العلماء عن سيطرة القلب أو العقل على الجسد وأيهما المتحكم الرئيسي فيه فقد ظهر بعض العلماء يشككون فى آيات القرآن الدالة على أن القلب هو المسيطر .

مثل (أنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور)

حتى أنهم يرون أن القلب المسيطر المقصود به هنا مكانه فى الدماغ وبالتحديد فى ناصية الدماغ لأنهم لا يجدون أى دليل علمى وطبى يوضح سيطرة القلب على الإنسان الذى لا يمتلك إلا ضخ الدم إلى الجسم كله فقط ويؤولون حديث رسول الله (ص) الذى قال فيه " إلا إن فى الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهو القلب " صدق رسول الله (ص)

فهم يؤولون تفسير هذا الحديث أن القلب المقصود هو العقل الموجود فى الدماغ وليس القلب الموجود فى الجانب الأيسر من الجسد .

وأخترع العقل بنفسه الأنترنت ليظهر نقصه فيه فالكمبيوتر هو عقل متكامل به معلومات وذاكرة ويستطيع أن ينتج أفكار ولكنه تحت سيطرة الكهرباء لو انقطعت الكهرباء عنه أصبح كالجسد الميت لا قيمة له وكذلك هب أنك جهزت هذا الكمبيوتر (العقل) للعمل واتممت جميع التوصيلات ولكنك لا تضع به البرامج أو الأفكار التى سوف يعمل بها ستجده كالجسد الميت الذى لا قيمة له . ولذلك توجد قوة أخرى مهيمنة على هذا العقل فهو لا يعمل بمجرد أرائته للعمل وهذا بالضبط ما يحدث لعقل الإنسان فهو لا يملك أرائته للعمل بدون قوى خارجية تمنحه الأفكار والمعلومات وكذلك قوى خارجية

تمنحه الغذاء عن طريق الدم وكذلك قوى خارجية تمنحه المجال الكهربى المناسب لعمله وهذه القوى هى القلب

وثبت أن القلب له مجال كهربى أكبر وأوسع نطاقاً من العقل وبذلك فقد اثبت الكمبيوتر ضعف العقل وقلة حيلته وسيطرة القلب كما أخبر القرآن وصدقته الأحاديث النبوية

٢ - نظرية اختيار الرسالة

كان على الرسول (ص) والذى بعث فى مكة أن يدعو كل البشر على الكرة الأرضية للإسلام ولكن هل تأتى له ذلك أو تمكن منه

أن الرسول (ص) بعث بـالسرايا والخطابات والجيوش للفتح ولكن بقيت بقع كثيرة فى الكرة الأرضية لم تسمع بالإسلام على عهد الرسول (ص)، وفى فترة الخلفاء الراشدين ثم ارسال الجيوش لإدخال الإسلام فى كل ربوع الأرض ولكنه لم يصل كلياً وذلك لا يعنى تقصيرهم بل كفاحهم ونضالهم للوصول إلى هذا الهدف .

وبعدها وإلى الآن تقوم حملات ومجموعات دعوية لنشر الإسلام فى إفريقيا وأوروبا وجميع القارات وتبذل جهوداً لذلك، وعلى الطرف الآخر أرسلت جيوشاً صليبية لتنصير الناس وكذلك مجموعات دعوية تنصيرية إلى الان ترسل وتواصل عملها جاهدة للتنصير .

ولكنه وبعد اكتشاف الإنترنت أصبح الأمر لا يستدعى سفراً وجهداً وجيشاً وإنما هو مجرد اشتراك على شبكة الإنترنت ويستطيع كل انسان أن يرسل رسالة إلى العالم كله وهو جالس على أريكته فى ركن بيته .

لقد أرهقت الجيوش والدول فى توصيل أفكارها وديانيتها المختلفة لباقي البشر ولكن الآن ظهرت بالإنترنت وسيلة الاختيار وهى أنه قد اقيمت الحجة على كل من فى الأرض عند اختيار دينه لأنه قد

وصلت إليه رسالات الأديان جميعاً خلال الأنترنت وبذلك أصبح قادراً على اختيار الدين الحق والمقارنة بين الأديان للوصول إلى الدين الحق وظهر واضحاً وجلياً ومطابقاً لمعنى الآية التى تقول :

" وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون "

وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا مُنْذِرُونَ (٢٠٨) ذِكْرَى وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ (

فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ (٦) صدق الله العظيم

٣ - نظرية الكتاب الجامع

" وكل شئ احصيناه كتاباً " صدق الله العظيم

قد أخبرنا الرسول (ص) أنه عندما يأتى يوم القيامة سيستلم كل انسان كتابا تحصى فيه كل اعماله منذ ولادته وحتى موته بأدق تفاصيلها وخباياها وكان بعض الناس وبعض الفرق والعلماء حتى من المسلمين يشككون فى ذلك ويدعون أن الله لا يتدخل فى تفاصيل الحياة البشرية بعد خلقه لها لأنها عملية مستحيلة فى نظرهم ولكن بعد اكتشاف الأنترنت استطاع الشخص العادى أن يسجل لنفسه أو لغيره تسجيلاً يحوى كل تفاصيل حياته منذ ولادته وحتى مماته ويستطيع أن يشاهدها على شاشة ويتعرف على أدق التفاصيل فى حياته ويتابعها بدقة أمامه وهذا ما استطاع أن يصل اليه البشر عن طريق الأنترنت فما بالك بخالقهم الذى خلقهم وعليه ثوابهم وعقابهم على أعمالهم دون أن يلاقوا مثقال ذرة من ظلم وهو ما يحدث فى نظرية الكتاب الجامع الذى اثبتتها الأنترنت وحققها

ملحوظة :

لقد جاءت الأحاديث النبوية لتخبرنا أن يوجد ملكين على كفى الإنسان يسجلان كل ما يقوم به الإنسان من أعمال وكل ما يحدث به نفسه وينوى عليه من فعل وكل ما يهمس لنفسه به ووجود الملكين على كفىه يحيل تفكير العلم الشامل إلى ضرورة وجود دليل مادي على وجودها وهذا الدليل يتوقع أن يوجد

بعض الخلايا الجسدية فى الكتف لها وظيفة مختلفة عن وظائف وطبائع باقى الخلايا تستطيع ان تقوم بالتسجيل أو انها تحوى ريكوردرات تمتلك ذاكرة لتلك الاعمال

فهل سيستطيع الطب أن يثبت هذه الحقيقة العلمية الشاملة يوما من الايام

س - سر من أسرار العلم الشامل

ما الذى جعل عرفات أبو عيطة يعتقد أنه يوجد خلايا غير طبيعية فى الكتفين استناداً إلى نصوص دينيه تخبر أنه يوجد ملكين على الكتفين يسجلون أعمال العباد .

هذه طريقة تفكير العلم الشامل أن تستنتج المعلومات أو النظريات من حقائق مكافئة ومشابهة فقد ثبت العلم أنه توجد بصمة خاصة للرجل فى فرج المرأة التى يتزوجها تستمر هذه البصمة موجودة فترة العدة وهى أربعة أشهر وعشرا بعد موت أو طلاق أو فراق، ثم تزال وهذا إعجاز وهى فى تقدير فترة العدة وهذا بالفعل ما يدعو العلم الشامل الى انتهاج مثل ذلك الاسلوب فى التفكير

(النصوص الدينية لها ارتباطات جسدية وروحية وعقلية)

وهذه طريقة أو اسلوب تفكير العلم الشامل الذى يريد ايصاله والتدليل عليه لطلاب العلم الشامل .

٤ - نظرية توزيع المواهب

لقد قام بخداعنا الكثير من ممتننين الفن فى كثير من المجالات وخصوصاً الفنية بنظرية الموهبة وأن الموهبة هى هبة لا تعطى إلا لفئة قليلة ونادرة من الناس حتى بعد أن انتشر علم التنمية البشرية وأخذ يصرخ وينادى بأن كل شخص له موهبة خاصة وكذلك لا بد أن يكون له رأى خاص به وتفكير منفرد وكثير من تلك الشعارات الجوفاء التى ألفت العلم فى وجوه الطالبين دون تقديم الأصول العلمية فتحول أصحابها إلى قوالب من التصرفات والسلوكيات الخاطئة كأنهم مسوخ لبشر مثاليين تمخضت عنهم

الكثير من التيارات والاتجاهات المدمرة للمجتمع وخصوصاً عندما عجز وتعثر نخبة المجتمع فى فهم هذا العلم الخطير والمؤثر وقاموا بتطبيقه تطبيقاً خاطئاً يبتعد عن مغزاه الأساسى .

- لقد أخطأ من عول على الموهبة عند الأقدام على أى عمل حياتى أو فنى

أن الأعمال لا تعتمد على الموهبة بل تعتمد على الإرادة القوية والأصرار عليها والمحاولة والخطأ أما الموهبة لا تمثل إلا نسبة ضئيلة جداً من نسبة إنجاز أى عمل . إنجاز العمل = إرادة وإصرار ٧٠% + توفر البيئة ٢٥% + موهبة ٢٠ + إلهام ٥

وقد ظهرت هذه النظرية وتحققت مع وجود الأنترنت الذى تحول كل البشر فيه إلى إعلاميين وصحفيين ومطربين ،و مؤلفين وكذلك مخترعين ومكتشفين، وقد ظهرت كل المواهب واطلق العنان لكل شخص ليأخذ فرصته فى التعبير عن قدراته وتراجع الرأى الذى كان يؤول كل عمل إلى الموهبة وإنما ظهر وتجلى أن كل عمل يعتمد على التعلم والدراسة واغتنام الفرصة .

ولذلك أعطى الكمبيوتر الفرصة إلى الفقراء للتعبير عن قدراتهم ومواهبهم .

وبذلك قام بتوزيع المواهب بالتساوى بين البشر بغض النظر عن مستواهم الاجتماعى والمادى وحقق نظرية أن الناس سواسية كأسنان المشط وحقق نظرية التوزيع العادل للمواهب بين البشر

فصل

- إن القرآن الكريم يوجد كأيقونة فى الكمبيوتر ويمكن فتح هذه الأيقونات وقراءة القرآن وسماعه مرتلاً ومجوداً . فهل الكمبيوتر هو ما يحتوى القرآن أم القرآن هو ما يحتوى على الكمبيوتر .

ليس من الإعجاز أن يحتوى الكمبيوتر على القرآن الكريم كاملاً فى أيقونة أو ملف ولكن المعجزة ان يكون القرآن الكريم هو ما يحتوى على الكمبيوتر بكل تفاصيله ويشير إليه فى عشرات من الآيات

ومن العجيب أن تكون لغة الكمبيوتر هي نفسها مقتبسة من لغة القرآن الكريم وذلك دون قصد من صاحبها أو علم منه

والامثلة على ذلك كثيرة جداً

تحميل Download

كثير من سور القرآن الكريم تبدأ أولى آياتها بالتنزيل مثل الدخان - الجاثية - الأحقاف وكذلك معظم السور القرآنية تتحدث عن تنزيل الكتاب نفسه في أوائل آياتها وكأنها إشارة لكل من يفتح الكمبيوتر أنه لابد ان يذهب إلى Download " التنزيل) ثم يدخل على الكتاب " والقرآن

٢ - اللعب

بسم الله الرحمن الرحيم " اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون " صدق الله العظيم

- وغيرها الكثير من آيات القرآن الكريم تتحدث عن أن الناس عندما يتوجه الرسل بالحديث إليهم تراهم يستهزئون بهم ويلعبون "وفسر العلماء كلمة يلعبون أن كل عمل دنيوى يلهى عن ذكر الله هو لعب ولكن هذا المعنى مؤول أما إذا أخذ المعنى استدلاله الحقيقى وهو اللعب الفعلى وطبقناً ذلك على الرسائل الدينية . والآيات القرآنية التى يقدمها الأنترنت ويقابلها المستخدمون للأنترنت بالتجاهل والتغافل عنها ويفضلون اللعب بالـ Games والألعاب الموجودة عليه سيظهر ان المقصود من الآية هو دلالة واضحة على ما يحدث الآن فى التعامل مع الأنترنت وما يدل على ذلك كلمة محدث أى حديث أى خاص بعصره وأيامه الحالية .

الإستدلالات اللغوية

يوجد الكثير من اللغة المشتركة بين القرآن وهو الأصل طبعاً ، ولغة الكمبيوتر مثل

١ - كتاب انزلناه - والتنزيل كلمة من أكثر الكلمات التي تستعمل في الإنترنت وهو Download

٢ - (نلك ذكرى) - والذكرى هي الذاكرة فى لغة الكمبيوتر وهى تستخدم فيه على نطاق واسع

- (أمرنا من عندنا) والأمر هو صفة العمل فى الكمبيوتر وفتح النوافذ

- (أنا كنا مرسلين) والرسالة هى كل ما يتلقاه المستخدم من توجيهات وملفات وهو إما يتقبلها
ACCEPT أو يرفضها Refuse وكلمة ترسل لا تستخدم للأنبياء فقط بل هى تستخدم لكل ما يرسل
من رسائل أو أشياء مثل (لترسل عليهم حجارة من طين)

النافذة

بسم الله الرحمن الرحيم (يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا ۚ لَّا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ) صدق الله العظيم

كلمة تنفذوا هى فعل مضارع يدل على الإستمرارية وهو مشتق من الاسم نافذة وهى كلمة خاصة
ببرنامج الويندوز Window التى لا تستطيع الدخول إليه إلا بعد سماح شركات الاتصالات

وإذا دخلت إليه عن طريق نوافذه تستطيع أن تخترق حدود السماء والأرض فمعظم المركبات الفضائية
تستخدم الكومبيوترات والإنترنت ووسائل الاتصال التكنولوجية والأقمار الصناعية فى عملها

المتابعة

بسم الله الرحمن الرحيم (إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ
الْأَسْبَابُ) صدق الله العظيم

إن كلمة اتبعوا واتبعوا هي فعل ماضى وفى تفسير الآية كما فسرهما المفسرين أنه سيحدث فى المستقبل
أى يوم القيامة وآيات القرآن جميعها يمكن تطبيقها على الماضى والحاضر والمستقبل وبتطبيق هذه
الآية على الحاضر فإنها تدل على مصطلح المتابعة وهو مصطلح أو أيقونة شائعة فى عالم الكمبيوتر
تربط مجموعات من البشر بأخرى

ووكثيرا ما يحدث ان يندم كثير من الأشخاص على متابعة أشخاص أخرى كانوا غير جديرين بالثقة
والمتابعة فيتبرأون منهم ويتراجعون عن متابعتهم .

٤ - الدعوة الى الصداقة :

بسم الله الرحمن الرحيم (إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا)

من الواضح أن هذه الآية تشير إلى الكمبيوتر والانترنت بصفة خاصة فمصطلح دعوة مصطلح شائع
فى عالم الكمبيوتر يستخدم لكى تتم الصداقة بين المستخدمين سواء كانوا افراد أو مجموعات والعجيب
أن الغالبية العظمى من الناس من مستخدمي الانترنت يسعون جاهدين لصداقة الإناث ويرسلون اليهم
دعوات وهم بذلك كأنهم يفتحون الباب للشيطان ويدعونه ليمارس عمله القذر ويتوصل بنفوذه فى
اتمام هذه الصداقات وفى التحكم فى أحوالها من زرع الفحشاء والمنكر وتزيين الخيانات الزوجية
وتسهيلها والإستهتار بالبغاء وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات .

الشراء والبيع :

يقول الله تعالى : (وَمَنْ يَشْتَرِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ)

الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولأهم ينصرون .

ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا

إن تفسير الآيات الكريمة كما فسرها الفقهاء أن العاصين لله أو المشركين فضّلوا واختاروا الحياة الدنيا بملذاتها وشهواتها وسعوا في طلبها على طلب الآخرة وما فيها من نعيم وجنات وثواب على الأعمال الصالحة .

ولكن الله استخدم كلمة اشترى فلو اننا لم نؤول المعنى ونستخدم المعنى اللفظي والفعلى لكلمة اشترى ستجد انها تشير إلى ان العاصين أو المشركين اشترى أشياء تربطهم بالحياة الدنيا وتقربهم بما فيها من المعاصي والذنوب مثل شراء باقات الانترنت واستخدامها في ما يغضب الله وما يرضى الشهوات وكذلك شراء منتجات منكورة ومضرة بالنفس والمجتمع تكون معروضة في مواقع البيع والشراء والسوق الإلكترونية .

وكل هذه الأفعال التي تتضمن فعل الشراء للحياة الدنيا وبيع للآخرة وبذلك استحقوا أن لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون

– النسخ Coby

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (١٠٦) صدق الله العظيم

إن كلمة النسخ هي من أشهر الكلمات والمصطلحات في عالم الكمبيوتر ومعناها الإحتفاظ بنسخة ونقلها من مكان لآخر وليس معناها الإزالة أو الإلغاء ولكن الأبقاء على النسختين من الملف للأهمية أو لأرسالها لأشخاص في أماكن أو أزمان مختلفة وهذا ما يقوى الرأي القائل أنه يوجد نسخ في القرآن الكريم وليس الغاء أحكام أى انها موجودة ولكن تم إضافة تعديلات عليها لتكون تامة وصالحة لكل عصر من العصور

المفاتيح

بسم الله الرحمن الرحيم (وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو)

(إنا فتحناك فتحاً مبيناً)

(رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ) صدق الله العظيم

وكثير من الايات التى ترمز الى كلمة مفتاح هذه الكلمة التى تعتمد على تكوين لوحة المفاتيح فى الكمبيوتر وتستخدم فى تنظيم العمل على الكمبيوتر وتنفيذ الأوامر عن طريقها

سياحة العقل والإنسالة

بعد أن قام العقل بصناعة نفسه فى الكمبيوتر وقام أيضا بالتجارة فى أفكاره عبر الأنترنت بدأ يفكر فى السياحة والحركة والانتقال من مكان لآخر حتى انه قرر ان يصنع له جسدا يشبه الإنسان ليقوم بذلك بكل سهولة يستطيع أن يمشى بدون حمل أو مساعدة ويسير كالسيارة ويطير كالطائرة ويغوص كالغواصة ويسافر عبر الفضاء وسمى نفسه الإنسالة أى الإنسالة الآلى هذا الإختراع العجيب والغريب الذى تغلب فيه العقل على كل قدراته

- لقد صنع العقل الإنسان الآلى كى يرى صورته ومن إعجابه بها استخدمه فى الأعمال السياحية والإعلانات السياحية والتباهى به أمام الدول الأخرى أو الشركات الأخرى أو السياح القادمين وكنت لا

ترى هذا الإنسان الآلى إلا فى المناطق السياحية والمؤتمرات العلمية وكان فرحاً فخوراً معجباً بنفسه أيضاً ولكن سرعان ما دار به الزمان ليجد نفسه مشرفاً أو عاملاً فى مصنع ينقل الأشياء ويستلم ويسلم الآلات ويعمل ليلاً نهاراً لكسب قوت يومه من الطاقة ، فقد استخدمه الإنسان فى صناعة السيارات والأنسجة والطائرات ومختلف الصناعات بعد ذلك .

تطبيقات العلم الشامل على الكمبيوتر والإنسان الآلى

إن العلم الشامل ينظر إلى الإنسان الآلى على أنه انسان مادى وله نفس خصائص الإنسان العادى إلا إنه ينقصه بعض المشاعر والأحاسيس والعاطفة ولا يتعامل بالذرة الروحية ولكن يسعى حسيماً ويحاول اكتسابها فهو أفضل كثيراً من بعض البشر الذين لا يتعاملون بالذرة الروحية وينقصهم الكثير من المشاعر والأحاسيس والعاطفى التى ميزهم الله بها أصلاً . لذلك فلا بد أن يقدم له التقدير لذلك ولأن الإنسان الآلى يكافئ ويقارب الإنسان العادى فله نفس المقومات المادية والروحية على اعتبار أنه مكون من عناصر مادية وليس على اعتبار أنه يمتلك روح وعاطفة ، هذه المقومات هى السبيل والطريق للإختراع فى عالم الكمبيوتر والإنسان الآلى ولذلك لابد من التركيز عليها لمن يريدون أن يسجلون أسماءهم فى كتب وموسوعات المخترعين .

مقومات حياة الإنسان الآلى

الإنسان الآلى - الزراعة	الإنسان العادى - الزراعة
- تستطيع أن تصنع من الإنسان الآلى أعضاء إلكترونية وتحل محل الأعضاء الحية تنقل إليه فى حالة الحوادث والأمراض التى تستدعى نقل الأعضاء هذا السوق السرى الذى أصبح رائجاً بعيداً عن القانون والذى تحول إلى تجارة . - يستطيع الإنسان الآلى أن يقوم بزراعة الأرض بمجهوده الخاص أو بمساعدة آلات زراعة متعددة الاستخدام	يستطيع الإنسان أن يتبرع بأعضائه لمن يحتاجها من الحوادث من مصابى الحوادث أو الأمراض التى تستدعى نقل الأعضاء وزراعتها هذا السوق السرى الذى أصبح رائجاً بعيداً عن القانون والذى تحول إلى تجارة . يستطيع الإنسان أن يقوم بزراعة الأرض بمجهوده الخاص أو بمساعدة آلات زراعة متعددة الاستخدام

الفنون

يستطيع الإنسان أن يستخدم الإنسان الآلى فى إتمام الأعمال الفنية مثل الرسم فقد صنع إنسان آلى (رسام) يستطيع أن يرسم لوحات غاية فى الدقة والجمال والروعة وكذلك يمكن أن يستخدمه فى تمثيل أفلام الأكشن كبديل للممثلين للقيام بالمشاهدة الصعبة التى لا يستطيع الأبطال الحقيقيين القيام بها .

- ومادام الإنسان الآلى يستطيع أن يقوم بكل ما يقوم به الإنسان المعادى نستطيع أن نصنع المطرب الآلى الذى يستطيع الغناء دون الحاجة حتى لفرقة موسيقية وبذلك سوف توفر طاقات الشباب الغنائية ونحولها إلى طاقة إنتاجية فعلية أهم فقط فى الفترة الحالية التى نحتاج فيها إلى القوة المادية الصناعية أكثر من القوة الناعمة . (قوة الفنون)

نستطيع أن نستخدم الإنسان الآلى فى صناعة مزارات سياحية ، مبانى هندسية فريدة الطراز على غرار الأهرامات فإن كان الفراعنة قاموا ببنائها بدون مساعدات تكنولوجية فنحن نمتلك التكنولوجيا لبناء أبنية تكون فيما بعد آثار تستقطب السياح لزيارتها

الكمبيوتر وعالم الغيب

من الواضح أن التكنولوجيا كسرت كل قوانين الغيبيات إلا قانون واحد فقط لم تستطع كسره بل تحاول زحزحته وهو قانون غيب المستقبل

إن الأقمار الصناعية وكاميرات المراقبة استطاعت أن تكشف الغيب عن الماضي وما حدث فيه وتكشف الغيب عن الحاضر وما يحدث فيه ولكنها لا تستطيع أن تقرر غيب المستقبل هل لأننا لم نتوصل للتقنية الصحيحة التي تصلح لذلك أم أننا سوف نحاول بذلك اختراق قانون إلهي وهذا لم ولن يتسنى لنا أو لغيرنا

أن عالم الكمبيوتر وعالم الغيب وعلاقتهما موضوع شائك وطويل وسوف نقوم بتوضيحه في الجزء القادم من سلسلة كتب العلم الشامل .

رياضيات دينية

أسئلة ونظيقات العلم الشامل

- س ١: هل ذكر الكمبيوتر فى القرآن الكريم ؟
- س ٢: كيف يحاسب الله البشر يوم القيامة ؟
- س ٣: ما هى مكونات الخلية الروحية ؟
- س ٤: اين يوجد موقع النية والإرادة والقدرة فى جسد الإنسان ؟
- س ٥: هل يستخرج الذهب من اجساد البشر ؟
- س ٦: من يحكم مجتمع الاموات فى حياة البرزخ ؟
- س ٧: كيف يؤثر الاشعاع الكونى على الخطاب الدينى ؟
- س ٨: ما هو الذى تجبرك على فعله فصائل دمك؟
- س ٩: ما هو التعريف المادى للقيم والمبادئ ؟
- س ١٠: كيف تتم وراثه جينات الأخلاق وجينات الفضائل ؟
- س ١١: كيف تكتشف انك متخصص فى علم التشريح الطبى ؟

س١٢: ما هى الاصول العلمية لعلوم الطاقة والطب البديل ؟

س١٣: ما هى العلاقة بين مقامات الصوفية وجدول مندليف ؟

س١٤: ما هى العلاقة بين الاقتصاد والطاقة المغناطيسية ؟

س١٥: ما هى العلاقة بين الدين والطاقة الاشعاعية والعلاقة بين الضوء والرفلكسكولوجى ؟

س١٦: كيف تحسب المعدلات الطبيعية للشجاعة والانوثة والحب فى معامل التحاليل ؟

س١٧: ما هى طرق علاج الأمراض الجسدية روحياً والأمراض الروحية جسدياً ؟

س١٨: كيف يكون النفاق هو السبب فى الأمراض الجلدية ويكون الكذب السبب فى أمراض

الحنجرة؟

س١٩: ما المقياس الحقيقى لاعمار الامم؟

س٢٠: ما هى قوانين وأساسيات طب الخريطة ؟

س٢١: كيف تقيس قيمتك ووزنك الاجتماعى فيزيائياً؟

س٢٢: متى يموت الكون ؟

خاتمة

- ان كتاب العلم الشامل هو رسالة بصوت عال للعلم والعلماء والمتقنين فى كل مكان بما يحمله من نظريات وقوانين جديدة تخدم العلم وتصبغه بصبغة عربية خالصة ولان الجيش لا ينتصر بالقائد فقط بل ينتصر بالجنود أولاً لذلك فأن العلم الشامل لن ينتشر ويجنى ثماره الا بعقول طلابه ودارسيه الذين يؤمنون به ويعقلونه ويدعون الى دراسته والاستفادة منه ولذا ارجو ان يكون كل قارئ للكتاب سنداً قوياً وعضواً متفاعلاً لنشر ذلك العلم حتى يأخذ مكانه الصحيح بين العلوم وموقعه الذي يستحقه فى المدارس والجامعات .

- ان العلم الشامل يحمل طريقة جديدة للفهم واسلوباً جديداً للتفكير ونظرة غير عادية للاشياء وتفسيراً منفرداً للظواهر الإنسانية نرجو ان يبلغ تأثيره ويطلع آثاره فى عقول القراء والمتقنين والمهتمين بالعلوم فى كل مكان وزمان .

كما نتمنى ان نكون قد وفقنا فى تقديم ما ينفع الناس " فخير الناس انفعهم للناس "

نفعنا الله واياكم بالعلم الشامل ووفقنا الله لمرضاته ومراضيه ، وجنبنا مناهيه وجعل مستقبل الحال خير من ماضيه والسلام عليكم ورحمة الله

التعريف بالمؤلف

دكتور عرفات أبو عيطة

جمهورية مصر العربية _ المنيا _ سمالوط

بكالوريوس الكيمياء والعلوم الصيدلانية _ جامعة المنصورة

دبلومة فى الكيمياء الحيوية – جامعة المنيا

حاصل على دورات عديدة فى علم التنمية البشرية .

كاتب مقالات علمية فى الكثير من الجرائد والصحف الورقية والإلكترونية

الفهرس

٢	بطاقة الكتاب
٤	إهداء
٥	مقدمة
٨	الفصل الأول: الذرات الإنسانية
٨	الذرة الجسدية
٩	الذرة الروحية
١١	الذرة العقلية
١٣	الفصل الثاني علم التغذية الروحية
١٤	البروتينات والآراء
١٥	الكربوهيدرات والقناعات
١٦	الدهون والمعتقدات
١٩	القيم والليبوبروتين
٢٠	المبادئ والفسفوليبيدات
٢٣	الفصل الثالث حكم فصائل الدم والنظام
٢٦	الفصيلة الانطوائية A
٢٦	الفصيلة B الانبساطية
٢٧	الفصيلة AB المزاجية
٢٧	الفصيلة الحرة (O)
٢٨	عامل ريزاس RH
٣١	القلب بين العلم والعقيدة
٣٣	الفصل الرابع الإنسان الفلكي
٣٦	الفصول الأربعة في الإنسان الفلكي
٣٨	الليل والنهار عند الإنسان الفلكي

٣٩	النوم عند الإنسان الفلكي
٤٠	الجنون و خسوف القمر
٤٢	العقل عند الإنسان الفلكي
٤٤	الفصل الخامس الأبعاد الروحية للكون
٥٢	الفصل السادس القوانين الكلية للحياة
٥٢	العلم والضوء
٥٧	الأمراض والذنوب
٦١	المال واللغة
٦٤	القراءة والكتابة
٦٩	الفصل السابع الحمض النووي جزئ الـ DNA الروحي
٧٢	الأكسجين والدوافع
٧٣	الهيدروجين والاجتماعيات
٧٥	الماء والأخلاق
٧٧	ذرات الخير والشر
٧٨	(الذكر و الحمض) _ (الأنثى و القاعدة)
٨٠	الـ PH ومقياس الذكورة والأنوثة
٨٢	الكربون والطبائع
٨٣	النيتروجين والقدرات
٨٤	الفوسفور والروابط
٨٦	الكبريت والحماية
٨٨	الفصل الثامن العناصر الروحية
٨٩	عناصر القوة: الحديد والكوبلت والنيكل
٩٢	عناصر اللغة: النحاس – الذهب – الفضة
٩٤	عناصر البناء
٩٥	السليكون والتأسيس
٩٦	الكالسيوم والتشكيل
٩٧	الماغنسيوم والتغليف

٩٨	الألومنيوم والتكميل
٩٨	البوتاسيوم والبت والصوديوم والصد
١٠٣	الهليوم والذاتية
١٠٤	الكلور والفصل
١٠٥	عناصر التجميل
١٠٦	عناصر التحديد
١٠٦	الفلور والتقطيع
١٠٧	العلاج بالعناصر
١٠٩	الفصل التاسع الفلزات واللافلزات
١١٦	الفصل العاشر الذوبان والحب
١٢١	الفصل الحادي عشر الهرمونات والفضائل
١٢٣	الأنسولين والقناعة
١٢٦	هرمون الابينفرين والغضب
١٢٨	هرمونات العفة للرجال
١٣٠	هرمونات العفة للمرأة
١٣٢	الثيروكسين والجمال
١٣٥	الكورتيزون والشجاعة
١٣٧	السيراتونين والسرور
١٣٩	الهستامين والحساسية
١٤١	الإنزيمات والضوابط
١٤٣	الفصل الثاني عشر الخلية الروحية
١٤٧	الميتوكوندريا والقدرة
١٤٧	الريبوسومات والإرادة
١٤٨	الشبكة الاندوبلازمية وشبكة المعلومات
١٤٩	الليسوسومات والنسيان
١٤٩	البروتوبلازم والطين
١٥٢	الفصل الثالث عشر البشرية في العلم الشامل

١٥٣	النمو الروحي للبشرية.....
١٥٥	الإنسان والخلية.....
١٦١	الفصل الرابع عشر الطاقة الروحية.....
١٦٣	طاقة الوضع والغرائز.....
١٦٥	الطاقة الحرارية والحرية.....
١٦٧	الطاقة الكهربائية والاجتماعية.....
١٧٠	الخلايا الكهربائية والاجتماعية.....
١٧٣	الطاقة المغناطيسية والاقتصاد الدولي.....
١٧٥	الطاقة المغناطيسية والطاقة الاقتصادية.....
١٧٩	الطاقة الدينية والاشعاعية.....
١٨٥	الوضوء والرفلكسكولوجي.....
١٨٦	الطاقة الدينية.....
١٨٨	الايزومرات وأكل الحرام.....
١٩٠	DNA وعقوق الوالدين.....
١٩٢	عناصر السيطرة.....
١٩٤	الطاقة النووية والسياسية.....
١٩٩	الفصل الخامس عشر العلاقة بين الكائنات.....
٢٠١	الجن والكائنات الدقيقة.....
٢٠٥	الفصل السادس عشر فيزياء الوزن الاجتماعي.....
٢٠٥	الكتلة والكيان.....
٢٠٦	الوزن الفيزيائي والروحي.....
٢٠٧	السرعة والمجهود.....
٢٠٧	العجلة والحاجة.....
٢٠٨	القوة الروحية.....
٢١١	الفصل السابع عشر الدواعي الروحية للأمراض.....
٢١٢	١- أمراض العيون.....
٢١٢	٢- الأمراض الجلدية والنفاق.....

٢١٣	٣- أمراض القلب
٢١٣	أمراض الأنف والأذن والحنجرة
٢١٥	الفصل الثامن عشر مقومات الحياه الروحية
٢١٥	١- التجارة والجهاد
٢٢٢	الصناعة والفنون
٢٢٥	الزراعة والتربية والتعليم
٢٢٨	الرياضة والثقافة
٢٣١	الفصل التاسع عشر الأرواح
٢٣٤	الحياة الروحية في البرزخ
٢٣٥	البرزخ والمشاهير
٢٣٦	تحضير الأرواح
٢٣٦	الشفاعة
٢٣٨	الفصل العشرون الإدمان والمخدرات
٢٤٤	الفصل الحادي والعشرين طب الخريطة
٢٤٦	١- روسيا رأس العالم
٢٤٦	٢- السعودية قلب العالم
٢٤٧	٣- مصر الرئة اليسرى للعالم
٢٤٧	٤- الجزائر الرئة اليمنى للعالم
٢٤٨	٥- أمريكا كبد العالم
٢٤٩	٦- فلسطين عنق العالم
٢٥٠	٧- اليونان لسان العالم
٢٥٠	٨- تركيا وفرنسا عيون العالم
٢٥٠	٩) الأعضاء التناسلية للعالم
٢٥١	(١٠) وسط أفريقيا هو معدة للعالم
٢٥١	(١١) استراليا وأمريكا الجنوبية أقدام العالم :
٢٥٣	الفصل الثاني والعشرين الانبياء والجسد البشري
٢٥٧	الفصل الثالث والعشرين أعمار الأمم

٢٥٧	(١) أمه اليهود
٢٥٨	(٢) أمه النصارى
٢٥٨	(٣) أمه الاسلام
٢٦١	الفصل الرابع والعشرين الاستدلال اللغوى بين الروح والمادة
٢٦٥	الفصل الخامس والعشرين الكمبيوتر والقران
٢٧٢	الكمبيوتر والنظريات الإنسانية
٢٨٥	أسئلة وتطبيقات العلم الشامل
٢٨٧	خاتمة
٢٨٨	التعريف بالمؤلف
٢٨٩	الفهرس